



وزارة التعليم و التعليم العالي

التربية الإسلامية



الفصل الدراسي الاول

المستوى الثامن

8

كتاب المعلم

التأليف والتدقيق والإخراج الفني

خبراء أكاديميون وتربويون وفنيون

من شركة إشراق

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



إشراق

www.eshraqgroup.com

العام الأكاديمي:

2020 - 2021 م



facebook.com/Qatar.edu



twitter.com/Qatar_edu



flickr.com/photos/sec-qtr



youtube.com/user/secqatar123



instagram.com/Qatar_edu

<http://www.edu.gov.qa>

الْتَتِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

- قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الصِّيَاءَ
قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ * عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ * حُمَاتُنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ * جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلّمين وأسوة المرين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المرتبون الكرام، المربيّات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة،
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بدّ من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النشء المسلم، تربية
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف
الطموحة للنهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثّل للمتعلّم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية الإسلامية
وتنوع فروعها، وأنها تُشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة
بين أيدينا، سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبّة المنظّمة، كما حرصنا
في هذه المصادر أن نُفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها
ونُعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.



مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وعلى وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظّمة من معلّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.
- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.
- نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعي ويوفّقهم إلى العلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.
- وصلّى الله على معلّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



10	- المحتوى العام للدليل
11	- قائمة المحتويات
12	- المقدمة
13	- رؤية قطر الوطنية 2030
14	- التربية الإسلامية
19	- الفئة المستهدفة: الطلبة
30	- إستراتيجيات التدريس
34	- الإدارة الصفية
34	- متطلبات التدريس الفعال
36	- إستراتيجيات التقويم وأدواته
43	- سمات معلم التربية الإسلامية الفعال
45	- ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين
46	- دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية
50	- كيفية استخدام الدليل



فهرس المقدمة

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 56 من سورة الكهف (1-24) - تلاوة
- 62 سورة القلم - حفظ
- 68 عاقبة المتقين - سورة الصف (1-9) - تفسير

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 84 من خصال الإيمان
- 92 من خصال الخير

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 107 القرآن الكريم

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 121 أحكام المسح على الخفين والجبيرة

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 135 يوم خيبر (7هـ)
- 142 يوم مؤتة (8هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 155 الإخلاص في القول والعمل



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



163 سورة الكهف (25-50) - تلاوة

169 سورة الحاقة - حفظ

175 التجارة الربحية - سورة الصف (10-14) - تفسير

المجال الثاني: الحديث الشريف:



185 حق الطريق

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



195 حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



205 من سنن الفطرة

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



215 مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



225 المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي



فهرس الباب الثاني

المحتوى العام للدليل:

- الصفحات التمهيديّة للدليل.
- مقدمة حول كل مجال من مجالات التربية الإسلامية.
- خطوات إجرائية لتنفيذ الدروس.

قائمة المحتويات:

- المقدمة.
- رؤية قطر الوطنية 2030.
- التربية الإسلامية.
- كتاب الطالب في التربية الإسلامية.
- مجالات التربية الإسلامية.
- ما الذي يكتسبه المتعلمون في التربية الإسلامية؟ (المعرفة، المهارات، الاتجاهات).
- الروابط مع المواد الدراسية الأخرى، والقضايا المشتركة.
- مساهمة التربية الإسلامية في تحقيق الكفايات الرئيسة.
- الفئة المستهدفة: الطلبة.
- خصائص النمو في المرحلة الإعدادية (12-15) سنة.
- أنماط المتعلمين.
- الذكاءات المتعددة.
- إرشادات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إستراتيجيات التدريس.
- الإدارة الصفية.
- متطلبات التدريس الفعال.
- إستراتيجيات التقويم وأدواته.
- خطة التحضير اليومية.
- سمات معلم التربية الإسلامية.
- ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين.
- دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية.
- رؤية الدليل.
- الهدف من الدليل.
- الهيكل التنظيمي للدليل.
- محتويات الدليل.
- أولاً- المحتويات الخاصة بكل مجال (وحدة).
- ثانياً- المحتويات الخاصة بكل درس.
- كيفية استخدام الدليل.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين، وبعد:

الأخ الفاضل - الأخت الفاضلة / معلم - معلمة التربية الإسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لا شك بأن التربية الإسلامية تمثل للمتعلم مرتكزاً مهماً في صلتته بالله جل جلاله؛ لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة، وأساساً لبناء شخصيته المعرفية، والخلقية، والروحية، والفكرية، والسلوكية، وتنمية فطرته، ومنطلقاً لتعامله مع المجتمع في إطاره الوطني والقومي والعالمي، وفي إطار قيادة التقدم والحضارة، وفقاً لسنن الله الشرعية والكونية، وحافزاً لإحداث تغيير إيجابي في تفكيره وتصوره وسلوكه ومواقفه ودوافعه، بحيث يستشعر مسؤوليته تجاه مجتمعه وأُمته، ويعتز بتراثه، فيستطيع التواصل الحيّ البناء مع أجيال أُمته من سلف وخلف، ويتفاعل معها في ضوء منطلقات العقيدة الإسلامية الواضحة المعالم، والتي تعتبر الموجه الأساس لمسار حياته.

وانطلاقاً من هذا المنظور الواضح للتربية الإسلامية؛ ومراعاة لخصوصيتها وتنوع فروعها، وحرصاً على تتابع كل مادة وتدرجها من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر؛ فقد كان من الضروري إعداد مصادر تعلم وتعليم لهذه المادة تحقق ما تطمح إليه دولة قطر، وتواكب النهضة التعليمية فيها.

وتأسيساً على ما سبق، يسرُّنا أن نقدّم لمعلمي التربية الإسلامية هذا الدليل؛ ليكون عوناً لهم في تحقيق النتاجات التربوية المنشودة، ونحن إذ نضع بين أيدي المعلمين والمعلمات هذا الدليل، لنؤكد على أنه نقطة انطلاق لهم، أملين منهم تقديم الصورة الأفضل والجديرة بالاعتناء، ومركزين على الجانب التطبيقي في التدريس أكثر من الجانب النظري.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين معلمينا على تحمل المسؤولية وأداء الأمانة، ويوفقهم للعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

رؤية قطر الوطنية 2030:



تهدف الرؤية الوطنية 2030 التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم 44 لسنة 2008م، إلى تحويل قطر بحلول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل؛ حيث تحدد الرؤية الوطنية لدولة قطر النتائج التي تسعى الدولة لتحقيقها على المدى الطويل، كما أنها توفر إطاراً عاماً لتطوير إستراتيجيات وطنية شاملة وخطط تنفيذها، وتستشرف الرؤية الوطنية الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة التالية:

➤ التنمية البشرية.

➤ التنمية الاجتماعية.

➤ التنمية الاقتصادية.

➤ التنمية البيئية.

إن بناء هذه الرؤية يحتاج إلى نظام تعليمي يواكب المعايير العالمية العصرية، بوصف التعليم دعامة أساسية من دعائم تقدّم المجتمع وازدهاره، وليس من سبيل إلى ذلك إلا بإيجاد مواطن يتمثل القيم الفاضلة والأخلاق النبيلة، وقادر على الإبداع والابتكار؛ ليفي هذا التعليم بحاجات المواطنين وحاجات المجتمع القطري.

وفي هذا السياق جاء منهج التربية الإسلامية بهدف تنشئة الفرد المسلم والمجتمع، تنشئة متكاملة يراعى فيها الجانب الروحي والمادي، في ضوء الرؤية الإسلامية الشاملة، وهي تعنى بالفرد وإعداده لحل مشاكله، ومدى نجاحه في تحقيق رغباته المشروعة والممكنة التي تضمن له حياة هانئة في الدنيا والآخرة.

التربية الإسلامية

تسهم التربية الإسلامية في فهم حقيقة الكون، وإدراك الحكمة من خلق الله سبحانه وتعالى لكل موجوداته وتحديد هوية المتعلم (المسلم)، وفهمه وتقدير ثقافته وتقاليده، كما تسهم في تنمية البعد الروحي للشخصية الإنسانية وتطوير الكفايات الأخلاقية والاجتماعية اللازمة لحياة الأسرة، وكذلك حياة الفرد الاجتماعية والمهنية، وتسهم كذلك في تنمية روح التسامح، واحترام الأديان الأخرى على أساس حوار ثقافي وإيماني متبادل.

وتمثل التربية الإسلامية - كمبحث دراسي - مجموعة من المفاهيم والحقائق والمبادئ والقيم والاتجاهات والمهارات، ولكن المسلم الواعي يفهم أن «العمل» في التربية الإسلامية أكثر أهمية من المعرفة المجردة، من هنا حرص القائمون على مباحث التربية الإسلامية في دولة قطر على مراعاة الجوانب التطبيقية والقيمية.

كتاب الطالب في التربية الإسلامية:

ويُعَدّ هذا المصدر أحد أهم المنتجات، والذي تم تقسيمه وفقاً لمجالات وأقسام الشريعة الإسلامية إلى ستة مجالات، هي: القرآن الكريم وعلومه، الحديث الشريف، العقيدة الإسلامية، الفقه الإسلامي وأصوله، السيرة والبحوث الإسلامية، الآداب والأخلاق الإسلامية، وقد روعي في هذا المصدر تدرُّج المعلومة، ووضوح العبارة وسلاستها، والبعد عن التفاصيل التي يمكن للطلاب الوصول إليها من خلال التوجيه لمصادر التعلم المختلفة، مع تزويده بالأنشطة المتنوعة التي تجعل من التعلم تعلمًا نشطًا، كما روعي في كافة المراحل والمستويات الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- التمسك بالعقيدة والثقافة والحضارة الإسلامية والعربية المبني على القناعة والفهم.
- معرفة شعائر العبادات، ومحتوى فروع الشريعة الإسلامية، والالتزام بأداء سائر الواجبات.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى، والتعرف على منجزات الحضارة الإنسانية والتفاعل معها.
- تكريس حب المعرفة، وطلب العلم والبحث والاكتشاف، وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية الذوق الجمالي، وترسيخ قيم الحفاظ على البيئة.
- التحصين من الخرافات والأوهام والأباطيل.

من هنا، فإن كتاب الطالب في التربية الإسلامية يقدِّم المعرفة الدينية للطلبة، ويختبرها من خلال مجالات عديدة، ويهتم بتعزيز مهارات التعليم والتفكير الإبداعي والناقد، كما يشرك الطالب من خلال أنشطة مصممة لتعزيز العمل التعاوني، ويعمل على تحذير محورية الطالب في عملية التعلم، علاوة على ذلك فإنه يُمكن الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور من تتبُّع المسار التعليمي والأدائي.

مجالات التربية الإسلامية

الرقم	المجال	معيّار المحتوى الأساسي
1	القرآن الكريم	➤ يطبق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً فيما يتلو أو يحفظ. ➤ يفسر السور والآيات المقررة تفسيراً صحيحاً. ➤ يتعرف بعض المباحث المهمة في علوم القرآن الكريم.
2	الحديث الشريف	➤ يبين الأحاديث النبوية الصحيحة المكوّنة لشخصية المسلم. ➤ يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم. ➤ يتعرف علم مصطلح الحديث وأهميته.
3	العقيدة الإسلامية	➤ يؤمن بالله تعالى، ويتعرف أسمائه وصفاته، مستنداً على وجوده تعالى بمظاهر قدرته. ➤ يؤمن بالملائكة. ➤ يؤمن برسول الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام. ➤ يؤمن بالكتب السماوية. ➤ يؤمن باليوم الآخر وما فيه من أحداث. ➤ يؤمن بالقدر خيره وشره.
4	الفقه الإسلامي	➤ يتعرف أحكام كل من الطهارة والعبادات، ويؤدّيها بصفقتها وطريقتها الصحيحة.
5	السيرة والبحوث الإسلامية	➤ يتعرف معالم سيرة الرسول ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة معبراً عن إيمانه به ومحبته له مقتدياً به. ➤ يتعرف نماذج من سير بعض الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ويعمل على ربطها بحياته وسلوكه. ➤ يتعرف بعض الجوانب العلمية والتربوية للسيرة النبوية، وبعض المباحث الفكرية المعاصرة.
6	الآداب والأخلاق الإسلامية	➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع الله تعالى ومع رسوله ﷺ. ➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع نفسه وأسرته. ➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع مَنْ حوله (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

ما الذي يكتسبه المتعلمون؟

1 المعرفة، سوف يتمكن المتعلمون من:

- تحقيق إدراك أعمق لعظمة الله سبحانه وتعالى، وفهم خلقه، والخضوع لأوامره واجتناب نواهيه - جل وعلا- كما يعكسها القرآن الكريم، وتوضحها السنة النبوية.
- فهم دينهم الإسلامي وتقديره، والتزام آدابه وأخلاقه، وتفهم الأديان الأخرى، وإنزالها منزلتها.
- الإلمام بسيرة النبي ﷺ وأصحابه الكرام والسلف الصالح من الأمة؛ للاقتداء بهم، والسير على طريقهم وفق منهج سليم واضح.

2 المهارات، سوف يتمكن المتعلمون من:

- إتقان تلاوة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد والأداء الصحيح، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، مع مراعاة حق الحرف ومستحقه من الغنة والمدود.
- التمكن من أساليب الحوار ومهارات الإقناع، من خلال اقتفاء أثر الرسول ﷺ في الحديث وآداب المجالس.
- القدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا؛ للوصول إلى المعرفة اليقينية، من خلال التعمق في أمثلة القرآن الكريم والسنة النبوية.

3 الاتجاهات، سوف يتمكن المتعلمون من:

- الانتماء إلى العالم الإسلامي، والاعتزاز بالعادات والتقاليد، والانتماء الوطني إلى دولة قطر.
 - تنمية الذوق الجمالي من خلال مجال القرآن الكريم وتفسير آياته التي تتسم بالأسلوب الفني في التعبير الرائع، وكذلك الحديث الشريف.
 - العدل والتسامح واحترام الأديان الأخرى.
 - ترسيخ القيم والإيمان بالديموقراطية، ومعرفة الحقوق والواجبات، وتقوية العلاقات بين أفراد المجتمع، وتحقيق التكافل بين الجميع.
- ومن المؤمل أن تساعد هذه المجموعة من كتب التربية الإسلامية الطلبة على تقدير جميع الأبعاد السابقة الذكر واعتمادها؛ ليصبح الطالب إنساناً صالحاً في مجتمعه ووطنه وعالمه الكبير.

الروابط مع المواد الدراسية الأخرى، والقضايا المشتركة:

أولاً- الروابط مع المواد الدراسية الأخرى (أمثلة):

- **اللغة العربية:** تُعدّ مهارات اللغة: الاستماع، والقراءة، والكتابة، والكلام، متطلبات سابقة في تعلّم مفاهيم التربية الإسلامية ومهاراتها، كتطوير مهارات القراءة واستيعاب النص، من خلال القراءة الصحيحة للآيات الكريمة وفق أحكام التجويد.
- **الرياضيات:** وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والرياضية الحديثة في مجالات عديدة متعلقة بالحياة، كفقهِ الموارث، والفقهِ الإسلامي في أركان الإسلام (الصلاة كحساب أوقاتها وعدد ركعاتها، الزكاة كتقسيم المال على مستحقيه، وتوزيع الغنائم، والصيام كحساب الأيام والشهور ... إلخ).
- **العلوم العامة:** وهي تُعدّ من الموضوعات التي تتم الإشارة إليها كثيراً في مادة التربية الإسلامية؛ وذلك من خلال توضيح العلاقة ما بين أحكام الحلال والحرام من جهة، والحقائق العلميّة من جهة أخرى، ومن الأمثلة على ذلك بيان المضار والأمراض التي تُسببها المأكولات والمشروبات المحرّمة في النصوص القرآنية الكريمة، والتي أثبتتها التحاليل الطبية.
- **تكنولوجيا المعلومات:** لقد عملت التربية الإسلامية على تسخير التطور التكنولوجي في خدمة التربية الإسلامية ومجالاتها، وإيصالها إلى المتعلمين، وتوظيفها بوصفها أساليب مساعدة للمتعلّمين على تنمية المعرفة والمهارات بشكل أفضل.
- **الدراسات الاجتماعية:** التي اهتمت بالإنسان ومساعدته للتكيف مع المجتمع (المواطنة الصالحة) واهتمت بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وهي ذات الموضوعات التي تنصّد التربية الإسلامية لمعالجتها.

ثانياً- القضايا المشتركة (أمثلة):

- **التربية القيمية والتربية الأسرية:** تعكس التربية الإسلامية التطبيق العملي لمفاهيم التربية القيمية والتربية الأسرية وتوجه القيم في المجتمع.
- **الأمن والسلامة:** تتناول مجالات التربية الإسلامية الآداب الإسلامية المتعلقة بحقوق الطريق وآدابه، وكل ما يرتبط بأمن الفرد والمجتمع.
- **البيئة والاستدامة:** تُسهم التربية الإسلامية في ترشيد الاقتصاد والتوزيع العادل للموارد.
- **الثقافة الصحية:** تتناول التربية الإسلامية المفاهيم المتعلقة بالصحة الشخصية، والوقاية، والتثقيف الصحي، وفق التصور الإسلامي.
- **المهارات الحياتية:** تدعم مجالات التربية الإسلامية المهارات الحياتية المتعددة؛ كاتخاذ القرارات، ومواجهة الضغوط النفسية، وعمليات الاتصال والتواصل مع الآخرين...

الكفايات الرئيسية:

- **الكفاية اللغوية:** وتتضمن القدرة على تفسير اللغة واستخدام مهاراتها في سياقات متعددة، مثل: (الإفادة من المفردات والتراكيب الواردة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتلخيص بعض الأفكار، وسرد القصص، تعريف المفاهيم الواردة مثل: الشرك ...).
- **كفاية التواصل:** تتضمن فك رموز الرسائل وتفسيرها، وتطور العلاقات الشخصية كمراسلين ومتلقين في سياق تحقيق النمو الشخصي والاجتماعي (مثل: آداب الكلام والمحادثة والحوار، رسائل الرسول للزعماء والملوك - مشاركة الزملاء في تسميع النصوص الدينية - تقديم النصح للأصدقاء ، قيام الطالب بنقل ما تعلمه من معلومات إلى أسرته وأصدقائه...).
- **كفاية التعاون والمشاركة:** وتتضمن القدرة على التعاون مع الآخرين واحترام وجهات نظرهم، والمشاركة في النشاطات الجماعية والمجتمعية (مثل: زيارة المريض - تفعيل التعلم التعاوني، قيام الطالب بتصحيح أخطاء زملائه في تلاوة القرآن الكريم، المشاركة في المناسبات الوطنية التي تقيمها الدولة...).
- **كفاية حل المشكلات:** وتتضمن القدرة على تطبيق التعلم، وطرائق أكثر عمقاً وتعقيداً من مجرد تذكر المعلومات من خلال الاستفادة من المواقف الحياتية الواقعية، وإعداد أنشطة قائمة على تصدي العقل بصورة نشطة للإشكاليات المطروحة (مثل: أحكام الأطعمة في البلاد غير الإسلامية، الصور المعاصرة للنجاسات وكيفية إزالتها بالمواد الكيميائية، واقتراح الحلول بسبب مَنْ عجز عن غسل عضو من أعضاء جسمه ...).
- **كفاية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد:** وتتضمن التفكير المنطقي، واستخدام مفاهيم عقلية وعمليات للوصول إلى استنتاجات، واستكشاف الأفكار، وتقديم البدائل المتعددة، (مثل: تحليل أمر الله تعالى لنبيه محمد ﷺ بالشورى مع أنه يوحى إليه، ونقد السلوكيات المخالفة لتوجيهات الإسلام وأحكامه ، ابتكار وسائل تساعد في تفريج كرب الآخرين...).
- **البحث والتقصي:** وتتضمن القدرة على التحري والاكتشاف، وصياغة المشكلات، وطرح الأسئلة، وتحديد مصادر المعلومات وتقييمها ... (مثل: استقصاء مكانة الطفولة في السيرة النبوية، البحث في المؤهلات اللازمة للداعية الذي يمثل دينه وأمته، البحث في المصادر الطبية عن الأضرار والسلبيات الناتجة عن إهمال سنن الفطرة...).
- **الكفاية العددية:** تتضمن المعارف والمهارات الرياضية واستخدامها في مدى واسع من السياقات الحياتية المتعددة (مثل: حساب مسائل الزكاة، ومسائل الميراث ...).

الفئة المستهدفة: الطلبة

خصائص النمو في المرحلة الإعدادية (12-15) سنة:

يتضاءل في هذه المرحلة السلوك الطفولي، ويبدأ ظهور النمو الجنسي؛ حيث تُعدّ مرحلة المراهقة المبكرة، وفترة البلوغ من الفترات الحرجة في حياة الإنسان؛ نظرًا لأن الذكورة والأنوثة تتأكد نهائيًا في ضوءها مع ظهور الملامح الجنسية عند كلا الجنسين، ويصبح من الصعب الخلط بين مظهر الجنسين أو أصواتهما، أو حتى الأدوار المتوقعة منهما. أما أبرز الخصائص النمائية في هذه المرحلة فسوف نعرضها على النحو التالي:

1 - النمو الجسمي:

المظاهر	التطبيقات
• يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعته المذهلة، وتقترب هذه السرعة بعدم الانتظام في النمو، وتأتي سرعة النمو الجسمي الكبيرة في المراهقة عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتصف به الطفولة المتأخرة. • لا يكون النمو متساويًا في الأجزاء المختلفة للجسم، بل تسبق أجزاء فيها أجزاء أخرى إلى النمو، ويترتب على ذلك اختلال في التوافق الحركي، وفقد المراهق لاتزان الحركة والتحكم بها. • تتميز مرحلة المراهقة في جانب كبير منها بالاهتمام الشديد بالجسم، والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو الجسمي، والحساسية الشديدة للنقد فيما يتصل بهذه التغيرات، وبمحاولات المراهق للتكيف معها. • من الملاحظ أن الغدد الجنسية تنمو بسرعة، وتظهر الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح، ويحدث تباين واضح في النمو بين الذكور والإناث، وتنمو العظام بسرعة كبيرة، ويكون النمو العضلي متأخرًا في بعض النواحي عن النمو العظمي الطولي، ولذلك يشعر المراهقون بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية، ولذا تكون قدرة الطلبة على التحمل ضعيفة.	• تنمية الميول الخاصة بالمهارات الحركية؛ ألعاب، نشاط (توضيح الضوابط الإسلامية في اللهو والترفيه). • التأكيد على أهمية العناية بالنظافة الشخصية وممارسة الرياضة البدنية، والعادات الصحية: كالتغذية وأوقات النوم. (التركيز على الآداب الإسلامية). • لفت نظر الطالب إلى عظمة الله في خلق النفس البشرية. • توعية الطالب بضرورة تقبّل النقد وتقبّل آراء الآخرين. •حث الطلبة على الصبر والتحمل.

2 - النمو العقلي:

المظاهر	التطبيقات
• تتميز مرحلة المدرسة الإعدادية (المراهقة المبكرة) بأنها فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي عمومًا، ويطرد نمو الذكاء ويكون الذكاء العام أكثر وضوحًا من تمايز القدرات الخاصة. • تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية. • تزداد في هذه المرحلة سرعة التحصيل وامكانياته، وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقيًا لا آليًا، ويتعدى عن استخدام أسلوب الملاحظة والخطأ. • ينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المجرد، وينمو الانتباه في مدته ومداه ومستواه، فيستطيع المتعلم استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة ويسر. • ينمو التذكر معتمدًا على الفهم واستنتاج العلاقات، وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف، ويصل التذكر إلى ذروته في نهاية هذه المرحلة. • تزداد القدرة على التخيل والتفكير المجرد والقدرة على التعميم ونمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة والعدالة، وتزداد القدرة على التجريد وفهم الرموز أكثر من قبل، وتتضح في البحث عن معاني الأشياء وقيمتها وأهميتها.	• مراعاة الفروق الفردية. • اختيار طريقة التدريس المناسبة لكل صف دراسي، ولكل مادة دراسية. • تشجيع الهوايات الابتكارية، وتوجيهها وفق الشرع الإسلامي. • إعطاء الطلبة أنشطة تعزز من قدراتهم اللفظية. • الاهتمام بالجوانب التطبيقية والمهارية للمعرفة. • تقديم البعد الوظيفي للمعرفة ليصبح التعلم ذا معنى. • استثمار قدرة الطلبة على التذكر في حفظ النصوص الشرعية. • تنمية التفكير المجرد والتدرب على توظيف المفاهيم المعنوية.

3 - النمو الاجتماعي:

المظاهر	التطبيقات
- تستمر في هذه المرحلة عملية التنشئة الاجتماعية، ويؤدي الانتقال إلى المدرسة الإعدادية إلى زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق والنشاط الاجتماعي. - يظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي، وتلاحظ النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، ويشاهد الميل إلى الزعامة بقوة الشخصية، ويظهر التوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة المباشرة، مثل: شخصيات الأبطال. - ينمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ويشاهد التذبذب بين الأنانية والإيثار، ويزداد الوعي بالمكانة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد. - يلاحظ التآلف واستمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها، والميل نحو الجنس الآخر. - يلاحظ النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة، وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة. - تصبح جماعة الرفاق مصدرًا للقوانين السلوكية، وتشيع بين الطلبة في هذه المرحلة ظاهرة استخدام لغة خاصة بجماعة الرفاق، أما آراء الآخرين في الطلبة فهي مهمة جدًا لديهم، ولذا تشتد المشاجرات وتشتد الصداقات. - يلاحظ أن الإناث متفوقات اجتماعيًا على الذكور في هذه المرحلة.	- تكليف الطلبة بأنشطة يمارسون فيها استقلالية ذاتية وأدوارًا قيادية. - التأكيد على أهمية القيم الإيجابية، مثل: التعاون والمشاركة والتواصل واحترام الخصوصيات وتقبل التعدد.. - توجيه الطلبة إلى الطرق السليمة في تكوين الأصدقاء. - إبراز سير الصحابة والصالحين للاقتداء بهم. - بناء العلاقة القوية بين المربي وطلابه من خلال تشجيعهم، والثناء عليهم والتجاوز عن أخطائهم.

4 - النمو الانفعالي:

المظاهر	التطبيقات
• تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بكونها عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها، ويظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال وفي تقلب السلوك بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار. • يلاحظ أيضًا التناقض الانفعالي، كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكره، وبين الجبن والشجاعة، وبين التدين والإلحاد، وبين الحماس واللامبالاة. • يتميز المراهق في هذه المرحلة بالسعي نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وعن غيره من الكبار، وتكوين شخصيته المستقلة. • يلاحظ على الأفراد في هذه المرحلة الخجل والميل نحو الانطوائية، والتركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة، والإحساس بالذنب والخطيئة؛ نتيجة للمشاعر الجديدة خاصة ما يتعلق منها بالجنس. • قد يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة، ويكون الخيال خصبًا، ويستغرق المراهق في أحلام اليقظة، ويعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق، فهو يحب الآخرين ويحتاج إلى حبهم له.	• توجيه الطلبة إلى ضبط النفس وحثهم على تقوى الله. • مساعدة الطلبة على التخلص من الحساسية الانفعالية. • حل المشكلات الانفعالية قبل أن تستفحل. • مساعدة الطلبة على تحقيق الاستقلال. • تعميق الإيمان بما أعدّه الله لمن كظم غيظه، وعفا عن الناس. • الاهتمام بقيم المحبة والسلام والتأني والحلم وضبط النفس. • توعية الطلبة بمخاطر القيم السلبية مثل: الخجل والانطوائية والكره... على الصحة النفسية. • بيان الحكم الشرعي في الانحراف عن الدين والإلحاد. • حثُّ الطلبة على بر الوالدين والاستماع لنصائحهم وتوجيهاتهم. • توجيه الطلبة إلى الضوابط الشرعية في التعامل مع الجنس الآخر.

أنماط المتعلمين:

1- النمط البصري:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما تُعرض عليه المعلومات بصرياً. • يفضل أن يزود بالخطوط العريضة للدرس قبل الشرح. • يستفيد بشكل كبير من المعلومات في الكتاب والملاحظات الصيفية. • يفضل أن يدرس في غرفة هادئة. • يرى المعلومات وكأن شريطاً مصوراً يمر أمام عينيه عندما يحاول أن يتذكر شيئاً. • لا يحتاج إلى الكثير من الشرح والتوضيح للمعلومات المكتوبة.	• لتسهيل التذكر، يمكنه استعمال الترميز اللوني للمعلومات الموجودة في الكتاب أو دفتر الملاحظات، وذلك باستخدام ألوان مختلفة للمعلومات المختلفة. • كتابة الجمل أو المقاطع التي تلخص المعلومات الأساسية في الدرس. • استخدام الجمل أو المقاطع، أو تلخيص المعلومات الأساسية في الدرس. • استخدام البطاقات لكتابة المصطلحات والمفاهيم الأساسية التي يحاول تذكرها لمساعدة الذاكرة على استرجاعها. • عندما تمثل المعلومة بواسطة مخططات أو رسومات توضيحية يفضل كتابة تفسير لهذه المعلومات.

2- النمط الحسي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم يديه في الأنشطة. • يستفيد من القيام بالتجارب في المختبر لمساعدته على اكتساب المعلومات. • يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشطاً جسدياً في البيئة التعليمية. • يستفيد من المعلمين الذين يشجعون العروض الصفية، والأنشطة اليدوية. والعمل الميداني خارج الصف والرحلات. • يستفيد من التعلم من خلال لعب الأدوار.	• الجلوس في مقدمة الصف، وأخذ ملاحظات باستمرار أثناء الحصة، مع عدم الاهتمام بالتهجئة السليمة للكلمات، أو إكمال الجمل أثناء الكتابة. • كتابة الكلمات الرئيسية، أو رسم الصور والمخططات التي تساعد في تذكر المعلومات. • أثناء الدراسة يمكنه السير ويديه الكتاب أو الملاحظات والقراءة بصوت مرتفع. • استخدام طرق تساعد على جعل تعلمه ملموساً، مثل عمل نماذج لتوضيح المفاهيم المختلفة. • قضاء وقت أكبر في الميدان (المتاحف، الأماكن التاريخية، وأماكن العمل...) لا متلاك خبرات مباشرة حول المواضيع المختلفة.

3- النمط السمعي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما تعرض المعلومات بشكل مسموع وبلغه شفوية. • يستفيد من المعلومات المسجلة على أشرطة. • عند محاولة تذكر شيء ما، عادة ما يستمع وكأن شخصاً يخبره المعلومة، أو يسمعها بنفس الطريقة التي قرأ بها بصوت مرتفع. • يستفيد أكثر عندما يندمج مع الآخرين في الحديث والسماع.	• الالتحاق بالمجموعات الدراسية للمساعدة على تعلّم المادة، أو العمل مع زميل عند الإعداد للامتحان. • مراجعة المادة بصوت مرتفع للمساعدة على التذكر أثناء الامتحان. • استخدام التسجيلات الصوتية للكتب، أو عمل تسجيلات خاصة يتم إعدادها من خلال قراءة المعلمين بصوت مرتفع، والاستماع لها عند الامتحان. • تدريس الطلبة الآخرين. • مناقشة الدرس مع المعلم.

4- النمط الجماعي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يدرس مع الآخرين. • يكمل واجباته بشكل أفضل عندما يعمل مع الآخرين. • يثمن النقاشات الصفية والعمل الصفّي مع الزملاء. • يتذكر المعلومات بشكل أفضل عندما يتعلمها بمشاركة زميل أو أكثر. • يتعلم المعلومات الجديدة ويفهمها بشكل أفضل من خلال الإثارة التي يتلقاها من العمل مع مجموعة.	• القيام بالدراسة، أو إتمام الواجبات اليومية من خلال مناقشة الآخرين والعمل معهم.

5- النمط الشمولي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يبدأ الدرس بمقدمة عامة وشاملة. • يفضل التعلم من خلال مجموعات استكشافية. • يفضل المهام الحسية التي يمكن ترجمتها إلى مشاريع عملية. • يستفيد من الأنشطة التعليمية التي تتطلب رسم أشكال، وكتابة تقرير، ولعبًا تعليمية، أو العمل على مشروع. • يتعلم من خلال عرض المادة من خلال مقتطفات يمكن أن تكون عشوائية، دون الحاجة إلى اتباع تسلسل. • يقوم بحل المشكلات المعقدة بسرعة، وربما لا يستطيع توضيح الطريقة التي توصل إليها للحل.	• تصفح المادة قبل الدراسة لأخذ صورة كاملة عن محتوياتها. • التعمق قدر الإمكان في المواضيع المطروحة. • الرجوع إلى مراجع أو طلب مساعدة المعلم لعمل ترابط بين المعلومات المعروضة في المادة ومعلومات معروفة مسبقًا. • رسم خارطة توضح العلاقة بين المعلومات التي يدرسها.

6- النمط التأملي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يفكر بالمادة بحدوء. • «دعنا نفكر بالموضوع أولاً» هي العبارة المفضلة للمتعلم التأملي. • يفضل التعلم منفردًا. • يصعب عليه الجلوس بشكل هادئ في المحاضرات.	• إعطاء وقت كافٍ للتفكير بالمعلومات أثناء الدراسة. • التوقف أثناء الدراسة، من حين إلى آخر لمراجعة ما تمت قراءته، وللتفكير بالأسئلة المتوقعة والتطبيقات. • كتابة ملخصات قصيرة للقراءات أو الملاحظات الصفية باستخدام كلماتك الخاصة.

7- النمط التحليلي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يكون واضحًا لديه ما هو متوقع منه. • يفضل وجود خطة مكتوبة للمواضيع التي ستدرس بشكل متسلسل مرفقة بالتواريخ. • يستفيد عندما تكون هناك خارطة توضح العلاقة بين المواضيع التي سيتم تعلمها. • يفضل وجود تعليمات مكتوبة لجميع التعيينات والمشاريع المطلوبة. • يتعلم بشكل أفضل عندما تكون هناك إجراءات تعليمية مباشرة مثل: محاضرات، وملاحظات على اللوح، وعرض على شرائح، واختبارات، وتغذية راجعة منتظمة. • يستوعب المعلومات بشكل أفضل عندما تدرس في خطوات متسلسلة كل خطوة تلي الخطوة السابقة منطقيًا. • يتبع خطوات منظّمة متسلسلة عندما يحاول حل مشكلة معقدة.	• ملء الفراغات في المعلومات المعطاة؛ إما بسؤال المعلم، وإما بالرجوع إلى المراجع. • عند الدراسة يفضل إيجاد وقت كافٍ لوضع ملخص للمعلومات بتسلسل منطقي. • «دعنا نجرّب هذا الشيء ونرى كيف يعمل» هي العبارة المحببة للمتعلم النشط. • يجب التعلم من خلال المجموعة. • يصعب عليه الجلوس بهدوء أثناء الدرس.

8- النمط الحدسي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يفضل المتعلم الحدسي استكشاف الإمكانيات والعلاقات. • يفضل الإبداع ويكره التكرار. • جيد في امتلاك المصطلحات الجديدة، ويجد راحة في التعامل مع الرموز والعلاقات الرياضية. • يعمل بسرعة وإبداع. • يكره المساقات التي تتطلب الكثير من التذاكر والحسابات الروتينية.	• التعويض عن الحصص الدراسية التي تركز على الحفظ والتعويض المباشر في المعادلات بسؤال المعلم عن دلالات النظريات والربط بين الحقائق، أو عمل الترابطات اللازمة بشكل فردي. • أخذ الوقت الكافي في قراءة كل سؤال قبل البدء بالإجابة، والتأكد من فحص النتائج.

آلية تعرف أنماط المتعلمين:

ينبغي للمعلم أن يستخدم اختبارات ومقاييس علمية لمعرفة النمط الذي يتعلم به الطالب، مثل إجراء (اختبار VAK) وتزخر شبكة الإنترنت بالعديد من الاختبارات والمقاييس مثل: <http://www.dquiz.net/quiz74>

الذكاءات المتعددة:

تعددت أنواع الذكاءات التي توصل إليها جاردنر، وفيما يلي وصف لهذه الأنواع:

- 1 الذكاء اللغوي (اللفظي):** ويطلق على هذا الذكاء اسم الذكاء اللفظي، ويشير إلى القدرة على استخدام اللغة الأم - أو غيرها من اللغات - شفويًا أو تحريريًا بكفاءة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتواصل مع الآخرين، والإقناع، وطرح المعلومات وبيانها (أنشطة الحفظ، آداب التحية وإلقاء السلام..).
- 2 الذكاء المنطقي (الرياضي):** يظهر ذكاء المنطق الرياضي في قدرة الفرد على استخدام الأرقام أو السلوك المنطقي، وأداة هذا الذكاء استخدام الرقم، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء الافتراضي (بما أن - إذن - السبب والنتيجة) (حساب أنصبة الزكاة..).
- 3 الذكاء البصري (المكاني):** يُطلق عليه الذكاء الصوري أو الفضائي، ويعبر الذكاء البصري عن قدرة الشخص على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية، ويظهر هذا الذكاء بصورة واضحة في سن (9-10) سنوات، (تحديد القبلة..).
- 4 الذكاء الحركي (الجسمي):** ويشير هذا النوع من الذكاء إلى قدرة الفرد على استخدام أعضاء جسده للتعبير عن أفكاره ومشاعره ويهتم هذا النوع من الذكاء بالتآزر والتوازن والقوة والمهارة والمرونة والسرعة والاتقان، (توصيف الخشوع في الصلاة، تمثيل بعض المواقف من السيرة النبوية...).
- 5 الذكاء الإيقاعي (الموسيقي):** يتيح الذكاء الموسيقي للأفراد تكوين المعاني من الصوت والتعبير عنها، والتواصل مع الآخرين وفهمها، ويحتاج هذا الذكاء إلى تدريب مكثّف، ويظهر عادة عند مؤلفي الموسيقى والعازفين وخبراء السمعيات ومهندسي الصوت، (تلاوة القرآن الكريم، الأناشيد الإسلامية...).
- 6 الذكاء الاجتماعي:** ويطلق عليه الذكاء التفاعلي، ويمثل في القدرة على ملاحظة وفهم الآخرين ومعرفة دوافعهم وكيفية أدائهم لأعمالهم وكيفية التعاون معهم واستيعاب حاجاتهم وملاحظة ومراقبة حالاتهم النفسية المختلفة، (صلة الأرحام، صلاة الجماعة).
- 7 الذكاء الذاتي:** يشير الذكاء الشخصي إلى القدرة على معرفة الذات والتصرف بطريقة ملائمة بناءً على هذه المعرفة الذاتية، ويتضمن هذا النوع من الذكاء صورة واضحة ودقيقة وصحيحة المزاجية عن النفس؛ من حيث جوانب القوة والقصور والوعي بالحالة المزاجية، (أنشطة التفكير، محاسبة النفس...).
- 8 الذكاء الطبيعي (البيئي):** يشير إلى قدرة الفرد على الاهتمام بالكائنات الحية المحيطة بنا، والقدرة على التعامل مع البيئة باحترام، ومظهر العلاقة مع البيئة من حيث القدرة على تصنيف النباتات والحيوانات والموضوعات المرتبطة بالطبيعة، (التفكير في عظمة خلق الله الكون وما فيه).

آلية تعرف الذكاءات المتعددة لدى الطلبة:

ينبغي للمعلم أن يستخدم اختبارات ومقاييس علمية لمعرفة نوع الذكاء الذي يتمتع به الطالب، وتزخر شبكة الإنترنت بالعديد من الاختبارات والمقاييس مثل: <http://www.dquiz.net/quiz105>

إرشادات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

(1) الطلبة المتفوقون:

- إجراء تعديل في مستويات الأنشطة حين يكشف المعلم ما يدل على وجود طالب متفوق؛ لتناسب هذه الأنشطة مع حاجات التفوق عند هذا الطالب، وتولّد التحدي عند الطلبة الآخرين؛ إذ إن الأنشطة التي تكون دون مستوى قدرات الطالب المتفوق تؤدي إلى تراجع اهتمامه، وإلى هبوط مستوى الدافعية عنده.
- إعلام أولياء أمور الطلبة المتفوقين على نحو دوريّ ومستمرّ عن الأنشطة الخاصة بهؤلاء الطلبة، وتوضيح دورهم تجاه أبنائهم المتفوقين من ناحية توفير الجو المناسب، والإمكانات المطلوبة والمناسبة لتنمية مواهبهم وقدراتهم ورعايتهم.

(2) الطلبة الذين يعانون من اضطرابات نطقية:

- التحلي بالصبر وسعة الصدر أثناء الاستماع إلى الطالب، حتى لا يشعر بالإحباط، فلا يتحدث في المرات القادمة، كما أن للصبر وحسن الإصغاء أكبر الأثر في الجانب التربوي والنفسي للطالب؛ كي يظل قادرًا على الاستمرار في أدائه الناجح.
- تجنّب مساعدة الطالب أثناء كلامه بأن ينطق الكلمة بدلاً منه، أو تكميلها نيابة عنه حين يتلعثم في نطقها؛ لأن ذلك يؤدي إلى تعريضه للحرَج والاضطراب.
- تجنّب إجبار الطالب على إعادة الكلمة التي يُلغ أو يتلعثم في نطقها أمام الآخرين.
- تجنّب التوجيه والتدريب الصارمين؛ لأنهما يزيدان الضغوطات النفسية على الطالب، ويسببان له القلق.
- توجيه الطلبة العاديين إلى عدم الاستهزاء بالطالب الذي يعاني من صعوبة في النطق.
- تشجيع الطالب الذي يعاني من اضطرابات نطقية على المشاركة في العمل الجماعي؛ لمساعدته على التغلب على الصعوبات النطقية التي يواجهها قدر الإمكان.
- استخدام اللغة السليمة في مخاطبة الطالب في كل المواقف، وتجنّب تكرار ما يصدر عنه من نطق غير سليم.

(3) الطلبة الذين يعانون من الصعوبات البصرية:

- توفير الإضاءة المناسبة في أماكن جلوس الطالب؛ بحيث لا تكون خافتة.
- الحرص على أن تكون الإضاءة على جانبي الطالب، في أثناء جلوسه، لا أمامه مباشرة، إضافة إلى التأكد من جلوسه إلى جانب النافذة لضمان الإضاءة الجيدة.
- تشجيع الطالب على استعمال الأدوات المعينة عند الضرورة، من مثل: المسجلات، والعدسات المكبرة، وارتداء النظارات الطبية باستمرار.
- إعطاء الطالب وقتًا أطول من الوقت الذي يعطى للطلاب العاديين؛ ليتمكن من أداء المهمات التي يكلف بها.

(4) الطلبة الذين يعانون من الصعوبات الحركية:

- إيلاء الطالب ذي الصعوبات الحركية الاهتمام الكافي في الحدود والمواقف المناسبة.
- توفير البدائل من الأنشطة والمواقف الملائمة لإمكاناته وقدراته واحتياجاته.
- العمل على رفع معنوياته عن طريق إقناعه بالقيام بالإنجاز السليم مثل غيره من الطلبة العاديين، وتكليفه مهمات تناسب إمكاناته.

(5) الطلبة الذين يعانون من ضعف في السمع:

- تحدّث بصوت مسموع؛ بحيث لا يكون مرتفعاً، ولتكن سرعتك بالكلام متوسطة.
- أعدّ صياغة الفكرة أو السؤال ليصبح مفهوماً أكثر للطلاب ضعيف السمع.
- استخدم المعينات البصرية إلى الحد الأقصى الممكن، بما في ذلك الشفافيات والأفلام والسلايدات والسبورة، ويجب أن يكون مصدر المعلومات في مكان ضعيف الإضاءة.
- احصل على التغذية الراجعة من الطالب للتأكد من فهمه للموضوع.
- شجّع تطور مهارات التواصل بما فيها الكلام وقراءته وتهجئة الأصابع والتواصل اليدوي.
- شجّع الطالب الضعيف سمعياً على المشاركة في النشاطات الصفية، ولا تتوقع منه أقل مما تتوقع من الطلبة الآخرين في الصف.
- دع الطالب يجلس في المكان الذي يسمح له بالإفادة من المعلومات البصرية والطلبة الآخرين والمعلم.
- كن على اتصال مباشر مع الوالدين.
- احرص على التواصل الدائم مع الطالب الضعيف سمعياً.

(6) الطلبة الذين يعانون من بطء في التعلم:

- استخدام أساليب التعزيز المتنوعة (المادية، والمعنوية، والرمزية، واللفظية) وتقديم التعزيز مباشرة بعد حصول الاستجابة المطلوبة.
- التنوع في أساليب التعليم المتبعة التي من أهمها أسلوبا التعليم الفردي والتعليم الجماعي.
- الحرص على أن يكون التعليم وظيفياً يخدم الطالب في حياته، ويخطط له مسبقاً على نحو منظم.
- عدم عزل الطالب بطيء التعلم عن أقرانه العاديين.
- التركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها الطلبة، وتقوية الجوانب الإيجابية ونقاط القوة عندهم.
- إقامة علاقة إيجابية واتصال دائم مع أولياء أمور الطلبة بطيئي التعلم، ومراقبة مدى تقدّم هؤلاء الطلبة في ضوء البرامج التعليمية والتربوية المقدّمة.
- تعزيز عملية التفاعل الإيجابي بين الطلبة بطيئي التعلم وزملائهم العاديين.

إستراتيجيات التدريس

هناك إستراتيجيات تدريسية متنوعة يمكن توظيفها في تدريس التربية الإسلامية، ومن هذه الإستراتيجيات:

أولاً: الإلقاء (المحاضرة):

تعدّ من أشهر الطرق وأقدمها، وتعني قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلبة في كافة الجوانب، وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، ومن الأمثلة على ذلك تقديم موضوع من موضوعات العقيدة الإسلامية كأسماء الله تعالى وصفاته..

الخطوات:

- يحدّد المعلم مجموعة من النقاط التي ينبغي أن يدور حولها النقاش.
- يخبر المعلم الطلبة بهذه النقاط مسبقاً ليستعدوا بالمعلومات والبيانات والأسئلة.
- ينظّم المعلم جلوس الطلبة في قاعة الدرس وجهاً لوجه ليتفاعل الجميع مع الحوار والنقاش.
- يسجل المعلم العناصر الأساسية لموضوع الحوار على السبورة.
- يُعدّ المعلم أسئلة متنوعة المستويات على كل عنصر من عناصر الموضوع.
- يشجع المعلم الطلبة على التعبير عن آرائهم، ويتيح الفرصة أمامهم ليطرحوا أسئلتهم، ويستمع إلى إجاباتهم، ويتقبل وجهات نظرهم.
- يسجل المعلم ملخصاً لنتائج الحوار والمناقشة على السبورة.

ثانياً: حل المشكلات:

حالة يشعر فيها الطلبة بأنهم أمام موقف تعليمي مشكل يتحدى معارفهم وخبراتهم وتفكيرهم، ويحتاجون إلى الإجابة عنه، مثل: التيمم في حال فقدان الماء.

الخطوات:

- الشعور بالمشكلة (مقدمة المشكلة): من خلال الملاحظة العابرة، أو النقاش حول فكرة معينة، أو عرض موقف.
- تحديد المشكلة في صورة لفظية واضحة ومفهومة وإجرائية.
- صياغة الحلول (اقتراح فروض لحل المشكلة): من خلال طريقة العصف الذهني.
- جمع المعلومات وتنظيمها: في هذه المرحلة يقوم الطلبة بجمع المعلومات عن المشكلة من خلال المصادر المتوفرة، سواء داخل الفصل أو في مصادر التعلم.
- اختيار الحل المناسب.

ثالثاً: الاستقرار:

طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة ومناقشة الطلبة فيها. نقوم بعد ذلك باستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها، ومن الأمثلة على ذلك تقديم مفهوم الإدغام.

الخطوات:

- تحضير الأمثلة وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف، أو بوضع خط تحته.
- مناقشة الأمثلة ومقارنتها وموازنتها لاستنباط القاعدة.
- صياغة القاعدة النهائية أو المفهوم من مجموع الملاحظات التي توصل إليها في المرحلة السابقة، مرتبة الأفكار والعناصر.
- حفظ القاعدة، والتطبيق عليها، ودعمها بأمثلة أخرى.

رابعاً: الاستنتاجية (القياسية):

عكس الاستقرار؛ فهي تعني الانتقال من الكل إلى الجزء، أو من القاعدة إلى الأمثلة. كما تُعرّف بأنها «العمليات العقلية التي ينتقل فيها العقل من القواعد العامة إلى الجزئيات، ومن الأمثلة على ذلك تقديم قاعدة (الأصل في الأشياء الإباحة...)».

الخطوات:

- تقديم المفهوم أو القاعدة، بتحديد اسمه أو خصائصه المميزة.
- توضيح المصطلحات الخاصة بالمفهوم.
- تقديم الأمثلة التي تتعلق بالمفهوم (منتمية، وغير منتمية).
- تقديم مزيد من الأمثلة توضح المفهوم أو القاعدة.
- التقويم: بتقديم مجموعة من الأمثلة المنتمية، وغير المنتمية في صورة أنشطة.
- الأنشطة اللاحقة: للتأكد من الاستيعاب، وزيادة في الترسخ.

خامساً: التعلم التعاوني:

تشكيل الفصل إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في القدرات والاستعدادات، يتعلم فيها الطلبة، وغالبًا ما تكون بين (2-6) طلاب، ومن الأمثلة على ذلك في درس التفسير في التربية الإسلامية إعطاء كل مجموعة سؤالاً حول آية قرآنية، وتكليف المجموعة في بلورة الجواب المناسب.

الخطوات:

- إعداد البيئة الصفية للتعلم.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة.

- تنظيم الطلبة داخل المجموعة، وتحديد الأدوار التي ستؤديها كل مجموعة.
- مراقبة المجموعات، وتنظيم الأنشطة ووقت المناقشة.
- إمداد الطلبة بالتغذية الراجعة بعد كل نشاط.
- ختم الدرس بملخص لما توصلت إليه المجموعات، وتقييم الأداء.

سادسًا: تمثيل الأدوار:

تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية، أو عمل أنموذج له، ومن الأمثلة على ذلك القيام بتمثيل بعض المواقف في دروس السيرة النبوية ومواقف بعض الصالحين.

الخطوات

- إعداد البيئة الصفية المناسبة للتعلم بطريقة تمثيل الأدوار.
- اختيار الطلبة المشاركين، وتحديد الدور الذي سيؤدي كل تلميذ قبل الدرس بوقت كافٍ.
- مراقبة عرض الطلبة، وتقييم تفاعل المشاهدين.
- تنظيم أنشطة، وفتح باب المناقشة لبقية الطلبة فيما شاهدوه.
- ختم الدرس بملخص لما توصل إليه الطلبة بعد المناقشة.

سابعًا: دورة التعلم الخماسية (E5):

نموذج تدريسي شامل يمكن استخدامه في تقديم مواد المنهج، وهذا النموذج يقسم التعليم إلى خمس مراحل، هي مرحلة التهيئة والإثارة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة الشرح والتوضيح، ومرحلة التوسيع، ومرحلة التقييم، ومن الأمثلة على ذلك أحكام الطهارة في الفقه الإسلامي، وذلك على النحو الآتي:

المرحلة	الإجراءات
مرحلة التهيئة والإثارة	• استخدام شيء أو حدث أو سؤال لإشراك الطلبة. • تسهيل العلاقة ما بين ما يعرفه الطلبة وما يستطيعون فعله.
مرحلة الاستكشاف	• استكشاف الأشياء والظواهر. • أنشطة أولية مع إرشاد.
مرحلة الشرح والتوضيح	• شرح الطلبة فهمهم للمفاهيم والعمليات. • تقديم مفاهيم ومهارات جديدة أثناء البحث عن وضوح وتماشك مفاهيمي.
مرحلة التوسيع	• إعطاء فرصة لتطبيق الطلبة الأنشطة والمفاهيم في السياقات والبناء عليها أو توسيع الفهم والمهارات.
مرحلة التقييم	• تقييم الطلبة معرفتهم وقدراتهم ومهاراتهم، كما تسمح الأنشطة بتقويم تطور الطالب وفعالية الدرس.

ثامناً: التدريس التبادلي:

يعدّ التدريس التبادلي تعلماً تعاونياً مبنياً على النقاش بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلم، كما يمكن تبادل الأدوار بين المعلم والطلبة، ويجعل تعلمهم ذا معنى؛ بحيث يصبحون قادرين على مراقبة استيعابهم، ويعينهم على التلخيص، الذي يشير إلى الفهم والتّمكن.

ومن الأمثلة على ذلك في التربية الإسلامية تدريس حديث أثر الظلم وعاقبته، وهنا يتم استخدام أربع إستراتيجيات فرعية، هي:

- **التنبؤ (Predicting):** يتيح للطلاب توقّع ما سيتضمنه النص من معلومات وأفكار، بعد الاطلاع على العنوان الرئيس للنص، مستفيداً من خبراته السابقة حول الموضوع.
- **التساؤل (Questioning):** يتيح للطلاب طرح أسئلة مباشرة واستدلالية حول النص المقروء، والإجابة عنها بهدف تعلمها، حتى إذا ما بدأ بالقراءة توجهت للبحث عن إجابات تلك الأسئلة.
- **التوضيح (Clarifying):** يتيح للطلاب التنبيه إلى ما يمكن أن يجعل المادة صعبة الفهم، كوجود فكرة غامضة، أو مفاهيم غير مألوفة، أو صور لم يعتد عليها، أو مفردات مبهمّة، ما يحفّزه على استخدام العمليات العقلية العليا، وهنا يمكن أن يسأل المعلم، ويحاور زملاءه، أو يستعين بمصدر آخر.
- **التلخيص (Summarizing):** يتيح للطلاب التعبير عمّا فهمه بكلماته الخاصة؛ ليصل إلى الغرض من النص. وهذه الإستراتيجيات تكون بعد القراءة.

تاسعاً: نموذج فراير:

هو نموذج مُقسّم إلى أربعة أقسام في مركز النموذج يكون المفهوم، والأجزاء الأربعة هي (التعريف، والخصائص، والأمثلة، والأمثلة)، وهي طريقة تُستخدم في مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم الخاطئة والقبلية، وكذلك ربط خبرات الطالب السابقة بالمواضيع والمفاهيم الجديدة، وقد تُستخدم للتقييم، ومن الممكن أن تُستخدم فردياً أو في مجموعات، ومن الأمثلة على ذلك في التربية الإسلامية تدريس السور والآيات المكية، والسور والآيات المدنية.

خطوات الإستراتيجيات:

- يسأل المعلم الطلبة عن خبراتهم السابقة لاكتشاف المفاهيم القبلية والخاطئة.
- قد يُستخدم بعدما تعلّم الطالب من مفاهيم لدرس جديد كتقويم أو كنشاط قراءة للبحث عن مفهوم معيّن.
- يُقسّم الطلبة إلى مجموعات، ثم يُطلب منهم قراءة الدرس وكتابة المفهوم والمطالب وفق النموذج.
- يشجّع المعلم الطلبة على النقاش أثناء صياغة التعريف، أو كتابة الخصائص والأمثلة، وتفسير الأمثلة.

التعريف:	الخصائص:
الأمثلة:	الأمثلة:

عاشراً: البيان العملي:

هو قيام المعلم بالتعريف بطريقة البيان العملي أو العروض العملية، وتفيد في تدريس أوجه التعلم المختلفة، فيما يتعلق بالنشاطات الحركية الخاصة بأداء الموضوع بسننه المعروفة، وكذلك الصلاة.

الخطوات:

- تحديد الهدف من العرض، وربطه بالأهداف المرغوبة من الدرس.
- اختيار الأجهزة والأدوات التي سيستخدمها المعلم للعرض.
- التقديم للعرض بصورة مشوّقة لجذب انتباه الطلبة.
- إشراك الطلبة في أداء كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- يراعى تنظيم الطلبة في قاعة الدرس في أثناء العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع -بوضوح- ما يدور في العرض من إجراءات أو مهارات، وقد يلجأ المعلم إلى تقسيم الصف إلى مجموعات يقوم بالعرض أمام كل منها؛ ليتأكد من رؤية الجميع لما يقدّمه من عروض.

الإدارة الصفية:

تمثل إدارة الصف مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي، وتهدف إلى المحافظة على سير الدرس بطريقة سليمة رغم حدوث سلوك فوضوي من بعض الطلبة أحياناً من خلال إجراءات تهدف إلى تنظيم الموقف التعليمي وضبطه، لتسهيل تنفيذ الدرس بكفاءة، ومن أمثلتها ما يأتي:

- تنظيم زمني متوّع لكل خطوة من خطوات الدرس الإجرائية.
- تنظيم جلوس الطلبة (مجموعات - أو حلقة دائرية - أو حرف U).
- تهيئة البيئة الصفية (إنارة كافية وتهوية ونظافة و ...).
- تهيئة الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الدرس.
- إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
- استخدام أوراق العمل، وأدوات التقويم المناسبة، والأنشطة المتضمنة.

متطلبات التدريس الفعال:

- التحضير الذهني الجيد للحصة من خلال القراءة العلمية المتعمقة للموضوع المراد تدريسه.
- الإدارة الصفية الجيدة التي تُسهم في تهيئة بيئة تعليمية آمنة تثير دافعية المتعلمين.
- تفعيل مصادر التعلم المعتمدة داخل وخارج الحصص الدراسية.
- التحدث بالفصحى، واستخدام المصطلحات والرموز الرياضية خلال الدرس، وحث الطلبة على ذلك.

- تنويع إستراتيجيات التدريس بما يراعي الفروق الفردية وينمّي مهارات التفكير.
- تنويع أنماط التفاعل الصفّي بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وجعل الطالب محور العملية التعليمية.
- تدرّج الأسئلة الصفّية من السهل إلى الصعب، وأن تكون ذات صياغة سليمة ومثيرة للتفكير بما يتناسب مع المحتوى المعرفي والزمن المتاح.
- تعزيز الإجابات والسلوكيات الصحيحة بأساليب متنوعة، وتقويم السلوك المراد بالشكل المناسب.
- توظيف مناسب للوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة، واستخدامها أثناء عرض الدرس بما يحقق أهداف التعلم.
- الحرص على توفير بيئة تعلم آمنة وداعمة ومثيرة للتحدي، للوصول إلى مخرجات تعلم قوية.
- تقديم الدرس بمقدمة وجيزة تكون مشوّقة لطلّبه؛ سواء كانت مرتبطة بما قبله، أو كانت أمثلة من البيئة.
- عرض موضوع الدرس بصورة مشوّقة ومتنوعة في طريقته حسب ما يتطلبه الموضوع.
- تفعيل السبورة التي تُعدّ في مقدمة الوسائل؛ حيث يسجل المعلم عليها خطوات درسه ويدون خلاصته، ويتم تقسيمها وتنظيمها حسب ما يتطلبه الموضوع.
- الاستفادة من تقنيات التعليم والأجهزة الحديثة، مع مراعاة أن يختار المعلم الوسيلة المناسبة لكل درس، وأن يستخدمها في الوقت المناسب، وألا تكون تلك التقنيات والوسائل التعليمية هدفاً بحد ذاتها، وإنما تكون وسيلة مُعينة في التدريس، ولا تكون عائقاً في عملية التعليم.

عند إعداد العروض التقديمية ينبغي مراعاة الآتي:

- مناسبتها للمرحلة العمرية للطلاب.
- وضوحها وخلوها من المشتتات الذهنية، بحيث تحقّق الأهداف المرادة.
- مناسبتها للتوجهات الخاصة بمادة التربية الإسلامية من حيث العقيدة والقيم الدينية والقيم التربوية.
- يجب ألا يخرج المعلم عن موضوع الدرس ويذهب بطلّبه إلى تشعّبات لا تحقّق أهداف الدرس، وألا يستطرد طويلاً في الموضوع أكثر مما يتسع له زمن الحصة الدراسية.
- تقسيم زمن الحصة وفق خطوات إعداد الدرس في ورق التحضير، وعلى حسب الأهداف المعدّة مع تسلسلها، لتتوالى كل خطوة نصيبها من زمن الحصة الدراسية.
- الاهتمام بمصادر التعلم، وتخصيص حصة نشاط مكتبي منهجي، سواء كانت شهرية أو أسبوعية.
- الحرص على توفير المصادر المعينة في تدريس جميع مجالات مادة التربية الإسلامية.

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

يُعد التقويم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة، في ضوء أهداف محددة؛ بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يُستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد، ومما لا شك فيه أن هذه القرارات لها أثر كبير على مستوى أداء المتعلم وكفاءته في القيام بأعمال أو مهام معينة.

ويرتكز التقويم التقليدي على الاختبارات بمختلف صورها، ويُعطى مرة واحدة أو عدة مرات في العام الدراسي؛ بغرض الحصول على معلومات عن تحصيل الطلبة لتقديمها لأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين، ومثل هذا التقويم لا يؤثر بصورة إيجابية في التعليم؛ لأنه يقيس مهارات ومفاهيم بسيطة يتم التعبير عنها بأرقام لا تقدم معلومات ذات قيمة عن تعلم الطالب، ولا يمكن من خلالها تحديد نتائج التعلم التي أتقنها الطلبة، والطلبة في التقويم التقليدي هم محور التقويم، ولكنهم لا يشاركون في تقويم أنفسهم، ونتيجة للتطور أصبح مفهوم التقويم أكثر شمولاً، وأصبح للطلاب دور هام فيه.

ويسمى التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم الواقعي Authentic Assessment، وهو التقويم الذي يعكس أداء الطالب وقيسه في مواقف حقيقية. فهو تقييم يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كنشاطات تعلم وليس كاختبارات سرية، يمارس فيها المتدربون مهارات التفكير العليا، ويؤمنون بين مدى متسع من المعارف؛ لبلورة الأحكام، أو لاتخاذ القرارات، أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها، وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي Reflective Thinking الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها، فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم، وتختفي فيه مهرجانات الامتحانات التقليدية التي تهتم بالتفكير الانعكاسي Reflexive Thinking لصالح توجيه التعليم بما يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة.

إستراتيجيات التقويم:

- **إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:** قيام المتعلم بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يُظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.
- **إستراتيجية القلم والورقة:** تشير إلى الاختبارات بكافة أشكالها وأنواعها.
- **إستراتيجية الملاحظة:** عملية يتوجه فيها المعلم أو الملاحظ (المُرشد، الأقران) بحواسه المختلفة نحو المتعلم؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره.
- **إستراتيجية التواصل:** تشير إلى جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات.
- **إستراتيجية مراجعة الذات:** تشير إلى تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً.

أدوات التقويم:

- **قوائم الرصد / الشطب:** وهي الأفعال / السلوكات التي يرصدها المعلم أو المتعلم أثناء تنفيذ مهمة تعليمية، ويستجاب على فقراتها باختيار إحدى الكلمتين في الأزواج الآتية: (صح / خطأ)، (نعم / لا)، (موافق / غير موافق) إلخ.
- **سلم التقدير:** هو أداة تظهر فيما إذا كانت مهارات التعلم متدنية أو مرتفعة؛ حيث تخضع كل فقرة لتدريج من عدة فئات أو مستويات، بحيث يُمثّل أحد طرفي التدرّج انعدام الصفة التي نقدرها أو ضآلتها، في حين يُمثّل الطرف الثاني تمامها أو اكتمالها، أما ما بين الدرجتين فهو يُمثّل درجات متفاوتة من وجود تلك الصفة، وقد تكون الدرجات أرقامًا، وحينها يسمى سلم تقدير عددي.
- **سلم التقدير اللفظي:** وهو عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء المتعلم في مستويات مختلفة.
- **سجلّ وصف سير التعلم:** هو سجلّ منظّم يكتب فيه المتعلم عبر الوقت عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو مر بها في حياته الخاصة؛ حيث يُسمَح له بالتعبير بحرية عن آرائه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه.
- **السجل القصصي:** هو عبارة عن وصف قصير من المعلم ليسجلّ ما يفعله المتعلم والحالة التي تمت عندها الملاحظة، (كأن يسجل كيف يعمل الطالب خلال مجموعة).

مثال على إستراتيجيات التقويم وأدواته (مجال القرآن الكريم):

1 الإستراتيجية: الملاحظة

- الموقف التعليمي: أداء الطلبة في التلاوة.
- الأداة: سلم تقدير.

الرقم	المعيار	متقدم	متوسط	ضعيف
1	يقرأ الآيات المقررة قراءة سليمة.			
2	يوضح معاني علامات الوقف في القرآن الكريم.			
3	يتابع تلاوة الآخرين من المصحف.			
4	يراعي علامات الوقف في تلاوته.			
5	يلتزم آداب التلاوة.			
6	يستطيع تصحيح أخطاء زملائه في التلاوة.			

2 التقويم المعتمد على الأداء.

- الموقف التقويمي: أداء الطلبة في المجموعات.
- الأداة: قائمة شطب.

الرقم	المعيار	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	يبدل جهدًا يساوي زملاءه في المجموعة.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		

الاختبارات الرئيسة:

- من المفيد جدًا في عملية التعليم أن يُجري المعلم اختبارات قصيرة وفقًا لللائحة تقويم الطالب، إلى جانب الاختبارات الأساسية: اختبار منتصف الفصل والاختبار النهائي في نهاية كل فصل؛ بحيث تحقق هذه الاختبارات ما يلي:
- تقويم تحصيل الطلبة العلمي تقويمًا مستمرًا.
 - المساعدة في التعرف إلى الفروق الفردية بين الطلبة.
 - تعزيز الطلبة على جو الاختبارات وإزالة الخوف منها.
 - المساعدة في تحقيق العدالة عند تقدير أعمال الطلبة.
 - تحفيز الطلبة على المراجعة المستمرة.

متابعة الأعمال التحريرية:

- ضرورة الاهتمام بها كمًّا وكيفًا، ومتابعتها أولًا بأول، والتي تشمل الواجبات والتطبيقات اليومية والأسبوعية والمشاريع والأبحاث. ولا بد أن يعطى الطالب أسئلة الواجبات والتطبيقات من الكتاب في نهاية كل موضوع لقياس مدى تحقُّق تمكُّن الطالب من المادة العلمية، وتكون هذه الأسئلة مناسبة لمستوى الكتاب وقدرة الطالب، كما يجب أن يتحرى المعلم الدقة في التصحيح؛ ليساعده ذلك في تقويم درجات أعمال الفصل.
- أما المشاريع والأبحاث فهي لقياس مدى تحقق الكفايات والمهارات اللازمة عند الطلبة، وعلى المعلم حتى يحقق العدالة بين طلبته في تقديره لدرجات أعمال السنة أن يُعَدَّ كشوفًا بأسمائهم حسب الفصول، ووضعه في كراسة المتابعة؛ حيث يسجل فيه نشاطاتهم ومشاركاتهم وكل أعمالهم وملحوظاته عليهم في كل حصة دراسية.

يقترح التربويون أن تعلم التربية الإسلامية يجب أن يكون مفصلاً ضمن ستة فروع كما يوضح الشكل (1)، حيث إن الإطار العملي لتقييم تعلم التربية الإسلامية وخبرات الطلبة من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب من التعلم الفاعل للتربية الإسلامية يتمركز حول ستة مجالات.



الشكل (1): المجالات الستة للتقييم في التربية الإسلامية

خصائص كل مجال من مجالات التقييم الستة:

مجال التربية الإسلامية	صفات المجال
المفاهيم (المعرفة والفهم)	المعلومات العلمية: الحقائق، والمفاهيم، والقواعد.
العمليات (الاكتشاف والبحث)	العمليات العلمية (الطريقة التي يفكر بها العلماء والفقهاء ويعملون بها).
التطبيقات (الاستخدام والتطبيق)	تطبيق ما تم تعلمه لعمل العلم، وارتباطها بالحياة اليومية، وصلتها بصناعة القرار.
الاتجاهات (الشعور والقيم)	الاتجاهات والحساسية تجاه القضايا الاجتماعية وتأثيراتها.
الإبداع (التخيل والإبداع)	توليد الأفكار، والتصميم وحل المشكلات.
طبيعة العلم (المهام العلمية)	تاريخ العلم وفلسفته، وكيفية تقدّم العلم والمعرفة العلمية، وتطوّر فهمها.

إرشادات خاصة للمعلم في مجال التقويم:

- لا تعتمد أسلوباً ثابتاً في امتحاناتك (غير، نوع، طور).
- احرص على أن تكون أسئلة امتحاناتك واضحة العبارة، دقيقة الصياغة، صحيحة اللغة، ذات إجابات محددة لا خلاف عليها، وأن تكون مرناً في التصحيح، ولا تكن حرقياً.
- اعلم أن وضع أسئلة صعبة أمر سهل، لكن وضع أسئلة مناسبة وشاملة يحتاج إلى مران وتدريب وجهد والتزام.
- إذا كانت نسبة الرسوب عند طلابك عالية، فقد يكون الخلل ناتجاً عن نمط الأسئلة.
- عدم التركيز على أسئلة الحفظ فقط في الامتحانات، والاهتمام بأسئلة التحليل والتفسير والاستنتاج.
- عدم التركيز على حفظ الخطوات الإجرائية للأنشطة العملية، واستبدالها بأسئلة تكتشف فهم الطالب واستيعابه.

خطة التحضير اليومية:

أولاً- المعلومات الأساسية:

اليوم:	اسم المعلم:
التاريخ: يدون تاريخ تقديم الدرس.	الوحدة:
وفي حال تأجيل موعد تقديم الدرس ليوم آخر يدون ذلك في التأمل الذاتي	عنوان الدرس: يكتب عنوان الدرس وفق
المستوى/ الشعبة:	مصدر التعلم

ثانياً- معايير المناهج / التربية الإسلامية - نتائج التعلم:

يوثق رقم ونص المعيار، أو ناتج التعلم كما هو في الوثيقة المحدثة - تكتب فقط المعايير / نتائج التعلم التي سيتم تفعيلها بشكل كلي أو جزئي في الحصة.

ثالثاً - المصطلحات والمفاهيم الرئيسية:

تتضمن أهم المصطلحات والمفاهيم المدرجة بمصدر التعلم، بالإضافة إلى مفاهيم ومصطلحات أخرى (إثرائية) تتناسب مع المحتوى العلمي، يضيفها المعلم لتعزيز المفاهيم والمعارف اللازمة لدى الطلبة.

رابعاً- الوسائل التعليمية:

تذكر الأدوات والوسائل التعليمية والتكنولوجية اللازمة للنشاط، والتي سيتم توظيفها فعلياً في الحصة الدراسية، مع مراعاة مناسبتها للمرحلة العمرية والمستويات الدراسية، ومن أمثلتها (تطبيقات السبورة الذكية - أوراق العمل - الوسائل التعليمية اليدوية - الفيديو - الألعاب - المجسمات - الملصقات والبطاقات - جهاز عرض ... إلخ).

خامساً- مصادر التعلم:

1. كتاب الطالب: تحدّد صفحات الدرس.
2. مصادر التعلم المساندة: يحدد المعلم مصادر تعلم أخرى يوظّفها الطالب، وتُسهم في تحقيق نواتج التعلم، وقد تتضمن هذه المصادر كتباً وموسوعات ومواقع إنترنت معتمدة ورسمية ... وغيرها.

سادساً- التهيئة:

يبدأ المعلم الدرس بنشاط أو أنشطة تحفّز الطلاب على المعرفة وتثير دافعيتهم، على أن تكون مرتبطة بالدرس. الزمن: يفضل ألا تتجاوز 5 دقائق.

سابعاً- أنشطة التعلم والتي تحقق الكفايات الأساسية:

- **أهداف التعلم:** أن تكون مشتقة من معايير المناهج أو نتائج التعلم قابلة للقياس، وافية وشاملة لجميع جوانب الدرس من معارف ومهارات، وبصياغة واضحة.
- **طرائق وأساليب تدريس المعلم (الإستراتيجيات التعليمية)** يوضح المعلم آلية تحقيق أهداف التعلم وتسلسل المادة العلمية من خلال الأنشطة الصفية، والتي تنفّذ بالإستراتيجيات التعليمية المتنوعة أثناء الحصة الدراسية، مع ضرورة التركيز على إكساب الطلاب المعارف والكفايات الأساسية الملائمة للدرس. على أن يراعي المعلم في درسه ما يلي:

- **التمايز:** وذلك بأن يوضح المعلم ما سيفعله لمراعاة الفروق الفردية، أو تكييف الدرس للطلاب ذوي الاحتياجات المختلفة والطلبة الموهوبين، وما سيفعله للطلاب الذين يواجهون صعوبة في المفاهيم والمهارات التي تدرس في الحصة، أو من هم بحاجة إلى دعم إضافي.
- **التكامل:** سواء بين مجالات المادة نفسها أو مع المواد الأخرى، ويظهر التكامل مع مادة أخرى من خلال المعلومات الواردة في المحتوى العلمي وترابطها مع إحدى جزئيات المادة الأخرى.
- **القيمة التربوية:** يوضح المعلم الأساليب والمواقف التي سيعالج من خلالها القيمة التربوية المتضمنة في الدرس.
- **أنشطة الطالب التعليمية:** الاستجابة المتوقعة من المتعلم بناء على الأنشطة والإستراتيجيات الموجهة من قبل المعلم للطلاب؛ بحيث يكون دور المتعلم أكبر من دور المعلم. على أن يراعي المعلم الآتي:
 - ربط الأنشطة بأهداف الدرس المحددة.
 - شرح النشاط من خلال أمثلة توضيحية (في حالة التعليم المباشر).
 - توجيه الطلاب للعمل بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي بناء على خبراتهم التي اكتسبوها في النشاط التوضيحي.
 - توضيح آلية تفعيل كل من الوسائل والمصادر (المحددة مسبقاً).
- **التقويم من أجل التعلم:** ينوع المعلم إستراتيجيات وأدوات التقويم (البنائي) المستخدمة للتأكد من تحقق أهداف التعلم. ومن ذلك: (ملاحظة المعلم - تقويم ذاتي اختبار بعدي - تطبيق قصير - تقويم الأقران تأمل الطالب الأسئلة الشفوية - الإجابة عن أوراق العمل أو أسئلة مصدر التعلم - تقويم المجموعات ... إلخ).
- **الزمن:** تحديد زمن تنفيذ كل هدف، مع مراعاة زمن الحصة الدراسية والتوزيع الزمني المناسب بين أجزاء الدرس المختلفة.

ثامناً- الغلق الختامي:

يُقصد به تقديم الطلاب عرضاً ملخصاً لأهم ما تعلموه في الدرس. أو إجابة عن بعض الأسئلة: للتحقق من مدى معرفة الطلاب المفاهيم الأساسية التي عالجتها الأنشطة الرئيسة: بهدف تحقق الأهداف وتثبيت المعلومات، بحيث يكون الدور الأكبر للطلاب.

تاسعاً- التعيينات:

المهام التي يكلف بها الطالب (تدريبات الكتاب - أبحاث علمية - تعلم ذاتي ... إلخ).

عاشراً- التأمل الذاتي للمعلم:

يُقصد به المراجعة والنظر النقدي الدقيق لأداء المعلم وتفاعل الطلاب، بهدف تطوير العمل بصورة مستمرة من خلال توضيح الإجراءات التي سارت على ما يرام في الدرس. ولماذا تعتقد أنها سارت على ما يرام؟ وما الذي يمكنك القيام به لتحسين الدرس في المرة القادمة؟ ويمكن أن يتناول التأمل الذاتي تقييماً لكل من (إستراتيجيات التدريس المستخدمة - الأسئلة الصفية - الوسائل التعليمية - الإدارة الصفية ... إلخ).

حادي عشر - المعايير المهنية للمعلمين:

يحدد المعلم أهم المعايير المهنية التي سيتم التركيز عليها في الحصة، وذلك من بين المعايير المهنية الأربعة الأولى؛ لأنها مرتبطة بالممارسات الصفية.

- التخطيط لتطوير أداء وتحصيل الطلبة.
- إشراك الطلبة في عملية التعلم وتطويرهم كمتعلمين.
- توفير بيئة تعلم آمنة وداعمة ومثيرة للتحدي.
- تقييم تعلم الطلاب، واستخدام بيانات التقييم لتحسين الأداء.
- إظهار ممارسات مهنية عالية الجودة، والمشاركة في التطوير المهني المستمر.
- الحفاظ على الشراكة الفاعلة مع أولياء الأمور والمجتمع.

متطلبات التخطيط السليم:

- **التحضير الذهني الجيد للحصة:** ويُقصد به قراءة المادة العلمية المراد تدريسها، وفهمها وتحليل عناصرها ذهنيًا، قبل الشروع في التحضير الكتابي.
- **الإعداد الجيد للخطة اليومية:** بحيث تستوفي جميع البنود من حيث تحديد الأهداف والأساليب والوسائل وأنشطة التعليم والتعلم والتقييمات البنائية.
- **صياغة الأهداف السلوكية صياغة جيدة:** على أن يكون الهدف واضح المعنى قابلاً للفهم، يصف نواتج التعلم، وتكون قابلة للملاحظة والقياس، وأن تشتمل على ناتج تعليمي واحد.
- **التهيئة:** لا بد أن تكون متنوعة وجاذبة وشيقة، تحفز تفكير المتعلمين وتراعي أنماطهم، وتدعم التعلم السابق.
- **تنويع إستراتيجيات ووسائل التدريس:** بما يراعي الفروق الفردية، وينمي مهارات التفكير.
- **(تفعيل التكنولوجيا بما يخدم عملية التعليم والتعلم)** السبورة التفاعلية، العناصر التفاعلية، الدروس المصورة ...
- العمل على ربط موضوع الدرس بحياة الطالب وبيئته وبالمواد والمواضيع الأخرى.
- تغطية أمثلة الدرس وأنشطته المتنوعة بما يحقق أهداف الدرس بالعمق المطلوب.
- توثيق التأمل الذاتي بعد تنفيذ الخطة اليومية مباشرة.
- ضرورة المراجعة والمتابعة الدقيقة للخطة اليومية.
- **أنشطة التعليم والتعلم:** ويشمل أمثلة الدرس ونصوصه وشواهد وعناصره الرئيسة، والطريقة التي اعتمدها المعلم في شرحه: حوارًا أو استقراء، وانتهاء باستنتاج الخلاصة بمشاركة الطلاب وتسجيلها على السبورة.
- **التقويم:** ويشمل التقويم البنائي والختامي:
- **البنائي:** يكون في نهاية كل هدف للتأكد من تحقيقه.
- **الختامي:** مراجعة سريعة للدرس بطرح أسئلة تطبيقية مختصرة؛ للتأكد من تحقق أهداف الدرس، وإعطاء تطبيقات منزلية، والانتهاء بقراءة بعض الفقرات من الكتاب - إن أمكن.

سمات معلم التربية الإسلامية الفعال

تعد التربية عملية منظّمة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلم ووجدانه وتفكيره، مما يتطلب من المعلم فكراً سليماً، وجهداً تعليمياً وتربوياً مميزاً؛ بحيث يتناول المتعلم بجميع جوانب شخصيته وفكره ووجدانه بقصد تكوين الشخصية السليمة.

وقد شَرَّفَ الله تعالى المعلمين بمكانة وأجر عظيمين، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْخُوتِ، لِيَصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ» [رواه الترمذي] (2685) وصححه الألباني في [صحيح سنن الترمذي]. وإن مهمة المعلم سامية، تتمثل في إعداد الإنسان والمواطن الصالح، وتنمية شخصيته في جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية تنمية متكاملة متناسقة مع نفسه ومجتمعه، وتعزيز قدراته على التكيف مع مستجدات العصر، ومواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية، وما يتطلب ذلك من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، واستخدام التفكير العلمي الناقد، وحسن التعامل مع كافة العلوم والتقنيات المعاصرة، وإكسابه قيم الإيجابية والفاعلية، والمشاركة في الحياة العامة.

السمات الأخلاقية ذات الصلة بالمهنة:

- الانضباط في مواعيد حضوره وانصرافه، بحيث يكون دخوله للصف مع بداية الدرس، وخروجه عند نهايته.
- الاستعداد الجيد للدرس، بالتحضير الذهني والكتابي.
- التخطيط للفصل الدراسي ابتداءً، والتخطيط لكل درس في حينه بشكل جيد ودقيق.
- امتلاك مهارة توظيف نغمة الصوت وحسن التعبير عما يريد، فتظهر الرحمة في نبرة صوته عندما يريد أن ينصح أحدهم، ويظهر الحزم كذلك إذا أراد ضبط الصف، أو لفت انتباه الطلبة، ونحو ذلك.
- توظيف الأسئلة أثناء الدرس بأسلوب يسترعي اهتمام الطلبة بالتعلم، وتحفيزهم على التفكير.
- الوعي التام والانتباه المتواصل لما يحدث في الفصل.
- توزيع الانتباه على جميع الطلبة في الفصل.
- تشجيع الاستقصاء لدى الطلبة، وتحفيزهم لإبداء التساؤلات والمناقشة أثناء الشرح.
- اعتبار نفسه أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم، وليس المصدر الوحيد.

السمات الأخلاقية ذات الصلة بالجوانب الشخصية:

- أن يكون مخلصاً لله تعالى في تعليمه للنشء، لا يرائي ولا ينافق.
- أن يكون على كفاءة علمية عالية، بصيراً بالعلوم الإسلامية، واسع الاطلاع على الثقافات.
- أن يكون قدوة صالحة في نفسه، مستقيم الخلق، حسن المعشر، حتى يمكنه أن يؤثر في الطلبة تأثيراً طيباً.
- أن يكون سليم الجسم، خالياً من العاهات التي تعوق قيامه بالعملية التربوية، قادراً على تحمل مشاق التربية والتعليم.
- أن يكون مترناً في انفعالاته، محباً لطلبته، ملتزماً بأداب المهنة، معترفاً بانتمائه إليها، لديه القدرة على

القيادة، والتوجيه.

- أن يكون لديه مقدرة عقلية عالية تساعد على معاونه الطلبة، ومساعدتهم على النمو العقلي السليم، وذلك من خلال استيعابه لمادة تخصّصه، مع اطلاعه المستمر وثقافته العامة.
- أن يكون مطلعًا على الخصائص النفسية للمتعلّمين حسب المراحل التي يعلم فيها، مع علمه بأهمية التربية والتعليم في النهوض بالمجتمعات.
- أن يتحلّى بالصبر على معاناة التعليم والتربية، وتوصيل المعلومات.
- أن يتحلّى بالصدق والأمانة؛ ليكون قدوة صالحة في ذلك.
- أن يكون ملهمًا بأفضل طرق التدريس التي تحقق الغرض التعليمي؛ ليؤدي مهمته على خير وجه.
- أن يكون عالمًا بواقع الأمة الذي تعيشه، ملهمًا بالاتجاهات والأفكار السائدة في مجتمعه، والتي تؤثر على الطلبة.
- أن يكون عادلاً بين طلبته، لا يميل إلى بعضهم دون البعض، بل يعطي كلّ ما يستحقه من الاهتمام والرعاية الأبوية.
- لا بد أن يكون مظهره لائقًا؛ لئلا يكون مجالًا لسخرية الطلبة.
- لا بد أن يكون سريع البديهة، ذكيًا، قادرًا على مواجهة المواقف المختلفة التي تعرض له أثناء العملية التربوية.

الخلاصة:

إن مادة التربية الإسلامية ليست مادة تدريس لتنمية المعلومات فحسب، ولكنها اتجاهات وروح وتأثير، وهذا يعني أن مهمتنا ليست تعليمية فقط، ولكنها تربوية شاملة، وتؤكد هذه التربية بالقدوة الصالحة التي يراها الطالب واضحة ماثلة أمام عينيه، ومن ركائز هذا العمل الإخلاص لله تعالى في العلم والعمل، الذي يجعل المعلم في مراقبة مستمرة لعمله؛ لأن الله تعالى مطلع عليه. ومعلم التربية الإسلامية الذي يحمل لواء التربية الصالحة، هو أولى الناس بالتحلي بأخلاق هذا الدين؛ لأن الجميع ينظرون إليه، فإن وافق سلوكه الدين الذي يحمله، فإن شأنه يعلو ويرتفع، وإن كان خلاف ذلك نُظر إليه بعين النقيصة.

التطوير المهني:

يخطط المعلم بدافع ذاتي للنمو والتقدم في مجالات التربية والتعليم والمادة العلمية لتحقيق أهداف محددة. أما خطوات التطوير الذاتي، فهي:

- تحديد الاحتياجات الشخصية من المعارف والاهتمامات، والعمل من هذا المنطلق.
- وضع خطة زمنية للتطوير الذاتي بناء على الاحتياجات والعمل على تحقيقها.
- اكتساب المعرفة من مصادر مختلفة ومتنوعة وعدم الاقتصار على مصدر واحد.
- التنويع والتجديد في أسلوب العمل وعدم الاقتصار على طريقة عمل واحدة.

- تجريب ما يتعلمه في حياته العملية والعمل على التوفيق بين الجديد وبيئة العمل لديه.
- تنمية روح المبادرة وعدم التردد في قبول الجديد ما لم يكن مخالفاً للقوانين أو الشرائع أو الأعراف.
- تبادل المعلومات وتحديث المعارف وتطوير المهارات بكافة الوسائل والأساليب والطرق الممكنة.
- استثمار جميع المواقف وتحويلها إلى محطات تعلم ينتج عنها سلوك إيجابي جديد.
- متابعة أثر التطوير على أداء المعلم وقياس الأثر الفعلي داخل القاعة الصفية.

ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين:

أولاً- كتاب الطالب والكتب المساندة:

- ضرورة حل الأنشطة، وطرح قضايا المناقشة للحوار في الحصة الصفية.
- يتم تكليف أحد الطلبة - اختياريًا - بقضية البحث، مع ضرورة أن يشارك جميع الطلبة بقضايا البحث على مدار الفصل، ولا يتم اللجوء لإلزام أي طالب.
- يوجه المعلم /المعلمة الطلبة بضرورة حل أسئلة الدرس كواجب بيتي، ويتم حل غير المباشر منها في الصف.
- ضرورة أن يستخدم المعلم آخر طبعة من كتاب الطالب.
- يتابع المعلم استخدام الطلبة لنسخة معتمدة من كتاب الطالب.
- يحرص المعلم أن يكون لديه نسخة من دليل المعلم /المعلمة.
- متابعة الكتب الرسمية الخاصة بالكتب والأدلة وأية تعديلات أو تعليمات بشأنها.
- يحرص المعلم على دراسة كتاب الطالب دراسة نقدية علمية، ولا يتردد في إرسال ملاحظاته لإدارة المناهج عبر الطرق الرسمية، ليصار إلى دراستها، وعليه أن يثق أنه سيتم الأخذ بها. وواجبه أن يتحمل مسؤولية أي خطأ في كتاب الطالب لم يبلغ عنه خطئًا.
- الاستعانة بمصادر المعرفة المختلفة للاستزادة من المعلومات والمواضيع الموجودة في كتاب الطالب.

ثانياً - تنفيذ الموقف التعليمي:

- ضرورة أن يقرأ المعلم /المعلمة جيدًا ما يتعلق بمحصته في دليل المعلم، ويستطيع أن يضيف إليه ما يراه مناسبًا.
- ضرورة أن يستعد المعلم /المعلمة مبكرًا للحصة الصفية، حتى يتمكن من تحضير الوسائل والأدوات والمتطلبات التي قد تحتاجها الحصة الصفية، مثل: أوراق العمل، الجداول، أدوات التقويم، نشرات، صور، ... إلخ.
- لا تركز إلى معلوماتك في الشرح، فلا بد من قراءة الدرس قراءة متأنية ومركزة وسابرة.
- في بداية الحصة الصفية، يقوم المعلم /المعلمة بكتابة النتائج الخاصة على السبورة، أو عرضها على جهاز عرض البيانات، أو أي وسيلة أخرى مناسبة.
- ضرورة أن يعرض المعلم /المعلمة قبل بداية الدرس أداة التقويم التي سيقوم الطلبة على أساسها، وتوضيح معاييرها.
- التحضير الجيد والإعداد المتقن يمنحك القوة والثقة بالنفس، فاختر لنفسك الأفضل.

- التخيّل المسبق لسيناريو الحصة، وكيف ستسير، والصعوبات المتوقعة، وكيفية معالجتها، يجعل من إعطاء الحصة متعة، ورحلة ميسرة.
- إدارة الوقت بشكل جيد ومدرّس، يجعلك تسيطر على الحصة، وتديرها كما تشاء.
- حضر مسبقاً أنشطة إضافية، أو معلومات إضافية، فقد تحتاجها لتعبئة الفراغ الذي قد يحدث نتيجة تخطيط غير دقيق، أو طارئ لم يكن في الحسبان.
- استثمر طاقات الطلبة وخاصة المميزين منهم، فن قيادة المجموعات، أو تدريب زملائهم، أو شرح بعض الدروس.
- نوّع في أساليبك، وغير في أدواتك.
- ابدأ الحصة بشيء مختلف في كل مرة (فاجئ طلابك).
- لا تظن أنك المصدر الوحيد للمعرفة، وأن الشرح هو الطريقة الوحيدة لإيصالها، (اعتمد على طلابك، ثق بهم، جرّبهم).
- في بداية الحصة اسأل عن الغائب، واس المصاب، شجّع المريض، هنئ صاحب المناسبة، عزز المجدّد (شارك طلابك).

ثالثاً- التعاون مع الزملاء:

- يستعين المعلم بزملائه في المدرسة أو المدارس الأخرى عند الضرورة، ولا يقف عاجزاً أمام الطلبة.
- لا تتردد في الاتصال بمشرفك المختص عند الحاجة إلى مساعدة فنية علمية أو تربوية.
- إن حضور حصص عند زملاء آخرين، في التخصص نفسه أو أي تخصص آخر، يمنحك المزيد من التجارب والخبرات.
- ضرورة التنسيق المسبق مع الزملاء معلمي التربية الإسلامية، ووضع خطة متفق عليها للحرص والأنشطة والاحتياجات وغير ذلك من الأمور، وأن يكون لهم اجتماع دوري للمراجعة والتنسيق.
- ضرورة أن يطور المعلم نفسه ذاتياً، من خلال التدريب الذاتي، والدورات، والمجلات، والكتب المتخصصة.

دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية:

يأتي دليل المعلم استكمالاً لكتاب الطالب ضمن حزمة متكاملة، تيسر للمعلم القدرة على تنفيذ الكتاب المدرسي بأسلوب يضمن - بإذن الله تعالى - تحقيق الغاية التي وُضعت من أجلها، وتسهم في إحداث أثر التعلم لدى المتعلمين. ويعدّ دليل المعلم جزءاً من سلسلة كتب التربية الإسلامية في دولة قطر، وقد تم تصميمه ليستخدم بالتوازي مع كتاب الطالب المطابق له، يقدم كتاب الطالب ودليل المعلم المفاهيم الدينية والمفردات المطلوبة لمنهاج التربية الإسلامية في دولة قطر. كما يطور مهارات الطلبة وقيمهم واتجاهاتهم باستخدام مجموعة واسعة من الأنشطة والمشكلات التي ينبغي للطلاب حلّها.

رؤية الدليل:

تطوير قدرات المعلم لأداء مهام العملية التعليمية بشقيها: التعليم والتعلم، وفق أحدث إستراتيجيات التعلم النشط، والتي تهدف بشكل أساسي إلى تنمية مهارات وقدرات المتعلمين، وتعزيز القيم وتقييم السلوكيات لديهم، وجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً في إدارة المواقف التعليمية.

الهدف من الدليل:

يهدف هذا الدليل ليكون مرشداً ومعيناً للمعلم في تحقيق أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية، مع يقيننا بأن العديد من المعلمين لديهم من المهارات والكفايات ما يمكّنهم من استخدام إستراتيجيات وطرائق عديدة في تحقيق ذلك. وخلاصة الأمر، فإن دليل المعلم يسعى إلى أن:

- يمنح المعلم الدعم الكامل؛ بحيث يصبح على ثقة تامة من أنه تم شرح المادة التعليمية المطلوبة في مادة التربية الإسلامية.
- يقدم معرفة أساسية أوسع لكل موضوع علمي مطروح، بما في ذلك معالجة المفاهيم الخاطئة الشائعة، وشرح مدى ملائمة كل موضوع ضمن المنهاج بشكل عام.
- يرتّب المنهج في دروس متسلسلة ضمن وحدات تتطابق مع مجالات المحتوى.
- يصف كيف يتطور كل مجال أفكاراً إبداعية خاصة، ومعرفة الطلبة ومهاراتهم.
- يتضمن أجزاء مفصلة لتنفيذ الدروس بصورة تربوية من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة.
- يحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، والتي تسعى للارتقاء بمستوى تفكير الطالب وتنمية مهاراته وتطوير قدراته.
- ينفذ أنشطة التعليم والتعلم التي تصل بالمتعلمين إلى مستوى الإتقان، وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- يقترح بيئة تعليمية صالحة تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ومشاركاً نشطاً في مختلف مراحلها، مع التأكيد على اتساع هذه البيئة لتشمل إلى جانب الصف الدراسي المكتبة، وحجرات النشاط، والبيئة المحلية؛ ممّا يعين الطالب على جدية البحث والاستقصاء وجمع المعلومات، وإبداء الرأي، والتعاون المثمر بين المتعلمين.
- يستثمر الوقت المتاح بما يجعل العملية التعليمية مثمرة وذات جدوى.
- يعرف طبيعة المتعلم، ويقف على خصائص نموه الجسمية والعقلية لاستثمار طاقاته وقدراته بالصورة المثلى.

الهيكل التنظيمي للدليل:

حرص المؤلفون عند إعداد هذا الدليل على التمسك بالإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر، والصادر عن وزارة التعليم والتعليم العالي. وسيتم استعراض كل مجال على النحو الآتي:

- تصدير كل مجال بجدول تحليلي يتضمن عناوين الدروس والمعايير والأهداف والمفاهيم والمصطلحات والمهارات

- الخاصة بكل درس.
- تصدير كل درس من دروس المجال بعناصر تتضمن تحليلاً للدرس، من حيث: الأهداف وكيفية تحقيقها والإستراتيجيات المستخدمة ونوع النشاط والوسائل والتقويم.
- صياغة الأهداف الخاصة بكل درس، وتشمل الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، لتصف السلوك المتوقع من المتعلم أن يكتسبه، ويصبح قادرًا على أدائه في نهاية الدرس.
- توضيح أبرز الإستراتيجيات المطبقة في الدرس وفوائدها بأسلوب سهل وغير تقليدي، وتوضيح دور المعلم والمتعلم فيها.
- توفير نماذج محلولة لبعض الأسئلة والأنشطة الموجودة في كتاب الطالب.

محتويات الدليل:

أولاً- المحتويات الخاصة بكل مجال :

- مقدمة المجال.
- خلفية معرفية عن المجال.
- الكفايات الرئيسة.
- المهارات التي يتضمنها المجال.
- الأهداف العامة لتدريس المجال.
- توجيهات خاصة في تدريس كل مجال من المجالات.
- المراجع والمصادر الخاصة بالمجال.
- الخريطة المعرفية للمجال.

ثانياً- المحتويات الخاصة بكل درس:

تضمنت صفحات الدليل مجموعة من العناصر الخاصة بالدرس، والتي يُعتَقَد أنها تمثل أبرز جوانب الموقف التعليمي التعلّمي، وفيما يأتي توضيح لكل عنصر من هذه العناصر:

- عنوان الدرس:** ويكتب حسب وروده في كتاب الطالب.
- عدد الحصص المقترحة لتنفيذ إجراءات الدرس:** أي المدة الزمنية المتوقعة لتحقيق النتائج الخاصة.
- النتائج:** وهي النتائج الخاصة التي يُتَوَقَّع تحقيقها من قِبَل الطلبة، وتتميز بشموليتها وتنوعها: (معارف، ومهارات، واتجاهات)، وتعد مرجعاً للمعلم، إذ يُبنى عليها المحتوى، كما تُعد الركيزة الأساسية للمنهج، وتسهم في تصميم نماذج المواقف التعليمية المناسبة، وفي اختيار إستراتيجيات التدريس وبناء أدوات التقويم المناسبة لها.
- القيم والاتجاهات الرئيسة:** وتشمل الجوانب الوجدانية التي تتضمن أوجه التقدير والاحترام والتعاون.
- مصادر التعلم وأدواته:** وتمثل الوسائل التعليمية التي يمكن للطالب والمعلم الرجوع إليها، بهدف زيادة

معلوماتهما وخبرتهما وتدعيم تحقيق النتائج، وتشمل (كتبًا، وموسوعات، ومواقع إنترنت، وأقراص مدجة، وزيارات ميدانية، ومقابلات أشخاص، و...) .

➤ **مصادر تعلم إضافية للطالب والمعلم:** وتشير إلى تقديم مقترحات تُسهّم في بيئة تعليمية تحوي أنواعًا متعددة من مصادر المعلومات، يتعامل معها المتعلم والمعلم، وتتيح لهما فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفهما عن طريق التعلم الذاتي.

➤ **التعلم القبلي:** هو المعرفة العلمية التي اكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات تعليمية سابقة، وتُعدّ أساسًا لتعلمه الجديد، يجري بناء الكثير من المواضيع العلمية على المعرفة أو المهارات المكتسبة من المقررات السابقة، أو في فترة مبكرة من السنة، يراجع هذا القسم باختصار المعلومات التي يتوقع أن الطلبة يعرفونها من قبل، أو الإجراءات التي يمكنهم القيام بها، قبل الانطلاق في الدرس الحالي.

➤ **المفاهيم الجديدة:** ويقصد بها المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي وليس لها تعريف محدّد في الكتاب المدرسي. حيث تتكون البنية المعرفية لأي مبحث من مجموعة من العناصر (مفاهيم ومصطلحات، ومهارات، ونظريات وقوانين، ومبادئ)، وتشكل المفاهيم عناصر مفتاحية لبقية عناصر البنية المعرفية، ولذلك تم تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي وردت في الكتاب المدرسي، بهدف التركيز عليها في تصميم الموقف التعليمي.

➤ **المفاهيم الخاطئة الشائعة حول موضوع الدرس:** وتشير إلى توقعات لأخطاء محتملة وشائعة بين الطلبة والمجتمع عامة، تتعلق بالمهارات والمفاهيم والقيم الواردة، مع تقديم معالجة لهذه الأخطاء، تُظهر بحوث كثيرة في مجال التعلّم أن الطلبة يتمسكون بأفكارهم بقوة، حتى عندما يرون برهانًا على عدم صحتها، التعامل المباشر مع الأخطاء الشائعة مهم جدًا للتغلب عليها.

➤ **التكامل:** (الأفقي والرأسي) مع محاور التربية الإسلامية، ومع المباحث الدراسية الأخرى، فالتكامل الرأسي هو ربط المفهوم بمفاهيم أخرى ضمن المبحث نفسه، بينما يكون التكامل الأفقي يربطه مع المباحث الأخرى ضمن الصف نفسه.

➤ **الأنشطة الافتتاحية:** وهي التمهيدات الحافزة التي تقدّم في بداية الدرس الجديد لتعريف الطلبة بالأهداف والمحتوى والخبرات؛ بغرض تهيئة أذهان الطلبة لتلقي الدرس الجديد، وجذب انتباههم، وإثارة شوقهم، وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة، والخبرات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدرس.

➤ **إستراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ الدرس:** خطوات تنفيذ الدرس: وتمثل الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلّبه لتنفيذ الموقف التعليمي، وهي خطوات مقترحة يمكن للمعلم تطويرها أو تغييرها بما يتلاءم وظروف الطلبة وإمكانات المدرسة، مع مراعاة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT عند الحاجة، وتشتمل خطوات تنفيذ الدرس، الوقوف على متطلّبات التعلم القبلي، وكيفية التمهيد للدرس، و(الطرق والأساليب والأنشطة)، وأساليب التقويم المناسبة.

➤ **إجابات أنشطة الدرس:** يهتم هذا الجزء بما يبذله المتعلم من جهد عقلي أو بدني في إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لديه، ويقدم هذا الجزء مقترحات لحل الأنشطة وتفكيك إشكالياتها.

- **أنشطة إضافية:** سواء أكانت إثرائية أو علاجية، فالأنشطة العلاجية: هي أنشطة تطبيقية موجّهة للطلبة العاديين لمعالجة ضعف التحصيل واكتساب المفاهيم، أما الأنشطة الإثرائية: هي أنشطة تطبيقية موجّهة للمتفوقين لإثراء خبراتهم وتلبية قدراتهم وتنمية مواهبهم، وهذه الأنشطة التي تم إعدادها لتُقابل احتياجات الطلبة وفق قدراتهم المتنوعة (الفروق الفردية) من حيث (النوع الاجتماعي، والاحتياجات الخاصة، والبيئات الاجتماعية).
- **معلومات إضافية:** يتم تقديم معلومات ضرورية وموجزة تهدف إلى إثارة دافعية الطالب، ومساعدته على التعلم، وإلى إثراء معارف المعلم بالمحتوى؛ بقصد إرشاده من خلال استخدام مصادر تعليمية أخرى متنوعة.
- **الربط بين موضوع الدرس والحياة:** في هذا الجزء يتم التركيز على وظيفة المعرفة، ليشعر الطالب أن البنية المعرفية لها وظيفة في التعامل مع هذا الواقع المعاش وفهمه، فيرى انعكاس درس التربية الإسلامية في جوانب حياته؛ مما يسهّل تعامل الطالب مع تلك المواد التي يدرسها، ليصبح الطالب ذا شخصية علمية واجتماعية، تعتمد التفكير والحكم الذاتي المبني على المنطق والموضوعية.
- **إجابات الأسئلة الواردة في نهاية الدرس:** تأتي الأسئلة الواردة في نهاية الدرس كامتداد مهمّ لعملية التقويم، ويقدم هذا الجزء مقترحات لحل تلك الأسئلة؛ لمساعدة المعلم على تقديم إجابة نموذجية ودقيقة لطلّبه.
- **التقويم:** ويمثل التقويم الخطوات والإجراءات المنظّمة التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي لقياس مدى تحقّق النتائج، وهي عملية مستمرة في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي يتم تطبيقها مع إجراءات إدارة الصف. ويشتمل على إستراتيجيات التقويم وأدواته المقترحة لتقويم أداء الطلبة وتعلّمهم.
- **أوراق العمل:** تهدف هذه الوسيلة الكتابية المنظّمة لمعالجة الأفكار الأساسية المتصلة بالدرس، وتدعيم خبرة تعليمية محددة لدى الطلبة.

كيفية استخدام الدليل:

هذا الدليل موجّه للمعلم المتخصص في تدريس التربية الإسلامية، ويمكن الاستفادة منه على النحو التالي:

- قراءة الدليل بمقدمته ومكوناته المختلفة قبل البدء باستخدامه.
- إدراك أن النتائج التعليمية للدروس المختلفة مستقاة من وثيقة منهاج التربية الإسلامية.
- فهم أن الخبرات التعليمية الواردة في هذا الدليل من إستراتيجيات تدريس وفعاليتها، وإستراتيجيات تقويم وأدواتها هي مجرد أمثلة مقترحة، ويمكن للمعلم تعديلها وفقاً لظروفه البيئية والمادية في المدرسة ومستوى طلبته.

الباب الأول

مجال القرآن الكريم



الباب الأول



مجال القرآن الكريم

مقدمة المجال:

يمثل هذا المجال «القرآن الكريم» وهو جزء من مجالات التربية الإسلامية في منهاج الصف الثامن.

ويعالج هذا المجال مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسية الآتية:

- التلاوة.
- التجويد.
- الحفظ.
- التفسير.

خلفية معرفية عن الوحدة:

يولي هذا المجال الأهمية الكبيرة للقرآن الكريم، الذي هو كلام الله ﷻ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ويؤكد الارتباط الوثيق بهذا الكتاب العظيم، وذلك من خلال تعلم الطالب لأحكام التلاوة والتجويد، وحفظ ما تيسر من آياته وسوره، وفهم معانيه وتذوق مراميه. كذلك يولي هذا المجال أهمية خاصة في بناء المنظومة القيمية والسلوكية لدى المتعلم، وتعزيز التمسك بأدابه وأحكامه وتطبيقها في مناحي حياته العملية.

معياري المحتوى الأساسي:

- يطبق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً فيما يتلو أو يحفظ.
- يفسر السور والآيات المقررة تفسيراً صحيحاً.

تهدف معايير القرآن الكريم وعلومه إلى:

- اعتزاز المتعلم بالقرآن الكريم بوصفه المصدر الأول للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- تنمية قدرات المتعلم على الحفظ الجيد لآيات القرآن الكريم وفق أحكام التلاوة.
- تزويد المتعلم بثروة لغوية تساعد على الفهم العام للآيات، والتعبير عن مضامينها.
- إكساب المتعلم مهارات التعبير الصحيح عمّا فهمه من الآيات القرآنية.
- تنمية قدرات المتعلم على الاستنتاج والاستنباط لما ترشد إليه الآيات الكريمة.

- تنمية حب المتعلم للقرآن الكريم والتمسك به والإقبال على تعليمه ومدارسته وحفظه وتدبر أحكامه ومعانيه.
- إلمام المتعلم بالقرآن الكريم والتمسك بموضوعات علوم القرآن الكريم، وإدراك العلاقة بينهما وبين تفسير كتاب الله تعالى.

الكفايات الرئيسية:

- الكفاية اللغوية.
- التعاون والمشاركة.
- التفكير الإبداعي والناقد.
- حل المشكلات.
- التواصل.

المهارات العامة التي يتضمنها المجال:

- الاستماع والإنصات.
- التلاوة والتجويد.
- التفسير والتدبير.
- التلخيص.
- الحفظ.

أهداف عامة لتدريس مجال القرآن الكريم:

- إتقان التلاوة مع مراعاة أحكام التجويد، وإخراج الحروف من مخارجها.
- فهم آياته وتدبر معانيه.
- حفظ آياته وسوره.
- تعرّف علوم القرآن الكريم التي يحتاج إليها من يريد فهم القرآن الكريم ومعرفة أحكامه.
- خشوع القلب وطمأنينته.
- التقرب إلى الله تعالى؛ لنيل الأجر منه ورضاه.
- تعظيم كلام الله تعالى والتأدب عند تلاوته أو سماع آياته.

المراجع والمصادر الخاصة بمجال القرآن الكريم:

- تفسير القرآن العظيم، الإمام ابن كثير، مكتبة النور العلمية.
- أيسر التفاسير، الشيخ أبو بكر الجزائري، دار الكتب العلمية.
- تفسير الجلالين، الإمام جلال الدين المحلي – الإمام جلال الدين السيوطي، دار ابن كثير.
- زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي، دار الكتب العلمية.
- تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن، العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي، المكتبة العصرية.
- صفوة التفاسير، الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- التفسير الواضح الميسر، الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- كيف نتدبر القرآن في عصر الكمبيوتر، عوني نعيم شريف، الوراق.
- الجامع لأحكام القرآن، الإمام القرطبي، المكتبة العصرية.
- دليل المعلم إلى تنمية مهارات التفكير من خلال أحكام التلاوة والتجويد، حمزة عبد الكريم حماد، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- أطلس القرآن، شوقي خليل، دار الفكر.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.
- المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم، محمد بسام رشدي الزين، دار الفكر.
- إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي.
- القرآن تدبر وعمل، نخبة من المشايخ المتخصصين في القرآن وعلومه، مركز المنهاج للإشراف والتدريب التربوي.
- كتاب أسباب النزول، الإمام أبو الحسن النيسابوري، المكتبة العصرية.

الخريطة المعرفية للمجال:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
التلاوة	• سورة الكهف (1-24)	• سورة الكهف (25-50)
مهارة التجويد	• تفخيم اللام وترقيقها	• التفخيم
الحفظ	• سورة القلم	• سورة الحاقة
التفسير	• عاقبة المتقين – سورة الصف (1-9)	• التجارة الرابحة – سورة الصف (10-14)

عنوان الدرس: من سورة الكهف (24-1) - تلاوة

عدد الحصص:

- ثلاث حصص

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة الكهف (24-1) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يعرّف أحكام تفخيم اللام وترقيقها.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تقدير جهود العلماء المسلمين في ضبط المصحف الشريف.
- الرغبة في تلاوة سور أخرى من القرآن الكريم.

الكفايات الخاصة:

• الكفاية اللغوية:

- تلاوة الآيات (24-1) من سورة الكهف تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة نطقاً صحيحاً.
- تعريف: التفخيم، الترقيق.
- التقصي: البحث عن أمثلة للأحكام التجويدية المقررة (تفخيم اللام وترقيقها) من القرآن الكريم.

سورة الكهف (1 - 24) - (تلاوة وتجويد)

14

من سورة الكهف (1 - 24) - تلاوة



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام تفخيم اللام وترقيقها.

- قال مجاهد: "إذا ثناءت وأنت تقرأ القرآن، فأُمسك عن القرآن تعظيماً حتى يذهب ثناءك".

- في القول السابق أمر وتعليل. وضّحهما.

- الأمر:

- التعليل:

- ما الآداب التي تفعلها أثناء تلاوة القرآن الكريم؟



التنهية

بين يدي السورة الكريمة:

سورة الكهف من السور المكية، وعدد آياتها 110 آيات، وسميت بالكهف لتناولها قصة أصحاب الكهف، وقد بدأت السورة بالمدح والثناء على الله ﷻ.

« فضل سورة الكهف:

عن البراء بن عازب، قال: «كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِسَطْرَتَيْنِ، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذُو وَجَعَلَ قَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَضْيَحَ أُنَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «بِذَلِكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلُ بِالْقُرْآنِ» [أخرجه البخاري]



إثراء

- التواصل: مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.
- التعاون والمشاركة: تصحيح أخطاء زملائه في التفخيم والترقيق أثناء التلاوة.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم وجهاز حاسوب).

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (15) من الدرس.
- تطبيق آية Ayah – Quran

التعلم القبلي:

- إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- تطبيق آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط..).
- يجيد مهارة القراءة السليمة مع ضبط الحركات.

التوجيهات الخاصة بالتلاوة والتجويد:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- التذكير بشكل مستمر بأهمية التجويد، وحكمة مشروعيته.
- اعتماد المشافهة والمران والتدريب؛ لأنها أصل في تعليم تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد.
- تعزيز إقبال الطلبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده وترغيبهم بالأجر والثواب.

خطوات تدريس التلاوة:

- التهيئة للدرس:** مناقشة قول مجاهد الوارد (ص 14) «إذا تتأبعت وأنت تقرأ القرآن فأمسك عن القرآن تعظيماً حتى يذهب تثاؤبك»:

تنفيذ نشاط التهيئة

- الأمر والتعليل الواردان:

- الأمر: أمسك عن القراءة في حال التثاؤب.
- التعليل: تعظيماً لكتاب الله تعالى؛ لأن المسلم إذا قرأ فهو مناجٍ لربه تعالى، والتثاؤب من الشيطان.

- من الآداب التي نفعلها أثناء تلاوة القرآن الكريم:
- قراءته بتؤدة وترتيل: أن يستعمل فيه ذهنه وفهمه حتى يعقل ما يخاطب به .
- أن يقف على آية الوعد: فيرغب إلى الله تعالى، ويسأله من فضله، وأن يقف على آية الوعيد فيستجير بالله منه .
- لا يترك المصحف منشوراً: ولا يضع فوقه شيئاً من الكتب حتى يكون أبداً عالياً لسائر الكتب.
- الطهر: يُستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف مختار.
- الخشوع: فإذا شرع في القراءة فليكن شأنه الخشوع والتدبر عند القراءة.
- استحباب الترتيل: قال الله تعالى: ﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: 4]
- القراءة الصامتة: للآيات الكريمة من قبل الطلبة. (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).
- السؤال والجواب: يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الكهف:

1. ما اسم السورة؟

2. أين نزلت؟

3. كم عدد آياتها؟

4. لماذا سميت بهذا الاسم؟

5. ما أبرز الموضوعات التي تناولتها السورة؟

6. ما فضل قراءة سورة الكهف؟

- (يستمتع المعلم لإجابات الطلبة ويعزز الصحيح منها، ويقدم التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح).

• **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية باستخدام الأسئلة الخاطفة.

• **التقويم التكويني:** من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوب هو الخطأ، ثم يمكن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب.

• ويمكن للمعلم استخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

• **أنشطة ثنائية:** يطلب المعلم من كل طالبين بالتعاون مع بعضهما، يقوم الأول بتلاوة جزء من الآيات، ويقوم الطالب الثاني بتصويب الأخطاء التي يقع فيها زميله، ثم يتبادلان الدور.

التقويم الختامي

• يحرس المعلم على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي يتضمن:

• ملاحظة إتقان التلاوة عن طريق نطق الطلبة لعدد من الكلمات مع مراعاة الضبط بالحركات (مثل: جُرْزَأ، مرفقًا، اطلعت، ولملئت..)؛ ليتمكن المعلم من الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.

سورة الكهف (1 - 24) - (تلاوة بالحيث)

15

اقرأ وأتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝١ قَيِّمًا يَشِيرُ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُنَبِّئُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَمْعَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَكِّيِّينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُذِخِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَذِبٌ مُّكْتُمٌ ۝٥ مِنْ أَقْوَامِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٦ فَلَمَّا كَذَبُوكَ فَقُلْ بَشِّرْ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٧ إِنَّا جَمَعْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٨ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٩

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رِسَالًا ۝١٠ فَفَرَّقْنَا عَلَيْهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝١١ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَبْلُوهُمْ أَيُّ الْحَزِينِينَ أَحْسَنُ لِمَا لَيْسُوا أَتَدَّا ۝١٢ تَحَنُّنًا عَلَيْنَا بَأْسًا بِالَّذِينَ إِنَّا فِيهِمْ فِتْنَةٌ ۝١٣ وَرَبَّنَا عَلِّمْنَا لَنَا مِنْ الْقُرْآنِ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوكَ مِنْ دُونِهِ ۝١٤ إِنَّا لَنَرَاهُ فَنَّاءً إِذَا سَطَطَ ۝١٥ هَتَّوْلَاهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝١٦ وَإِذْ أَمَرْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۝١٧ وَتَرَى السَّمَاءَ إِذَا پَلَعَتْ نَوَازِرٌ عَنْ كَهْنِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا عَرِثَتْ فَرَحْمَتٌ ذَاتَ الْبَسَامِ وَهُمْ فِي فِجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ اللَّهَ فَهُوَ الْمُهَيِّدُ وَنَسْ نَضِلُّ فَلَن يُجِدْ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ۝١٨ وَنَحْسِبُهُمْ أَنْفَسًا وَهُمْ رُفُودٌ وَنَقْلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الْبَسَامِ وَكَلْبُهُمْ بَنِيصٌ ذِرَاعِيهِ بِالْيَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَمْتُ مِنْهُمْ رُغْبًا ۝١٩

كثرت: غطت
نَجْعٌ: مَلِكٌ
بهذا الحديث: القرآن الكريم
صعيدًا: فناءً
جُرْزَأ: بابشاً لا نبات فيه
وَقَيِّمٌ: أصح
رِسَالًا: هداية
فَفَرَّقْنَا عَلَيْهِمْ: ففريقناهم
أَتَدَّا: عاباً
سَطَطَ: قَرَّبَ
بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ: ببيعة ظاهرة
نَوَازِرٌ: هيل
فَرَحْمَتٌ: تركهم وتجاوز عنهم
فِجْوَةٍ: من الكيف
بِالْيَصِيدِ: بقاء الكيف
رُغْبًا: خوفًا

• **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية، ويراعى فيها حسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة، والخلو من الأخطاء اللغوية عامة، والتمهل وعدم الإسراع، وأن تكون مسموعة من قبل الطلبة جميعهم.

• **التلاوة الفردية:** يقوم المعلم بتقسيم الآيات المقررة إلى مقاطع على حسب الأفكار التي تتضمنها، ثم يقوم بتكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويُراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة فالمتوسطين، فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء، وتشجيع الطلبة على محاكاة صوت القارئ الذي يحب ان يسمعه. (ينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم).

يحكمها حاكم كافر جائر، وكان أهل هذه القرية ضالون ومشركون، يعبدون الأصنام ويدافعون عنها ويقدمون لها القرابين، ويؤذون كل من يتناول عليها، فكان هؤلاء الفتية يتفكرون في خلق السماوات والأرض، ويستنكرون أن تكون الأصنام هي من خلقت هذا الكون العظيم، فهم كانوا يؤمنون بإله أكبر من هذه الأصنام العاجزة، فرفضوا السجود لهذه الأصنام، فسأدهم الله وثبتهم على إيمانهم وهداهم، فحاول هؤلاء الفتية إقناع أهل القرية بعدم السجود للأصنام، وعندما سمع الملك خبرهم أهدر دمههم، وأراد أن يقتلهم جميعهم، فما كان منهم إلا أن شدوا رحالهم وخرجوا من هذه القرية الفاسقة، ليتمكنوا من عبادة الله وطاعته، فهداهم الله إلى كهف ليأمنوا فيه، وخرج أهل القرية للبحث عنهم ولكن الله أضل طريقهم وأعمى أبصارهم عن الكهف، وعندما وصل الفتية إلى الكهف، استلقوا فيه ليناموا، ولكن المعجزة كانت بأن الله أنامهم لأكثر من 300 سنة، وكانت حكمة الله في أن جعلهم يتقلبون خلال نومهم حفاظاً على صحة أجسادهم وحجب عنهم أشعة الشمس الحارقة، بعد هذه القرون الثلاثة وأكثر، أيقظهم الله، فأحسوا كأنهم ناموا يوماً واحداً، وعندما خرج أحد الفتية إلى القرية وجد أنها تغيرت، وعندما رآه أهل القرية استعجبوا لشكله ولثيابه وللنقود التي يحملها، وأيقن عندها أهل القرية قدرة الله تعالى بعد أن رأوا المعجزة بأعينهم، فأمن أهل القرية بالله تعالى، ومن بعدها أمات الله الفتية مرة أخرى لتبقى قصتهم الخالدة دليلاً على قدرة الله تعالى.

• طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.

نشاط - ص 16

هناك خمس سور في القرآن استهلّت بلفظ الحمد لله، اذكرها:

الإجابة:

إن عدد سور القرآن المبدوءة بالحمد خمس وهي:

1. سورة الفاتحة: أم الكتاب.
2. سورة الأنعام: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾
3. سورة الكهف: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ سِوَاكَ ۝﴾
4. سورة سبأ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۝﴾
5. سورة فاطر: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا ۝﴾

ودلالة ذلك إثبات صفة المدح لله تعالى، وتذكير الإنسان أن يحمد الله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

نشاط - ص 16

تعاون مع مجموعتك لتلخيص ما حدث مع أهل الكهف على شكل قصة قصيرة.

الإجابة:

تتمحور قصة أهل الكهف حول مجموعة من الفتية (لم يتم تحديد عددهم بشكل دقيق) وكلبهم الذي كان يرافقهم، حيث كانوا يعيشون في قرية

أنشطة إضافية:

(1) نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.
- يطلب المعلم من الطلبة تشكيل مجموعات ثنائية، بحيث يقوم أحد الطلبة من كل مجموعة بتلاوة الآيات وزميله يستمع ويصوب له الأخطاء، ثم يتبادلان الدور.

(2) نشاط إثرائي:

• ما القصص الواردة في سورة الكهف؟

- الإجابة: وردت في سورة الكهف أربع قصص: وهي قصة أصحاب الكهف، وقصة صاحب الجنيتين، وقصة موسى والعبد الصالح، وقصة ذي القرنين.

خطوات تدريس مهارة التجويد :

(تفخيم اللام وترقيقها):

- **التهيئة:** من خلال تذكير الطلبة بصورة مختصرة وموجزة للأحكام التي سبق للطلاب أن تعلمها (أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة...).
- **القراءة الصامتة:** يطلب المعلم من الطلبة قراءة موضوع تفخيم اللام وترقيقها قراءة صامتة، ويراعي تحديد زمن يناسب الطلبة المتوسطين، على أن يعقب وقت القراءة أسئلة معدة مسبقاً تختص بالدرس أو يجيب على أسئلة الطلبة.

- **شرح مفهومي (التفخيم والترقيق):** ويمكن للمعلم أن يستخدم الطريقة: (القياسية) حيث

يبدأ بشرح المفهومين والمقارنة بينهما ثم إعطاء الأمثلة عليهما.

- **التوضيح التفصيلي:** لأحكام تفخيم اللام وترقيقها في لفظ الجلالة (الله) ويمكن للمعلم أن يستخدم الطريقة (الاستقرائية) وفي هذه الطريقة:
- يعرض المعلم على السبورة أو اللوحات التوضيحية أو أي وسيلة مناسبة للعرض مجموعة من الأمثلة على تفخيم اللام وترقيقها في لفظ الجلالة.
- يوجه المعلم لطلبته أسئلة تدور حول الأمثلة المعروضة. **ماذا تلاحظون..؟**
- يقوم الطلبة بقراءة الأمثلة، واستنتاج حالات تفخيم اللام وحالات ترقيق اللام في لفظ الجلالة.
- يساعد المعلم طلبته بعد عرض الأمثلة ومناقشتها ومقارنتها في التوصل إلى وصف دقيق لحالات تفخيم اللام وترقيقها في لفظ الجلالة.
- رسم خريطة مفاهيمية على السبورة توضح حالات تفخيم اللام وترقيقها في لفظ الجلالة.
- **التدريب العملي:**
- تدريب الطلبة على النطق باللام في لفظ الجلالة في حالتَي التفخيم والترقيق.
- تدريب الطلبة على استخراج وتحديد اللام في لفظ الجلالة في حالتَي التفخيم والترقيق، ومراعاة ذلك أثناء التلاوة.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس سورة الكهف (24-1) تلاوة.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتقويم أدائه على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتلو الآيات الكريمة (24-1) من سورة الكهف تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الكهف (24-1).			
3	أطبق اللام تفخيماً وترقيقاً عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعهد قراءة القرآن الكريم.			
7	ألتزم بقراءة سورة الكهف يوم الجمعة.			

تنفيذ نشاط ص 18

أستخرج وأعلل:

من الآيات الكريمة أستخرج مثلاً لكل حالة من حالتي تفخيم وترقيم (لام) لفظ الجلالة معللاً ما أذكره:

حالة (لام) لفظ الجلالة	المثال	التعليل
التفخيم	اتَّخَذَ اللَّهُ	بعد الفتح
الترقيق	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ	سبقها كسر

سورة الكهف (1 - 24) - (تلاوة وتجويد)

18

- من الآيات الكريمة أستخرج مثلاً لكل حالة من حالتي تفخيم وترقيم (لام) لفظ الجلالة، معللاً ما أذكره:

حالة (لام) لفظ الجلالة	المثال	التعليل
التفخيم	«.....»	«.....»
الترقيق	«.....»	«.....»

أراجع زميلي:

« أبادل مع زميلي ما استخرجه كل منا، ليصحح كل منا للآخر.

التقويم الختامي:

- عرض مجموعة من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية وتكليف الطلبة بتحديد الأمثلة المنتمية وغير المنتمية إلى تفخيم لفظ الجلالة.
- تكليف الطلبة بإعطاء أمثلة من القرآن الكريم على اللام المرفقة في لفظ الجلالة.
- إعطاء الطلبة نصاً قرآنياً وتكليفهم باستخراج حالات لتفخيم اللام وترقيقها في لفظ الجلالة.

عنوان الدرس: سورة القلم - حفظ

عدد الحصص:

• حصة.

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة القلم تلاوةً سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يسمع السورة الكريمة غيباً.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- الإقبال على حفظ آيات القرآن الكريم وسوره.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة سورة القلم تلاوةً سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بترديد سورة القلم.
- **التواصل:** مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب).

سورة القلم - حفظ

19

سورة القلم - حفظ

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيباً.

– أقسم الله تعالى في هذه السورة بالقلم، فما دلالة هذا القسم؟

التهيئة

بين يدي السورة الكريمة:

سورة القلم من السور المكية، وعدد آياتها 52 آية، وشُيّت بالقلم لأن الله تعالى أقسم فيها بالقلم، وهي من السور التي بدأت بالحروف المُقطّعة التي تشير إلى إعجاز القرآن الكريم؛ إذ عجز العرب عن الإتيان بمثله رغم أنه مُرَكَّب من الحروف نفسها التي يستعملونها.

يتميّز الأنبياء بأكرم الصفات وأسمى الآداب والأخلاق، لينشروا دين الله ودعوة التوحيد في الأرض، ويتحمّلوا صنوف المواجهة والمعارضة، ولنبينا ﷺ هو في قمة الخلق والأدب، وصفوة الناس في مكارم الأخلاق والآداب؛ لأنه خاتم النبيين، والرسول إلى الناس كافة وإلى العرب خاصة.

إقرأ

مصادر تعلم إضافية:

• QR CODE الموجود في ص (20) من الدرس.

• تطبيق آية Ayah – Quran ويمكن الحصول على التطبيق من خلال

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.ayah&hl=ar>

• تطبيق المصحف، ويمكن الحصول على التطبيق من خلال

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.abdo.quran&hl=ar>

التعلم القبلي- متطلبات الحفظ:

- **المعرفية:** إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.

- **النفسية:** إدراك أهمية إعمار القلب بالقرآن الكريم.
- **الوجدانية:** تمثل آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط..).
- **المهارية:** إتقان تلاوة الآيات المراد حفظها.
- **الاستيعابية:** فهم معاني المفردات والتراكيب قبل البدء بالحفظ.

التوجيهات الخاصة بالحفظ:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخرجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- التنويع في طريقة تحفيظ الطلبة بين الجزئية والكلية، ففي الجزئية يقسم سورة القلم إلى مقاطع يقوم الطلبة بحفظ المقطع الأول ثم إضافة المقطع الثاني إليه وهكذا، وفي الطريقة الكلية يتم الاعتماد على ترديد السورة كاملة أكثر من مرة.
- اعتماد المشافهة والمران والتدريب على الحفظ أثناء الحصة؛ لأن ذلك أصل في تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

- تعزيز إقبال الطلبة على حفظ القرآن الكريم وترغيبهم بالأجر والثواب، وارشادهم إلى تثبيت ما حفظوه من خلال التسميع الذاتي، أو التسميع على من يتقن التلاوة في البيت أو من الزملاء، وقراءة ما يحفظونه في صلاتهم.

سورة القلم - حفظ

20

اتلو واحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِرَّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَمَرَ بِحِفْظِ قَلَمٍ بِحِفْظِ قَلَمٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خَلْقَ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَبِصَبْرٍ وَبَصِيرَةٍ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْمَعْنُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَصْلَى سَبِيلَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَيَّيْنِ ﴿٧﴾ فَلَا تَطْلُعُ الْمَكْدِبِينَ ﴿٨﴾ وَذُو لَوْنٍ فِي دَهْنٍ هَيَّوْتِ ﴿٩﴾ وَلَا تَطْلُعُ كُلَّ حَلَالٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَكَذَا مَشَاءَ بِبَصِيرَةٍ ﴿١١﴾ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَبِيرٍ ﴿١٢﴾ عُنْتُ بِكَ بِذَلِكَ رَبِّهِ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ مَا نَشَأْنَا قَالَ أَصْطَفَى الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَبِّحْهُ عَلَى الْخُرُوطِ ﴿١٦﴾ إِنْ يَلُوكَ هَمَزٌ كَمَا يَلُوكَ أَحَصَبُ الْجَنَّةِ فِي أَصْحَابِ لَبْسٍ مُمَيَّنٍ ﴿١٧﴾ لَا يَسْتَقْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَلَفَ عَلَيْهَا طَلَقٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُوَ تَالِيَهُنَّ ﴿١٩﴾ فَاصْبَحَتْ كَالْمَصِيرِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادُوا مُضْمِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرْوٍ كَرِهُنَّ ﴿٢٢﴾ فَاسْطَفُوا وَهُوَ يَحْكُمُهُنَّ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكَ وَسَيَكُونُ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَى حَرْوٍ قَدِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَدُوقٌ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ حَرْوٌّ مَدْمُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْزَأْلُ لَكُلُوا لَا تَشِيخُونُ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَمَّوْنَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا نَبِئْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَنَى رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا حَرْوًا مِنَّا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْأَذْدَابُ وَلَمَّا ذُكِّرُوا بِهِ أَكْثَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفْتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْدٍ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَأَلَهُمْ أَنَّهُمْ بِذَلِكَ رَبِّهِمْ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شِرْكَةٌ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُخْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُورِ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ ﴿٤٢﴾ خَلِيعَةً أَسْرَهُمْ رَمَتْهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُورِ وَهُمْ سَاجِدُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرَفِي وَمَنْ

عَرَضُونَ: غير مقطوع
 عَلَّيْ: كثير الحلف
 هَكَذَا: مغتاب للناس
 عُنْتُ: غلبت سبع الخلق
 رَبِّهِ: يعني أسد الانسب إليه
 أَصْطَفَى الْأَوَّلِينَ: أباطليم
 لَمَّا تَحْكُمُونَ: سببوا في حكمهم
 سَبِّحْهُ: سبجوا له علامة
 لَبْسٍ: الثياب
 لَبْسًا: بستان
 لَبْسًا: يقطنون ثمارها
 لَبْسًا: بلاد وعذاب
 لَبْسًا: مثل الليل الأسود
 سَبِّحِينَ: فاصدين
 سَبِّحِينَ: يتحدثون بغفلة
 حَرْوٌ: مع لحن الله
 لَبْسًا: عبود
 رَبِّهِ: كليل
 كَذَلِكَ عَنْ سَاقٍ: وصف
 لَمَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 تَحْكُمُونَ: نقاشهم
 فَذَرَفِي: فدمعي

خطوات التدريس:

- **التهيئة للدرس:** (ص 19) مناقشة السؤال الوارد في مفتاح التهيئة باستخدام أسلوب التحليل، وهو أقسم الله تعالى في هذه السورة بالقلم، فما دلالة هذا القسم؟ للوصول إلى أهمية القلم:

تنفيذ نشاط التهيئة

- فالقلم أداة العلم والمعرفة، به تملأ أوعية العقول، وتحفظ كنوز الأمم، ذكره الله في كتابه العزيز ذكرًا مميزًا فأقسم سبحانه به في قوله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [القلم].
- القسم يدل على عظمة المقسم به، كالقسم بالسماء والنجوم والأرض والشمس، والقلم.

وعدم الانشغال والحديث الجانبي ورفع الصوت أثناء قراءة القرآن الكريم من قبل أحد الزملاء.

• **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

• **التقويم التكويني:** من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوّب هو الخطأ، ثم يمكّن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب.

• **التلاوة الزميرية:** وذلك من خلال المحاكاة والترديد من قبل مجموعة من الطلبة لتلاوة المعلم، ويكون المعلم قريباً من الزمرة (المجموعة) التي تتلو الآيات الكريمة ليتمكن من اكتشاف أخطائهم، ويستحسن أن يقوم المعلم باستخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

أنشطة إتقان الحفظ:

- يضع الطالب وتحت إشراف المعلم خطة لحفظ السورة الكريمة.
- يسمع الطالب غيباً لنفسه.
- يساعد المعلم طلبته على تنفيذ إستراتيجية (انتق زميلاً)، حيث يتعاون الطالب مع زميله في حفظ السورة، بحيث يقرأ أحدهما آية، بينما يكمل الآخر الآية الثانية وهكذا حتى نهاية

ولا جرم أن الأشياء التي أقسم بها سبحانه لها عظمتها وشأنها، **فهل القلم في الأهمية والعظمة كالشمس والقمر والسماء والأرض؟**

• القلم جعله الله وسيلة للعلم، فقال: ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ، به وصلتنا علوم الأولين، وحفظ لنا سلفنا التاريخ وعرفنا سير السابقين، واعتبرنا بما كان من حوادث الزمان، ولولاه لدخلت علومهم وأخبارهم في غياهب النسيان.

• **القراءة الصامتة:** للآيات الكريمة من قبل الطلبة (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).

• **السؤال والجواب:** بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة القلم:

• ما اسم السورة؟

• لماذا سميت بهذا الاسم؟

• كم عدد آياتها؟

• ما الحرف الذي بدأت به السورة الكريمة؟

• ما الأفكار الأساسية الواردة في الآيات الكريمة والتي تشير إلى المعنى الإجمالي للسورة؟

• **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للسورة الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.

• **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويُرَاعَى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة، وينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم.

• التأكيد على ضرورة الانتباه والتركيز والمتابعة

21

سورة الشرح - حفظ

سَتَذَرُهُمْ :

سأخذهم بالعذاب

وَأَنْتَ لَمْ تَمْلِكْ :

كُنتَ لَمْ تَمْلِكْ : أنت لم تكن

كُنتَ لَمْ تَمْلِكْ : أنت لم تكن

مَمْلُوكٌ : مملوك غلام

بِرَبِّكَ : بربك

يَكْذِبُ يَذَّابِلًا الْغَيْبِ سَتَذَرُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَأَنْتَ لَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ سِتْرًا أَمْ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ غَمَرٍ مُثْقَلُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكِيدُونَ ﴿١٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا حَسْبُ لَكَ كُتَابُ الْغُورِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْشُوفٌ ﴿١٤﴾ نَادَىٰكُمْ بِقِصَّةٍ مِنْ رَبِّهِمْ لَيْدَ الْعَرَاءِ وَهُمْ مَدْمُومٌ ﴿١٥﴾ تَأْخُذُ بِهِمْ فُجَعَلَةٌ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ ﴿١٧﴾ وَمَا هُمْ إِلَّا ذُكُرٌ لَعَالِيَن ﴿١٨﴾ ﴿سورة الفلم﴾ .

« اصمّم خطة لحفظ سورة الفلم.

« اسمّع غيتا لنفسي.

« اسمع لزميلي ويرصد لي اخطائي ويسمع لي زميلي وارصد له اخطاءه.

« اسمع للمصحف المعلم لااقوي حفظي واردد معه.

« اسمع للمعلم بعد إتقاني لحفظي.

أنتن حفظي

نشاط:

– لخص قصة أصحاب الجنة من أي كتاب من كتب التفسير مع كتابة اسم المصدر.

«

«

«

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها يطلب المعلم من الطلبة تحديد أخطاء الحفظ بوضع خط تحتها وترديدها أكثر من مرة حتى يتقن حفظها.
- مساعدة الطلبة في إيجاد طرق مناسبة للتغلب على مشكلة النسيان، مثل: تحديد وقت معين في كل يوم لمراجعة الحفظ، الاستعانة بالآخرين لتسميع ما يحفظ من الآيات.. إلخ

نشاط إثرائي:

ما هي الحروف المقطعة في القرآن الكريم؟

الإجابة: هي فواتح السور التي تكون على شكل حروف هجائية مفردة أو شبه مفردة، وهذه الأحرف اختلف علماء التفسير في معناها، والأرجح فيها: أنه لا يعلم معناها إلا الله ﷻ، ولا يجوز أن يبيت في معناها إلا بدليل واضح، ولكنها من آيات الله سبحانه الدالة على أن هذا القرآن العظيم المعجز العظيم الذي هو كتاب الله مركب من هذه الحروف، التي جعلها الله فواتح للسور ليدل عباده على أن هذا الكلام العظيم لهذه الحروف فيه الدلالة على كل خير، والدعوة إلى كل خير، والتحذير من كل شر، وهو من هذه الحروف المعتادة التي ينطق بها الناس، الله تكلم به سبحانه وهو كلامه جل وعلا لا يشابه كلام غيره ﷻ، وهو أفضل كلام وأصدق كلام.

- إن في القرآن الكريم تسعاً وعشرين سورة تبدأ بحروف الهجاء المقطعة منها ما يبدأ بحرف

واحد وهي ثلاث سور هي (ص.ق.ن) ومنها عشر سور مفتوحة بحرفين وهي سورة (غافر. فصلت. الشورى. الزخرف. الدخان. الجاثية. الأحقاف. طه. النمل. يس)، ومنها ما يبدأ بثلاثة أحرف، وهي: (البقرة. آل عمران. العنكبوت. الروم. لقمان. السجدة. يونس. يوسف. إبراهيم. الحجر. الشعراء. القصص)، ومن السور ما يفتح بأربعة أحرف هما (الأعراف، والرعد) ومنها ما يفتح بخمس أحرف (كهيعص) سورة مريم، و(حم عسق) الدخان.

معلومات إضافية:

يمكن للمعلم تحفيظ الطلبة الآيات المقررة من خلال اتباع واحدة من الطرق الآتية:

- **الطريقة الكلية:** وتعتمد حفظ النص كاملاً دفعة واحدة، وهذا يلائم النصوص القرآنية القصيرة.
- **الطريقة الجزئية:** وفيها تقسم الآيات إلى مقاطع تبعاً لوحدة الموضوع، ويقوم المعلم بتمكين الطلاب من حفظ الأقسام تبعاً، فيحفظ الطلاب القسم الأول، ثم الثاني، ثم يجمع القسمين معاً، ثم يشرع في الثالث وهكذا.
- **الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية.**
- **طريقة المحو التدريجي:** ويقوم المعلم بعرض الآيات على السبورة ثم يمحو مقاطع من النص، ويكلف الطلاب بتلاوة الآيات كاملة مع تقدير المحذوف وهكذا، وتستخدم هذه الطريقة في المقاطع الطويلة.
- **طريقة الحفظ على فقرات:** وتعتمد تكرار

ورقة عمل

من خلال دراستك وحفظك لسورة القلم أجب عما يلي:

1. ما الحرف الذي بدأت به السورة وانتهت به؟

2. من المقصود: وإنك لعلّ خلق عظيم؟

3. ما الكلمة القرآنية التي وردت بمعنى الأنف؟

4. ما الكلمة القرآنية التي وردت بمعنى البستان؟

5. من هو صاحب الحوت؟

6. ما معنى مكظوم؟

الطالب الآيات أكثر من مرة، ثم يعود إليها بين فترات زمنية متباعدة حتى يتم حفظها. وينبغي التركيز على إفساح المجال للطلاب كي يختاروا من الطرق السابقة ما يناسبهم.

التقويم الواقعي

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس: سورة القلم.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتطبيق ما يأتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادرًا
1	أتلو سورة القلم تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة القلم.			
3	أسمع سورة القلم غيبًا.			
4	ألتزم بأداب الاستماع عند سماع القرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أعتبر من قصص القرآن الكريم.			

عنوان الدرس: ثواب المتقين - سورة الصف (9-1) - تفسير

عدد الحصص:

• حصتان

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة الصف (9-1) تلاوةً سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الصف (9-1).
- يفسر الآيات الكريمة.
- يستنتج ما يستفاد من الآيات الكريمة.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تمثل التوجيهات الربانية الواردة في الآيات الكريمة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة سورة الصف تلاوةً سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بترديد الآيات الكريمة (9-1) من سورة الصف.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الصف، والتحدث عن نعم الله تعالى على الإنسان.

سورة الصف (9-1) (تفسير)

22

ثواب المتقين
سورة الصف (9-1) - تفسير

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يستفاد من الآيات الكريمة.

التسبيح هو تنزيه الله سبحانه وتعالى، ولعظمة الخالق فإن الكون كله يسبح له
(وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا غَفُورًا)

التهنيت

هل تعرف سورة أخرى بدأت بالتسبيح؟ اكتبها، ويؤدّ دلالة ذلك.

بين يدي الآيات:

- سورة الصف سورة مدنية، وعدد آياتها 14 آية، وجاءت لتؤكد أن الله تعالى سيظهر دين الإسلام على ما سواه، كما جاءت تحثّ على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى هذا الظهور، من خلال تحذير المؤمنين من إخلاف الوعد، وتحفيزهم لثبوت دين الله تعالى والجهد في سبيله.

- **التفكير الناقد:** نقد السلوكيات المخالفة للآيات الكريمة، مثل: (مخالفة الأفعال للأقوال، وأن يقول الإنسان فقط ولا يفعل..).
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الفكرة الرئيسة من الآيات الكريمة (9-1) من سورة الصف.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب).
- التفاسير:
- 1. تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى: (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان).
- 2. تفسير الجلالين: نُسب إلى جلال الدين السيوطي، وجلال الدين المحلي.

سورة الصف (1 - 9) (تفسير)

23



أتلو وأفسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ① تَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ③ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوعِينَ ④ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقُولُوا لِمَ تُوَدُّونَنِي فَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑤ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ وَإِلَيْهِمْ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑥ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑦ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ⑨ ﴿سورة الصف﴾

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
مَجْدُهُ وَنَزْهَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ.	سَبِّحْ لِلَّهِ
المدبر لشؤون خلقه بوضع الأمور في مواضعها دون خلل أو عيب.	الرَّحِيمُ
عظُم.	كَبُرَ
بغضاً شديداً.	مَقْتًا
مالوا عن الحق.	زَاغُوا
الخارجين عن الطاعة.	الْفَاسِقِينَ
هو يعقوب عليه السلام.	إِسْرَءِيلَ
دينه وشريعته.	نُورَ اللَّهِ

التوجيهات الخاصة بتدريس التفسير:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- الاطلاع على بعض تفاسير القرآن الكريم للسورة الكريمة المراد تفسيرها للطلبة.
- مراعاة الاستعداد المعرفي للطلبة؛ حتى يكون أساساً يبني عليه معرفة الطلبة اللاحقة بتفسير القرآن الكريم.
- العمل على ربط الآيات المقررة باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياته.

3. التفسير الميسر: إعداد نخبة من العلماء، المملكة العربية السعودية.

4. موقع: www.quran7m.com

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (23) من الدرس.
- موقع إسلام ويب
- <https://articles.islamweb.net/ar/article/206302/>
- شبكة الألوكة الشرعية للناشئين
- <https://www.alukah.net/sharia/0124089/>
- تطبيق آيات

Ayat - Al Quran HYPERLINK

«https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&hl=en_US»
https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US

متطلبات التعلم القبلي:

- **المعرفية:** يدرك الطالب مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- **الوجدانية:** يتعلم آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط..).
- **المهارية:** يتقن تلاوة السورة المراد تفسيرها.
- **الاستيعابية:** يظهر فهما لمعاني المفردات والتراكيب قبل البدء بتوضيح المعنى الإجمالي للسورة أو تفسيرها.

اجتمعنا في ست آيات من القرآن، وهي:

﴿وَحَرِّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (١٠٠) [الأنعام].

﴿قُلْ أَتَنَبَّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٨) [يونس].

﴿أَفَنُؤْمِرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعِجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١) [النحل].

﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ (٤٣) [الإسراء].

﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٤٠) [الروم].

﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٧) [الزمر].

القراءة الصامتة: يطلب المعلم من الطلبة قراءة الآيات الكريمة من قبل الطلبة وتفسيرها وتدوين تساؤلاتهم حولها. (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).

السؤال والجواب: بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الصف:

- ما اسم السورة الكريمة؟
- كم عدد آيات السورة الكريمة؟
- ما سبب نزول السورة الكريمة؟
- ما أبرز الموضوعات التي تضمنتها السورة الكريمة؟

الأسلوب القصصي: يحكي المعلم للطلبة قصة نزول السورة الكريمة.

التلاوة النموذجية: (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.

التلاوة الفردية: وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعي المعلم البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة.

• تنمية طلاقة التفكير لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة أو الإجابة عن الأسئلة السابرة التي يطرحها.

• تعزيز إقبال الطلبة على تدبر القرآن الكريم وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم معاني القرآن الكريم.

خطوات التدريس:

• **التهيئة للدرس:** يكلف المعلم الطلبة بقراءة الآية الواردة ص (22) ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤٤) [الأسراء] وعلى المعلم أن يوضح للطلبة أن التسبيح هو تنزيه الله ﷻ، ولعظمة الخالق فإن الكون كله يسبح له، ويطلب من الطلبة الإجابة عن سؤال: هل تعرف سوراً أخرى بدأت بالتسبيح؟ وبيّن دلالة ذلك.

تنفيذ نشاط التهيئة

✓ الحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى.

• التسبيح هو العبادة التي ينجي الله بها من المواقف الصعبة، وقد نجى الله تعالى سيدنا يونس وهو في أصعب الظروف عندما كان في بطن الحوت، وفي ظلمات البحر، فنادى ربه بكلمة (سبحانك) فاستجاب له، ولذلك أخبر ربنا تبارك وتعالى حكاية عن سيدنا يونس ومؤكداً لنا أهمية التسبيح في النجاة من المخاطر: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ (١٤٣) ﴿لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (١٤٤) [الصافات] وقد جعل الله تعالى هذه الكلمة (سبحانه) تتكرر في كتابه مع كلمة (تعالى) هاتين الكلمتين

الصحيح للآية.

- ✓ يكتب التوجيه القرآني المتعلق بكل آية على السبورة ويطلب من الطلبة تدوينه.
- ✓ وهكذا.. حتى يستكمل جميع الآيات المقرر تفسيرها.
- ✓ ورقة عمل، يصمم المعلم ورقة عمل ويكلف كل طالب بتعبئة الفراغات بما يناسبه.

سورة الصف (1 - 9) (تفسير)

25

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿١﴾ كَبُرَ مَقْعًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾

؟ ما الذي تحذّر منه الآيتان الكريمتان؟

- يحذّر الله ﷻ المؤمن من أن يقوم بأفعال يخالف فيها أقواله؛ لأن الفعل هو الدليل على صدق القول، وهكذا يريّ الله تعالى عباده على الصدق والوفاء. وفي قوله: ﴿كَبُرَ مَقْعًا﴾ إشعار بشناعة هذا السلوك ويحذّر الله تعالى له يُعَقِّمًا شديدًا؛ فعلى كل عاقل أن يجتنب تلك المخالفة ويتعد عنها.

فائدة

﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ استفهام استكاري.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَأَنَّهُمْ يُؤْتُونَ مَرْصُومًا﴾

؟ ما الحكمة من تشبيه المقاتلين في سبيل الله بالبنين المتلاصقين؟

- بعد أن حذّر - سبحانه - الذين يقولون ما لا يفعلون، أتبع ذلك ببيان من يحبهم، وهم الذين يقاتلون في سبيل إعلاء دينه، حتى كأنهم في ثباتهم واجتماع كلمتهم وصدق يقينهم.. بنين قد التصق بعضهم ببعض، فلا يستطيع أحد أن يهذه أو يدسره.

• **التقويم التكويني:** (البنائي) من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإذا عجز جميع الطلبة عن التصحيح يتوجب على المعلم استخدام السبورة في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

• **إستراتيجية التعلم من خلال النشاط:** (التعلم باللعب) يقوم المعلم بشرح المفردات والتراكيب القرآنية من خلال التعلم باللعب، وذلك بكتابة المفردات الصعبة أو الغريبة على بطاقات صغيرة بلون مغاير، والمعاني على بطاقات تحمل لوناً آخر، ثم يكلف الطلبة بسحب بطاقة واحدة لكل طالب، ثم يطلب من الطلبة الذين يحملون بطاقات الكلمات بالبحث عن الطالب الذي يحمل بطاقة المعنى المناسب للكلمة التي يحملها، وفي نهاية النشاط يطلب من الطلبة تثبيت الكلمة ومعناها على السبورة.

• **الحوار والمناقشة:** لتوضيح المعنى الإجمالي؛ حيث يقوم المعلم بدعوة الطلبة إلى استنتاج الأفكار الأساسية من الآيات الكريمة باستخدام أسلوب الحوار والمناقشة، ويدونها على السبورة إن لم يكن قد أعدها مسبقاً على وسيلة تعليمية.

• **التفسير:**

- ✓ يعرض المعلم الآية المحددة على الطلبة.
- ✓ ثم يطرح السؤال الملون ليستثير ذهن الطلبة.
- ✓ يستمع إلى إجابات الطلبة ثم يبين المعنى

.....		﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (١)
-------	-------	--

• إجابة ورقة العمل:

الآية	السؤال	الفكرة الأساسية
﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١)	كيف تسبح المخلوقات لله؟	كل ما في الكون يشهد برؤية الله ﷻ.
﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٣)	ما الذي تحذر منه الآيتان الكريمتان؟	الفعل هو الدليل على صدق القول.
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوفٍ﴾ (٤)	ما الحكمة من تشبيه المقاتلين في سبيل الله تعالى بالبنين المتلاصق؟	لا يستطيع أحد أن يدمر الجدار المنيع.
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لِقَوْمِهِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٥) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٦)	ما العبرة من القصة المذكورة؟	إن الله لا يضل الإنسان ابتداء، فإن اختار الضلال عاقبه به.

الآية	السؤال	الفكرة الأساسية
﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١)	كيف تسبح المخلوقات لله؟	كل ما في الكون يشهد برؤية الله ﷻ.
﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٣)		الفعل هو الدليل على صدق القول.
.....	ما الحكمة من تشبيه المقاتلين في سبيل الله تعالى بالبنين المتلاصق؟	
﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لِقَوْمِهِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٤) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٥)		إن الله لا يضل الإنسان ابتداء، فإن اختار الضلال عاقبه به.
.....	بم بشر عيسى بن مريم قومه؟	
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٦)		إن الله لا يوفق الفاجر والظالم إلى الهدى والفلاح.
.....	ما سنة الله في إظهار دينه؟	إن الله ناصر نبيه ومظهر دينه ولو كره ذلك الكافرون.

نشاط- فكر ص 27

ما العلاقة بين ختم الرسالات بالقرآن الكريم وإظهار القرآن ودين الإسلام على جميع الكتب والديانات؟

شاء الله عز وجل أن تكون رسالة محمد ﷺ، خاتمة الرسالات السماوية، حيث بلغت ذروة الكمال، وجاءت دعوة إنسانية عالمية، لا تخاطب قومًا بأعيانهم، ولا جنسًا بذاته، رضيها الله تعالى للناس دينًا، فكانت هي ((الدين)) الكامل الذي أتم الله تعالى به علينا نعمته ﴿أَيُّومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

وبعد أن كان الموكب الكريم من الرسل والأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- يرفع راية التوحيد، ويهتف كل بقومه: ﴿قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [نوح:3] ﴿يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ﴾ [الأعراف:59]... جاء خاتم النبيين محمد ﷺ بدعوة الإسلام: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:21]

وقد أخبر الله سبحانه ووعد بإظهار هذا الدين على سائر الأديان فقال: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [الصف:9] فالله تعالى يعلي هذا الدين ويرفع شأنه على جميع الأديان، ولقد صح عن النبي ﷺ الوعد بإظهار الدين ونصره والتمكين لأهله، وقد تحقق هذا الوعد الصادق بإذن الله.

- **التقويم التكويني:** من الضروري تقييم عمل المجموعات، ويمكن باختصار تقييم نواتج التعلم التي يمكن تحقيقها من التعلم التعاوني المتمثلة في:

﴿وَلَقَدْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي رُسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرُسُولِي يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَهْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	بم بشر عيسى بن مريم قومه؟	الأنبياء يصدقون بعضهم البعض؛ لأن ربهم واحد ورسالتهم واحدة.
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾	ما عاقبة من يكذب على الله تعالى؟	إن الله لا يوفق الفاجر والظالم إلى الهدى والفلاح.
﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾	ما سنة الله في إظهار دينه؟	إن الله ناصر نبيه ومظهر دينه ولو كره ذلك الكافرون.
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾	لم أرسل الله تعالى رسوله بالهدى ودين الحق؟	الإسلام هو الدين الشاهد على كل الأديان.

سورة الصف: (1 - 9) (مفسر)

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

؟ ما شق الله في إظهار دينه؟

— قد يستطيع الإنسان أن يطفئ لهب شمعته بجمه؛ لكنه لا يستطيع إطفاء أنوار الله التي ملأت الكون، وهذا حال أولئك الذين يريدون إبطال الحق الذي جاء به النبي ﷺ بقولهم إنه سحر، أو شجر، أو كهانة، أو غير ذلك؛ لكن الله ﷻ ناصر نبيه ﷺ ومظهر دينه ولو كره ذلك الكافرون بكل أضافهم.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

؟ لم أرسل الله تعالى رسوله بالهدى ودين الحق؟

— إنه تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (القرآن الكريم) ودين الحق (الإسلام) ليكون الدين الشاهد على كل الأديان، ولو كره المشركون علو الإسلام.

— ما العلاقة بين ختم الرسالات بالقرآن الكريم وإظهار القرآن ودين الإسلام على جميع الكتب والديانات؟

فكر

- الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.
- طرح أسئلة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.
- سؤال الطلبة عن صفات أهل الإيمان وصفات أهل الكفر الواردة في الآيات الكريمة (1-9) من سورة الصف.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

نشاط ختامي- ص 30

علل: تسمية سورة كاملة باسم الصَّف.

سُمِّيت هذه السورة بهذا الاسم لورود كلمة الصَّف لفظاً في السورة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَنٌ مَّرْصُومٌ﴾ وتشير إلى تماسك المجاهدين في سبيل الله تعالى بما يشبه البنيان المتماسك، مرصوص اللبانات بعضها إلى بعض.

أنشطة إضافية:

• نشاط علاجي:

يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات أو التراكيب التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها، مثل (كبر- تؤذونني- من بعدي اسمه- متم).

• نشاط إثرائي:

ما السورة القرآنية التي بدأت بالتسبيح وختمت به؟

الإجابة: السورة القرآنية هي «الحشر» والتي

- تحسين التعلم والتحصيل، واكتساب المهارات.
- تعزيز القدرات الشخصية والاجتماعية وتنميتها.
- تنمية التفكير (الإبداعي والناقد وحل المشكلات).
- تحسين الاتجاهات نحو تعلم التربية الإسلامية.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الأقران المختلفين والمتنوعين في الثقافة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء.
- الأداة: قائمة شطب.
- الموقف التقويمي: عمل الطلبة في المجموعات.

الرقم	المعيار	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	يبذل جهداً يساوي زملاءه في المجموعة.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		

- البطاقات الخاطفة: يسأل المعلم طلبته: ماذا تعلمتم من الآيات الكريمة؟ ثم يطلب من الطلبة أن يجيب كل واحد منهم بصورة منفردة عن السؤال على بطاقة، ويقوم بقراءتها أمام زملائه، ثم يلخص المعلم إجابات الطلبة تحت عنوان: الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.
- التقويم الختامي: يحرص المعلم في نهاية

- دين الله تعالى ظاهر على ما سواه:

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (١)

• **السؤال الرابع:** استنبط ثلاث فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

1. تحريم الكذب وإخلاف الوعد.
2. أشد أنواع الظلم الكذب على الله ﷻ.
3. الله ﷻ ناصر دينه، إن اتحدت عليه قوى الكفر.

• **السؤال الخامس:** اذكر أسماء ثلاثة أنبياء وردت أسماؤهم في الآيات الكريمة:

1. أحمد (محمد) ﷺ
2. عيسى عليه السلام
3. موسى عليه السلام

بدأت بالآية: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) وانتهت بالآية: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٢٤).

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- المداومة على تسبيح الله تعالى.
- تطبيق ما يقولونه وعدم الاكتفاء بمجرد الكلام، إذ ينبغي للأمر بالخير أن يكون أول الناس إليه مبادرة، وللناهي عن الشر أن يكون أبعد الناس منه.

إجابات التقويم ص 29

• **السؤال الأول:** اكتب الكلمة أو التركيب القرآني الذي تشير إليه المعاني الآتية:

1. تعظيم الله وتنزيهه: سَبَّحَ لِلَّهِ
2. دين الإسلام وشريعته: نُورَ اللَّهِ
3. البغض الشديد: كَبُرَ مَقْتًا
4. الخارجون عن الطاعة: الْفَاسِقِينَ

• **السؤال الثاني:** من خلال قصة نبي الله موسى عليه السلام الواردة في الآيات الكريمة، وضّح ما يأتي:

أ - لماذا عاتب موسى عليه السلام قومه؟

لأنهم آذوه بأفواههم وأفعالهم

ب- كيف كانت الضلالة عقوبة لقوم موسى؟

عندما انصرفوا عن الحق عاقبهم الله بما يستحقون من عقاب؛ لأن الله لا يضل الإنسان ابتداءً، فإن اختار الضلال عاقبه به.

• **السؤال الثالث:** من خلال فهمك للآيات الكريمة، اذكر ما يدل على المعاني الآتية:

- لا أحد أعظم شرًا ممن يكذب على الله تعالى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٧)

سورة الصف (١ - ٩) (تفسير)

29

التقويم

السؤال الأول: اكتب الكلمة أو التركيب القرآني الذي تشير إليه المعاني الآتية:

- 1- تعظيم الله وتنزيهه:
- 2- دين الإسلام وشريعته:
- 3- البغض الشديد:
- 4- الخارجون عن الطاعة:

السؤال الثاني: من خلال قصة نبي الله موسى عليه السلام الواردة في الآيات الكريمة، وضّح ما يأتي:

أ- لماذا عاتب موسى عليه السلام قومه؟

ب- كيف كانت الضلالة عقوبة لقوم موسى؟

السؤال الثالث: من خلال فهمك للآيات الكريمة، اذكر منها ما يدل على المعاني الآتية:

- لا أحد أعظم شرًا ممن يكذب على الله تعالى:

- دين الله تعالى ظاهر على ما سواه:

التقويم الواقعي

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس: سورة الصف (9-1) تفسير.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتطبيق ما يأتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتلو سورة الصف (9-1) تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الصف.			
3	أبين المعنى الإجمالي لسورة الصف الآيات من (9-1).			
4	أطبق أحكام التجويد التي تعلمتها.			

سورة الصف (9-1) (التفسير)

30

السؤال الرابع: استنبط ثلاث فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

«

«

«

السؤال الخامس: اذكر أسماء ثلاثة أنبياء وردت أسماءهم في الآيات الكريمة:

1.

2.

3.

نشاط ختامي:

في الآيات الآتية أخلاق ذميمة على المسلم أن يجتنبها. اكتب اسم الخلق الذميمة وكيفية اجتنابه.

قال تعالى: ﴿فَلَا تَطْعَمُ الْمُنْكَرِينَ﴾ (٨) وَدُّوا لَوْ يُدْهَنُ فَيُدْهَنُونَ (٩) وَلَا تَطْعَمُ كُلَّ حَلَاٍ مَّهِينٍ (١٠) هَٰذَا مَثَلٌ نَّبِيٍّ (١١) مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَيْ (١٢) عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنْبٍ (١٣) ﴿

الخلق الذميمة	كيفية اجتنابه
«	«
«	«
«	«
«	«

علل: تسمية سورة كاملة باسم الصف.

«

«

«

ثانيًا:

مجال الحديث الشريف

الباب الأول



ثانيًا مجال الحديث النبوي الشريف

مقدمة المجال

من عظمة الشريعة الإسلامية وكمالها أنها جاءت مستندة في مصادرها وأحكامها على مصدرين مهمين هما: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ لذا فإن مجال الحديث النبوي الشريف يعدّ جزءًا مهمًّا من مجالات التربية الإسلامية، خاصة وأن النبي ﷺ قال: **"ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه"** [أخرجه ابن ماجه، وأبو داود] وبما أن له هذا الشأن الكبير في بناء شخصية المتعلم ومنهج حياة في تمثل سلوكياته وقيمه، جاء تدريسه في منهاج التربية الإسلامية؛ لكي يعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- شرح الأحاديث الشريفة وتحليلها.
- مناهج المحدثين وعلم مصطلح الحديث.
- تاريخ السنة النبوية.
- القضايا المعاصرة في السنة النبوية.

خلفية معرفية عن المجال:

يستمد علم الحديث النبوي الشريف شرفه من كونه يختص بقول وفعل وتقرير وصفة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام، ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [سورة النجم] وحثه ﷺ على التمسك بالسنة بقوله: «فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسکوا بها وعضوا علیها بالنواجذ»؛ [رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح] لذا فإن دراسته تجعل المتعلم معتزًّا بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية، وتدريب المتعلم على قراءة الأحاديث النبوية الشريفة قراءة صحيحة مضبوطة بالشكل، وتجعل المتعلم ملتزمًا بممارسة السلوكيات الإسلامية والقيمية الصحيحة في حياته اليومية اقتداء بالنبي ﷺ، وتعمل على تنمية الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة وبيان أهم الفوائد والاستنباطات لها؛ مما يسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية الروح الإيجابية لديه، كما يمكن التعرف على جهود العلماء في خدمة السنة النبوية من خلال موضوعات علوم الحديث النبوي الشريف، والتعامل مع مصادر السنة النبوية.

معیار المحتوى الأساسي:

- يبين الأحاديث النبوية الصحيحة المكونة لشخصية المسلم.

- يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء الجماعة لدى المسلم.
- يتعرف علم مصطلح الحديث وأهميته.

وتهدف معايير الحديث الشريف:

- اعتزاز المتعلم بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- تدريب المتعلم على قراءة الأحاديث النبوية الشريفة قراءة صحيحة مضبوطة بالشكل، وحفظ مجموعة منها تمكنه من الاستدلال الصحيح لها.
- التزام المتعلم بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة في حياته اليومية اقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم بما يمكنه من الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة وبيان أهم الفوائد والاستنباطات لها.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.
- التعرف على بعض موضوعات علوم الحديث النبوي الشريف، والتعامل مع مصادر السنة النبوية المطبوعة والإلكترونية.

الكفايات الرئيسة لمجال الحديث الشريف:

- الكفاية اللغوية.
- التعاون والمشاركة.
- التواصل.
- التفكير الإبداعي.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الحديث الشريف:

- الاستماع والإنصات.
- القراءة السليمة.
- التردد والحفظ.
- الاستدلال.
- الاستنتاج.
- الربط والتحليل.

الأهداف العامة لتدريس مجال الحديث النبوي الشريف:

- إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف بشكل سليم ومضبوط.
- التعرف على راوي الحديث النبوي الشريف.
- فهم المفردات والتراكيب الواردة في الحديث النبوي الشريف.
- التعرف على شرح الحديث النبوي الشريف.
- استنتاج الأمور المستفادة من الحديث النبوي الشريف.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال الحديث النبوي الشريف:

- 1) يحسن بالمعلم عند تدريسه موضوعات الحديث النبوي الشريف أن يراعي ما يأتي:
- 1) قيام المعلم بالتمهيد والتهيئة النفسية، والذهنية لحصة الحديث النبوي الشريف.
- 2) تذكير الطلاب بأهمية الحديث النبوي الشريف باعتباره المصدر الثاني من مصادر التشريع.
- 3) إتقان المعلم قراءة الحديث النبوي الشريف بشكل مضبوط وسليم.
- 4) الربط الوثيق بين الحديث الشريف والقرآن الكريم، فكلاهما وحي من الله تعالى.
- 5) الاهتمام بالحديث الشريف من حيث اللفظ والمعنى والمناسبة.
- 6) الحرص أثناء عرض الدرس على ربط المعرفة بالحياة واستخدام أمثلة تلامس حاجات المتعلم وميوله.
- 7) الإفادة من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في تدريس مجال الحديث النبوي الشريف.
- 8) تعزيز الطلبة على الاهتمام بالحديث النبوي الشريف وحفظه وتمثل قيمه.
- 9) تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة السابرة والتفكير الناقد وحل المشكلات.
- 10) تشجيع الطلبة على الاشتراك في مسابقات الحديث النبوي الشريف.
- 11) الاهتمام باستخلاص الدروس والعبر المستفادة من الأحاديث النبوية الشريفة.
- 12) العمل الدؤوب على بناء القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الحديث النبوي الشريف ونحو جهود العلماء المبذولة في المحافظة على الحديث النبوي الشريف.

المراجع والمصادر لمجال الحديث النبوي الشريف:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم	الشيخ محمد حبيب الشنقيطي	دار الكتب العلمية
الشرح الميسر لصحيح البخاري	الشيخ محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
جامع الأصول في أحاديث الرسول	الإمام ابن أثير الجزري	دار ابن كثير
شرح صحيح مسلم	الإمام محي الدين النووي	المكتبة العصرية
سبل السلام	الشيخ الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني	دار الكتاب العربي
تيسير العلام شرح عمدة الأحكام	الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام	دار الكتب العلمية
شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين	الشيخ محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
شرح رياض الصالحين	الشيخ محمد بن صالح العثيمين	المكتبة العصرية
جامع العلوم والحكم	الإمام ابن رجب الحنبلي	دار الحديث
بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار	العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي	دار الكتب العلمية
تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين	الإمام أبو ليث نصر بن محمد السمرقندي	دار الكتاب العربي

الخريطة المعرفية لمجال الحديث الشريف / المستوى الثامن:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
شرح الأحاديث النبوية الشريفة وتحليلها	من خصال الإيمان	حق الطريق
	من خصال الخير	-----

المناقشة والشرح والحوار حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

عنوان الدرس: من خصال الإيمان

عدد الحصص:

• حصتان

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- يعرف براوي الحديث النبوي الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب.
- يشرح الحديث النبوي الشريف.
- يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- يسمع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب مع كلام النبي ﷺ.
- الاعتزاز بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- الالتزام بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة اقتداء بالنبي ﷺ.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا.
- **التعاون والمشاركة:** من خلال قراءة الحديث النبوي الشريف، وترديده بالتبادل بين الزملاء حتى يحفظه شفويًا والتمكن من كتابته.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال

34 من خصال الإيمان - (شرح وحفظ)

من خصال الإيمان

أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.

التهنئة:

« الكرم والجود من صفات المسلمين، فهل تمثلت هذه الصفة مع ضيوفك في مجلسكم؟
« هات موقفًا لك في إكرام جيرانك.
« وهل الكلمة الطيبة للناس والقول الحسن من الإكرام والإحسان إليهم؟

اقرأ وأحفظ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ».

[مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]

• **التفكير الإبداعي:** استنتاج أبعاد جديدة لما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- الشرح الميسر لصحيح البخاري: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار: العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار الكتب العلمية.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: جهاز الحاسوب، جهاز العرض الإلكتروني (Data show)، السبورة، بطاقات، لاصق.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، أسئلة وأجوبة، الحوار والمناقشة، المحاكاة).
- إستراتيجية التعلم التعاوني: (التعلم النشط، المجموعات، العصف الذهني).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة

مهد للدرس من خلال:

- تذكير الطلبة بآداب الاستماع والإنصات لحديث النبي ﷺ.
- كتابة نتائج الدرس على السبورة.
- البدء بنشاط افتتاحي من خلال طرح الأسئلة الآتية:
- 1. ماذا تشاهد في الصورة الأولى في الكتاب المدرسي صفحة (34)؟
- 2. ما معنى الكرم؟
- 3. ماذا تفهم من قوله ﷺ: «فليقل خيرًا أو ليصمت».

تنفيذ نشاط: ص 34

الإجابة	النشاط
- نعم.	- الكرم والجود من صفات المسلمين، فهل تمثلت هذه الصفة مع ضيوفك في مجلسكم؟
- تترك للطلبة.	- هات موقفًا لك في إكرام جيرانك.
- نعم.	- وهل الكلمة الطيبة للناس والقول الحسن من الإكرام والإحسان إليهم؟

من خصال الزمان - (شرح وحفظ)

35

راوي الحديث الشريف:

سبق أن تعرّفنا راوي الحديث أبا هريرة رضي الله عنه في الصف السابع، فاملأ البطاقة الآتية:

اسمه: _____

لقبه: _____

إسلامه: _____

علمه: _____

مكانته وفضله: _____

أقدي

من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي هريرة رضي الله عنه وأحب أن أقدي به فيها:

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
أي: الإيمان الكامل الذي ينجي من عذاب الله.	من كان يؤمن
فليتكلم بحق، وبكلام حسن.	فليقل خيرًا

مصادر تعلم إضافية:

- الإنترنت، الجهاز اللوحي (تابلت).
- المواقع الإلكترونية:

<https://www.dorar.net>

<https://www.islamweb.net>

<https://islamqa.info>

<https://rasoulallah.net/>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- الإيمان: قول باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح يزيد وينقص.
- اليوم الآخر: وهو اليوم الذي يجمع الله به عباده للحساب.
- الضيف: الشخص الزائر سواء أكان قريبًا أم بعيدًا، أفرادًا أم جماعات.

متطلبات التعلم القبلي:

- تذكير الطلبة بدرس حق الجوار، الصف السابع، مجال الحديث الشريف.

من أعمال الإيمان - (شرح وصفا)

36

في رحاب الحديث الشريف:

هذا الحديث من أعظم أحاديث الآداب العامة؛ حيث يبين الآداب التي ينبغي على من آمن بالله تعالى واليوم الآخر وخاف من عقابه يوم القيامة؛ أن يراعيها ويتحلى بها.

وهو ينظم علاقة المسلم بمن حوله، ويجعل من هذا التنظيم علامة على صدق الإيمان وتقوى الله ﷻ، وهذه العلاقة تناولها الحديث من خلال عدة آداب:

الأدب الأول:

قول الخير أو الصمت. والقول:

1. إما كلام خير وطاعة، يحرص المسلم عليه.

2. وإما كلام شر ومعصية، وهو حرام.

3. وإما كلام لغو لا فائدة منه، وهو مكروه؛ لئلا يجُرَّ إلى كلام الشر.

أما الصمت فهو السكوت عن الكلام لئلا يسلم المرء من الذنوب.

فالسكوت خير من المعصية، والكلام بالطاعة خير من السكوت؛ فبالكلمة الطيبة يحصل الإنسان الإيمان ورضوان الله ﷻ.

فمساعدة المرء أو شقاوته في طرف لسانه، فإن حبس لسانه في دائرة الخير نال خيره وكُفِّي شره، وإن خرج به عن دائرة الخير جلب عليه الهلاك.

الأدب الثاني:

إكرام الجار: أي المجاور في الدار، سواء أكان مسلماً أم كافراً. وإكرامه يكون ببذل الخير والإحسان إليه، فالحديث يُثبت الإيمان لمن يُكرم جاره، وهناك حديث آخر ينقي كمال الإيمان عن المسيء إلى جاره: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ» قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِيهِ» [رواه البخاري]

تنفيذ نشاط: ص 35.

النشاط	الإجابة
• من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي هريرة رضي الله عنه، وأحب أن أقتدي به فيها:	• كان ملازماً لرسول الله ﷺ.
	• كان من أكثر الناس حفظاً للحديث النبوي الشريف.

ثالثًا: يوضح معاني المفردات والتراكيب:

أسئلة وأجوبة:

• وجه السؤال الآتي: ما معنى المفردات والتراكيب؟

• من كان يؤمن: أي الإيمان الكامل الذي ينجي من عذاب الله.

• فليقل خيراً: فليتكلم بحق، وبكلام حسن.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ

أولاً: يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي)

- اعرض لوحة مكتوب عليها الحديث النبوي الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

إستراتيجية التعلم من خلال النشاط (المحاكاة):

- ابدأ بقراءة القدوة، وذلك بأن يقرأ المعلم الحديث قراءة نموذجية واضحة، تراعي سلامة المخارج، وصحة الضبط، والتعبير عن المعاني. ثم يقرأ الطلبة المتميزون، كي يتدرب الآخرون على صحة القراءة، واستيعاب المعاني، وقم بتصويب أخطاء الطلبة.

ثانيًا: يعرف براوي الحديث النبوي الشريف:

أسئلة وأجوبة:

- ا طرح التساؤل الآتي حول راوي الحديث:
- ما اسم الصحابي الجليل راوي الحديث؟

العمل في الكتاب المدرسي:

- كلف أحد الطلبة بقراءة فضل الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه.

- **وضح معنى قوله ﷺ: «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».**
- **كَلّف أفراد المجموعة بتلخيص إجاباتهم.**
- **اطلب إلى كل مجموعة أن تكتب إجاباتها في لوحة، ثم تعلقها على الجدار.**
- **كلف كل مجموعة مشاركة المجموعات الأخرى في إجاباتها.**
- **ساعد أفراد المجموعات على استدراك ما فاتهم من الشرح.**
- **اكتب على اللوح ما تم الاتفاق عليه.**
- **استخدم التقويم البنائي " التكويني " لما يُشرح، ولا تنتقل إلى فكرة جديدة في الدرس قبل التأكد من تحقق الفكرة التي سبقتها.**

تنفيذ نشاط: ص(37،38)

رقم الصفحة	نص النشاط	الإجابة المقترحة
37	أبحث وأستقصي عن مظاهر إكرام الجار.	1. أن يأمن من شرك. 2. أن أقدم له المساعدة التي يحتاجها. 3. عدم إزعاجه. 4. بدؤه بالسلام.
38	اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.	1. احترام جاري بالمقعد. 2. أتعاون بلطف مع جيراننا في الصفوف الأخرى. 3. إكرام زوار المدرسة. 4. عدم الإزعاج في الصف والمدرسة.

من خصال الزيدان - (شرح وحفظ)

عن مظاهر إكرام الجار.

أبحث وأستقصي

الأدب الثالث:

إكرام الضيف: هو الزائر، سواء أكان واحدًا أم جماعة، فعلى المستضيف أن يُحسّن إلى ضيفه. ومن مظاهر إكرام الضيف ما يأتي:

- التحجيل بتقديم ما عنده من الخير
- عدم انتهاز أحد أمامه
- الاستقبال بطلاقة الوجه
- مظاهر إكرام الضيف
- عدم رفع الطعام إلا باكتفاء الضيف
- مقابلة الضيوف بالوجه. والتحدث مع الجميع

وعلى الضيف -أيضًا- أن يتأدّب بالآداب الآتية:

- الجلوس في الموضع الذي يختاره له المضيف.
- ألا يتطّلع إلى عورات البيت ولا يتدخل فيما لا يعنيه.
- أن يدعو لمضيفه بالخير والبركة.
- ألا يطيل في الإقامة؛ حتى لا يثْقُل على المضيف.

رابعًا: يشرح الحديث النبوي الشريف:

التعلم التعاوني: (التعلم النشط، المجموعات)

- **وزع الطلبة إلى ثلاث مجموعات، ثم كلف كل مجموعة بمهمة تختلف عن مهام المجموعات الأخرى، بعد قراءة الدرس، وطرح الأسئلة عنه، وبيان إجاباتها، كلف كل مجموعة بما يأتي:**

المجموعة الأولى:

- **وضح معنى قوله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت».**

المجموعة الثانية:

- **وضح معنى قوله ﷺ: «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره».**

المجموعة الثالثة:

- وجه الطلبة نحو الإجابات الصحيحة ولخصها لهم.
- وجه سؤالاً لجميع الطلبة: **من حفظ الحديث النبوي الشريف؟**

خامسًا: يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف:

العصف الذهني:

- تدبر الحديث النبوي الشريف ثم استنتج ما يستفاد منه: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».
- يقوم الطلبة باستنتاج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف ومناقشة إجاباتهم مع زملائهم.
- دَوِّن إجابات الطلبة على السبورة، ثم كلفهم بتقييم إجاباتهم .

تنفيذ نشاط: ص 39.

النشاط	الإجابة
بعد دراستي لهذا الموضوع؛ قررت أن أقوم بما يأتي:	1. أن أتكلم الكلام الطيب، لأن المرء مأجور عليه. 2. على المرء أن يسكت إن لم يجد كلامًا حسنًا يتكلم به.

ثالثًا: التقويم الختامي:

قم بالتقويم الختامي من خلال طرح الأسئلة الآتية:

- ما الذي تستنتجه من الحديث النبوي الشريف.
- عدد ثلاثة مظاهر من مظاهر إكرام الجار.
- يقوم الطلبة بالإجابة عن التساؤلات.

من خصال الإيمان - (شرح وحفظ) 38

نشاط: اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْجِ

أَعْبُرُ عَنِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ بِأَسْلُوبِي الْخَاصِّ:

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. فضل الكلام الطيب، وأن المرء مأجور عليه.
2. بشاعة الكلام القبيح، وأنه يَجُرُّ إلى الهلاك.
3. على المرء أن يسكت إن لم يجد كلامًا حسنًا يتكلم به.
4. فضل إكرام الجار، بغض النظر عن دينه.
5. فضل إكرام الضيف، وأنه من علامات حُسن إيمان المرء.
- 6.
- 7.

تنفيذ نشاط ختامي: ص 41.

النشاط	الإجابة
المجتمع القطري مشهور بالكرم؛ ولذا غالبًا ما ينشئون المجالس. اكتب عن هذه المجالس القطرية مبيِّنًا أهميتها وتاريخها، وما يحدث فيها من كرم واحترام للضيف.	تترك للطلبة

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

في الحديث النبوي الشريف توجيه مهم نحو الكلام في الخير أو الصمت، واللسان مشكلة يعاني من ضبطه كثير من الناس، وأحياناً يجر عليهم الشر والويلات؛ لذا من الواجب تذكير الطلبة بالمثل القائل: (إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب).

أنشطة إضافية:

• نشاط علاجي:

• اذكر مظهرين من مظاهر إكرام الضيف.

• الإجابة:

1. التعجيل بتقديم ما عنده من الخير.

2. الاستقبال بطلاقة الوجه.

• نشاط إثرائي:

• ارجع إلى الشبكة العنكبوتية (محرك البحث)

واكتب موضوعاً إنشائياً حول إكرام الجار

واقراء أمام زملائك.

• الإجابة:

*تترك للطلبة.

من خصال الإيمان - (شرح وحفظ)

39

بعد دراستي لهذا الموضوع؛ قرّرت أن أقوم بما يأتي:

أطبق ما تعلمت

أنظّم تعلمي:

أهمية الحديث

توجيهاته

علاقته بالواقع

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- بعض الناس يفضل قريبه البعيد على جاره القريب، فالأصل بالمسلم الاهتمام بجاره وإكرامه، تمثلاً بالحديث الشريف، وكما يقول المثل جارك القريب ولا أخوك البعيد.

التكامل:

• **التكامل الرأسي:** التربية الإسلامية، الصف السابع، مجال الحديث النبوي الشريف، درس حق الجوار.

• **التكامل الأفقي:** اللغة العربية، النصوص الأدبية، تتكامل مع مجال الحديث النبوي الشريف من حيث القراءة السليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً (الكفاية اللغوية).

إجابات التقويم: صفحة (40، 41)

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	من أجل تثبيت حفظ الحديث، قم بملء الفراغات الآتية: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، فليكرم جاره، الآخر فليكرم ضيفه».	
الثاني	بين المقصود بالتراكيب الآتية: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، فليكرم جاره، الآخر فليكرم ضيفه".	من كان يؤمن: أي: الإيمان الكامل الذي ينجي من عذاب الله.
الثالث	قال رسول الله ﷺ «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». ما الذي تستنبطه من هذا الحديث؟	أهمية إكرام الجار.
الرابع	علل: لا ينبغي للضيف أن يطيل في إقامته عند مضيفه.	حتى لا يشق على المضيف.

الخامس	اكتب ثلاثة أمور استفدتها من الحديث الشريف.	1. فضل إكرام الضيف، بغض النظر عن دينه. 2. فضل إكرام الضيف، وأنه من علامات حسن إيمان المرء. 3. بشاعة الكلام القبيح، وأنه يجر إلى الهلاك.
--------	--	---

40 من خصال الإيمان - (شرح وتحقق)

السؤال الأول: من أجل تثبيت حفظ الحديث، قم بملء الفراغات الآتية:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ أَهْلَهُ أَوْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

السؤال الثاني: بين المقصود بالتراكيب الآتية:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ:»
«فَلْيُكَلِّمْ أَهْلَهُ:»

السؤال الثالث: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». ما الذي تستنبطه من هذا الحديث؟

السؤال الرابع: علل:

- لا ينبغي للضيف أن يطيل في إقامته عند مضيفه.

41 من خصال الإيمان - (شرح وتحقق)

السؤال الخامس: اكتب ثلاثة أمور استفدتها من الحديث الشريف.

نشاط ختامي:

المجتمع القطري مشهور بالكرم: ولذا غالبًا ما ينشئون المجالس. اكتب عن هذه المجالس القطرية ميثاقًا أهميتها وتاريخها، وما يحدث فيها من كرم واحترام للضيف.

ورقة العمل

الاسم: التاريخ:

السؤال الأول: أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

رقم السؤال	الحالة	التصرف
1	من الآداب الواجبة على الضيف قبل أن يجلس.	
2	الجلوس في مجلس فيه كلام شرٍّ ومعصية.	
3	خرج من بيته فرأى جاره.	

السؤال الثاني: اعمل برنامج عرض تقديمي بما لا يقل عن عشرة شرائح، حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف، معززًا ذلك بالأمثلة: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه». واعرضه أمام زملائك:

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- **إستراتيجية التقويم:** مراجعة الذات.
- **الموقف التقويمي:** يقوم الطالب بقياس مدى تطبيقه لمهارات الدرس من خلال سلم التقدير الآتي:
- **أداة التقويم:** سلم التقدير العددي.

الرقم	جانب التطبيق	مستوي التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أقرأ الحديث قراءةً سليمة غيباً.			
2	أتواصل مع زملائي بشكلٍ فعالٍ.			
3	أشارك أفراد مجموعتي في التفكير بالإجابات المقترحة.			
4	أتفكر في عاقبة كلامي.			
5	أكرم جاري وأحترمهم.			
6	أقابل ضيوفي بوجه طلق وأحسن استقبالهم.			

عنوان الدرس: من خصال الخير

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- يعرف برواي الحديث النبوي الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب.
- يشرح الحديث النبوي الشريف.
- يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- يسمع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

القيم والاتجاهات الرئيسة:

- التأدب مع كلام النبي ﷺ.
- الاعتزاز بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- الالتزام بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة اقتداء بالنبي ﷺ.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا.
- **التعاون والمشاركة:** من خلال قراءة الحديث النبوي الشريف وترديده بالتبادل بين الزملاء حتى يحفظه شفويًا والتمكن من كتابته.

42 من خصال الخير (شرح وحفظ)

من خصال الخير

أتعلم في هذا الدرس:
قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
حفظ الحديث الشريف غيبًا.
تعريف برواي الحديث الشريف.
معاني المفردات والتراكيب.
شرح الحديث الشريف.
ما يستفاد من الحديث الشريف.

التهنئة:
تنتشر في قطر كثير من مظاهر الخير والإحسان التي يحثُ عليها الإسلام ويثيب عليها، ومنها موافاة إفطار الصائمين في شهر رمضان المبارك، وإرسال طرود الخير والمساعدة إلى كل من يحتاج إليها من الناس.

فما رأيك في هذه الأفعال؟
وكيف يمكن أن تكون من المساهمين في مثل هذه المبادرات الإيجابية؟

أقرأ واحفظ:
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:
أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعُمُ الطَّعَامِ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ
عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [رواه البخاري ومسلم].

- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال المناقشة والشرح والحوار حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج أبعاد جديدة لما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم: الشيخ محمد حبيب الشنقيطي، دار الكتب العلمية.
- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين: الإمام أبو الليث نصر بن محمد

<https://islamqa.info>

<https://rasoulallah.net/>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- الإسلام: الانقياد والخضوع والاستسلام لله سبحانه وتعالى وتوحيده.

متطلبات التعلم القبلي:

- تذكير الطلبة بحديث حق المسلم على أخيه الذي أخذه في الصف الخامس في مجال الحديث الشريف.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر / فعاليات (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، طرح الأسئلة والمناقشة).
- إستراتيجية التعلم التعاوني، (التعلم النشط، المجموعات).
- إستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد/ فعالية (التحليل).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة:

طرح الأسئلة:

- مهّد للدرس باستخدام التدريس المباشر.

"الأسئلة والأجوبة".

- انظر إلى الصورة في الكتاب صفحة (42) ثم ا طرح الأسئلة الآتية:

- السمرقندي، دار الكتاب العربي.
- جامع العلوم والحكم: الإمام ابن رجب الحنبلي، دار الحديث.
- بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار: العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار الكتب العلمية.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: جهاز الحاسوب، جهاز العرض الإلكتروني (Data show)، السبورة ، بطاقات، لاصق.

من خصال الخير (شرح وحفظ)

43

راوي الحديث الشريف:

اسمه:	عبد الله بن عمرو بن العاص
علمه:	أحد علماء الصحابة، رائد مدرسة الفقه في مصر، أسلم قبل أبيه، وله مناقب وفضائل، ومقام راسخ في العلم والعمل، تلقى عن النبي ﷺ وكتب كثيرًا منه بإذن النبي ﷺ وترخصه له في الكتابة.
فضله ومكانته:	كان ﷺ كثير الصيام والقيام، متواضعًا خاشعًا لله.
وفاته:	توفي عام 65 من الهجرة.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن عمرو بن العاص وأحب أن أقسدي بها: »

اقتدي

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
أي: ما أفضل خصال الإسلام نفعا في الدنيا والآخرة؟	أي الإسلام خير؟
تقدم الطعام للناس؛ صدقة أو هدية أو ضيافة ونحو ذلك.	نطعم الطعام
تلقى السلام فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.	تقرأ السلام

مصادر تعلم إضافية:

- الإنترنت، الجهاز اللوحي (تابلت).
- المواقع الإلكترونية:

<https://www.dorar.net>

<https://www.islamweb.net>

وقراءته من قبل طلبة آخرين، وقم بتصويب أخطاء الطلبة.

44 من خصال الخير (شرح وحفظ)

في رحاب الحديث الشريف:

كان الصحابة رضي الله عنهم أحرص الناس على الاستزادة من الخير؛ ولذا كان سؤالهم -دائمًا- عن أفضل الخصال، وأكثرها أجرًا، وأعظمها نفعًا؛ وذلك لحبهم لما يُرضي ربهم ﷻ، وللتنافس فيما بينهم لنيل أعلى الدرجات في الجنات.

ومن هذا المنطلق كان سؤال الرجل للرسول ﷺ: أي الإسلام خير؟ وقد أجاب النبي ﷺ عن سؤاله ببيان اثنين من أفضل الأعمال، وهما:

العمل الأول: إطعام الطعام، ويَدْخُلُ فيه سِقَاية الماء.

العمل الثاني: إلقاء السلام على جميع الناس بلا تفرقة.

أولًا: إطعام الطعام:

إطعام الطعام -سواء أكان على سبيل الصدقة للمحتاجين، أم على سبيل الضيافة للزائرين، أم على سبيل الهدية للإخوان ونحوهم- له أثر كبير على الفرد والمجتمع، كما بيّنه المخطّط الآتي:

ثانيًا: يعرف براوي الحديث النبوي الشريف:

أسئلة وأجوبة:

• ا طرح التساؤل الآتي حول راوي الحديث:

ما اسم الصحابي الجليل راوي الحديث؟

العمل في الكتاب المدرسي:

• كلف أحد الطلبة بقراءة فضل الصحابي

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

تنفيذ نشاط: ص 42.

النشاط	الإجابة
تنتشر في قطر كثير من المظاهر الخير والإحسان التي يحث عليها الإسلام ويثيب عليها، ومنها موائد إفطار الصائمين في شهر رمضان المبارك، وإرسال طرود الخير والمساعدة إلى كل من يحتاج إليها من الناس.	مظاهر خير وإحسان، الشكر لجميع الجهات القائمة عليها.
فما رأيك في هذه الأفعال؟ وكيف يمكن أن تكون من المساهمين في مثل هذه المبادرات الإيجابية؟	تقديم الدعم لهذه الجمعيات والمساهمة معهم في تقديم العون لكل المحتاجين.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

إستراتيجية التدريس المباشر:

- أنشطة القراءة المباشرة.
- اقرأ الحديث النبوي الشريف عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».
- قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا.
- كلف أحد الطلبة بقراءة الحديث النبوي الشريف أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».

هدية أو ضيافة ونحو ذلك.

- **تقرأ السلام:** تلقي السلام فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رابعًا: يشرح الحديث النبوي الشريف:

إستراتيجية التعلم النشط (فكر، انتق زميلًا، ثم شارك).

- وزع ورقة عمل على الطلبة تحتوي على مخطط عنوانه: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وأثرهما على الفرد والمجتمع.

- كلف الطلبة بالتفكير فيه والإجابة عن نشاط صفحة (45).

- اطلب إلى كل واحد منهم أن يختار زميلًا له يشاركه تلك الأفكار.

- كلف كل مجموعة ثنائية أن تشارك آراءها مع الجميع.

- خص ما تم التوصل إليه على السبورة. ولتنمية مهارات التفكير العليا وجه الأسئلة الآتية:

- **كيف تنصح زملاءك بالمشاركة في أعمال خير داخل المدرسة؟**

- **اطرح مبادرة مجتمعية لعمل الخير بالتشارك مع زملائك، يمكنك الاستعانة بنشاط صفحة (46) أبحث وأستقصي؟**

- **قم بالتقويم البنائي (التكويني) لما يتم شرحه، ولا تنتقل إلى فكرة جديدة إلا بعد التأكد من تحقق الفكرة التي سبقتها.**

قم بالتقويم البنائي من خلال ما يأتي:

- **اطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق**

من خصال الخير (شرح وصفت)

45

ثانيًا: إفشاء السلام:

إفشاء السلام دليل المودة؛ بل هو سبب في نشر المحبة بين أفراد المجتمع؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوَّلَ أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابُّتُمْ: أَفْشَوْا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ". [رواه مسلم].

كما أن إفشاء السلام ينشر الأمان والطمأنينة بين الناس؛ فالتباعد بإلقاء السلام من شخص ما يعطي دليلاً على أن هذا الشخص لا يريد شرًا، ورد السلام يعطي الأثر نفسه.

لخص آثار إفشاء السلام:

نشاط

السلام تحية الإسلام.

"السلام" اسم من أسماء الله ﷻ: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْمُزِينُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: 23].

كما أن "دار السلام" اسم من أسماء الجنة. وفي رحلة الإسراء والمعراج، كانت تحية الملائكة للنبي ﷺ بالسلام، وألهمه الله ﷻ الرد بالسلام. كذلك هي تحية المؤمنين في الجنة السلام.

تنفيذ نشاط: ص 43.

النشاط	الإجابة
من الصفات التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، وأحب أن أقتدي بها:	كان كثير الصيام والقيام.

ثالثًا: يوضح معاني المفردات والتراكيب:

أسئلة وأجوبة:

وجه السؤال الآتي:

- **ما معنى المفردات والتراكيب؟**

- **أي الإسلام خير؟ أي: ما أفضل خصال**

الإسلام نفعًا في الدنيا والآخرة؟

- **تطعم الطعام: تقدم الطعام للناس؛ صدقة أو**

- اطلب إلى كل واحد منهم أن يختار زميلًا له يشاركه تلك الأفكار.
- كلف كل مجموعة تدوين ما اتفق عليه على الكتاب في النشاط التعاوني.

من خصال الخير (شرح وصفت)

46

ولهذا ينبغي على المسلم أن يحرص على عدم استبدال تحية الإسلام بتحية أخرى، خاصة وقد شاع في الناس تحيات أخرى: كابتدائهم لقاءاتهم بمثل: هلا، مرحبًا، صباح الخير، مساء الخير، بالخير... إلخ، وهذا كله كلام طيب وحسن؛ ولكن لا يُستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير؛ فالأولى أن يبدأ المرء بالسلام، ويذكر بعده ما شاء مما اعتاده الناس.

وإنما كان البدء بالسلام أولى لأنه حق من حقوق المسلم على أخيه؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ". قيل: ما هنَّ يا رسول الله؟ قال: "إذا لَقِيتَهُ قَسَلَمْتَ عَلَيْهِ، وإذا دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ، وإذا اسْتَضَحَّكَ فَانْضَخْتَ لَهُ، وإذا عَطَسَ فَحَمِدْتَ اللَّهَ فَحَسَنَتْهُ، وإذا مَرَضَ فَصَدَدْتَهُ، وإذا مَاتَ فَأَتْبَعْتَهُ". (رواه مسلم)

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب الخاص:

بالرجوع إلى الشبكة العنكبوتية، اكتب عن منظمات الإغاثة التي يدعمها أهل قطر من أجل إطعام المحتاجين خارج قطر.

ابحث وأستقصي

تنفيذ نشاط: ص (45، 46).

رقم الصفحة	نص النشاط	الإجابة المقترحة
45	لخص آثار إفشاء السلام:	1. سبب في نشر المحبة بين أفراد المجتمع. 2. ينشر الأمان والطمأنينة بين الناس.
46	بالرجوع إلى شبكة العنكبوتية، اكتب عن منظمات الإغاثة التي يدعمها أهل قطر من أجل إطعام المحتاجين خارج قطر.	*تترك للطلبة

تنفيذ نشاط: ص 47.

النشاط	الإجابة
بعد دراستي لهذا الحديث، قررت أن أقوم بما يأتي:	1. أن لا أترك مجالاً لعمل الخير إلا وأشار فيه. 2. إفشاء السلام على جميع الناس.

سادسًا: يسمّع الحديث النبوي الشريف غيبًا:

إستراتيجية التدريس المباشر: العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة

خامسًا: يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف:

إستراتيجية التعلم التعاوني: (فكر، انتق زميلًا، ثم شارك).

- وزع ورقة العمل التي تحتوي على بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف على الطلبة.
- اسأل الطلبة السؤال الآتي: فكّر في دروس أخرى مستفادة من الحديث الشريف.
- اطلب إليهم أن يفكروا بالإجابة، وكتابة أفكارهم على ورقة.

الشريف يدل على أن قراءة السلام على من عرفت ومن لا تعرف.

التكامل:

• **التكامل الرأسي:** التربية الإسلامية، الصف الخامس، حق المسلم على أخيه، مجال الحديث الشريف.

• **التكامل الأفقي:** يتكامل مجال الحديث النبوي الشريف مع نصوص اللغة العربية، من حيث القراءة السليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا (الكفاية اللغوية).

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

• من خلال قوله ﷺ في الحديث النبوي الشريف: «إطعام الطعام» يبرز دور الجمعيات والمنظمات الإنسانية في إيصال الطعام لمن يحتاجه في العالم، وأدل على ذلك "قطر الخيرية"؛ فيجب على المعلم أن يحث الطلاب على تقديم الدعم والمساندة لقطر الخيرية، وحثهم على الإسهام معهم في إيصال المساعدات لمن يستحقه.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

• عدد ثلاثًا من آثار إطعام الطعام على المجتمع.

الإجابة:

1. نشر المودة والمحبة.
2. تقوية العلاقات.
3. تزكية النفس بالشعور بالآخرين.

• وجه سؤالاً لجميع الطلبة: من يخرج أمام زملائه لقراءة الحديث النبوي الشريف غيبًا؟

من خصال الخير (شرح وحفظ)

47

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. تعدد خصال الخير في الإسلام.
2. فضل إطعام الطعام وأثره على انتشار المودة بين الناس.
3. فضل إلقاء السلام على جميع الناس.
4. التحذير من تخصيص بعض الناس الذين أعرفهم بالسلام.
- 5.
- 6.

بعد دراستي لهذا الحديث، قرأت أن أقوم بما يأتي:

أطبق

أنظم تعلمي:

أهمية الحديث

توجيهاته

علاقته بالواقع

ثالثًا: التقويم الختامي:

- ا طرح على الطلبة أسئلة مباشرة تقيس ما تحقق لديهم من نتائج.
- السؤال الأول: ما المقصود بإفشاء السلام؟
- السؤال الثاني: ما أثره على المجتمع؟

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- أن كثيرًا من الناس لا يقرأون السلام إلا على من يعرفون مع أن الحديث النبوي

نشاط إثرائي:

حلل حروف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ثم احسب عدد الحسنات عند طرح السلام،
وشارك زملاءك في الإجابة.

الإجابة:

السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته
26 (حرف) × 10 (حسنة) = 260 حسنة

من خصال الخير (شرح وحفظ)

49

السؤال السادس: ما الذي يترتب على ابتداء الناس بعضهم بعضًا بالسلام؟

السؤال السابع: اذكر ثلاثة أمور استفدتها من الحديث الشريف.

من خصال الخير (شرح وحفظ)

50

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادراً
أهتدي بهدي رسول الله ﷺ.			
أؤكد إيماني بطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ.			
أحرص على قول ما يرضي الله تعالى ورسوله ﷺ.			
أفكر في عاقبة كلامي.			
أغض من صوتي في أثناء الحديث.			
أجنب لغو الحديث.			
أصغي إلى من يتحدث معي.			
أكرم جاري وأحترمه.			
أغض الطرف عن عورات جيراني.			
أقابل ضيفي بوجه طلق وأحين استقباليهم.			
أقدم الطعام للمحتاجين والضيوف.			
أحيي من ألقاه بتحية الإسلام.			
أنشر الطمأنينة والأمان بين الناس.			

من خصال الخير (شرح وحفظ)

48

التقويم

السؤال الأول: من أجل تثبيت حفظ الحديث، قم بملء الفراغات الآتية:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ خَيْرٌ؟ قَالَ: "تُطْعِمُ، وَتَقْرَأُ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ".

السؤال الثاني: ما المقصود من سؤال الصحابي: أَيُّ الإسلام خير؟

السؤال الثالث: بين المقصود بالتراكيب الآتية:

« تُطْعِمُ الطعام: »

« تَقْرَأُ السلام: »

السؤال الرابع: ترجم لراوي الحديث من حيث:

اسمه	
علمه:	
فضله:	

السؤال الخامس: وضح أثر إطعام الطعام على:

« المتصدق بالطعام: »

« الفقير: »

« الضيف: »

إجابات التقويم: صفحة (48،49)

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه . أحد علماء الصحابة، رائد الفقه في مصر. كان كثير الصيام والقيام متواضعًا خاشعًا لله.	الرابع	ترجم لراوي الحديث من حيث: اسمه: علمه: فضله:
1. تزكية النفس بالشعور بالآخرين. 2. القضاء على الحقد والحسد. 3. تقوية العلاقات.	الخامس	وضّح أثر إطعام الطعام: "المتصدق بالطعام: الفقير: الضيف:
نشر المحبة والمودة بين أفراد المجتمع.	السادس	ما الذي يترتب على ابتداء الناس بعضهم بعضًا بالسلام؟
1. تعدد خصال الخير في الإسلام. 2. فضل إطعام الطعام أثره على انتشار المودة بين الناس. 3. فضل إلقاء السلام على جميع الناس.	السابع	اذكر ثلاثة أمور استفدتها من الحديث الشريف.

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	من أجل تثبيت حفظ الحديث، قم بملء الفراغات الآتية: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي خير؟ قال: "تطعم....."، وتقرأ على من عرفت ومن لم.....".	• الإسلام. • الطعام. • السلام. • تعرف.
الثاني	ما المقصود من سؤال الصحابي: أي الإسلام خير؟	أي الإسلام خير؟ أي: ما أفضل خصال الإسلام نفعًا في الدنيا والآخرة؟
الثالث	بين المقصود بالتركيب الآتية: "تطعم الطعام: تقرأ السلام:	تطعم الطعام: تقدم الطعام للناس؛ صدقة أو هدية أو ضيافة ونحو ذلك. تقرأ السلام: تلقي السلام فنقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ورقة العمل

الاسم: التاريخ:

السؤال الأول: استنتج أثرين من آثار إفشاء السلام على المجتمع.

1.
2.

السؤال الثاني: اقتداءً بحديث النبي ﷺ: "تطعم الطعام". اكتب نصًا قصيرًا لاستخدامه كرسالة نصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحثهم فيها على دعم مؤسسة قطر الخيرية.

.....

.....

.....

.....

.....

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- **إستراتيجية التقويم:** التقويم المعتمد على الأداء.
- **الموقف التقويمي:** يلاحظ المعلم عمل الطلبة في المجموعات.
- **أداة التقويم:** قائمة الشطب.

الرقم	المعيار	
	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.	
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.	
3	ينتقي زميلًا ليشركه المعلومات.	
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.	
5	يذكر أمثلة على الدرس.	
6	يطبق ما تعلم في إفشاء السلام.	
7	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.	



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الأول



ثالثاً: مجال العقيدة الإسلامية

مقدمة المجال:

الدين الإسلامي دين كامل، ارتضاه الله تعالى لعباده، يتكون من جزأين رئيسيين: الشريعة التي تعنى بأفعال الجوارح، والعقيدة التي تعنى بأفعال القلوب. فالعقيدة تبحث في أركان الإيمان الستة: (الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره)، وتدعو المسلم لأن يتَّصف بالوسطية والاعتدال، من خلال انعكاس أثر الإيمان بهذه الأركان على سلوك الفرد في مجتمعه الذي يعيش فيه، فيبتعد عن التطرف والغلو والأفكار الهدامة البعيدة كل البعد عن الفهم الصحيح لشريعة الإسلام وعقيدته، والتي بيَّنها لنا النبي محمد ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ﴾ [البقرة: 143]، وبما أن للعقيدة الإسلامية هذا الشأن العظيم في حياة الفرد والمجتمع، فقد جاء منهاج التربية الإسلامية في دولة قطر ليعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الآتية:

- الإيمان: حقيقته - نواقضه - أركانه.
- الإيمان بالله تعالى.
- الإيمان بالملائكة.
- الإيمان بالكتب السماوية.
- الإيمان بالرسول ﷺ.
- الإيمان باليوم الآخر.
- الإيمان بالقدر خيره وشره.

خلفية معرفية عن المجال:

العقيدة الإسلامية عقيدة ربانية، تتسم بالشمول والوضوح، ولا بد للإنسان حتى يكون مؤمناً أن يحقق الإيمان بما جاء في القرآن الكريم وفي سنة النبي ﷺ من موضوعات العقيدة الإسلامية، فدراسته لها تعمق من إيمانه، وتقوده إلى الفهم الصحيح لها وللدروس والعبر المستفادة منها، فتجعل من الفرد عنصراً فاعلاً في المجتمع، ملتزماً بالأخلاق الحسنة في تعامله مع مجتمعه، وتتيح له فرصة الاستفادة من المصادر التي تعنى بتجلية موضوعات العقيدة الإسلامية.

معيير المحتوى الأساسي:

- أن يؤمن بالله تعالى، ويتعرف أسمائه وصفاته، مستنداً على وجود الله تعالى بمظاهر قدرته.
- أن يؤمن بحقيقة الملائكة وصفاتهم.

- أن يؤمن برسُل الله تعالى وأنبيائه عليه السلام.
- أن يؤمن بالكتب السماوية.
- أن يؤمن باليوم الآخر وما فيه من أحداث.
- أن يؤمن بالقدر خيره وشره.

وتهدف معايير العقيدة الإسلامية إلى:

- الإيمان الكامل بأركان الإيمان المتمثلة في الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
- تعميق الإيمان بأن الله تعالى هو الخالق الرازق، المستحق للعبادة، المتصف بصفات الكمال، المنزه عن صفات النقص.
- تعميق الإيمان من خلال تعرّف مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته في الكون المحيط بنا.
- تعرّف منهج أهل السنة والجماعة والتزامه، والتحذير من الفرق الضالة والعقائد الباطلة والأفكار والاتجاهات المنحرفة، وبيان كيفية التعامل معها في ضوء وسطية الإسلام واعتداله.
- تنمية قدرة المتعلم على تفنيد الشبهات الباطلة المخالفة للعقيدة.
- تنمية مهارات المتعلم في التعامل الإيجابي مع المتغيرات في ضوء التصور الإسلامي للكون، والحياة، والإنسان.

الكفايات الرئيسة لمجال العقيدة الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- البحث والتقصي.
- التفكير الإبداعي.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال العقيدة الإسلامية:

- المعرفة والاستيعاب.
- التطبيق.
- الربط والتحليل.
- التلخيص.
- الاستدلال والاستنتاج.
- التأمل الذاتي.

الأهداف العامة لتدريس مجال العقيدة الإسلامية:

- إدراك مفهوم الإيمان.
- المقارنة بين أركان الإيمان وأركان الإسلام.
- استنتاج الدروس والعبر المستفادة من الإيمان بأسماء الله الحسنى.
- خشوع القلب وطمأنينته، وهذا يحتاج إلى حب الله تعالى والإيمان به وبكل ما أوجبه على المؤمن.
- التقرب إلى الله تعالى؛ لنيل الأجر منه وتحقيق رضاه سبحانه.
- العمل بمقتضيات أركان الإيمان، والالتزام بها.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال العقيدة الإسلامية:

- يحسن بالمعلم عند تدريسه موضوعات العقيدة الإسلامية أن يراعي ما يلي:
- توفير الجو المناسب لتنفيذ دروس العقيدة من خلال ضبط الموقف التعليمي، وتهيئة بيئة الصف.
- الإفادة من النصوص الشرعية: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في تقديم الأفكار وبناء القيم والاتجاهات.
- الإفادة من الأدلة الكونية في بناء مفاهيم العقيدة الإسلامية.
- الاستعانة بالتقنيات الحديثة وتوظيفها في تعزيز المفاهيم العقيدية.
- الاطلاع على بعض كتب العقيدة الإسلامية التي لها علاقة مباشرة بموضوعات الدروس.
- مراعاة الاستعداد المفاهيمي للطلبة؛ حتى يكون أساساً يبني عليه المعلم معرفة الطلبة اللاحقة بموضوعات العقيدة الإسلامية.
- العمل على ربط موضوعات دروس العقيدة الإسلامية باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياتهم.
- تنمية طلاقة التفكير لدى الطلبة، من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة، والأخذ بأسلوب الحوار والمناقشة، مع الاستقصاء بمنهج عقلاني منطقي.
- تعزيز إقبال الطلبة على الالتزام بمقتضيات أركان الإيمان وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم ما أشكل عليهم من موضوعات العقيدة الإسلامية.
- التنويع في استخدام إستراتيجيات التدريس، وإستراتيجيات التقويم وأدواته.

المراجع والمصادر لمجال العقيدة الإسلامية:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
العقيدة في ضوء الكتاب والسنة	عمر سليمان الأشقر	دار النفائس
تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد	الشيخ عبد الله بن عقيل	دار الأصمعي
اقتضاء الصراط المستقيم	شيخ الإسلام ابن تيمية	دار الحديث
مفتاح دار السعادة	الإمام ابن قيم الجوزية	دار الكتاب العربي
المحاضرات السنوية في شرح العقيدة الواسطية	الشيخ محمد الصالح العثيمين	مكتبة طبرية
العقيدة الإسلامية وأسسها	عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني	دار القلم
شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية	صالح بن فوزان الفوزان	مكتبة المعارف
حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح	الإمام ابن قيم الجوزية	وزارة الأوقاف - قطر
معارج القبول بشرح سلم الوصول	الشيخ حافظ أحمد الحكي	دار ابن القيم
دمج مهارات التفكير في تدريس العقيدة الإسلامية	حمزة عبد الكريم حماد - وشفاء علي الفقيه	مركز دبيونو لتعليم التفكير
قصص النبيين للأطفال	الشيخ الحسن الندوي	مؤسسة الرسالة
قصص الأنبياء	الإمام الحافظ ابن كثير	دار ابن الجوزي
قصص الأنبياء	عبد الوهاب النجار	دار الكتب العلمية
قصص الأنبياء في القرآن الكريم	توفيق الواعي	دار ابن كثير
المحكم في العقيدة	محمد عياش الكبيسي	أعلام للفكر والثقافة
مع الله الاسم الأعظم وقصة الأسماء الحسنى	سلمان بن فهد العودة	الإسلام اليوم
عقيدة المؤمن	الشيخ أبو بكر الجزائري	المكتبة العصرية
صحيح القصص النبوي	عمر سليمان الأشقر	دار النفائس

الخريطة المعرفية لمجال العقيدة الإسلامية/ المستوى الثامن:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
الإيمان بالكتب السماوية	القرآن الكريم	-----
الإيمان باليوم الآخر	-----	حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور

عنوان الدرس: القرآن الكريم

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح مفهوم القرآن الكريم.
- يعدد بعضاً من أسماء القرآن الكريم.
- يقارن بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.
- يوضح مفهوم إعجاز القرآن الكريم مع ذكر أمثلة عليه.
- يحرص على حفظ وتطبيق ما جاء في القرآن الكريم من أحكام وأخلاق.
- يستنتج أثر العمل بالقرآن الكريم.

القيم والاتجاهات الرئيسة:

- الإيمان بالكتب السماوية.
- الالتزام بشعائر الإسلام.
- تعظيم القرآن الكريم.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الفقرات الواردة في الدرس قراءة سليمة.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني ببيان معنى القرآن الكريم.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة مفهوم إعجاز القرآن الكريم، وذكر الأمثلة على ذلك من القرآن الكريم.

القرآن الكريم - (العقيدة الإسلامية)

52

القرآن الكريم



تعلم في هذا الدرس:

- تعريف القرآن الكريم.
- أسماء القرآن الكريم.
- المقارنة بين القرآن الكريم والكتب السماوية.
- أثر العمل بالقرآن الكريم.
- إعجاز القرآن الكريم.
- الاعتناء بحفظ القرآن الكريم.
- العمل بما جاء في القرآن الكريم.
- تمثل أخلاق القرآن الكريم.

« قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَكَانَ الْقَدْرُ عِشْرِينَ ﴿٢﴾ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُبْصِرُوا ﴿٣﴾ ﴾ [الحجر: 19].

« شارك معلمك الحوار والمناقشة لمعرفة كيف وصل إلينا القرآن الكريم.



التهنئة:

تعريف القرآن الكريم:

هو كلام الله تعالى المعجز، المنزل على نبيينا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام، والمتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر.

المعجز: أي أن الله تعالى تحدّى الإنس والجن أن يأتوا بمثله، فعجزوا ولم يستطيعوا. المتعبد بتلاوته: أي أن قراءة القرآن عبادة، يتقرب بها المؤمن إلى خالقه، داخل الصلاة وخارجها.

المنقول إلينا بالتواتر: أي نُقِلَ إلينا عن طريق الجمع الكثير من الصحابة إلى الجمع الكثير من التابعين، وهكذا بقي القرآن ينتقل من جيل إلى آخر عن طريق الجمع الكثير حتى وصلنا.

- **التفكير الناقد:** نقد السلوكيات المخالفة لمقتضيات الإيمان بالقرآن الكريم (كفعل المعاصي والتخلق بالأخلاق السيئة التي حذر منها القرآن الكريم ...).
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج كيفية تعظيم القرآن الكريم.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب شرح العقيدة الطحاوية لأبي العز الحنفي.
- كتاب «الإيمان» لمحمد نعيم ياسين.
- كتاب العقيدة الإسلامية وأسسها لعبد الرحمن حبّكة الميداني.
- كتاب الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي.

- موقع مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي:

<https://www.altafsir.com/indexArabic.asp>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **القرآن الكريم:** كلام الله تعالى المعجز، المنزل على نبيينا محمد ﷺ، بواسطة جبريل عليه السلام، والمتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر.
- **إعجاز القرآن الكريم:** عجز الإنس والجن أن يأتوا بمثله، أو بمثل سورة من مثله، وله صور منها: الإعجاز البياني، الإعجاز الغيبي، الإعجاز العلمي (الإشارات العلمية).

متطلبات التعلم القبلي:

من الضروري أن يكون الطالب ملماً بأركان الإيمان، مُدرِكاً لمفهوم الإيمان بالكتب السماوية، وأن يستشعر عظمة القرآن الكريم، وأن يكون ملماً ببعض الأدلة الشرعية الدالة على مكانة القرآن الكريم.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية السؤال والجواب.
- إستراتيجية العصف الذهني.
- إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل في مجموعات).
- إستراتيجية فكر - زوج - شارك.
- إستراتيجية المناقشة والحوار.
- إستراتيجية التعلم الإلكتروني.

- كتاب البرهان في علوم القرآن للزركشي.
- كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني.
- كتاب إعجاز القرآن الكريم لفضل حسن عباس.
- الوسائل التعليمية: السبورة، والأقلام الملونة، والحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show).

القرآن الكريم - (العقيدة الإسلامية)

53

أسماء القرآن الكريم

سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِأَسْمَاءَ عَدَّةٍ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا:

الكتاب	الفرقان	الذكر	التنزيل
﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: 10]	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْزِلُوا زَكَاةً ذِكْرًا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الفرقان: 1]	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]	﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَاكَ بِاللَّيْلِ وَالْجَنَّةِ﴾ [الشعراء: 192]

القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى:

تشترك الكتب السماوية في كونها كلها من عند الله ﷻ، وأنها أنزلت على الرسل، غير أن القرآن الكريم تميّز عنها بأمر، منها:

1. خلوده وأنه للناس كافة، قال الله ﷻ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَلِمَةً تَبَيِّنُهَا وَتُذَكِّرُ أَقْسَى النَّاسِ لَا يَخْلَعُونَ﴾ [سبأ: 28].
بينما الكتب السابقة مؤقتة محدودة بزمان من أنزلت إليهم.
2. حفظ الله ﷻ له، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنُحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]. بينما أوكل الله تعالى حفظ الكتب السابقة للبشر: فحفظوا وبطلوا! قال ﷻ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ فِيهَا هُدًى وَنُورًا يُحْكِمُهَا الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلَّهِ هَادُوا أَوَّابِينَ وَأَنْزَلْنَاهُ فَمَا اسْتَضَوْا بِهِ لَا اسْتَحْضُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ﴾ [المائدة: 44].

الحكمة من حفظ الله تعالى للقرآن الكريم:

القرآن الكريم: رسالة الله تعالى الخاتمة إلى البشر، فناسب أن تكون محفوظة حتى قيام الساعة.

فالقرآن عظيم، ومحفوظ، وباقي حتى تقوم الساعة؛ وذلك لأن له غايات جليلة، وحجماً بالغة.

مصادر تعلم إضافية:

- المكتبة الشاملة:
- موقع طريق الإسلام:
- <http://shamela.ws.com>
- <https://ar.islamway.net>

أثر العمل بالقرآن الكريم:

إن العمل بالقرآن الكريم كفيل بأن يحقق للمجتمعات كل ما فيه صلاحهم وسعادتهم ورفعتهم، وعلو مكانتهم: قال الله ﷻ: ﴿لَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ حُكْمًا وَفَوَدَّكُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنبياء: 10].
فالقرآن الكريم:

1. نور للناس ليعملوا به، ويلتزموا حدوده، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأُنْزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: 174]، وفي الامتثال لهذا الأمر توحيد للفكر، وتوحيد للكلمة؛ ومن ثم الاتحاد والقوة.
2. هداية وبشارة للفرد والمجتمع؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِينَ أَنْقَمُوا مِنَ الذَّنْبِ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 9]؛ فالاهتداء بهذا القرآن الكريم فيه الأجر الكبير، والفوز العظيم في الدنيا والآخرة.
3. شفاء ورحمة للناس، وتلك الرحمة عامة في الدنيا والآخرة؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَاءً حَلِيقًا وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: 82].



ثانياً: يعدد بعضاً من أسماء القرآن الكريم.

إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل في مجموعات):

- يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى خمس مجموعات.
- يطلب المعلم من كل مجموعة أن يكتبوا أسماء للقرآن الكريم.
- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تعرض ما توصلت إليه ومناقشة المجموعات الأخرى، مع مراعاة التقويم البنائي (المستمر) من المعلم.
- يخرج المعلم بطاقة كان قد أعدها مسبقاً مكتوب عليها أسماء القرآن الكريم ويعرضها للطلبة لتأكيد المعلومة التي توصلوا إليها حول أسماء القرآن الكريم.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة للدرس.

يبين كيفية وصول القرآن الكريم إلينا.

إستراتيجية السؤال والجواب:

- يسأل المعلم الطلبة عن كيفية وصول القرآن الكريم إلينا.
- يفتح المعلم أمام الطلبة المجال للنقاش مع التقويم المستمر لهم.

تنفيذ النشاط: ص 52:

النشاط	الإجابة
شارك معلمك الحوار والمناقشة لمعرفة كيف وصل إلينا القرآن الكريم.	نقله عن رسول الله ﷺ أصحابه رضي الله عنهم، ونقله عن أصحابه أصحابهم ... وهكذا كل جيل يرويهِ عن الجيل الذي قبله، حتى وصل إلينا كما أنزله الله تعالى من غير زيادة ولا نقصان.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يبين مفهوم القرآن الكريم.

إستراتيجية العصف الذهني:

- يسأل المعلم طلابه عن مفهوم القرآن الكريم.
- يفتح المعلم المجال أمام الطلبة لكي يذكروا كل ما يجول في خاطرهم، ويتناقشوا فيما بينهم بإشراف مباشر من المعلم، إلى أن يصلوا إلى المفهوم الدقيق للقرآن الكريم، وما يدل عليه المعنى.
- يكتب المعلم مفهوم القرآن الكريم على السبورة بخط واضح مرئي للجميع.

إستراتيجية العمل التعاوني:

- يقسم المعلم طلبته إلى مجموعات.
- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تستنتج أثر العمل بالقرآن الكريم على الفرد والمجتمع.
- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تعرض ما توصلت إليه، مع الحرص على التقويم المستمر من المعلم طيلة فترة النقاش.

ملاحظة: يعرض المعلم أدلة شرعية تساعد الطلبة على استخراج بعض الآثار الإيجابية للعمل بالقرآن الكريم.

خامساً: يبين مفهوم إعجاز القرآن الكريم وأقسام إعجازه، وأمثلة على كل قسم.

إستراتيجية السؤال والجواب، وإستراتيجية التعلم الإلكتروني:

- ما معنى إعجاز القرآن الكريم؟
- ما هي أنواع إعجاز القرآن الكريم؟
- ما نوع الإعجاز في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ لَكَ بِنُوحٍ إِذْ دُخِيَ فِي الْجَنَّةِ مَبِيتًا فَاصْتَوَىٰ بِنُوحٍ إِذْ دُخِيَ فِي الْجَنَّةِ مَبِيتًا فَاصْتَوَىٰ بِنُوحٍ إِذْ دُخِيَ فِي الْجَنَّةِ مَبِيتًا فَاصْتَوَىٰ﴾؟
- يعرض المعلم على اللوح التفاعلي فلمًا قصيرًا عن قلة الأكسجين في طبقات الجو العليا، ويسأل الطلبة عن نوع الإعجاز الوارد في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

إعجاز القرآن الكريم

القرآن الكريم معجزة النبي محمد ﷺ، وقد تحدّى الله تعالى الإنس والجن أن يأتوا بمثله؛ ففعلوا.

ولهذا الإعجاز وجوه عديدة، أهمها:



1. **الإعجاز البياني:** ذلك أن القرآن الكريم تفوّق في لغته وبلاغته وفصاحته على أمة عُرف أهلها بأنهم أرباب الفصاحة والبيان، فكان التحدي في هذا الجانب من أبلغ وجوه التحدي؛ قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَّيْنِ احْتَمَبَ الْإِنشَ وَالْجَنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَبْصِيرًا﴾ [الأنعام: 88].
2. **الإعجاز بالأمور الغيبية:** فقد أخبر القرآن الكريم عن أمور غائبة في الماضي والحاضر، لا سبيل إلى معرفتها إلا بوحي إلهي؛ مما يؤكد أن هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون من عند الله تعالى؛ قال تعالى: ﴿الْأَمَّ غَلِبَتِ الرُّومُ ۚ فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۚ فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ [سورة الروم].
3. **الإشارات العلمية:** حيث الإخبار عن أشياء لم تُكتشف إلا بالعلم الحديث، ولم يكن في عهد النبوة من سبيل إلى اكتشافها إلا أن يكون بإخبار من الله تعالى، وتأمّل هذه الآية: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: 125]، فألّى لأحد يعيش في البادية قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان أن يعلم أن الإنسان كلما ارتفع عن سطح الأرض ضاق صدره؟! حيث يقلّ الأكسجين، وينخفض الضغط، وهذا لم يُعرف إلا بالعلم الحديث.

ثالثاً: يستنتج سبب حفظ القرآن الكريم من غير تبديل ولا تحريف، وأنه للناس كافة.

إستراتيجية فكر - زواج - شارك:

- يطلب المعلم من كل طالب أن يستنتج لوحده سبب وصول القرآن الكريم إلينا كما أنزل، اعتمادًا على فهمه لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾.
 - يطلب المعلم من كل طالب أن يستنتج سبب جعل القرآن الكريم للناس كافة وليس للعرب وحدهم.
 - يشارك الطالب زميله ما وصل إليه، ثم يشارك صفه، مع الحرص على التقويم المستمر من المعلم طيلة فترة النقاش والمشاركة.
- رابعاً: يستنتج أثر العمل بالقرآن الكريم على الفرد والمجتمع.**

تنفيذ النشاط: ص 56:

النشاط	الإجابة						
تعريف القرآن الكريم:	هو كلام الله تعالى المعجز، المنزل على نبيينا محمد ﷺ، بواسطة جبريل ﷺ، والمتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر.						
من أسماء القرآن الكريم:	1- الكتاب. 2- الفرقان. 3- الذكر. 4- التنزيل.						
المقارنة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى:	<table border="1"> <tr> <th>الكتب السماوية الأخرى</th><th>القرآن الكريم</th></tr> <tr> <td>موقّنة ومحددة بزمان من أنزلت إليهم.</td><td>خالد وللناس جميعًا.</td></tr> <tr> <td>أوكل الله تعالى حفظها للبشر فحرفوها وبدلوها.</td><td>تكفل الله تعالى بحفظه بنفسه، فهو محفوظ إلى يوم القيامة من غير تحريف ولا تبديل.</td></tr> </table>	الكتب السماوية الأخرى	القرآن الكريم	موقّنة ومحددة بزمان من أنزلت إليهم.	خالد وللناس جميعًا.	أوكل الله تعالى حفظها للبشر فحرفوها وبدلوها.	تكفل الله تعالى بحفظه بنفسه، فهو محفوظ إلى يوم القيامة من غير تحريف ولا تبديل.
الكتب السماوية الأخرى	القرآن الكريم						
موقّنة ومحددة بزمان من أنزلت إليهم.	خالد وللناس جميعًا.						
أوكل الله تعالى حفظها للبشر فحرفوها وبدلوها.	تكفل الله تعالى بحفظه بنفسه، فهو محفوظ إلى يوم القيامة من غير تحريف ولا تبديل.						
أثر العمل بالقرآن الكريم:	1- نور للناس ليعملوا به ويلتزموا حدوده. 2- هداية وبشارة للفرد والمجتمع. 3- شفاء ورحمة للناس، والرحمة لهم تكون في الدنيا والآخرة.						
وجوه إعجاز القرآن الكريم:	1- الإعجاز البياني. 2- الإعجاز الغيبي. 3- الإشارات العلمية.						



ملاحظة: يجب مراعاة التقويم التكويني (المستمر) من المعلم.

ثالثاً: التقويم الختامي:

يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص
خمس دقائق للتقويم الختامي، الذي يتضمن:

- سؤال الطلبة عن مفهوم القرآن الكريم، ومفهوم إعجازه، وأنواع إعجازه، وصفاته.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

- أحرص على تلاوة القرآن الكريم.
- أحافظ على القرآن الكريم، وأعظمه.
- أستخرج الأحكام الشرعية من القرآن الكريم.
- أحرص على أن أكون عنصرًا فاعلاً في المجتمع ملتزمًا بأخلاق القرآن الكريم.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

عرّف القرآن الكريم.

الإجابة: كلام الله تعالى المعجز، المنزل على نبينا محمد ﷺ، بواسطة جبريل عليه السلام، والمتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر.

نشاط إثرائي:

ارجع إلى كتاب إعجاز القرآن الكريم لفضل حسن عباس، واستخرج منه مثلاً على الإعجاز البياني للقرآن الكريم، واقرأه على زملائك في الصف تحت إشراف المعلم.

الإجابة: أي مثال يأتي به الطالب يدل على الإعجاز البياني، مثل استخدام العام والسنة، فالعام استخدم عند الحديث عن الرخاء والسعة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ٤٦]، والسنة استخدمت عند الحديث عن الشدة والقحط، قال تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ [يوسف: ٤٧].

القرآن الكريم - (العقيدة الإسلامية)

57

التقويم

السؤال الأول: عرّف القرآن الكريم.

.....

السؤال الثاني: اذكر ثلاثة أسماء من أسماء القرآن الكريم.

.....

السؤال الثالث: قارن بين القرآن الكريم وما سبقه من كتب في ثلاثة جوانب، عبر الجدول الآتي:

وجه المقارنة	القرآن الكريم	الكتب السابقة
الخلود والاستمرار.		
الحفظ.		
المستهدف.		

السؤال الرابع: للعمل بالقرآن الكريم آثار عظيمة، اذكر أثريْن من هذه الآثار.

.....

.....

.....

السؤال الخامس: اذكر وجهين من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

.....

.....

.....

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

الاعتقاد أن القرآن الكريم لم يهتم إلا بالعبادات، وأنه لا يصلح كنظام حياة في العصر الحاضر.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية: أركان الإيمان.
- **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى: (مادة التاريخ) بعثة الرسول ﷺ ودعوته.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- ألتزم بما جاء في القرآن الكريم من أوامر، وأبتعد عما حذر منه من معاصي.

وجه المقارنة	القرآن الكريم	الكتب السابقة
الخلود و الاستمرار	خالد إلى يوم القيامة.	مؤقتة بزم من مَنْ أنزلت إليهم.
الحفظ	تَكَلَّلَ الله تعالى بحفظه، فهو محفوظ من التحريف والتبديل إلى يوم القيامة.	أوكل الله تعالى حفظها للأقوام الذين أنزلت إليهم، فحرفوها وبَدَّلُوا.
المُسْتَهْدَف	الناس جميعاً إلى يوم القيامة.	الأقوام الذين أنزلت إليهم.
الرابع	للعمل بالقرآن الكريم آثار عظيمة، اذكر أثرين من هذه الآثار.	1 - نور للناس ليعملوا به ويلتزموا حدوده. 2 - هداية وبشارة للفرد والمجتمع. 3 - شفاء ورحمة للناس، والرحمة لهم تكون في الدنيا والآخرة.
الخامس	اذكر وجهين من وجوه إعجاز القرآن الكريم.	1 - الإعجاز البياني. 2 - الإعجاز الغيبي. 3 - الإشارات العلمية.

قارن بين القرآن الكريم وما سبقه من كتب في ثلاثة جوانب، عبر الجدول الآتي:

الثالث

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
أستطيع المقارنة بين القرآن الكريم وما أعرفه عن الكتب السماوية السابقة.			
أتابع الاكتشافات العلمية.			
أندثر الآيات الكونية التي تعرّض لها القرآن الكريم.			
أنا موقن بحفظ الله للقرآن دون غيره من الكتب السماوية السابقة.			
أحسُّ بتأثير القرآن العقلي والنفسي.			
أكتب عن الإعجاز القرآني في صحيفة أو إذاعة المدرسة.			
أحاول الربط بين الآيات الكونية القرآنية والعلوم الكونية التجريبية.			
أستطيع إثبات صدق القرآن الكريم لمن يشكُّ في ذلك.			
أستطيع أن أقيم حواراً علمياً مع زملائي عن الإعجاز القرآني.			

إجابات التقويم ص: (57):

السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	عرف القرآن الكريم.	هو كلام الله تعالى المعجز، المنزل على نبيينا محمد ﷺ، بواسطة جبريل عليه السلام، والمتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر.
الثاني	اذكر ثلاثة أسماء من أسماء القرآن الكريم.	1- الكتاب. 2- الفرقان. 3- الذكر. 4- التنزيل.

ورقة العمل

املأ الجدول الآتي بما يناسبه:

مثال عليه	وجوه إعجاز القرآن الكريم

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتطبيق أداة التقويم.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

الرقم	المعيار	درجة الأداء		
		عالية	متوسطة	قليلة
1	يتعاون مع زملائه لإنجاز العمل.			
2	يقوم بالدور المحدد له.			
3	يصل إلى استنتاجات مفيدة من النقاش.			
4	يتواصل مع زملائه ومعلمه بلغة فصيحة سليمة.			
5	يحترم آراء الآخرين.			

مجال الفقه الإسلامي



الباب الأول



رابعًا مجال الفقه الإسلامي

مقدمة المجال:

يمثل مجال «الفقه الإسلامي» جزءًا مهمًا من مجالات التربية الإسلامية؛ وذلك لأنه يتناول القواعد والأدلة الفقهية وطرق استنباط الأحكام الشرعية، كما يتناول هذا المجال الأحكام الشرعية العملية المتعلقة بالعبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية والعقوبات والحدود، ويعالج هذا المجال مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- أصول الفقه.
- العبادات.
- المعاملات.
- الأحوال الشخصية.
- العقوبات والحدود.

خلفية معرفية عن المجال:

يتناول هذا المجال الأحكام الشرعية العملية، التي تهم الطالب في حياته اليومية، والتي هي مستمدة من كتاب الله العزيز، وسنة نبيه الكريم ﷺ، ويتمثل ذلك في تعلّمه للمصطلحات الفقهية ومعناها اللغوي والاصطلاحي، وربطها بأدلتها الشرعية، وتطبيق هذه الأحكام في مناحي حياته العملية؛ امتثالاً لأمر الله ﷻ، ووقوفاً عند أمره ونهيه سبحانه وتعالى.

معيّار المحتوى الأساسي:

- يتعرف أحكام كل من الطهارة والعبادات ويؤديها بصفقتها وطريققتها الصحيحة.

تهدف معايير الفقه الإسلامي إلى:

- إلمام المتعلم بالأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات والمعاملات، والأحوال الشخصية، والجنايات والحدود والمستجدات المتعلقة بذلك.
- تدريب المتعلم على أداء العبادات بطريقة صحيحة؛ لتشكل جزءًا من سلوكه.
- التعرف على سائر الحقوق، والالتزام بأداء الواجبات، وممارسة الشعائر والعبادات بوسطية دون غلو أو تفريط.
- إلمام المتعلم بالمقاصد الشرعية للأحكام الفقهية وأصول الفقه.

- إدراك المتعلم لشمول الفقه الإسلامي لكل مناحي الحياة، ومرونته وتوازنه، ومراعاته للنوازل المعاصرة، مع وعيه بيسر الدين وسماحته في تطبيق أحكامه الشرعية.

الكفايات الرئيسة لمجال الفقه:

- الكفاية اللغوية.
- التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
- حل المشكلات.
- التعاون والمشاركة.
- التواصل.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الفقه الإسلامي:

- الفهم والاستيعاب للمفاهيم الفقهية.
- التحليل واستنباط الأحكام الشرعية.
- التطبيق العملي للأحكام الشرعية العملية.
- التلخيص.
- الاستدلال.

الأهداف العامة لتدريس مجال الفقه الإسلامي:

- أن يستوعب الطالب المفاهيم الفقهية لغةً واصطلاحًا.
- أن يقوم الطالب بتطبيق الأحكام الشرعية بصورة عملية.
- أن يطور الطالب مهارات الاستدلال، والتحليل، والتلخيص، والتفكير الناقد.
- أن يستشعر الطالب عظمة التشريع الإسلامي، وشموله، ومرونته.

التوجيهات الخاصة لتدريس مجال الفقه الإسلامي:

- يحسُن بالمعلم عند تدريسه موضوعات الفقه الإسلامي وأصوله أن يراعي ما يلي:
- إبراز أهمية معرفة الأحكام الشرعية العملية: (الحلال، والحرام وغيرها).
- توظيف النصوص الشرعية من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة؛ لأنها تمثل أصول استنباط الأحكام ومصدر القواعد ومنطقتها في بيان الأحكام الشرعية.

- تصويب المفهومات الخاطئة، والشائعة في العبادات، والمعاملات، وسائر الأحكام.
- الإفادة من المناسبات الدينية في تدريس مبحث الفقه، فذلك أنفع؛ لأن العبادة التي يتعلمها المتعلمون في الغرفة الصفية سيجدونها في حياتهم العملية بصورة أوضح وأعمق، وفي ذلك جمع بين المعرفة النظرية والخبرة العملية بربطها بالحياة.
- الأخذ بالمنحى العملي في تعليم الأحكام الشرعية العملية التي تحتاج إلى ممارسة وتطبيق، فكلما ازدادت الممارسة ازداد الفهم والمعرفة وتعمقت الخبرة.
- توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية المناسبة في المواقف الصفية توظيفًا فاعلاً.
- تكليف الطلبة ببعض أنواع الأنشطة المثيرة للتفكير؛ لاستخلاص الحكم الشرعي، وليعتادوا دقة الملاحظة وإصدار الأحكام بعقلية علمية، ومنهاج قويم أساسه المقدمات والنتائج، بعيداً عن العفوية والارتجال أو التعسف.
- ربط موضوعات الفقه الإسلامي بالحياة العملية للطلبة، وعرض أمثلة من واقع الحياة اليومية على تطبيق أحكام الفقه الإسلامي فيها.
- الإكثار من النشاط التعزيزي، لتعميق الخبرة وزيادة المعرفة؛ لأن أحكام الفقه بحاجة إلى متابعة وتقويم مستمرين.
- التنويع في إستراتيجيات التدريس والأنشطة بما يتناسب مع موضوعات الفقه، تجنُّباً للرتابة والملل في الحصة الصفية.
- الاهتمام بالملخصات السبورية للرجوع إليها من حين لآخر للتطبيق وفهم القواعد، واستخلاص الأحكام الشرعية.

المراجع والمصادر لمجال الفقه الإسلامي:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
الفقه الإسلامي وأدلته	وهبة الزحيلي	دار الفكر
فقه المعاملات	محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
فقه العبادات	محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
فقه السنة	الشيخ سيد سابق	دار ابن كثير
مختصر الأحكام في الفقه	الحافظ أبو علي الحسن الطوسي	دار الكتب العربية
منار السبيل	الشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان	دار طيبة
موسوعة فقه السنة	الإمام ابن تيمية	دار الفكر
الرخص الشرعية	أسامة محمد الصلابي	مكتبة الصحابة
فقه الزكاة	يوسف القرضاوي	مؤسسة الرسالة
الواضح في أصول الفقه	محمد سليمان الأشقر	دار النفائس
عمدة الفقه في المذهب الحنبلي	الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي	المكتبة العصرية

الخريطة المعرفية لمجال الفقه الإسلامي / المستوى الثامن:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
أحكام العبادات	أحكام المسح على الخفين والجبيرة	من سنن الفطرة

عنوان الدرس: أحكام المسح على الخفين والجبيرة

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح مفهوم كل من الخفين، الجوربين، الجبيرة، المسح على الخفين.
- يبين أحكام المسح على الخفين والجبيرة.
- يفرق بين المسح على الخفين والمسح على الجبيرة.
- يتقن تطبيق المسح على الخفين والجبيرة تطبيقًا عمليًا.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- تقدير حكمة الإسلام في التخفيف على الناس ورفع الحرج عنهم في العبادات.
- الأخذ بالرخص التي شرعها الله تعالى تخفيفًا على عباده.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تعريف كل من: الخفين، والجبيرة، والعصابة، وبيان حكم المسح على الخفين، والجبيرة، والعصابة، وتوضيح شروط المسح على كل منها.
- **التفكير الإبداعي:** المقارنة بين المسح على الخفين والمسح على الجبيرة.
- **حل المشكلات:** كتابة الطول لمن عجز عن غسل عضو من أعضاء الوضوء في ضوء الحديث (الرجل الذي شجه حجر فاغتسل فمات).

أحكام المسح على الخفين والجبيرة - (الفقه الإسلامي)

60

أحكام المسح على الخفين والجبيرة



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم المسح على الخفين
- تعريف الخف والجورب
- دليل مشروع المسح
- أحكام المسح على الخفين
- مفهوم الجبيرة
- أحكام المسح على الجبيرة
- الفرق بين المسح على الخفين والمسح على الجبيرة
- بشر الإسلام وسماحته

تغيب زميلك عن المدرسة، فلما سألت عنه أخبرت أنه مصاب بكسر في ذراعه، فلما زرته، حان وقت الصلاة، فأخبرك أنه لا يُصلي؛ لأنه لا يستطيع غسل ذراعه المكسور.

هل هو على حق فيما يقول؟

ناقش الأمر مع معلمك، وشارك زملاك المعرفة.

استعن بالتركيب الآتية لتحسين مناقشتك:

(الذين يُسر - لبس الجورب - لا ضرر ولا ضرار).



التهنية:

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي.
- كتاب فقه العبادات، محمد علي الصابوني.
- الوسائل التعليمية: (السمبورة، بطاقات ملونة، أقلام ملونة، جهاز الحاسوب، جهاز عرض).

مصادر تعلم إضافية:

- الموسوعة الشاملة.
- الفقه.

<http://www.feqhup.com>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- 1- **المسح على الخفين:** هو إمرار اليد المبللة على الخفين، وما في حكمهما مثل الجوربين.
- 2- **الخفان:** ما يلبس على الرجلين من جلدٍ يستر القدمين والكعبين.
- 3- **الجوربان:** ما يلبس على الرجلين من هيئة الخف من غير الجلد.
- 4- **الجبيرة:** ما يوضع على العضو المصاب حتى يلتئم.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة للدرس.

إستراتيجية حل المشكلات:

- ذكر الطلبة بدرس الوضوء الذي مر معهم في المستوى الرابع.
- عرض قضية للنقاش من الكتاب المدرسي صفحة (60) في مقدمة الدرس.
- استمع لإجابات الطلبة، وأدر نقاشًا حولها للتوصل إلى حل لها.
- وجه الطلبة إلى عنوان الدرس؛ (أحكام المسح على الخفين والجبير) ودونه على السبورة.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يوضح مفهوم كل من الخف، والجوربين، والمسح على الخفين، والأحكام المتعلقة بالمسح.

إستراتيجية التدريس المباشر:

الأسئلة والأجوبة:

- ذكر الطلبة بأركان الوضوء.
- ا طرح الأسئلة الآتية على الطلبة:
- ما حكم غسل الرجلين في الوضوء؟
- هل يجوز استبدال غسل الرجلين في الوضوء بالمسح؟
- هل يجوز المسح على الخفين أو الجوربين؟
- ما المقصود بكل من الخفين والجوربين؟
- هل يوجد شروط معينة للمسح على الخفين؟
- استمع لإجابات الطلبة على كل سؤال من

أحكام المسح على الخفين والجبير - (الفقه الإسلامي)

61

المسح على الخفين:

هو إمرار اليد المبللة على الخفين، وما في حكمهما مثل الجوربين.

الخفان: ما يُلبس على الرجلين من جلد يستر القدمين والكعبين.

الجوربان: ما يُلبس على الرجلين على هيئة الخف من غير الجلد.

وتأخذ الجوارب النخية التي يمكن تتابع المشي عليها أحكام الخفين.

والدليل على أن المسح على الخف مشروع: حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فاهويت لأنزع خفتي، فقال: «دَعُوهَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهَا طَاهِرَتَيْنِ». فَمَسَحَ عليهما. [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

سؤال؟ ما الحكمة من مشروعية المسح على الخفين؟

مدة المسح:

مدة المسح

مدة المسح للمقيم

يوم و ليلة

مدة المسح للمسافر

ثلاثة أيام بلياليها

عن كيفية احتساب مدة المسح من خلال موقع "إسلام ويب".

ابحث واستقصي

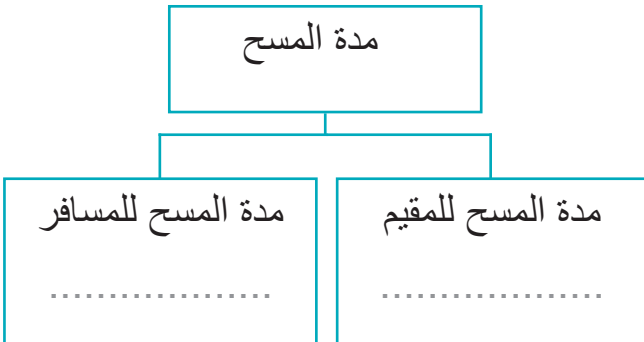
متطلبات التعلم القبلي:

يعرف أحكام الوضوء، وأحكام التيمم، وشروط صحة الصلاة من طاهرة الثوب والبدن والمكان.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- **إستراتيجية التدريس المباشر:** (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، العرض التوضيحي، الأسئلة والأجوبة، التمارين).
- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** (العمل في مجموعات).
- **إستراتيجية حل المشكلات.**

- استمع لإجابات الطلبة، وناقشها معهم.
- اعرض الخريطة المعرفية الآتية:



- بيّن للطلبة مدة المسح على الخفين لكل من المقيم والمسافر.
- كلّف أحد الطلبة بكتابة مدة المسح في الجدول السابق على السبورة.
- كلّف الطلبة بحل النشاط الآتي في مجموعات ثنائية.

62 - أحكام المسح على الخفين والخبيرة - (الفقه الإسلامي)

شروط المسح على الخُفَّين:

للمسح على الخُفَّين شروط، منها:

1. لبسهما على طهارة: فلو لبسهما على غير وضوء، لا يصح المسح عليهما للصلاة.
2. طهارة الخُفَّين: فلا يصح لبسهما أو المسح عليهما أو الصلاة فيهما إذا كانا نجسَيْن.
3. ستر موضع الوضوء: أي القدمين والكعبين.

شروط المسح على الخُفَّين

لبسهما على طهارة | طهارة الخُفَّين | ستر موضع الوضوء

نواقض المسح على الخُفَّين:

نزح الخف | انتهاء المدة | الحدث الأكبر

فيإذا انتهت مدة المسح للمقيم أو للمسافر، أو نزح الخفين أو حتى أحدهما، أو أحدث حدثًا أكبر موجبًا للغسل؛ فإنه لا يجوز له المسح على الخُفَّين، حتى يَنْزِعَهُما ويتطهَّر، ويلبسهما من جديد وفقًا للشروط السابقة.

الأسئلة السابقة على حدة.

- ناقش إجابات الطلبة على الأسئلة، ودوّن ما يتم التوصل إليه على السبورة.
- نظم المعلومات على السبورة على شكل خريطة مفاهيمية.
- كلّف أحد الطلبة بقراءة حديث المغيرة بن شعبة الآتي:

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأهويت لأنزع خفيه، فقال: «دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ» فمسح عليهما. [متفق عليه]

- ناقش مع الطلبة دلالة الحديث النبوي الشريف على مشروعية المسح على الخفين.
- اسأل الطلبة السؤال الآتي: (ما الحكمة من مشروعية المسح على الخفين؟).
- ناقش الطلبة في إجابة السؤال، للتوصل معهم إلى الحكمة، وهي التخفيف والتيسير على الناس، ورفع الحرج عنهم.

تنفيذ النشاط: ص 61:

النشاط	الإجابة
ما الحكمة من مشروعية المسح على الخفين؟	التخفيف والتيسير على الناس، ورفع الحرج عنهم.

ثانيًا: يبين مدة المسح على الخفين.

إستراتيجية العصف الذهني:

- اسأل الطلبة السؤال الآتي: هل يوجد مدة محددة للمسح على الخفين؟ وهل يوجد فرق بين المقيم والمسافر في مدة المسح؟

تنفيذ نشاط: ص 61:

النشاط	الإجابة
أبحث وأستقصي عن كيفية احتساب مدة المسح من خلال موقع "إسلام ويب".	العلماء الذين رجحوا أن حساب المدة يبدأ من وقت المسح، ذكروا أن المدة تحسب من أول مرة مسح فيها بعد الحدث، وهو ظاهر في أن من مسح في وضوء مستحب لا عن حدث فلا يبتدئ حساب المدة من حينئذ، بل يبتدئها من أول مرة يمسح فيها بعد الحدث.

- ناقش الطلبة فيما توصلوا إليه من بحث حول كيفية احتساب مدة المسح.

ثالثًا: يبين شروط المسح على الخفين. إستراتيجية الحوار والمناقشة:

- قدّم للموضوع بتذكيرهم بما مر معهم من شروط الوضوء والتيمم والصلاة.
- اسأل السؤال الآتي: هل يوجد شروط للمسح على الخفين؟
- استمع لإجابات الطلبة حول السؤال، وناقشها معهم.
- اعرض شروط المسح على الخفين، وبينها لهم.

رابعًا: يبين نواقض المسح على الخفين.

إستراتيجية التدريس المباشر (المحاضرة):

- اسأل الطلبة عن نواقض الوضوء.
- استمع لإجابات الطلبة، واربطها مع موضوع نواقض المسح على الخفين.
- اعرض الشكل في صفحة (62)، والذي يبين نواقض المسح على الخفين.
- ناقش نواقض المسح على الخفين مع الطلبة.

أحكام المسح على الخفين والجبيرة - (الفقه الإسلامي)

« المسح على الخفين من مظاهر اليسر في الشريعة الإسلامية، ما جانب التيسير فيه؟ »

صفة المسح على الخفين:

1. تبليل اليدين بالماء.
2. المسح باليد اليمنى على ظاهر القدم اليمنى.
3. المسح باليد اليسرى على ظاهر القدم اليسرى.

المسح على الجبيرة:

الجبيرة هي: ما يُوضع على العضو المصاب حتى يلتئم.

مثل: الجبس - الرباط الضاغط - الأقمشة الطبية وغيرها.

شروط المسح على الجبيرة:

شروط المسح على الجبيرة

- ألا يتجاوز موضع الحاجة
- فلا يمسح إلا موضع الحاجة، وهو الجزء الذي يحصل الضرر بكشفه.
- أن يكون هناك حرج في إزالتها
- فإذا كان هناك إمكان لإزالتها من أجل الوضوء ثم إعادتها دون ضرر، لا يمسح عليها، ولا يشترط وضع الجبيرة على طهارة.

تنفيذ النشاط: ص 63:

النشاط	الإجابة
المسح على الخفين من مظاهر اليسر في الشريعة الإسلامية، ما جانب التيسير فيه؟	استبدال غسل الرجلين في الوضوء بالمسح على الخفين.

خامسًا: يبين كيفية المسح على الخفين.

إستراتيجية التدريب والمحاكاة:

- اعرض كيفية المسح على الخفين للطلبة بشكل نظري.
- قم بتطبيق المسح على الخفين أمام الطلبة عمليًا.
- كلف أحد الطلبة بتطبيق المسح عمليًا.

سادسًا: يوضح مفهوم المسح على الجبيرة، وشروطه وصفة المسح.

إستراتيجية التعلم التعاوني (المجموعات):

- قسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات متساوية حسب عدد الطلبة.
- كلف كل مجموعة بمهمة على النحو الآتي:
- **المجموعة الأولى:** مفهوم المسح على الجبيرة.
- **المجموعة الثانية:** شروط المسح على الجبيرة.
- **المجموعة الثالثة:** صفة المسح على الجبيرة.
- تقوم كل مجموعة بمناقشة الموضوع الخاص بها، ثم تلخيص ما توصَّلت إليه على ورقة فليب.
- بعد انتهاء عمل المجموعات تقوم كل مجموعة بعرض ما توصَّلت إليه أمام زملائهم.
- مناقشة عمل المجموعات بإشراف المعلم.
- تلخيص ما توصَّلت إليه المجموعات على السبورة.
- نظم المعلومات التي تم عرضها من قبل المجموعات على شكل خريطة مفاهيمية على السبورة.
- كلف بعض الطلبة بتمثيل المسح على الجبيرة أمام زملائه؛ حتى تتأكد أن الطلبة أتقنوا المسح على الجبيرة.
- كلف الطلبة بحل النشاط صفحة (64) من الكتاب المدرسي، (الفرق بين المسح على الخفين، والمسح على الجبيرة).

صفة المسح على الجبيرة:

تليد اليد، ثم تمريرها على الجبيرة، وهنا لا بد أن تُستوعب الجبيرة بالمسح من جميع جهاتها.

قارن بين المسح على الخُفَّين والمسح على الجبيرة من حيث

وجه المقارنة	المسح على الخُفَّين	المسح على الجبيرة
اشتراط الطهارة		
المدة		
مكان المسح		

ولو عجز عن الغسل والمسح معًا، فإنه يتيمَّم عما عجز عن مسحه.

خُرقت يد أحمد، ولم يستطع وضع جبيرة، وعجز عن غسلها والمسح عليها. ماذا يفعل؟



مشكلة وحل:

احكام المسح على الخفين والجبيرة - (الفقه الإسلامي)

65



أنظم تعلمي:

مفهوم المسح على الخُفَّين

شروط المسح

مدة المسح

للمسافر

للمقيم

كيفية المسح

نواقض المسح

المسح على الجبيرة

أوجه الاختلاف بين المسح على الخُفَّين والجبيرة

كيفية المسح

شروط المسح

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- عدم معرفة الفرق بين الخفين والجوربين.
- عدم معرفة أحكام المسح على الخفين والجبيرة.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية درس أحكام التيمم؛ الباب الثاني، المستوى السادس.
- **التكامل الأفقي:** مبحث اللغة العربية ومهارات القراءة والتحليل والحوار والمناقشة.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أحافظ على الصلوات المكتوبة في وقتها امتثالاً لأمر الله تعالى، وأقدر رحمة الله تعالى في التخفيف على الناس ومراعاة ظروفهم وأحوالهم بتشريع الرخص؛ كقصر الصلاة في السفر، والجمع بين الصلاتين، والمسح على الخفين والجبيرة.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي: عرف كلاً من المسح على الخفين، المسح على الجبيرة.

الإجابة:

- 1- **المسح على الخفين:** وهو إمرار اليد المبللة على الخفين، وما في حكمهما مثل الجوربين.
- 2- **الجبيرة:** ما يوضع على العضو المصاب حتى يلتئم.

نشاط إثرائي: ارجع إلى كتاب شرح صحيح مسلم في مكتبة مدرستك، واستخرج الحديث

تنفيذ النشاط: ص 64

الإجابة			النشاط
وجه المقارنة	المسح على الخفين	المسح على الجبيرة	• قارن بين المسح على الخفين والمسح على الجبيرة من حيث:
اشتراط الطهارة.	يشترط لبس الخفين على طهارة.	لا تشترط الطهارة.	
المدة.	ثلاثة أيام بلياليها للمسافر، ويوم ليلة للمقيم.	حتى تنزع الجبيرة.	
مكان المسح.	ظاهر القدمين.	العضو الذي يحصل الضرر بكشفه.	
يتيمم عما عجز عن مسحه.			• حرقت يد أحمد ولم يستطع وضع جبيرة، وعجز عن غسلها والمسح عليها ماذا يفعل؟

ثالثًا: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- حل النشاط صفحة (65) من الكتاب المدرسي (أنظم تعلمي).
 - الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

إجابات التقويم: ص (66-67):

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	عرف المسح على الخفين.	وهو إمرار اليد المبللة على الخفين، وما في حكمهما مثل: الجوربين.
الثاني	عدد شروط المسح على الخفين.	1- لبسهما على طهارة. 2- طهارة الخفين. 3- ستر موضع الوضوء.
الثالث	مثّل بمثال واقعي يتوافر فيه أحد نواقض المسح على الخفين.	نزع أحد الخفين، أو انتهاء مدة المسح، أو أن يحدث حدثًا أكبر.
الرابع	وضح مفهوم الجبيرة.	ما يوضع على العضو المصاب حتى يلتئم.
الخامس	اذكر شرطي المسح على الجبيرة.	1- ألا يتجاوز موضع الحاجة. 2- أن يكون هناك حرج في إزالتها.
السادس	اشرح صفة المسح على الجبيرة.	تبليل اليد، ثم تمريرها على الجبيرة، وهنا لا بد أن تُستوعب الجبيرة بالمسح من جميع جهاتها.

النبوي الشريف الذي يحدد مدة المسح على الخفين، واكتب تقريرًا عن الحديث الشريف. الإجابة:

الحديث: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال «جعل النبي ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويومًا وليلة للمقيم» يعني في المسح على الخفين. [أخرجه مسلم].

66

الحكم المسح على الخفين والجبيرة - (الفقه الإسلامي)

التقويم

السؤال الأول: عرّف المسح على الخُفَيْن.

السؤال الثاني: عدد شروط المسح على الخُفَيْن.

السؤال الثالث: مثّل بمثال واقعي يتوافر فيه أحد نواقض المسح على الخُفَيْن.

السؤال الرابع: وضح مفهوم الجبيرة.

السؤال الخامس: اذكر شرطي المسح على الجبيرة.

السؤال السادس: اشرح صفة المسح على الجبيرة.

67

الحكم المسح على الخفين والجبيرة - (الفقه الإسلامي)

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الفقه الإسلامي؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا؟
أخذ بالرخص الشرعية.			
أتهدي بهدي النبي ﷺ .			
أوضح للآخرين سماحة الإسلام في تسيره للمعبادة.			
أتبع خطوات المسح على الخُفَيْن.			
أمنح مواضع الحاجة عند المسح على الجبيرة.			
أصوب من أخطأ في المسح على الخُفَيْن.			

ورقة العمل

تأمل الشكل أدناه مبينًا أي الصور أصح في طريقة المسح على الخفين؟



يمسح اليسرى

يمسح اليمنى



الاجابة:

.....

.....

.....

.....

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من شرح الدرس، وجّه الطلبة للإجابة على معايير سلم التقدير.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أعرّف مفهوم كل من: المسح على الخفين، والمسح على الجبيرة.			
2	أحدّد مدة المسح على الخفين للمقيم والمسافر.			
3	أتقن المسح على الخفين.			
4	أوضّح صفة المسح على الجبيرة.			
5	أفرّق بين المسح على الخفين والمسح على الجبيرة.			

مجال السيرة والبحوث الإسلامية

خامسًا:

الباب الأول



خامسًا مجال السيرة والبحوث الإسلامية

مقدمة المجال:

يمثل هذا المجال «السيرة والبحوث الإسلامية» جزءًا من مجالات التربية الإسلامية في منهاج التربية الإسلامية، وقد أولى المسلمون علم السيرة ودراساتها اهتمامًا كبيرًا؛ حفظًا لتاريخهم، ودعمًا لأصالتهم، إضافةً إلى أن السيرة النبوية هي المنهج العملي والتطبيقي لسنة النبي ﷺ، ولما لها من الأثر العظيم في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، وفهم طبيعة الدعوة الإسلامية ومراحلها. وبما أن للسيرة النبوية دورًا كبيرًا في بناء العلم والحضارة والإنسان، فقد جاء تدريسها في المنهاج لكي يعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسية الآتية:

- ما قبل البعثة النبوية.
- المرحلة المكية.
- المرحلة المدنية.
- الخلفاء الراشدون.
- الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم.
- قضايا معاصرة في فقه السيرة النبوية.
- القصص القرآني وقصص الأنبياء المرسلين ﷺ.

خلفية معرفية عن المجال:

تُعَدُّ السيرة من أشرف العلوم والمعارف التي يُمكن لطالب العلم أن يبدأ بها؛ وذلك لاتصالها المباشر بالنبي ﷺ وأصحابه الكرام ﷺ، فهي في مفهومها الشمولي سلسلة الأحداث التي أحاطت بالدعوة الإسلامية، وما يتصل بها من عناصر زمانية ومكانية وبشرية، وبالتالي فهي التي رسمت تعاليم الإسلام في منهج عملي تفصيلي تطبيقي، وخير من فهم وطَبَّق سيرته ﷺ هم أصحابه ﷺ والتابعون لهم بإحسان، وهم الذين أوجب الله علينا حبهم واحترامهم والافتداء بهم؛ مما يجعل الدارس للسيرة منضبطًا في سلوكه وعباداته، ومرتزًا في شخصيته.

معيار المحتوى الأساسي:

- يتعرف معالم سيرة الرسول ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة معبرًا عن إيمانه به ومحبه له مقتديًا به.
- يتعرف نماذج من سير بعض الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ويعمل على ربطها بحياته وسلوكه.

- يتعرف بعض الجوانب العلمية والتربوية للسيرة النبوية، وبعض المباحث الفكرية المعاصرة.

وتهدف معايير السيرة النبوية إلى:

- إلمام المتعلم بشكل عام بسيرة النبي ﷺ والرموز التاريخية من حياة الصحابة رضي الله عنهم.
- التعرف على أوجه تميز الحضارة الإسلامية وأسس بنائها، ومقاصدها، وعلاقتها بالكيانات الأخرى.
- تعرّف مناهج التفكير والتدبير والتربية، والأبعاد المختلفة لشخصية النبي ﷺ دينياً وأخلاقياً واجتماعياً وعسكرياً وإنسانياً وحضارياً.
- تعميق محبة النبي ﷺ والأنبياء والمرسلين رضي الله عنهم، والصحابة رضي الله عنهم، وسائر الصالحين والاعتزاز بهم.
- تنمية مهارات القيادة وما يرتبط بها من معاني الرعاية والمسؤولية، ومهارات الاتصال والتخطيط والإدارة من خلال سيرة النبي ﷺ، والأنبياء والمرسلين والمواقف المختلفة.
- إلمام المتعلم ببعض القضايا المعاصرة وموقف الإسلام منها.
- التدريب على التحليل النقدي لأهم الأحداث والوثائق، والمواقف، والنظم، والمؤسسات، والخطابات، والشخصيات.

الكفايات الرئيسة لمجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- التفكير الإبداعي.
- حل المشكلات.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- الاستماع والإنصات.
- تحليل المواقف.
- الفهم والتدبر.
- الاستنتاج.
- السرد القصصي.

الأهداف العامة لتدريس مجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- التعرف على سيرة النبي ﷺ وأصحابه الكرام.
- التعرف على مصادر السيرة النبوية.
- فهم وتحليل الوثائق التي كتبها النبي ﷺ، وأرسى من خلالها دعائم المجتمع الإسلامي.
- التعرف على المواقف التربوية في السيرة النبوية.
- استنتاج الدروس والعبر المستفادة من أحداث السيرة النبوية.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال السيرة النبوية:

يَحْسُنُ بالمعلم عند تدريسه موضوعات السيرة النبوية أن يراعي ما يلي:

- الاهتمام بالتمهيد والتهيئة الذهنية والنفسية لحصة السيرة النبوية.
- تذكير الطلاب بأهمية الاستماع لنصوص السيرة وأحداثها من خلال ضبط الموقف التعليمي.
- الاعتماد على المصادر الأصلية في السيرة والتراجم، والالتزام بالأمانة العلمية في النقل وما صحَّ من أخبار.
- حرص المعلم أثناء عرضه للدرس على ربط المعرفة بالحياة، واستخدام أمثله تلامس حاجات المتعلم وميوله.
- تعزيز اهتمام الطلبة بالسيرة النبوية وتطبيقها والاقتراء بصاحبها.
- التنوع في أساليب التدريس: تمثيل الأدوار، والقصة، والأسئلة السابرة، والتفكير الناقد، وحل المشكلات ... إلخ.
- أن يحرص المعلم على الإفادة من أحداث السيرة النبوية في بناء القيم الإنسانية والحضارية في حياة المتعلم المعاصرة.
- الإفادة من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في إبراز صور من حياة الرسول ﷺ، وصحابته الكرام ﷺ، بما يوافق المناسبة.
- الإفادة من السيرة النبوية في بناء اتجاهات إيمانية، ومنظومة قيمية تعيد بناء الشخصية الإسلامية.

المراجع والمصادر لمجال السيرة والبحوث الإسلامية:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
السيرة النبوية	الحافظ ابن كثير	دار الكتب العلمية
الرحيق المختوم	صفي الدين المباركفوري	دار إحياء التراث العربي
سيرة خاتم النبيين للأطفال	الشيخ أبو الحسن الندوي	مؤسسة الرسالة
الرسول المعلم وأساليبه في التعليم	الشيخ عبد الفتاح أبو غدة	مكتبة المطبوعات الإسلامية
السيرة النبوية: دراسة تربوية منهجية	نواف الواعي	دار ابن كثير
رجال من التاريخ	الشيخ علي الطنطاوي	دار البشير
فضائل الصحابة	الإمام أحمد بن حنبل	دار الكتب العلمية
كتاب المغازي	الإمام محمد بن عمر الواقدي	عالم الكتب
حياة الصحابة	الإمام محمد بن يوسف الكاندهلوي	المكتبة العصرية
فقه السيرة	الشيخ محمد الغزالي	دار القلم
هذا الحبيب يا محبّ	الشيخ أبو بكر الجزائري	المكتبة العصرية
رجال حول الرسول	خالد محمد خالد	المكتبة العصرية

الخريطة المعرفية لمجال السيرة والبحوث الإسلامية/ المستوى الثامن:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
- المرحلة المدنية. - القصص القرآني - وقصص الأنبياء والمرسلين عليهم السلام.	1 - يوم خيبر (7هـ) 2 - يوم مؤتة (8هـ)	
- المرحلة المدنية. - الصحابة والتابعون رضي الله عنهم.		«مصعب بن عمير رضي الله عنه »

عنوان الدرس: يوم خيبر (7هـ)

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :

- يُبين سبب يوم خيبر.
- يربط بين خيانة اليهود ونقضهم للعهد في عصر النبوة وعصرنا الحاضر.
- يُعلل غيظ قريش من نصر الله تعالى لنبيه في خيبر.
- يبين ثبات المسلمين في خيبر.
- يستخلص أهم دروس يوم خيبر.

القيم والاتجاهات الرئيسة:

- الهدف من الجهاد في سبيل الله تعالى هو دعوة الناس إلى الله تعالى.
- اتخاذ الحيطة والحذر من العدو واجبٌ على المسلمين؛ لحماية دينهم وبلادهم.
- التوكل على الله تعالى مع الأخذ بالأسباب طريق النصر المبين.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** بيان سبب يوم خيبر، وتحديد تاريخها.
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج بعض فوائد قول النبي ﷺ: (الله أكبر خربت خيبر) وتعليل غيظ قريش بنصر الله في خيبر، والربط بين خيانة اليهود ونقضهم للعهد منذ عصر النبوة حتى عصرنا الحاضر.

يوم خيبر (7هـ)



أتعلم في هذا الدرس:

- أسباب يوم خيبر.
- تاريخ يوم خيبر.
- الاستعداد والتحرك إلى خيبر.
- بدء القتال وتناقل الحصون.
- تحليل غيظ قريش من انتصار المسلمين في خيبر.
- استخلاص العبر والدروس من يوم خيبر.

خيبر: مدينة ذات حصون ومزارع، وتقع شمال المدينة المنورة، وتبعد عنها حوالي 165 كم. ولما أجلى النبي ﷺ يهود بني النضير عن المدينة المنورة في السنة الرابعة من الهجرة إليها، حرّ ذلك في نفوس اليهود، وامتلات قلوبهم حقداً على المسلمين، وأصبحت خيبر خطراً يهدّد أمن المسلمين.

« في رأيك، كيف يمكن لتجمع صغير بعيد من المدينة أن يهدّد دولة المسلمين؟ »



التهيئة:

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب المغازي، للإمام محمد بن عمر الواقدي.
- سيرة خاتم النبيين للأطفال، للشيخ أبو الحسن الندوي.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: الحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show)، أوراق عمل، سماتر بورد ... إلخ.

مصادر تعلم إضافية:

- موقع روح الإسلام: <https://www.islamspirit.com>
- المكتبة الشاملة «مجموعة السيرة النبوية»: <https://www.shamela.net>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- 1- راجل: يمشي على رجله، أي: ليس راكباً.
- 2- حُمَر النَّعَم: الإبل الحمر، وهي أنفس (أغلى) أموال العرب.

- اكتب تاريخ يوم خيبر (7هـ) على السبورة.
- اطرح على الطلبة السؤال الآتي: **في رأيك، كيف يمكن لتجمّع صغيرٍ بعيدٍ من المدينة المنورة أن يُهدد دولة المسلمين؟**
- يكتب الطلبة إجاباتهم ثم يعرضونها على المعلم.
- ساعد الطلبة في استدراك ما فاتهم، وقدر الإجابات المميّزة.
- اعرض النتائج الخاصة بالدرس على السبورة أو باستخدام أي وسيلة عرض متاحة.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يبين سبب يوم خيبر.

ثانيًا: يربط بين خيانة اليهود ونقضهم للعهد في عصر النبوة وعصرنا الحاضر.

إستراتيجية التفكير الناقد والتحليل:

- اعرض على الطلبة سبب غزوة خيبر، ثم اطلب من الطلبة أن يقوموا بالآتي:
- يقوم الطالب بقراءة السبب مرّةً أخرى قراءة صامتة.
- يقوم الطالب بنقد فعل يهود خيبر، خاصّةً وقد فعله قبلهم بنو النضير وفشلوا.
- يقوم الطالب بتحليل موقف الرسول ﷺ بالتحرك إلى خيبر، وعدم انتظار قدوم الأعداء إليه.
- يقوم الطالب بالربط بين موقف يهود خيبر وبني قريظة.

سبب يوم خيبر:

بعد أن عقد الرسول ﷺ صلح الحُدَيْبية وأصبح في مأمن من ناحية الجنوب، جاءت أنباء مُقلقة من ناحية الشمال: فقد وصلته الأخبار بأن يهود خيبر بدؤوا بكونون جبهة معادية للإسلام بالتعاون مع غطفان والأعراب ممن حولهم، وأصبحت خيبر تجمّعًا لليهود الذين ناصبوا العداء للرسول ﷺ، وقام يهود خيبر بتسخير أموالهم وإنفاقها في سبيل الكيد للإسلام والمسلمين.

فكان على رسول الله ﷺ والمسلمين أن يتحركوا بسرعة لمواجهة هذا المخطط، فأمر أصحابه بالتوجّه إلى خيبر من أجل معاقبة اليهود فيها على خيانتهم للمسلمين، وإنهاء خطرهم على الدولة الإسلامية.

« اربط بين يهود خيبر السابق وموقف بني قريظة من المسلمين يوم الأحزاب.



الاستعداد والتحرك إلى خيبر:

خرج المسلمون إلى خيبر في المحرم من السنة السابعة للهجرة، وبلغ عددهم ألفًا وأربعمائة مقاتل ما بين فارس وراجل، وبُعِثَ عُبَادُ بْنُ بِشْرٍ ﷺ في سرّيّةٍ يستطلع فيها أخبار العدو، واستطاع عُبَادُ بْنُ بِشْرٍ ﷺ بحكّته وحكمته أن يُلقي الرعب في قلوب اليهود: إذ أرسل إليهم أعرابيًا يخبرهم بكثرة عدد وعناد المسلمين: الأمر الذي أربهم وأحبط معنوياتهم.

متطلبات التعلم القبلي:

س: اذكر بعض الحقوق التي أعطاهها النبي ﷺ لليهود في وثيقة المدينة المنورة.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية السؤال والجواب (في التهيئة).
- إستراتيجية التفكير الناقد والتحليل.
- إستراتيجية القصّة.
- إستراتيجية النشاط.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة للدرس:

مهّد للدرس من خلال قراءة التهيئة، ثم قُم بالآتي:

خامسًا: يستخلص أهم دروس يوم خيبر.

إستراتيجية القصة:

اعرض على الطلبة بالأسلوب القصصي مراحل القتال في يوم خيبر، وذلك على النحو الآتي:

1. المرحلة الأولى: مرحلة بداية القتال، وتساقط

الحصون، وعلى الطلبة بعد استماعهم لهذه المرحلة من القصة أن يقوموا بما يلي:

1. استنتاج الصفات التي يجب أن تتوافر بالقائد الذي يحمل لواء المسلمين.

2. يبين من خلال وصية النبي ﷺ لعلي بن

أبي طالب ﷺ الغاية السامية من الجهاد

في سبيل الله، وهو نشاط (أبين) ص 73.

تنفيذ نشاط: ص 71:

النشاط	الإجابة
اربط بين موقف يهود خيبر السابق، وموقف بني قريظة من المسلمين يوم الأحزاب.	كلاهما غدر بالمسلمين وتآمر عليهم مع أعدائهم.

- ساعد الطلبة في استدراك ما فاتهم، وقدر الطلبة المتميزين.
- اطلب من الطلبة أن يقوموا بتحليل خطة النبي ﷺ في يوم خيبر، وذلك على النحو الآتي:
- يبين أثر ما فعله عبّاد بن بشر ﷺ في هزيمة يهود خيبر.
- يبين سبب نزول النبي ﷺ بالجيش في وادي الرجيع، وأثر ذلك في تحقيق النصر.
- يستنتج دلالات قول النبي ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْبَرُ».
- ساعد الطلبة عند كل تحليل يقومون به في استدراك ما فاتهم، وقدر الطلبة المتميزين.

تنفيذ نشاط: ص 72:

النشاط	الإجابة
استنتج: دلالات قول النبي ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْبَرُ».	1. بث الثقة بنصر الله تعالى في نفوس المسلمين. 2. إضعاف اليهود وبث الرعب في قلوبهم.

ثالثًا: يُعلل غيظ قريش من نصر الله

تعالى لنبيه في خيبر.

رابعًا: يبين ثبات المسلمين في خيبر.

يوم خيبر (7) هـ - (السيرة والبحوث الإسلامية)

72

ولما وصل جيش المسلمين إلى مشارف خيبر، توجه النبي ﷺ بالدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

ومع حلول الظلام، أمر النبي ﷺ الجيش بضرب الخيام في وادي الرجيع بين خيبر وغطفان؛ كي يوهم غطفان أنه قادم إليهم، فيقطع المدد عنهم من أهل خيبر، ويوهم أهل خيبر أنه لا يريدهم.

وفي الصباح، خرج اليهود إلى أراضيهم الزراعية فرأوا جيش المسلمين، وقالوا: محمد والله، محمد والخميس (أي الجيش).

فلما رأهم النبي ﷺ يهرعون إلى حصونهم، أراد أن يقذف في قلوبهم الرعب فصاح: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا تَرَأْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ». (أخرجه البخاري).

« استنتج دلالات قول النبي ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْبَرُ».



استنتج:

بدء القتال وتساقط الحصون:

هرب اليهود إلى حصونهم وتحصنوا بها، ومن عادتهم عدم المواجهة في الحروب. وحاصرهم الرسول ﷺ والمسلمون مدة حتى قال ﷺ: «إِنِّي دَافِعُ الْمَوْتَ عَنَّا إِلَى رَجُلٍ يُجِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُجِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ». (رواه أحمد).

وفي اليوم التالي، دفع رسول الله ﷺ اللواء إلى علي بن أبي طالب ﷺ، وتمّ الفتح على يديه، وذلك بعد أن دعاهم إلى الإسلام؛ تنفيذًا لوصية النبي ﷺ حيث قال: «أَسْفُدُ عَلَى رَسَلِكِ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ؛ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرَ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ». ولكنهم رفضوا الدخول فيه، فقام جيش المسلمين بفتح حصونهم واحدًا تلو الآخر، وكان أول ما سقط من حصونهم حصن "ناعم" وهو أقوى حصون خيبر.

تنفيذ نشاط: ص 73:

النشاط	الإجابة
لأن فيه: • حفظ الأرواح والممتلكات. • تقوية الدولة الإسلامية من الغرامات التي فرضها عليهم. • ليعرف الناس حقيقة دعوة الإسلام وأنها لهداية الناس؛ فيدخلون في دين الله.	(أتبين) في استجابة النبي ﷺ لاقتراح يهود خيبر دلالة على التفكير بعيد المدى.

- اطلب من الطلبة أن يدونوا أعمالهم السابقة على الدفتر، ثم قُم بالآتي:
- ناقش الطلبة فيما توصلوا إليه.
 - ساعدهم في استدراك ما فاتهم.
 - قدر العمل المتميز، وشجع باقي الطلبة.

تنفيذ نشاط: ص 73.

النشاط	الإجابة
(أتبين) غيظ المشركين من انتصار المسلمين على يهود خيبر.	لأنهم فقدوا أحد حلفائهم في عداة المسلمين.

ثالثًا: التقويم الختامي:

قُم بالتقويم الختامي من خلال ما يأتي:

1. اطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتائج لدى الطلبة، مثل: **علل غيظ قريش من نصر الله تعالى لنبيه في خيبر.**
2. كلف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.
3. كلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.

يوم خيبر (7 هـ) - (السيرة والبحوث الإسلامية)

73

« من خلال المقطع السابق، الغاية السامية من الجهاد في الإسلام.

أبين:

تنازع يوم خيبر

- استمر حصار الحصون المتبقية، حتى سأل أهل خيبر النبي ﷺ الأمان على أن يخرجوا من خيبر وأراضيها، فوافق النبي ﷺ على ذلك بشرط أن يسلموا الذهب والفضة والسلاح، ولليهود ما حملت ركايبهم، ونزل أهل خيبر على ذلك وسلموا أموالهم وأسلحتهم.

وقبل خروجهم من خيبر قالوا: "يا محمد، دَعْنَا نَكُنْ فِي هَذِهِ الْأَرْض نُصَلِّحُهَا وَنَقُومَ عَلَيْهَا؛ فَحَنَ أَعْلَمُ بِهَا مِنْكُمْ، عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ نَصْفٌ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ.

فصالحهم رسول الله ﷺ على النُصْفِ، عَلَى أَنَّا إِذَا شِئْنَا أَنْ نُخْرِجَكُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ.

- أحدث فتح خيبر دَوْنًا هَانِلًا فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ، وَقَدْ أَصِيبَتْ قَرِيشٌ بِالْغَيْظِ؛ إِذْ لَمْ تَكُنْ تَتَوَقَّعُ ذَلِكَ، وَهِيَ تَعْلَمُ مَدَى حَصَانَةِ قَلَاعِ يَهُودِ خَيْبَرٍ، وَكَثْرَةِ مَقَاتِلِهِمْ وَوَفْرَةِ سِلَاحِهِمْ.

« في استجابة النبي ﷺ لاقتراح يهود خيبر دلالة على التفكير بعيد المدى.

أبين:

« غيظ المشركين من انتصار المسلمين على يهود خيبر.

أبين:

تنفيذ نشاط: ص 73:

النشاط	الإجابة
أبين: من خلال المقطع السابق الغاية السامية من الجهاد في الإسلام.	هداية الناس إلى الإسلام

- **المرحلة الثانية:** مرحلة استسلام يهود خيبر، وطلب الصلح من النبي ﷺ، وعلى الطلبة بعد استماعهم لهذه المرحلة من القصة أن يقوموا بالآتي:

1. استنتاج سبب اشتراط النبي ﷺ تسليم يهود خيبر للسلاح والذهب والفضة، من أجل الموافقة على الصلح.
2. بيان دلالة استجابة النبي ﷺ لطلب الصلح واقتراح يهود خيبر.

الدروس المستفادة من يوم خيبر:

1. الهدف الأسمى للجهاد في سبيل الله تعالى هو دعوة الناس إلى الله، وهدايتهم إلى الخير.
2. اتخاذ الخطة والحذر من العدو واجب على المسلمين؛ لحماية بلادهم، وتحقيق الأمن والاستقرار.
3. التوكل على الله تعالى مع الأخذ بالأسباب هو منهج المسلم في حياته.
- 4.

ألخص أحداث يوم خيبر.

سببه:

بدء القتال:

تساقط الحصون:

ردة فعل قريش:

النتيجة:

أنظم
تعلّمي:

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي: برأيك، ما الوسيلة المناسبة لإقناع من يثق بعهود اليهود، بأنهم أهل غدر وخيانة؟

- **الإجابة:** إطلاعهم على تاريخهم حسب التسلسل الزمني، والذي يبين بأنهم أهل غدر في كل العصور، وأن الغدر من صفاتهم اللازمة.

نشاط إثرائي: ارجع إلى مصادر المعرفة المختلفة، كالإنترنت، واستخرج أسماء حصون خيبر.

- **الإجابة:** حصن الزبير، حصن الصعب بن معاذ، حصن النزار، حصن القموص، حصن الوطيح ... إلخ.

- **(ملاحظة)** احرص على إعطاء الوقت الكافي للطلاب لعرض الأفكار واحترامها، وإشراك الجميع في الحوار، وطرح الأسئلة حسب سهولتها وفق مستوياتهم، وإشراك جميع الطلبة في المجموعات والنشاطات.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- الاعتقاد بأن النبي ﷺ حارب خيبر للحصول على أموالهم، والصحيح أنه رغم خيانتهم، إلا أنه طلب من علي رضي الله عنه أن يعرض عليهم الإسلام، فقدّم هدايتهم على معاقبتهم.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية وموضوع غدر وخيانة اليهود في غزوة الخندق.
- **التكامل الأفقي:** مع موضوع مكونات المجتمع المدني، والغزوات، في كتب التاريخ.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

تعلمنا من غزوة خيبر: أن الحلول السلمية أفضل من غيرها؛ من حيث المحافظة على الأرواح والأموال والممتلكات، ما دام أنها لا تُضيّع الحقوق ولا تنتزع الهيبة، كما تعلمنا منها: أن الأمور الصعبة من الناحية الحسية، تسهل بالدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

وكذلك الطالب، ينبغي عليه إذا استصعب مسألة ما، أن يلجأ إلى الله تعالى بالتضرع والدعاء، بعد الأخذ بالأسباب.

إجابات التقويم: ص 75:

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	عَلَّ: 1. مفاجأة النبي ﷺ لأهل خيبر. 2. موافقة النبي ﷺ على مصالحة يهود خيبر.	1. حتى لا يترك لهم فرصة للمواجهة. 2. حقًا للدماء، ورغبة في دخول الناس في الإسلام.
الثاني	اذكر السبب المباشر ليوم خيبر.	أن يهود خيبر بدأوا يكونون جبهة معادية للإسلام، بالتعاون مع غطفان وبعض القبائل الأخرى.
الثالث	اذكر صفة من صفات القائد في الإسلام من خلال اختيار النبي ﷺ عليًا ﷺ في حمل الراية.	أنه لا يتراجع حتى يُنجز المهمة الموكلة إليه.
الرابع	استنتج ثلاثة دروس مستفادة من يوم خيبر.	1. الهدف من الجهاد هو الدعوة إلى الله تعالى. 2. اتخاذ الحيطة والحذر من الأعداء. 3. التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب سببٌ للنصر.

استمر حصار الحصون المتبقية، حتى سأل أهل خيبر النبي ﷺ الأمان على أن يخرجوا من خيبر وأراضيها، فوافق النبي ﷺ على ذلك بشرط أن يسلموا الذهب والفضة والسلاح، ولليهود ما حملت ركابهم، ونزل أهل خيبر على ذلك. أحدث فتح خيبر دويًا هائلًا في الجزيرة العربية بين مختلف القبائل، وقد أصيبت قريش بالغضب.

الخامس
لخص نتائج يوم خيبر

75 (سيرة والبحوث الإسلامية) ربة خيبر (7) هـ -

التقويم

السؤال الأول: عَلَّ:

« مفاجأة النبي ﷺ لأهل خيبر. »

« موافقة النبي ﷺ على مصالحة يهود خيبر. »

السؤال الثاني: اذكر السبب المباشر ليوم خيبر.

السؤال الثالث: اذكر صفة من صفات القائد في الإسلام من خلال اختيار النبي ﷺ عليًا ﷺ في حمل الراية.

السؤال الرابع: استنتج ثلاثة دروس مستفادة من يوم خيبر.

السؤال الخامس: لخص نتائج يوم خيبر.

ورقة العمل

أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

1. خيبر مدينة ذات حصون وقلاع تقع جنوب المدينة المنورة. ()
2. قام يهود خيبر بتسخير أموالهم في سبيل القضاء على الدعوة الإسلامية. ()
3. خرج المسلمون إلى خيبر في السنة الثامنة للهجرة. ()
4. الذي قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرَبْتُ خَيْبَرُ» هو النبي ﷺ. ()
5. الذي حمل اللواء يوم خيبر هو أنس بن مالك رضي الله عنه. ()
6. استجاب النبي ﷺ لاقتراح الصلح مع يهود خيبر. ()

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويم: أثناء شرح الدرس فَم بتوزيع المهام على المجموعات، وبعد الانتهاء من عرض فكرة معينة فَم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية على الطلبة، ويتم تقويمهم بناء على معايير أداة الرصد.
- أداة التقويم: قائمة الرصد.

التقدير		مؤشرات الأداء
لا	نعم	
		يميز بين الجهاد الحقيقي والاعتداء على الآخرين.
		يعمل في المجموعات بالتعاون مع زملائه.
		يدرك خطر اليهود وفداحة غدرهم وخيانتهم.
		يتريّض عن الصحابة الكرام، ويقدر لهم تضحياتهم.
		يقدر دور الإسلام في المحافظة على الأرواح.

عنوان الدرس: يوم مؤتة 8هـ

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح سبب يوم مؤتة.
- يحلل مضمون وصية النبي ﷺ للجيش يوم مؤتة.
- يشرح كيفية انسحاب خالد بن الوليد ﷺ بالجيش يوم مؤتة.
- يبين ثبات المسلمين في يوم مؤتة.
- يلخص أمام زملائه أهم الدروس المستفادة من يوم مؤتة.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- المسلم صاحب عزة وكرامة، ولا يسكت على ظلم.
- الإيمان الحق يدفع إلى التضحية من أجل دين الله تعالى.
- الحكمة من أعظم أنواع الشجاعة.
- الكثرة لا تعني دائمًا الانتصار.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** توضيح السبب الرئيس ليوم مؤتة.
- **التفكير الإبداعي:** تحليل مضمون وصية النبي ﷺ للجيش يوم مؤتة، واستنتاج الحكمة من خطة خالد بن الوليد ﷺ للجيش بالانسحاب يوم مؤتة، وتعليل ذلك بالانسحاب.
- **التواصل:** التلخيص أمام زملائه أهم الدروس المستفادة من يوم مؤتة.

يوم مؤتة 8هـ - (السيرة والبحوث الإسلامية)

76

يوم مؤتة 8هـ



أتعلم في هذا الدرس:

- سبب يوم مؤتة.
- مضمون وصية النبي ﷺ للجيش يوم مؤتة.
- ثبات المسلمين في يوم مؤتة.
- كيفية انسحاب جيش المسلمين والحكمة منه.
- ما قاله النبي ﷺ عند عودة الصحابة.
- جهد المسلمين في الدفاع عن الإسلام.
- الدروس المستفادة من يوم مؤتة.

« أتأمل ما قاله الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة ﷺ... وأجيب:

يا نفسُ إلاً تُقتلي تموني هذا جِمامُ الموتِ قد صليت
وما تمَنَّيتُ قَقْدَ لَقيبٍ إنْ تُفعلِي فَعَلَهُما هُديت
وإنْ تَأَخَّرتِ قَقْدَ شَقِيبٍ

التهنئة:

والآن أجيب:

- « مَنْ يخاطب عبد الله بن رواحة ﷺ؟
- « ماذا بُنيت لها؟
- « ما الأمانة التي تمنّاها؟
- « ما الشقاء في نظره؟



مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب المغازي، للإمام محمد بن عمر الواقدي.
- سيرة خاتم النبيين للأطفال، للشيخ أبو الحسن الندوي.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي:
- الحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show)، أوراق عمل، سماتر
- بورد ... إلخ.

مصادر تعلم إضافية:

- موقع روح الإسلام: <https://www.islamspirit.com>
- المكتبة الشاملة «مجموعة السيرة النبوية»: <https://www.shamela.net>

وصية النبي ﷺ للجيش:

أوصى رسول الله ﷺ الجيش بأن يأتوا المكان الذي قُتل فيه الحارث بن عمير الأزدي ويعدوا من هناك إلى الإسلام. فإن أجابوا، وإلا استعانوا عليهم بالله تعالى وقتلهم. وخرج معهم حتى بلغ ثبئة الدواع، فوقف وودعهم عند ثبئة الدواع، ثم قال ﷺ للجيش: «أوصيكم بتقوى الله وبمَنْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا. اغزوا باسم الله، فقاتلوا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ بِالشَّامِ. وَسَعِدُونَ فِيهَا رِجَالًا فِي الصَّوَامِعِ مُعْتَرِلِينَ، فَلَا تَتَعَرَّضُوا لَهُمْ. وَلَا تَقْتُلُوا امْرَأَةً وَلَا صَغِيرًا وَلَا بَصِيرًا فَانْيَا، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً، وَلَا تَهْدِمُوا بِنَاءً».

أقرأ وأصوغ مبادئ:

« من خلال الوصية النبوية للجيش المسلم، صُغ ثلاثة مبادئ للقتال في الإسلام.



أحداث يوم مؤتة:

1- خروج المسلمين إلى مؤتة:

في جمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة، خرج جيش المسلمين إلى الشام في ثلاثة آلاف مجاهد، ولما سمع الروم بمسيرهم، جمع هرقل لهم أكثر من مئة ألف مقاتل من الروم، وجمع شرحبيل بن عمرو مئة ألف مقاتل آخر من لخم وجذام ومن قبائل العرب الأخرى.

ثم بلغ المسلمين أخبار جيش العدو وعددهم الكبير، فمضوا حتى نزلوا معان في أرض الشام، وبدؤوا يتشاورون فيما بينهم حول كيفية التصدي لهذا الجيش الضخم. ثم حسم الموقف قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: «يا قوم، نحن لا نقاتل الناس بعدد ولا قوة؛ وإنما نقاتل لإحدى الحسنتين: إما النصر وإما الشهادة».

أمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يبلغ الذين للناس كافة؛ قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ [سبأ: 28].

وقد دعا النبي ﷺ قومه أولاً، ثم قبائل الجزيرة العربية. وعندما استتب له الأمر ودخل العرب في دين الله أفواجًا، قام بدعوة غيرهم وأرسل الرسل وبعث البعث إلى الملوك والأمراء.

سبب يوم مؤتة:



صورة مقام الحارث بن عمير الأزدي / الأردن.

بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي إلى حاكم بصرى يدعوه إلى الإسلام. فلما نزل مؤتة، اعترضه شرحبيل بن عمرو الغساني، وهو من أمراء قيصر على الشام، فقال: أين تريد؟ لعلك من رسل محمد ﷺ؟ قال الحارث: نعم، فأوثقه شرحبيل ربطًا، وضرب عنقه.

وهذا خلاف ما جرت به العادة من إكرام الرُّسل وعدم التعرُّض لهم. ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره.

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك، اشتد الأمر عليه، فأمر ﷺ بتجهيز الجيش لإرساله إلى مؤتة كي يؤدب شرحبيل بن عمرو ويحفظ هيئة الدولة الناشئة في نفوس الأعراب في الجزيرة العربية.

وقد أمر النبي ﷺ على الجيش زيد بن حارثة رضي الله عنه، ثم قال: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ». [رواه البخاري].

« سبب الخروج لمؤتة في سطرين على الأكثر.



المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

ثنية الوداع: موقع تاريخي يقع على مدخل المدينة المنورة، ويدل اسمها على أنها كانت مكانًا لتوديع المسافرين.

متطلبات التعلم القبلي:

س: ما هي القواعد العامة للقتال في الإسلام؟

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية السؤال والجواب (في التهيئة).
- إستراتيجية التفكير الناقد والتحليل.
- إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل الجماعي).
- إستراتيجية القصة.
- إستراتيجية العرض التوضيحي.

« المراد من قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: «وإنما نقاتل لإحدى الحسنين: إما النصر وإما الشهادة».



2- ثبات المسلمين في الدفاع عن الإسلام:

وبدأت المواجهة، ثلاثة آلاف من أهل الحق مقابل مئتي ألف من أهل الباطل، فلا تسمح إلا صهيل الخيول، وصليل السيوف، وتكبير المسلمين.

وها هو زيد بن حارثة رضي الله عنه يحمل الرابية، ويشتق طريقه بين جموع الأعداء، يضرب بسيفه يمينًا وشمالًا، حتى أصابته رماح أعدائه في مقتل، فوقع شهيدًا رضي الله عنه. ثم أخذ الرابية جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وبينما هو يقاتل قتال الأبطال جاءته ضربة فقطعت يده اليمنى، فأخذ الرابية بيده اليسرى، فقطعت، فأخذ الرابية بعضديه حتى استشهد رضي الله عنه. ثم أخذ الرابية عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، فقاتل حتى سقط شهيدًا رضي الله عنه، وبذلك استشهد القادة الثلاثة الذين عيَّنه الرسول ﷺ.

« أكتب الموقف الذي أعجبني ويدل على شجاعة المسلمين في الدفاع عن الإسلام.



3- دور خالد بن الوليد رضي الله عنه:

بعد استشهاد القادة الذين عيَّنه الرسول ﷺ، ارتضى المسلمون أن يكون خالد بن الوليد رضي الله عنه قائدًا لهم؛ لخبرته في القتال وقيادة الجيوش. وظهر لخالد رضي الله عنه أن الانسحاب هو الأفضل في هذه المعركة؛ وذلك لعدم تكافؤ الجيشين، فأعد خطة محكمة لينسحب بالجيش دون خسائر، فقام بالآتي:

- اعرض النتائج الخاصة بالدرس على السبورة، أو باستخدام أي وسيلة عرض متاحة.

يوم مؤتة 8 هـ - (السيرة والبحوث الإسلامية)

81

« أقارن بين موقف النبي ﷺ وموقف أهل المدينة من انسحاب جيش مؤتة. »

أحلل وأقارن

وجه المقارنة من حيث:	النبي ﷺ	أهل المدينة
الوصف		
زاوية الرؤية		

الدروس المستفادة:

1. الأمة المسلمة ذات عزّة وكرامة ولا تسكت على ظلم.
2. الإيمان الحق يدفع صاحبه إلى التضحية والثبات؛ كما فعل المسلمون في يوم مؤتة.
3. الحكمة من أعظم أنواع الشجاعة. وهو ما تمتّع به القائد خالد بن الوليد.
- 4.
- 5.

يوم مؤتة 8 هـ - (السيرة والبحوث الإسلامية)

80

« جعل الخيل طوال الليل في حركة دائرية دائمة؛ كي تُصدّر أصواتًا وتثير غبارًا. »

« غير ترتيب الجيش؛ فجعل المقدمة مؤخّرة، والمؤخّرة مقدّمة، والمُؤمّنة مُيسّرة، والمُيسّرة مُؤمّنة، فظنّ الروم أنّ مددًا كبيرًا وصل إلى جيش المسلمين، فهبطت معنوياتهم وخافوا خوفًا شديدًا. »

« شكّل مؤخّرة قوية؛ لحماية الانسحاب، ولتثبيط مطاردة العدو إن حصل. »

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ نعى زَيْدًا، وجَعَفَرًا، وابنَ رَوَاحَةَ للنّاس، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ، فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ»، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ «حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ». [البخاري 4014]

ثم انسحب خالد بالمسلمين إلى الصحراء، ولم يطارد الروم المسلمين؛ ظنًا منهم بوجود مكيدة تنتظرهم، وعاد الجيش للمدينة المنورة. وقد اسْتُشهد من المسلمين اثنا عشر مقاتلاً. ولمّا دنا الجيش من المدينة، تلقّاه النبي ﷺ والمسلمون. وأخذ الناس يقولون: يا فُرَّار، فررتم في سبيل الله، فيقول رسول الله ﷺ: «لَيْسُوا بِالْفُرَّارِ؛ وَلَكِنَّهُمْ الْكُرَّارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة للدرس:

- مهّد للدرس بتنفيذ التهيئة الموجودة في بداية الدرس، وذلك على النحو الآتي:
- اطلب من أحد الطلبة إلقاء شعر عبد الله بن رواحة بإسلوب جيد.
- يقوم الطلبة بتنفيذ النشاط الاستفهامي الموجود في التهيئة ص 76، والذي يتضمن أربعة أسئلة، وهو كالاتي:

السؤال	الجواب
من يُخاطب عبد الله بن رواحة ؟	يُخاطب نفسه.
ماذا يُثبت لها؟	أن لها أجل محدد، وسينتهي سواءً بالموت أو القتل.
ما الأمنية التي تمنّاها؟	الشهادة في سبيل الله.
ما الشقاء في نظره؟	التأخر عن الجهاد في سبيل الله.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يوضح سبب يوم مؤتة.

ثانيًا: يُحلّل مضمون وصية النبي ﷺ للجيش يوم مؤتة.

إستراتيجية التفكير الناقد والتحليل:

- اعرض على الطلبة سبب غزوة مؤتة، ثم اطلب من الطلبة أن يقوموا بالآتي:
- يقوم الطالب بقراءة السبب مرّة أخرى قراءة صامتة.
- يقوم الطالب بنقد فعل شرحبيل بن عمرو الغساني.
- يقوم الطالب بنقد موقف القيصر في عدم اعتذاره عن فعل واليه على الشام، وعدم معاقبته، خاصةً وقد خالف الأعراف السائدة عند دولته وغيرها من الدول.
- يقوم الطالب بتحليل موقف الرسول ﷺ

تنفيذ نشاط: ص 77:

النشاط	الإجابة
أقرأ وألخص: سبب الخروج لمؤتة في سطورين على الأكثر.	بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عُمَيْر الأزدي إلى حاكم بصرى يدعو به إلى الإسلام. فلما نزل مؤتة، فقتله شرحبيل بن عمرو الغساني، وهو من أمراء قيصر على الشام، فأمر رسول الله ﷺ بتجهيز الجيش لإرساله إلى مؤتة.

أقرأ وألخص: سبب الخروج لمؤتة في سطورين على الأكثر.

- قم بتقسيم الطالبة إلى مجموعتين، وذلك على النحو الآتي:

• قراءة فقرة «خروج المسلمين إلى مؤتة»
قراءة صامتة.

- المقارنة بين القوة القتالية لجيش المسلمين، والقوة القتالية لجيش الروم.

• بيان أثر كلام عبد الله بن رواحة رضي الله عنه على جيش المسلمين.

يوم مؤتة 8 هـ - (السيرة والحجوت الإسلامية)

82

انظُرْ تَعَلَّمِي:

يوم مؤتة

نتائج يوم مؤتة

خطة الانسحاب

مبادئ القتال

سبب الخروج إلى مؤتة

النشاط	الإجابة
(أفسّر لزملائي) المراد من قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه : "وإنما نقاتل لإحدى الحسينيين: إما النصر، وإما الشهادة.	أن المسلم يُقاتل في سبيل الله، ولا يريد شيئاً من متاع الدنيا، وغايته هي: إما تحقيق نصره الدين، أو الشهادة في سبيل الله تعالى والفوز بالجنة.

- اعرض على الطلبة وصية النبي ﷺ للجيش يوم مؤتة، ثم كلفهم بالآتي:
- تحليل مضمون وصية النبي ﷺ للجيش يوم مؤتة.
- استخراج مبادئ الإسلام في القتال من الوصية.

خامسًا: يلخص أمام زملائه أهم الدروس المستفادة من غزوة مؤتة.

إستراتيجية العرض التوضيحي:

قم بعرض الدروس المستفادة من الدرس على السبورة أو بأي وسيلة متوفرة في المدرسة، ثم اطلب من الطلبة أن يفكروا في درسين آخرين يُمكن استفادتهما من هذا الدرس، وقم بتقدير الإجابات المميزة، وتعزيز الإجابات الأخرى.

ثالثًا: التقويم الختامي:

فُم بالتقويم الختامي من خلال ما يأتي:

- اطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتائج لدى الطلبة، مثل: وضّح السبب الرئيس لغزوة مؤتة.
- كلّف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.
- كلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.

(ملاحظة) احرص على إعطاء الوقت الكافي للطلاب لعرض الأفكار واحترامها، وإشراك الجميع في الحوار، وطرح الأسئلة حسب سهولتها وفق مستوياتهم، وإشراك جميع الطلبة في المجموعات والنشاطات.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- الاعتقاد بأن الوصايا التي أوصى بها النبي ﷺ الجيش عند خروجهم إلى مؤتة إنما كانت خاصّة بتلك الغزوة، والصحيح أنها قواعد عامّة لكل الغزوات.

2- يقوم طلاب المجموعة الثانية بالآتي:

- قراءة فقرة «ثبات المسلمين في الدفاع عن الإسلام» قراءة صامتة.
- التعبير في ثلاثة أسطر عن مشاعرهم تجاه هذه التضحيات العظيمة للصحابة الكرام رضوان الله عليهم.
- تنفيذ نشاط (اقرأ وأختار) ص 79، وربما كان أكثر المواقف دلالةً على شجاعة المسلمين، هو موقف جعفر بن أبي طالب ﷺ.

رابعًا: يشرح كيفية انسحاب خالد بن الوليد ﷺ بالجيش يوم مؤتة.

إستراتيجية القصة:

- اعرض على الطلبة بالأسلوب القصصي دور خالد بن الوليد ﷺ في غزوة مؤتة، ثم قم بالآتي:
- كلّف أحد الطلبة بسرد خطة خالد بن الوليد ﷺ عنه للطلبة.
- يقوم الطلبة ببيان أثر خطة خالد بن الوليد ﷺ في المحافظة على هيبة جيش المسلمين وحفظ أرواحهم.
- يستنتج الطلبة سبب الذعر والخوف الذي دفع الروم إلى الانسحاب من المعركة.

تنفيذ نشاط: ص 81:

وجه المقارنة من حيث:	النبى ﷺ	أهل المدينة
الوصف	الكرار.	الفرار.
زاوية الرؤية	النظر في الآثار والنتائج.	الانسحاب الظاهري.

وهذا ما ينبغي على الطالب فعله في حياته المستقبلية؛ إذ عليه أن لا يسكت على الظلم، ولكن عليه أيضًا أن لا يُلقي بنفسه إلى التهلكة ويخسر كل شيء، وأن يُعالج الأمور بحكمة، فيسترد حقه ويحفظ هيئته بأقل الخسائر.

يوم مؤتة 8 هـ - (السيرة والبحوث الإسلامية)

84

السؤال الخامس: الدروس المستفادة من يوم مؤتة كثيرة، عدّد اثنين منها.

السؤال السادس: علّل:

أ - أمر النبي ﷺ الجيش بدعوة الكفار إلى الإسلام قبل البدء بقتالهم.

ب - إصرار جعفر بن أبي طالب ﷺ على أن تظل راية الجيش مرفوعة.

ج - اختيار المسلمين لخالد ﷺ قائدًا للجيش بعد استشهاد قاداتهم.

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أحب أن أقرأ السيرة.			
أعجب بالصحابة ومواقفهم.			
أدرب نفسي على القيادة.			
أستشعر محبة الصحابة ﷺ.			
أحب قصص البطولات.			
أستخرج فوائد من السيرة لحياتي اليومية.			

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي: كيف يُمكن لنا معالجة التسرع الذي يُفقد الإنسان الأرواح والممتلكات.

الإجابة: إذا أدركنا أنه لا يوجد تعارض بين الحكمة والشجاعة، بل إن الحكمة نوعٌ من أنواع الشجاعة في المواقف الصعبة.

نشاط إثرائي: ارجع إلى شبكة الإنترنت «المكتبة الشاملة» واستخرج حديثًا في فضل خالد بن

83

يوم مؤتة 8 هـ - (السيرة والبحوث الإسلامية)



السؤال الأول: اكتب المعلومات المناسبة في الجدول الآتي حول يوم مؤتة:

المكان والزمان	
عدد المسلمين	
عدد المشركين	
النتيجة	

السؤال الثاني: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- « سبب يوم مؤتة قتل الرسول الذي أرسله رسول الله ﷺ. » ()
- « من عناصر خطة خالد بن الوليد ﷺ في الانسحاب إطلاق الأسرى. » ()
- « في يوم مؤتة نال خالد بن الوليد ﷺ لقب «سيف الله». » ()

السؤال الثالث: رتب أمراء يوم مؤتة الذين استشهدوا بترتيب استشهادهم نفسه.

السؤال الرابع: اذكر موقفًا من يوم مؤتة يشير إلى:

« الشجاعة:

« الحكمة:

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية وموضوع بعث النبي ﷺ الرسل للزعماء والملوك ورؤساء القبائل.
- **التكامل الأفقي:** مع موضوع احترام السفراء بين الدول، في كتب التاريخ.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

تعلمنا من غزوة مؤتة: أننا إذا دخلنا في أمرٍ مُعين، وتبين لنا أننا لا نستطيع الاستمرار فيه، أو أردنا المطالبة بحق ولا نستطيع الاستمرار في المواجهة؛ لعدم تكافؤ القوى مثلاً، فالإنسان الناجح هو الذي يُقدّر الموقف وينسحب بأقل الخسائر، على أن يكون انسحابًا منظمًا يحفظ هيئته، وليس هزيمة.

الثالث	رتب أمراء يوم مؤتة الذين استشهدوا بترتيب استشهادهم نفسه.	1 - زيد بن حارثة رضي الله عنه . 2 - جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه . 3 - عبد الله بن رواحة رضي الله عنه .
الرابع	اذكر موقفًا من يوم مؤتة يشير إلى:	الشجاعة: موقف جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في الإصرار على حمل الراية رغم قطع يديه. الحكمة: انسحاب خالد بن الوليد رضي الله عنه بالجيش انسحابًا منظمًا.
الخامس	الدروس المستفادة من يوم مؤتة كثيرة، عدد اثنين منها.	1. الأمة المسلمة ذات عزّة وكرامة لا تسكت على ظلم. 2. الإيمان الحق يدفع صاحبه إلى التضحية والثبات.
السادس	علل: 1. أمر النبي صلى الله عليه وسلم الجيش بدعوة الكفار إلى الإسلام قبل البدء بقتالهم. 2. إصرار جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه على أن تظل راية الجيش مرفوعة. 3. اختيار المسلمين لخالد بن الوليد رضي الله عنه قائدًا للجيش بعد استشهاد قادتهم الثلاثة .	1. حتى يعصموا الدماء، وينشروا دين الله تعالى في الأرض. 2. لأن سقوط الراية دليل على الهزيمة. 3. لخبرته في القتال وقيادة الجيوش.

الوليد رضي الله عنه، من غير الموجود في الدرس.

الإجابة: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: شَكَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «يَا خَالِدُ،
لِمَ تُؤْذِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ
أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، يَقْعُونَ فِيَّ، فَأَرَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم: «لَا تُؤْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ
صَبَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ» [رواه ابن حبان في صحيحه،
حديث رقم: 7091].

إجابات التقويم: ص 83-84

الرقم	نص السؤال	أدواتها
الأول	اكتب المعلومات المناسبة في الجدول الآتي حول يوم مؤتة.	المكان والزمان: جنوب الأردن، 8 هـ. عدد المسلمين: 3000 عدد المشركين: 200000 النتيجة: انسحاب منظم من المسلمين، ولم يطاردهم الروم المسلمين؛ ظنًا منهم أن هناك مددًا قد وصل إليهم، فخافوا خوفًا شديدًا.
الثاني	ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:	1 - (✓) 2 - (X) 3 - (✓)

قُم بالتوصيل بين الأعمال الموجودة في العمود الأول ومن قام بها في العمود الثاني.

الاسم	العمل
خالد بن الوليد رضي الله عنه	الصحابي الذي بعثه النبي ﷺ إلى حاكم بصرى
زيد بن حارثة رضي الله عنه	الذي قَتَلَ رسول الله ﷺ
الحارث بن عُمير الأزدي رضي الله عنه	أول قادة يوم مؤتة
شرحبيل بن عمرو الغساني	الصحابي الذي قُطِعَتْ يداه في مؤتة
جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه	الصحابي الذي استلم قيادة الجيش في مؤتة بعد استشهاد القادة الثلاثة

- **إستراتيجية التقويم:** مراجعة الذات.
- **الموقف التقويمي:** أثناء شرح الدرس قُم بتوزيع المهام على المجموعات، وبعد الانتهاء من عرض فكرة معينة قُم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية (التكوينية) على الطلبة.
- **أداة التقويم:** سلم التقدير العددي.

				المعيار
ممتاز	جيد جدًا	جيد	مقبول	
				يُوضح السبب الرئيس ليوم مؤتة.
				يُحلّل مضمون وصية النبي ﷺ للجيش يوم مؤتة.
				يحرص على تقدير المواقف، وإيقاف الخسائر بحكمةٍ وتخطيطٍ مُسبق.
				يلخص أمام زملائه أهم الدروس المستفادة من يوم مؤتة.
				ينشر الدروس المستفادة من يوم مؤتة عن طريق مواقع التواصل.
				يشترك في الإذاعة المدرسية للحديث عن أهمية يوم مؤتة.



مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



سادسًا الآداب والأخلاق الإسلامية

مقدمة المجال:

تُعَدُّ الأخلاق القوة الدافعة للإنسان للسلوك والعمل، خاصة عندما تتأصل في نفسه، وتصبح بمثابة المعيار الذي يقيس عليه أعماله، فتنتظم حياته من جميع جوانبها في صلته بربه وتعامله مع الناس، وقد أثنى الله تعالى على نبيه ﷺ بحسن الخلق، فقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم]، وأمره سبحانه وتعالى بمحاسن الأخلاق، فقال تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [سورة فصلت]، وبما أن الآداب والأخلاق تحظى بهذه المكانة، فقد جاء الاهتمام بتدريسها في منهاج التربية الإسلامية لبناء شخصية المتعلم، وإعداده للحياة الطيبة، وتزويده بالمهارات والقيم اللازمة؛ ليصبح عضوًا فعالًا في أسرته ومجتمعه والعالم أجمع، وقد تم تناول مجموعة من الموضوعات المهمة والمتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- علاقة الإنسان بخالقه.
- علاقة الإنسان بنفسه.
- علاقة الإنسان بالآخرين.
- علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة.

خلفية معرفية عن المجال:

تعتبر الآداب والأخلاق الإسلامية حاجة أساسية للإنسان، وبدونها يفقد جزءًا من إنسانيته التي وهبها الله تعالى له، وهي من أهم العوامل التي تكمن وراء صلاح المجتمعات البشرية؛ لأنها تمثل منظومة القوانين والأحكام التي تعَدُّ الحصن الحصين والأساس المتين لبناء المجتمع، وقد كان النبي ﷺ القدوة في تمثل الآداب والأخلاق الإنسانية؛ لقول السيدة عائشة رضي الله عنها في وصف خلقه ﷺ «كان خلقه القرآن» [صحيح، أخرجه أبو يعلى 4862]، وسار الصحابة رضوان الله عليهم جميعًا على نهجه، والأمة جميعها مكلفة بالسير على نهجه ﷺ.

معياري المحتوى الأساسي:

- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع الله تعالى، ومع رسوله ﷺ.
- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع نفسه وأسرته.
- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع من حوله من (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

وتهدف معايير الآداب والأخلاق الإسلامية إلى:

- إلمام المتعلم بالقيم والأخلاق والآداب الإسلامية، التي تقوي علاقة الفرد بربه، وتنظم علاقته بأهله وعشيرته ومجتمعه والعالم من حوله.
- تنمية القيم والأخلاق الإسلامية في نفس المتعلم، وتعويده على التمسك بها في علاقته مع الله وأهله ومجتمعه والعالم.
- استشعار فضل الله تعالى عليه، بما شرعه من آداب وأخلاق تحمي الأفراد والمجتمعات من الانحراف والضلال.
- تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع، من خلال التطبيق العملي للوالم الأخوة الإسلامية، مع مراعاة آداب النقاش والحوار.

الكفايات الرئيسة لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- التعاون والمشاركة.
- التفكير الناقد.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- حسن الاستماع.
- حل المشكلات.
- المبادرة.
- طرح الأمثلة.
- التحليل والاستنتاج.
- التطبيق العملي.

الأهداف العامة لتدريس مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- تنمية الشعور الديني عند المتعلم، والعمل على تمسكه بالفضائل واجتناب الرذائل.
- تنمية روح الخير والتسامح، وحث الثقة في نفس المتعلم.
- معرفة المتعلم بالنصوص الشرعية والأحكام المتعلقة بأصول التعامل اليومي مع الآخرين.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم؛ كضبط الانفعال، والتضامن مع الآخرين واحترامهم.

- المقارنة بين الأهداف والمبادئ التي يمارسها الناس في تعاملهم اليومي، وبين المبادئ والمثل الإسلامية الحقّة؛ لغرس الالتزام بالدين علمًا وعملاً.
- تنمية الجوانب الروحية لدى المتعلم؛ ليدرك أن الحياة لا تستقيم إلا بالربط بين الروح والمادة.
- تطبيق المتعلم لما تعلّمه من محاسن الأخلاق والآداب في تعاملاته، مع الله ومع نفسه ومع الآخرين.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- يحسّن بالمعلم عند تدريسه موضوعات السيرة النبوية أن يراعي ما يلي:
- التمهيد للدرس بذكر قصة أو موقف واقعي؛ لتمكين الطلبة من استدعاء الخبرات السابقة.
- الاستدلال بالنصوص الشرعية الموجودة في المحتوى، بقراءتها قراءة سليمة، وتكليف عدد من الطلبة بالقراءة التطبيقية.
- توضيح ما يترتب على الخلق الحسن من آثار عظيمة في حياة الفرد والمجتمع.
- الإكثار من ضرب الأمثلة والمواقف من حياة سيدنا محمد ﷺ، والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والصحابّة الكرام، والسلف الصالح ﷺ جميعًا.
- تكليف المتعلمين بذكر أمثلة على الأخلاق المراد بيانها لهم، على أن يكون بعضها إيجابيًا وبعضها الآخر سلبيًا، مع بيان الآثار المترتبة على كل منها.
- توظيف وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، والوسائل التعليمية المختلفة، توظيفًا فاعلاً.
- الاهتمام بالملخصات السبورية بصورة منظّمة، تحت العناوين والأفكار الرئيسة والفرعية للدرس.
- تكليف الطلبة بواجبات بيتية؛ لنقد الظواهر المجتمعية في مجال الالتزام بالأخلاق والآداب سلبيًا وإيجابيًا.

المراجع والمصادر لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
بدائع الفوائد	الإمام ابن قيم الجوزية	المكتبة العصرية
الداء والدواء	الإمام ابن قيم الجوزية	دار الكتب العلمية
مكارم الأخلاق وأعمال القلوب	مصطفى حماد	قرطبة
آداب البيوت وأحكامها	عبد الله محمد حسن	أروقة
نصرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم	الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد	وزارة الأوقاف القطرية
المختار في مناقب الأخيار	الإمام ابن أثير الجزري	دار الكتب العلمية
المستخلص في تزكية النفس	الشيخ سعيد حوى	دار السلام
صيد الخاطر	الإمام ابن الجوزي	دار الإشراق
بستان الواعظين ورياض السامعين	الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي	المكتبة العصرية
موسوعة الآداب الشرعية والمنح المرعية	الإمام محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي	المكتبة العصرية
مكارم الأخلاق	شيخ الإسلام أحمد بن تيمية	المكتبة العصرية
أدب الدين والدنيا	أبو الحسن علي بن محمد البصري الماوردي	المكتبة العصرية
الجامع في الآداب والحكم	خالد عبد الله الكرمي	دار الكتب العلمية
جزاء الإحسان	أورلي وهبة	مكتبة جرير
موسوعة الأخلاق	خالد الخراز	مكتبة أهل الأثر

الخريطة المعرفية لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية/ المستوى الثامن:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
علاقة الإنسان بالله تعالى	الإخلاص في القول والعمل	_____
علاقة الإنسان بالآخرين	_____	المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

عنوان الدرس: الإخلاص في القول والعمل

عدد الحصص:

- حصّة واحدة.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح معنى الإخلاص.
- يبين فضل الإخلاص.
- يعدد صور الإخلاص.
- يستنبط من الأدلة القرآنية والسنة النبوية فوائد الإخلاص.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الحرص على الإخلاص في القول والعمل.
- استشعار قيمة الإخلاص في القول والعمل.
- الابتعاد عن الرياء والنفاق.
- حث الآخرين على الإخلاص.
- الاقتداء بالرسول ﷺ في إخلاصه لله تعالى.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** بيان حقيقة الإخلاص والاستدلال على فضل الإخلاص في القول والعمل.
- **التواصل:** حث الزملاء على تحري الإخلاص في القول والعمل.
- **التفكير الإبداعي:** التفريق بين الإخلاص والصدق والاستنباط من الأدلة القرآنية والسنة النبوية فوائد الإخلاص وثمراته.

الإخلاص في القول والعمل - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

86

الإخلاص في القول والعمل



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الإخلاص.
- فضل الإخلاص.
- صور الإخلاص.
- فوائد الإخلاص.



قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ. فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُفْتَرِكْ يَوْمًا وَرَبَّهُ أَحَدًا﴾ [سورة الكهف]. استنتج من الآية شرطين لقبول الأعمال عند الله تعالى.



التهيئة:

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المختار في مناقب الأخيار، الشيخ سعيد حوى.
- المستخلص في تزكية النفس، الإمام ابن الجوزي.
- السبورة.
- جهاز الحاسوب.
- جهاز العرض الإلكتروني.
- أقلام ملونة، أوراق عمل.

مصادر تعلم إضافية:

- ملتقى أهل الحديث.
- موقع طريق الإسلام:

<https://ar.islamway.net>.

- موقع موضوع:

<https://mawdoo3.com>.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة للدرس:

اعرض الآية الكريمة الواردة في الكتاب المدرسي بأي وسيلة عرض متاحة.

إستراتيجية التعلم من خلال النشاط (المحاكاة).

• اتل الآية الكريمة تلاوة صحيحة، وكلّف الطلبة بتلاوتها.

• إستراتيجية التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).

• أجر حوارًا مع الطلبة من خلال طرح الأسئلة الآتية:

• استنتج شرطين لقبول الأعمال عند الله تعالى.

• ما أثر تطبيق هذه الشروط؟

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يوضح معنى الإخلاص.

إستراتيجية التفكير الناقد (التحليل):

• اعرض مفهوم الإخلاص بإحدى طرق العرض المتوفرة أمام الطلبة.

• كلّف بعض الطلبة بقراءة المفهوم بشكل واضح.

• كلّف باقي الطلبة بتحليل المفهوم وتوضيحه بذكر أمثلة عليه.

ثانيًا: يبين فضل الإخلاص.

إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم النشط،

جلسة البوستر): وذلك باتباع ما يأتي:

• قسّم الطلبة إلى ثلاث مجموعات متجانسة، وكلّف المجموعات بمناقشة فضل الإخلاص.

• المجموعة الأولى: تناقش فضيلة الإخلاص

الإخلاص في القول والعمل - (آداب والأخلاق الإسلامية)

87

معنى الإخلاص:
إفراد الله ﷻ بالقصد في الطاعة؛ فلا ينوي العبد بقوله أو فعله إلا وجه الله تعالى.

فضل الإخلاص:
يظهر فضل الإخلاص من خلال ما يأتي:

فضل الإخلاص

يرفع الدرجات | نجاة من الشرك | أساس قبول الطاعات

1- الإخلاص أساس قبول الطاعات:
والدليل قوله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». أي أن قبول الأعمال متوقف على النِّيَّاتِ، وكل امرئ يُجازى على حسب نيته.

2- الإخلاص نجاة من الشرك:
فإن من ترك الإخلاص وقع في الرِّياء، والرِّياء: أن يقصد العبد بأقواله وأفعاله رضا غير الله سبحانه وتعالى، وهو من الشُّرك الذي يُحيط بالعمل؛ والدليل قول النبي ﷺ فيما يرويّه عن ربه: «أَنَا أَغْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ. مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَزَكَّاهُ وَشُرَكَاهُ». [رواه مسلم].

3- الإخلاص يرفع الدرجات:
والدليل في قوله تعالى: «وَمَنْ يَأْتِيَهُ مُمْسِكًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْأَعْلَىٰ» (سورة طه).

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

• الإخلاص في القول والعمل.

• يماري به السفهاء: يجادلهم به.

متطلبات التعلم القبلي:

• أركان الإيمان والإسلام.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

إستراتيجية التدريس المباشر: (أنشطة القراءة المباشرة، الأسئلة والأجوبة، العمل في الكتاب المدرسي).

• إستراتيجية التعلم من خلال النشاط (المحاكاة).

• إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم النشط،

جلسة البوستر).

• إستراتيجية التفكير الناقد (التحليل).

إستراتيجية التفكير الناقد أفسح لهم المجال لنقد هذه المواقف.

- وجه الطلبة وبشكل ثنائي مفعلاً إستراتيجية حل المشكلات لتنفيذ النشاط.

الإخلاص في القول والعمل - (آداب والأخلاق الإسلامية) 88

من صور الإخلاص:

يدخل الإخلاص في شتى مجالات حياتنا. ومن أهم صورته:

أولاً: الإخلاص في العبادة:

فلا بد للمسلم أن يقصد بعبادته وجه الله تعالى، لا أن يريد بذلك مدح الناس؛ ولذلك جاء أمر الله تعالى بإخلاص العبادة له وحده لا شريك له: قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاعًا﴾ [البينة: 5].

ثانياً: الإخلاص في العلم:

فعلى المسلم ألا يكون اجتهداده في طلب العلم من أجل الفخر والمباهاة، ولا من أجل الجدل والتعالي على الناس؛ وإنما يقصد به وجه الله ﷻ، حتى يوظف هذا العلم لنفع البلاد والعباد؛ قال النبي ﷺ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّقَمَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ». [رواه الترمذي].

ثالثاً: الإخلاص في العمل:

فمَنْ ابتغى وجه الله تعالى في عبادته وعلمه؛ جاء عمله متقناً ونافعاً، ونال محبة الله ﷻ، كما في حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ». [أخرجه أبو يعلى والطبراني].

الإخلاص في القول والعمل - (آداب والأخلاق الإسلامية) 89

بم تنصح كلاً من هؤلاء إذا أراد أن يقوم بالأعمال الآتية؟

1. يريد أن يبني مسجداً ليمدحه الناس ويُسَهرَ فيما بينهم بعمل الخير:
2. يريد أن يتصدق على الفقراء ليُقال عنه كريم:

نشاط:

فوائد الإخلاص:

للإخلاص فوائد كثيرة، منها:

- 1 - المخلص لله ﷻ يتحرر من الأهواء والشهوات، ولا يخشى في أقواله أو أفعاله أحداً غير الله تعالى.
- 2 - الإخلاص يدفع إلى إتقان العمل.
- 3 - رقي الأمة وتقدمها: فبالإخلاص ترتقي الأوطان، ويصلح معاش الناس.

أساس قبول الأعمال.

- **المجموعة الثانية:** تناقش الإخلاص نجاة من الشرك.

- **المجموعة الثالثة:** تناقش أن الإخلاص يرفع الدرجات.

- ابدأ الحوار التبادلي داخل المجموعات؛ بحيث يدير القائد الحوار، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة، ويجيب عن استفساراتهم.

- كلف كل مجموعة أن تكتب إجابتها على لوحة جدارية وتعلقها على الجدار، ويتم مناقشة ما كتب عليها من قبل كل مجموعة.

ثالثاً: يعدد صور الإخلاص.

رابعاً: يستنبط من الأدلة القرآنية والسنة النبوية الواردة فوائد الإخلاص.

إستراتيجية التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة،

العمل في الكتاب المدرسي):

اطرح على الطلبة الأسئلة الآتية:

- ما هي صور الإخلاص؟
- ماذا يُقصد بالإخلاص في العبادة؟
- استدل بآية من القرآن الكريم على أهمية الإخلاص في العبادة.

- وضح كيف يكون الإخلاص في العلم؟

- ما أهمية الإخلاص في العمل؟

- عدد فوائد الإخلاص؟

- تلقّ إجابات الطلبة، وقم بكتابتها على السبورة، وعزّز الجيد منها.

- أفسح المجال للطلبة بالحديث عن مواقف من حياتهم حول موضوع الإخلاص، ومن خلال

تنفيذ نشاط :ص 89:

الإخلاص في القول والعمل - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

90

أنظّم تعلمي:

مفهوم الإخلاص

فصل الإخلاص

فوائده وقرآنه

من صور الإخلاص

في العمل

في العلم

في العبادة

التكامل:

التكامل الرأسي: كتاب التربية الإسلامية ، مجال الآداب الأخلاق، مجال العقيدة.

التكامل الأفقي: اللغة العربية، مهارة القراءة والكتابة والمحادثة.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

ميزان قبول الأعمال عند الله تعالى الإخلاص، فهو طريق النجاة من الشرك والرياء؛ لذا لا بد من الحرص على تجديد نية الإخلاص في العبادات والأعمال اليومية؛ للحصول على الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى، وأن يبقى الإنسان متذكّرًا أن الله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

نص النشاط	الإجابة المقترحة
1. يريد أن يبني مسجدًا ليمدحه الناس ويشتهر فيما بينهم بعمل الخير.	1. أنصح به بأن يجعل بناء هذا المسجد خالصًا لوجه الله تعالى؛ لنيل مرضاته سبحانه، ونيل الأجر والثواب، وأنه لن يستفيد من مدح الناس له ولن يجني من هذا البناء سوى خسارة نفوقه.
2. يريد أن يتصدق على الفقراء ليقال عنه كريم.	2. أنصح به بأن ينفق ماله من أجل مساعدة الفقراء، وطاعة لأمر الله تعالى بالصدقة، وإخلاصًا لوجه الله تعالى؛ لنيل الأجر العظيم.

ثالثًا: التقويم الختامي:

- وجّه الطلبة الى نشاط أنظم تعلمي، وكلفهم بالإجابة عليه.
- كلف الطلبة بالأنشطة العلاجية والإثرائية حسب مستوياتهم.
- كلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس الختامية.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- جمع كلمة النية على نوايا، والصحيح جمعها على نيات.
- إشراك النية في الأعمال ما بين الإخلاص والعجب والمراء.
- اتباع وسائل غير مشروعة لتحقيق الإخلاص.

الخامس	الإخلاص أساس لقبول الطاعات، اشرح ذلك.	أي أن قبول الأعمال متوقف على النيات، وكل امرئ يجازى على حسب نيته.
السادس	اذكر فائدتين اثنتين للإخلاص.	1. الحرية الحقيقية، فالمخلص لله عز وجل يتحرر من الأهواء والشهوات. 2. الإخلاص يدفع إلى إتقان العمل.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي: استنتج صورًا أخرى للإخلاص في حياتنا اليومية.

- **الإجابة:** الإخلاص في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فلا تُستخدم إلا بما يرضي الله.

نشاط إثرائي: ما أثر الإخلاص في العمل الوظيفي على تقدم الأمم؟

- **الإجابة:** الإخلاص الوظيفي يؤدي إلى نهضة الأمة واستثمار القدرات بأفضل صورة.

إجابات التقويم، صفحة (91):

الإخلاص في القول والعمل - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

91

التقويم

السؤال الأول: ما مفهوم الإخلاص؟

.....

السؤال الثاني: هل يؤجر المسلم على الطاعة التي لا يبتغي بها وجه الله؟ وما الدليل؟

.....

السؤال الثالث: اذكر صور الإخلاص، وشرح إحدى هذه الصور بأسلوبك.

.....

السؤال الرابع: كيف يكون الإخلاص في طلب العلم؟

.....

السؤال الخامس: "الإخلاص أساس لقبول الطاعات"، اشرح ذلك.

.....

السؤال السادس: اكتب فائدتين اثنتين للإخلاص.

.....

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	ما مفهوم الإخلاص؟	إفراد الله عز وجل بالقصد في الطاعة؛ فلا ينوي العبد بقوله أو فعله إلا وجه الله تعالى.
الثاني	هل يؤجر المسلم على الطاعة التي لا يبتغي بها وجه الله؟ وما الدليل؟	لا يؤجر المسلم على هذا، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿أَوْمَأْ أَمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾.
الثالث	اذكر صور الإخلاص، وشرح إحدى هذه الصور بأسلوبك.	1. الإخلاص في العبادة. 2. الإخلاص في العمل. 3. الإخلاص في العلم.
الرابع	كيف يكون الإخلاص في طلب العلم؟	بأن يقصد به وجه الله تعالى، حتى يوظف هذا العلم لنفع البلاد والعباد؛ فلا يطلب العلم من أجل الفخر والمباهاة، ولا من أجل الجدل والتعالي على الناس.

ملحق رقم (1)

ورقة عمل

الإخلاص في القول والعمل

الاسم : زمن النشاط (5)

أعط مثالين اثنين، على كل مما يأتي:

من صور الإخلاص:

1-

2-

3-

من فوائد الإخلاص:

1-

2-

3-

استنتج صور الإخلاص من خلال النصوص

الشرعية الآتية:

1- قال تعالى: ﴿وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾.

2- قول النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ

عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ».

3-

4-

92

الإخلاص في القول والعمل - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أنأى برسول الله ﷺ في الإخلاص.			
أستحضر الإخلاص في كل شيء.			
أؤتّر بين عباداتي وعاداتي بالنية.			
أجتهد في دروسي لأحصل علمًا نافعا.			
أحث الآخرين وأحضهم على الإخلاص.			

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- **إستراتيجية التقويم:** الملاحظة / الفعلية: العمل ضمن فريق.
- **الموقف التقويمي:** أثناء شرح الدرس قم بتوزيع المهام على المجموعات، قيّم أداء الطلبة أثناء متابعتهم ومشاركتهم في العمل الجماعي.
- **أداة التقويم:** سلم التقدير العددي.

الرقم	مقيار الأداء (المهارة)	ممتاز	جيد	ضعيف
1	يعمل بروح الفريق مع مجموعته.			
2	يبذل جهدًا يساوي زملائه في المجموعة.			
3	يتبادل الآراء مع مجموعته.			
4	يلتزم بآداب الحوار.			
5	يتواصل بلغة سليمة.			
6	ينجز ما يطلب منه في الوقت المحدد.			
7	يحسن الإصغاء للآخرين.			

الباب الثاني

مجال القرآن الكريم



الباب الثاني



عنوان الدرس: سورة الكهف (50-25) - تلاوة

عدد الحصص:

- ثلاث حصص.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يتلو سورة الكهف (25-50) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يعرف أحكام التفسير.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تقدير جهود العلماء المسلمين في ضبط المصحف الشريف.
- الرغبة في تلاوة سور أخرى من القرآن الكريم.

الكفايات الخاصة:

الكفاية اللغوية: تلاوة الآيات سورة الكهف تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة نطقاً صحيحاً. تعريف: التفسير، الترقيق.

التواصل: مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

التفصي: البحث عن أمثلة للأحكام التجويدية المقررة (أحرف التفسير) من القرآن الكريم. تصحيح أخطاء زملائه في التفسير والترقيق أثناء التلاوة.

سورة الكهف (25 - 50) - (تلاوة وتجويد)

96

سورة الكهف (25 - 50) - تلاوة



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام التفسير.

- في هذه السورة ذكرت أربع قصص قرآنية (أهل الكهف، صاحب الجنتين، موسى والخضر عليه السلام، وذو القرنين).



- لماذا ركز القرآن الكريم على القصص؟

- اكتب ثلاث قصص أخرى وردت في القرآن الكريم.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب).

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (97 - 99) من الدرس
- موقع إسلام ويب:
- <https://articles.islamweb.net/ar/article/206302/>
- شبكة الألوكة الشرعية للناشئين
- <https://www.alukah.net/sharia/0124089//>
- تطبيق آيات - Al Qura n
- https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US

- التذكير بشكل مستمر بأهمية التجويد، وحكمة مشروعيته.
- اعتماد المشافهة والمران والتدريب؛ لأنها أصل في تعليم تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد.
- تعزيز إقبال الطلبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده، وترغيبهم بالأجر والثواب.

خطوات تدريس التلاوة:

التهيئة للدرس: يقوم المعلم بمناقشة الطلبة في المعلومة المرفقة في بند التهيئة في الكتاب ص (96): في هذه السورة ذكرت أربع قصص قرآنية (أهل الكهف، صاحب الجنتين، موسى والخضر، وذو القرنين).

تنفيذ نشاط التهيئة:

السؤالين المرفقين في التهيئة:

- 1 - لماذا ركز القرآن الكريم على القصص؟
- 2 - اكتب ثلاث قصص أخرى وردت في القرآن الكريم.

1 - وردت الكثير من القصص في القرآن الكريم لحكم كثيرة منها:

- ترسيخ عبره في النفس: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف: 111].
- بيان حكم الله تعالى فيما تضمنته هذه القصص لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۖ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القمر].

- قوة تأثيرها في إصلاح القلوب والأعمال والأخلاق.

2- قصة أصحاب الأخدود - قصة البقرة - قصة نبي الله يوسف عليه السلام - قصة أصحاب الفيل (...).

- **القراءة الصامتة:** للآيات الكريمة من قبل

سورة الكهف (25 - 50) - (تلاوة وتجويد)

97

بين يدي الآيات الكريمة:

تتناول الآيات الكريمة قصة أصحاب الكهف وما فيها من عبر، وأتبعها توجيهات نافعة للمؤمنين حول قراءة القرآن، والتزام مصاحبة المؤمنين، وإظهار كون الحق من عند الله تعالى. كما بينت الآيات الكريمة أن قصة صاحب الجنتين هي مثال الغني المغتر ماله، والفقر المعتز بعقيدته مع تذكير الناس بيوم القيامة. وخلال ذلك حكّم وآيات، وتوجيهات وإنذارات.

اتلو واتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلْيُؤْمَرُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ ٥٠ ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ لَهُ غَيْبٌ أَسْمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ ٥١ ﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْحَقًا﴾ ٥٢ ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقُدُورِ وَالَّذِينَ يَرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ دِينِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ ٥٣ ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يَعْثُبُوا بِهَا كَالْعَظِيمِ﴾ ٥٤ ﴿يَتَوَلَّى الْوُجُوهَ يَكْسِ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ٥٥ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ ٥٦ ﴿وَلَيْكَ هُمُ جَنَّتْ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسَنَّ مُرْتَفَقًا﴾ ٥٧ ﴿وَأَمَّا رَبُّهُمُ فَلَهُ مَثَلُ رَبِّانٍ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا﴾ ٥٨ ﴿كُنَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْثَمًا وَلَمْ يَحْمِلْهُنَّ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا﴾ ٥٩ ﴿وَكَانَ لَهُ مَرْفَقًا لَصَنِيعِهِ وَهُوَ مُحَاطٌ بِمَا أَكْرَمَ مِنْكَ مَا لَا وَاعَزَ فَنَفَرَا﴾ ٦٠ ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾ ٦١ ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِنْ رُودِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَنفِثَنَّ فِيهَا دُخَانًا مُتَبَدِّلًا﴾ ٦٢ ﴿وَالْجَنَّتَيْنِ تَذَكَّرْنَا يَوْمَ الْفُتُورِ﴾ ٦٣ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٦٤ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٦٥ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٦٦ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٦٧ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٦٨ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٦٩ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٠ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧١ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٢ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٣ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٤ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٥ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٦ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٧ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٨ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٧٩ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٠ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨١ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٢ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٣ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٤ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٥ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٦ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٧ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٨ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٨٩ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٠ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩١ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٢ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٣ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٤ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٥ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٦ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٧ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٨ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ٩٩ ﴿وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْنَا شَيْءٌ وَنُحِيطُ بِمَا تَكْتُمُونَ﴾ ١٠٠



مُتَّكِئِينَ: ملجأً لتجأ إليه
تَعَدُّ: تصف
فُرُطًا: إسرافاً
سُرَادِقُهَا: اللهب
والدخان
كَانَتْ: كانت
الْمُتَّكِئِينَ: متكئين
مُرْتَفَقًا: مقراً
سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ: رقيق
الحرير وعليقه
الْأَرَائِكِ: الأسرة
جَنَّتَيْنِ: بستانين
أَكْثَمًا: غمرها
تَبِيدَ: تهللك

التعلم القبلي:

- إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- تطبيق آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط ...).
- يجيد مهارة القراءة السليمة مع ضبط الحركات.

التوجيهات الخاصة بالتلاوة والتجويد:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.

الطلبة (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).

- **السؤال والجواب:** يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الكهف:

1. ما اسم السورة؟

2. كم عدد آياتها؟

3. لماذا سميت بهذا الاسم؟

4. ما أبرز الموضوعات التي تناولتها السورة؟

5. ما فضل قراءة سورة الكهف؟

(يستمتع المعلم لإجابات الطلبة، ويعزز الصحيح منها، ويقدم التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح).

- **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات

الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية، ويراعى فيها حسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة، والخلو من الأخطاء اللغوية عامة، والتمهل وعدم الإسراع، وأن تكون مسموعة من قبل الطلبة جميعهم.

- **التلاوة الفردية:** يقوم المعلم بتقسيم الآيات

المقررة إلى مقاطع على حسب الأفكار التي تتضمنها، ثم يقوم بتكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة فالمتوسطين، فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء، وتشجيع الطلبة على محاكاة صوت القارئ الذي يحب أن يسمعه.

(ينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة؛ بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم).

- **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح معاني المفردات

سورة الكهف (25 - 90) - (التلاوة والحدود)

98

لَا جُدْنَ خَيْرَ مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٢٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٢٧﴾ لَيْسَ أَهْوَى اللَّهُ رَجُلًا أَشْرَكَ بِرَبِّ أَحَدًا ﴿٢٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا ﴿٢٩﴾ فَصَبْرٌ رَبِّ أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ خَيْرِكَ وَيُزِيلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَبِيبًا زَلْفًا ﴿٣٠﴾ أَوْ تُصْبِحُ مَاءً غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٣١﴾ وَأَجِبْ بِصَبْرٍ فَاصْبِرْ يَقُلْ كُفَيْتُمْ عَلَىٰ مَا أَتَّفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْنِي لِرَبِّ شَرِكٍ بِرَبِّ أَحَدًا ﴿٣٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٣٣﴾ هَٰذَا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْخَيْرُ هُوَ خَيْرٌ نَّوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا ﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هُبُوبًا نَدْرُوهَ أَرْبَحَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٣٦﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ نَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٣٧﴾ وَيَوْمَ تُسْجَرُ السُّجُورُ وَتَرَىٰ الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَعَرْضْنَا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٣٩﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَفَرَى الْمُتَجَرِّبِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُزِيلُنَا مَا لَ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يَأْتِيهِ صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ إِلَّا أَهْصَاهَا وَوَعَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَسْتَكْبِرُونَ وَذُرِّيَّتَهُ أُولَٰئِكَ مِنْ دُونِكُمْ عَنْ عَدُوِّكُمْ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٤١﴾

﴿٢٦﴾ مُنْقَلَبًا: عَاقِبَةً.

﴿٣٠﴾ حُسْبَانًا: عِدَدًا.

﴿٣١﴾ صَبِيبًا زَلْفًا: نَوَابًا أَمَلًا.

﴿٣٢﴾ غُورًا: غَائِبًا فِي الْأَرْضِ.

﴿٣٣﴾ وَاجِبٌ: أَمَلٌ.

﴿٣٤﴾ هُبُوبًا: بَارِزًا.

﴿٣٦﴾ نَدْرُوهَ: نَتَرَهُ وَنَهَضَهُ.

﴿٣٨﴾ وَضِعَ الْكِتَابَ: صَحَّفَ.

﴿٣٩﴾ أَعْمَالُ الْإِنْسَانِ.

﴿٤١﴾ مُشْفِقِينَ: خَائِفِينَ.

تدبر الآيات من سورة الكهف، وضغ أمام كل معنى من المعاني الآية التي تدل عليه:

الآية	المعنى
﴿٢٦﴾	﴿ حرص النبي ﷺ على إيمان جميع الخلق. ﴾
﴿٢٧﴾	﴿ أهمية الاستعانة بالدعاء بعد الأسباب. ﴾
﴿٢٨﴾	﴿ أعظم الظلم والكذب اتخاذ إله غير الله. ﴾
﴿٣٣﴾	﴿ أخذ الحِطة والحذر من الأعداء. ﴾

والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

- **التقويم التكويني:** من خلال العمل على

تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صَوَّبَ هو الخطأ، ثم يمكن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب، ويمكن للمعلم استخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

- **أنشطة ثنائية:** يكلف المعلم من كل طالبين

خطوات تدريس مهارة التجويد: (التفخيم):

- **التهيئة:** من خلال تذكير الطلبة بصورة مختصرة وموجزة للأحكام التي سبق للطلّاب أن تعلّمها (أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة، ترقيق اللام وتفخيمها).
 - **القراءة الصامتة:** يطلب المعلم من الطلبة قراءة موضوع التفخيم قراءة صامتة، ويراعي تحديد زمن يناسب الطلبة المتوسطين، على أن يعقّب وقت القراءة أسئلة معدة مسبقاً تختص بالدرس أو يجيب على أسئلة الطلبة.
- شرح مفهوم (التفخيم):**

- يمكن للمعلم أن يستخدم الطريقة: (القياسية) حيث يبدأ بشرح المفهوم، والتوصل إلى وصف دقيق لمفهوم التفخيم، ويدونه على السبورة.
- يرسم المعلم خريطة مفاهيمية على السبورة توضح أحرف التفخيم ص (99)، والمجموعة في القول: (خُصَّ ضَغَطٌ قِطْ).
- يعرض بطاقات ملونة مكتوب فيها الأمثلة بشكل جاذب ص (99).
- يوجّه المعلم لطلّبه أسئلة تدور حول الأمثلة المعروضة. **ماذا تلاحظون؟**
- يساعد المعلم الطلبة بعد عرض الأمثلة ومناقشتها ومقارنتها في التوصل لثبيت مفهوم التفخيم.
- يقوم الطلبة بقراءة الأمثلة، وتحديد أحرف التفخيم.

التعاون مع بعضهما، يقوم الأول بتلاوة جزء من الآيات، ويقوم الطالب الثاني بتصويب الأخطاء التي يقع فيها زميله، ثم يتبادلان الدور.

التقويم الختامي:

- يحرص المعلم على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي يتضمن: «ملاحظة إتقان التلاوة عن طريق نطق الطلبة لعدد من الكلمات، مع مراعاة الضبط بالحركات (مثل: كالمهل، مُرْتَفَقًا، تذروه ...)؛ ليتمكن المعلم من الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.

سورة الكهف (25 - 50) - (تلاوة وتجويد)

99

مهارة التجويد:

التفخيم:

مفهوم التفخيم:

تغليظ صوت الحرف عند النطق به حتى يمثل به الفم. وحروف التفخيم هي: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ) مجموعة في قولك: (خُصَّ ضَغَطٌ قِطْ)، وتُسمّى حروف "الاستعلاء".

أمثلة:

الخاء	الصاد	الضاد	العين	الطاء	القاف	الظاء
يَخْرُجُونَ	وَأَصْلَحُوا	فَضْلٌ	مَغْفِرَةٌ	طَائِفَةٌ	فَالُوا	يَطْهَرُوا

نشاط:

« بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أعين الحروف المفخّمة في الآيات (25-28) من سورة الكهف بوضع خط تحته، ثم أتلو الآيات أمام معلمي.

« طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.

أنشطة إضافية:

(1) نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.
- يطلب المعلم من الطلبة تشكيل مجموعات ثنائية، بحيث يقوم أحد الطلبة من كل مجموعة بتلاوة الآيات، وزميله يستمع ويصوب له الأخطاء، ثم يتبادلان الدور.

(2) نشاط إثرائي:

- قال الله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ [يوسف: 3].
- لماذا وصف الله تعالى القصص في القرآن: بأنه أحسن القصص؟

الإجابة:

1. وذلك لاشتمالها على أعلى درجات الكمال في البلاغة وجلال المعنى.
 2. لقوة تأثيرها في إصلاح القلوب والأعمال والأخلاق.
 3. لتمام مطابقتها على الواقع.
- للاستزادة: موقع ملتقى أهل الحديث:

<https://www.ahlalhdeth.com>

• التدريب العملي:

- تدريب الطلبة على النطق لأحرف التفخيم أينما كان موقعها في الكلمة.
- تدريب الطلبة على استخراج وتحديد أحرف التفخيم، ومراعاة ذلك أثناء التلاوة.
- الإشراف على الطلبة في تنفيذ الأنشطة المرفقة في الكتاب، ومتابعتهم، والتصويب للأخطاء.

نشاط ص 99:

- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أعين الحروف المفخمة في الآيات (25-28) من سورة الكهف بوضع خط تحتها، ثم أتلو الآيات أمام معلمي.

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۖ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ، وَاسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۖ﴾ (٢٦) وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ، وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۖ﴾ (٢٧) وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشَىٰ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ۖ﴾ (٢٨)

التقويم الختامي:

- عرض مجموعة من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية، وتكليف الطلبة بتحديد الأمثلة لكلمات من الآيات فيها أحرف تفخيم.
- تكليف الطلبة بإعطاء أمثلة من القرآن الكريم على كلمات فيها أحرف تفخيم.
- إعطاء الطلبة نصًّا قرآنياً، وتكليفهم باستخراج كلمات فيها أحرف تفخيم.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس سورة الكهف (25-50) تلاوة.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتقويم أدائه على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتلو الآيات الكريمة (25-50) من سورة الكهف تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الكهف (25-50).			
3	أطبق التفخيم عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			
7	ألتزم بقراءة سورة الكهف يوم الجمعة.			

سورة الحاقة (حفظ) 100

سورة الحاقة - حفظ

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيباً.

التهنئة

- استذكر أركان الإيمان.

- عبّد بعض أسماء يوم القيامة.

بين يدي السورة الكريمة:

- سورة الحاقة من السور المكية، وعدد آياتها 52 آية. تناولت حال المؤمنين المصدقين يوم القيامة، وأحوال المكذّبين بها، وما يحدث للكون عند النفخ في الصور؛ لكن محورها الرئيس إثبات صدق القرآن الكريم، وتبرئة الرسول ﷺ مما اتهمه به أهل الضلال.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب).

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (101) من الدرس.
- تطبيق آيات Ayat - Al Quran
- https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US
- تطبيق آية: Ayah – Quran

عنوان الدرس: سورة الحاقة- حفظ

عدد الحصص:

- حصة.

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة الحاقة تلاوةً سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يسمع السورة الكريمة غيباً.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- الإقبال على حفظ آيات القرآن الكريم وسُوره.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة سورة الحاقة تلاوةً سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بترديد سورة الحاقة.
- **التواصل:** مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

التعلم القبلي- متطلبات الحفظ:

- **المعرفية:** إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- **النفسية:** إدراك أهمية إعمار القلب بالقرآن الكريم.
- **الوجدانية:** تمثل آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط...).
- **المهارية:** إتقان تلاوة الآيات المراد حفظها.
- **الاستيعابية:** فهم معاني المفردات والتراكيب قبل البدء بالحفظ.

التوجيهات الخاصة بالحفظ:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات، ونطقها، وإخراجها من مخرجها الصحيحة، وتطبيق أحكام التجويد.
- التنوع في طريقة تحفيظ الطلبة بين الجزئية والكلية، ففي الجزئية يقسم الآيات إلى مقاطع يقوم الطلبة بحفظ المقطع الأول، ثم إضافة المقطع الثاني إليه ... وهكذا، وفي الطريقة الكلية يتم الاعتماد على ترديد السورة كاملة أكثر من مرة.
- اعتماد المشافهة والمران والتدريب على الحفظ أثناء الحصة؛ لأن ذلك أصل في تلاوة القرآن الكريم وحفظه.
- تعزيز إقبال الطلبة على حفظ القرآن الكريم، وترغيبهم بالأجر والثواب، وارشادهم إلى تثبيت ما حفظوه من خلال التسميع الذاتي، أو التسميع على من يتقن التلاوة في البيت أو من الزملاء، وقراءة ما يحفظونه في صلاتهم.

سورة الحاقة (حفظ) 101

اتلوا وأحفظوا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تِلْكَ أَلِفَاتٌ يُنَادُّهَا الْمُجَادِلُونَ (١) وَمَا الْحَقَّةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَقَّةُ (٣) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُمْ (٤) إِذِ انبَعَثَ أَهْلُ قَادِسٍ (٥) وَاتَّخَذُوا عَادَ أَهْلِكَ (٦) فَأَنَّا نُمُودُ أَهْلِكَ بِطَغْوَاهُمْ (٧) وَأَنَّا عَادَ أَهْلِكَ (٨) بِرَبِّهِمْ (٩) سَخَّرْنَا عَالِيَهُمْ سَخَّرْنَا لِبَالٍ وَنَدْبَةٍ أَبْنَاءِ حُثُومًا (١٠) فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَابُ غَحَلٍ حَاوِيَةٍ (١١) فَهَلْ رَأَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (١٢) وَجَاءَ رُجُوعُهُمْ مِنْ قَبْلِهِ وَالْمُرُفِقَةُ بِالْحَاطَةِ (١٣) فَصَوَّرَ رُسُلَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَهْلَهُ رَابِعَةً (١٤) إِنَّا لَنَاطِقَاتُ السَّمَاءِ حَمَلَتُكِ فِي الْفَارِغِ (١٥) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَنَعِيماً أَدْنَى وَجِيعَةٍ (١٦) فَإِذَا فُتِحَ فِي الصُّورِ نَفْثَةٌ وَجِدَةٍ (١٧) وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذُكِّرَا كَذَّةً وَجِدَةٍ (١٨) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١٩) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (٢٠) وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ (٢١) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (٢٢)

فَإِنَّمَا مِنْ أَوْفِكُنْتُمْ بِبَيْتِهِمْ يَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كُنْتُمْ (٢٣) إِنِّي لَنَسْفَعُ بِالنَّارِ مَنَاقِبَ جَسَدِيَّةٍ (٢٤) فَهَوَىٰ فِي عِصْيَةِ رَاسِيَةٍ (٢٥) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطْرُهَا دَائِيَةٌ (٢٦) تُلَاقُوا فِيهَا بِمَاءٍ حَمِيمٍ وَسَقَاةٍ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْأَنْهَارُ فِيهَا ثَلَاثُ مَنَاقِبَ (٢٧) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٢٨) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَعْلَىٰ (٢٩) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٣٠) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٣١) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٣٢) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٣٣) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٣٤) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٣٥) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٣٦) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٣٧) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٣٨) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٣٩) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٤٠) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٤١) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٤٢) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٤٣) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٤٤) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٤٥) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٤٦) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٤٧) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٤٨) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٤٩) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٥٠) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٥١) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٥٢) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٥٣) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٥٤) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٥٥) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٥٦) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٥٧) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٥٨) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٥٩) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٦٠) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٦١) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٦٢) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٦٣) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٦٤) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٦٥) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٦٦) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٦٧) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٦٨) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٦٩) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٧٠) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٧١) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٧٢) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٧٣) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٧٤) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٧٥) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٧٦) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٧٧) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٧٨) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٧٩) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٨٠) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٨١) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٨٢) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٨٣) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٨٤) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٨٥) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٨٦) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٨٧) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٨٨) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٨٩) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٩٠) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٩١) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٩٢) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٩٣) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٩٤) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٩٥) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (٩٦) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٩٧) وَأَمَّا مَنْ جَسَدِيَّةٍ (٩٨) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (٩٩) وَأَمَّا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ وَخَسِيَ (١٠٠) فَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ أَسْفَلَىٰ (١٠١)

سورة الحاقة (حفظ) 102

اتقن الحفظ

« استمع للمصحف المعلم؛ لأقوي حفظي وأرشد معه.

« استمع لزميلي ويرصد لي أخطائي ويسمع لي زميلي وأرصد له أخطائه.

« استمع غيباً لنفسي.

« أكتب سورة الحاقة من حفظي.

« استمع للمعلم بعد إتقاني لحفظي.

يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الحاقة:

- ما اسم السورة؟
- لماذا سميت بهذا الاسم؟
- كم عدد آياتها؟
- ما الأفكار الأساسية الواردة في الآيات الكريمة والتي تشير إلى المعنى الاجمالي للسورة؟

• **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للسورة الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.

• **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة، وينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة؛ بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم.

• يؤكد المعلم على ضرورة الانتباه والتركيز والمتابعة وعدم الانشغال والحديث الجانبي، ورفع الصوت أثناء قراءة القرآن الكريم من قبل أحد الزملاء.

• **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

• **التقويم التكويني:** من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛

خطوات التدريس:

• **التهيئة للدرس:** مناقشة السؤالين الواردين في مفتاح التهيئة:

1. استذكر أركان الإيمان.
 2. عدد بعض أسماء يوم القيامة.
- للتوصل مع الطلبة إلى اسم السورة ومحورها الرئيس.

تنفيذ نشاط التهيئة:

- 1- الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
- 2- من أسماء يوم القيامة: القارعة: وقد ذكر هذا الاسم في سورة القارعة. الطامة الكبرى: وقد ذكر هذا الاسم في سورة النازعات. الصاخة: وقد ذكر هذا الاسم في سورة عبس. الأزفة: وقد ذكر هذا الاسم في سورة النجم. الحاقة: وقد ذكر هذا الاسم في سورة الحاقة. الواقعة: وقد ذكر هذا الاسم في سورة الواقعة. الساعة: وقد ذكر هذا الاسم في سورة الحج. اليوم الآخر: وقد ذكر هذا الاسم في سورة التوبة. يوم الفصل: وقد ذكر هذا الاسم في سورة المرسلات. يوم الدين: وقد ذكر هذا الاسم في سورة الفاتحة.

- **القراءة الصامتة:** للآيات الكريمة من قبل الطلبة (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).
- **السؤال والجواب:** بعد القراءة الصامتة،

- يوجه المعلم الطالبة إلى تقوية الحفظ بالاستماع إلى المصحف المعلم بصوت الشيخ المنشاوي.
- **التقويم الختامي:** يحرص المعلم على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- ملاحظة الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات من قِبَل الطالبة وتصحيحها.
- طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.
- يُفسح المعلم المجال للطالبة الذين حفظوا بعض آيات الدرس بتسميع ما حفظوه غيباً، ويكلف الباقيين بحفظ الآيات، ويتابع التسميع في الحصص الآتية.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطالبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.
- يطلب المعلم من الطالبة تحديد أخطاء الحفظ بوضع خط تحتها وترديدها أكثر من مرة حتى يتقن حفظها.
- مساعدة الطالبة في إيجاد طرق مناسبة للتغلب على مشكلة النسيان، مثل: تحديد وقت معين في كل يوم لمراجعة الحفظ، الاستعانة بالآخرين لتسميع ما يحفظ من الآيات ... إلخ.

نشاط إثرائي:

ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوّب هو الخطأ، ثم يمكّن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب.

العمل الجماعي (التعلم التعاوني) وإستراتيجية التدريس المباشر؛ وذلك على النحو الآتي:

- يقسم المعلم الآيات الكريمة إلى ثلاثة أقسام (1-18)، (19-27)، (28-52)، ويوزعها على ثلاث مجموعات.
- يكلف المعلم كل مجموعة باستخراج الكلمات التي التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها من هذه الآيات؛ للتدريب على تلاوتها بشكل سليم.
- التعلم التعاوني والتعلم بالأقران، يكلف المعلم الطلبة المتميزين بتسميع الآيات لأفراد مجموعتهم. وتصحيح تلاوتهم.

أنشطة إتقان الحفظ:

- يضع الطالب تحت إشراف المعلم خطة لحفظ السورة الكريمة.
- يسمع الطالب غيباً لنفسه.
- يساعد المعلم طلبته على تنفيذ إستراتيجية (انتق زميلاً)؛ حيث يتعاون الطالب مع زميله في حفظ السورة، بحيث يقرأ أحدهما آية، بينما يكمل الآخر الآية الثانية ... وهكذا حتى نهاية السورة، ثم يتبادلان الأدوار، ومن يخطئ تسجل بحقه نقطة، ومن كانت له نقاط أكثر يخسر.

- **التسميع الفردي:** يقوم المعلم بالاستماع إلى حفظ الطلبة للآية الكريمة وتعزيزهم.

بتمكين الطلاب من حفظ الأقسام تبعاً، فيحفظ الطلاب القسم الأول، ثم الثاني، ثم يجمع القسمين معاً، ثم يشرع في الثالث ... وهكذا.

- **الجمع بين الطريقتين؛ الكلية والجزئية.**
- **طريقة المحو التدريجي:** ويقوم المعلم بعرض الآيات على السبورة ثم، يمحو مقاطع من النص، ويكلف الطلاب بتلاوة الآيات كاملة مع تقدير المحذوف ... وهكذا، وتستخدم هذه الطريقة في المقاطع الطويلة.
- **طريقة الحفظ على فترات:** وتعتمد تكرار الطالب الآيات أكثر من مرة، ثم يعود إليها بين فترات زمنية متباعدة حتى يتم حفظها. وينبغي التركيز على إفساح المجال للطلاب كي يختاروا من الطرق السابقة ما يناسبهم.

قال الله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾﴾ [الحاقة]. اذكر أحاديث نبوية شريفة في وصف بعض من نعيم الجنة.

الإجابة:

1. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا فَلَا تَهَرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنَعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا» [رواه مسلم].

2. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا» [رواه البخاري].

3. قَالَ ﷺ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا» [رواه مسلم].

4. قَالَ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ» [رواه البخاري].

معلومات اضافية:

يمكن للمعلم تحفيظ الطلبة الآيات المقررة من خلال اتباع واحدة من الطرق الآتية:

- **الطريقة الكلية:** وتعتمد حفظ النص كاملاً دفعة واحدة، وهذا يلائم النصوص القرآنية القصيرة.
- **الطريقة الجزئية:** وفيها تقسم الآيات إلى مقاطع تبعاً لوحدة الموضوع، ويقوم المعلم

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: أثناء تلاوة سورة الحاقة أقوم بملاحظة تلاوة الطلبة وتصويب أخطائهم.
- الموقف التقويمي: يقوم المعلم باستخدام قائمة (شطب).

الرقم	المعيار	التقدير	
		نعم	لا
1	يبدأ بالاستعاذة عند التلاوة.		
2	يتلو الآيات الكريمة بطريقة صحيحة غيباً.		
3	يتقن معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الحاقة.		

سورة الصف (10 - 14) تفسير

103

التجارة الرابحة
سورة الصف (10 - 14) - تفسير

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

التهنئة

- يحرس الناس على الربح في تجارتهم الدنيوية، فما التجارة التي تنجي من عذاب الله تعالى؟

بين يدي الآيات الكريمة:

جاءت الآيات الكريمة السابقة لتؤكد أن الله تعالى سيظهر دين الإسلام على ما سواه، وفي الوقت ذاته تحثُّ على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى هذا الظهور، من خلال تحذير المؤمنين من إخلاف الوعد، وتحفيزهم لئلا يُفترق دين الله تعالى، وحُثُّهم على القتال في سبيله.

عنوان الدرس: التجارة الرابحة- سورة الصف (10-14) تفسير

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة الصف (10-14) تلاوةً سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الصف (10-14).
- يفسر الآيات الكريمة.
- يستنتج ما يستفاد من الآيات الكريمة.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب بأداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تمثُّل التوجيهات الربانية الواردة في الآيات الكريمة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة سورة الصف تلاوةً سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بترديد الآيات الكريمة (10-14) من سورة الصف.
- **التواصل:** مع المعلم وزملاء من خلال مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الصف، والتحدث عن نعم الله تعالى على الإنسان.

- **التفكير الناقد:** نقد السلوكيات المخالفة للآيات الكريمة، مثل: (مخالفة الأفعال للأقوال، وأن يقول الإنسان فقط ولا يفعل ...).
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الفكرة الرئيسية من الآيات الكريمة (10-14) من سورة الصف.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب).
- التفاسير:
- تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى: (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان).

- تفسير الجلالين: جلال الدين السيوطي، وجلال الدين المحلي.

• موقع: www.quran7m.com

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (104) من الدرس.

- موقع إسلام ويب:

<https://articles.islamweb.net/ar/article/206302/>

- شبكة الألوكة الشرعية للناشئين:

<https://www.alukah.net/sharia/0124089//>

- تطبيق آيات: Ayat - Al Quran

https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US

متطلبات التعلم القبلي:

- **المعرفية:** يدرك الطالب مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.

- **الوجدانية:** يتعلم آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط...).

- **المهارية:** يتقن تلاوة السورة المراد تفسيرها.

- **الاستيعابية:** يظهر فهمًا لمعاني المفردات والتراكيب قبل البدء بتوضيح المعنى الإجمالي للسورة أو تفسيرها.

سورة الصف (10 - 14) تفسير

105

في رحاب الآيات الكريمة:

لما بين الله ﷻ أن المشركين يريدون إطفاء نور الله: أمر المؤمنين بمجاهدة أعداء الدين، ودعاهم إلى التضحية بالمال والنفس والجهاد في سبيل الله تعالى، وبين لهم أنها التجارة الربحية لمن أراد سعادة الدارين، فقال:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيزُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾﴾

ما الأسلوب الذي حُبب الله به عباده إلى التجارة الربحية؟

ينادي الله ﷻ عباده المؤمنين ويُرشددهم إلى تجارة رابحة فيها النجاة من العذاب المؤلم، وهذه الدعوة جاءت بأسلوب الاستفهام؛ لتتطَّلع القلوب إلى الجواب وتتلهَّف النفوس لسماعه.

﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾

استخرج من الآية الكريمة متطلبات التجارة الربحية.

بين الله ﷻ أن هذه التجارة الفائزة الربحية هي الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيل الله تعالى لنصرة دينه ببذل المال والنفس لله تعالى، وأن ذلك خير من تجارة الدنيا الزائلة.

سورة الصف (10 - 14) تفسير

106

﴿يَتَغَرَّ لَكُمْ دُونُكُمْ وَيُذْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَسَيُكَفِّرُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾ وَأَنْتُمْ يُحِبُّونَهَا نَصْرَ مَنْ أَفْتَحَ اللَّهُ وَفَتْحَ قَرِيبٌ وَيَسَّرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾

تعرفنا فمرات التجارة الربحية.

إن الذي يتاجر مع الله تعالى بالإيمان به والجهاد في سبيله؛ فإنه سينال غفران ذنوبه، ودخوله إلى الجنة ذات الأنهار والمسكن المريحة، وهذا الجزاء لمن أدرك ذلك الفوز العظيم. ثم نعمة أخرى لكم -أيها المؤمنون المجاهدون- تحبونها؛ هي نصر من الله وفتح قريب تغنمون خيره، والمراد به فتح مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجًا. وبُشِّر المؤمنين -يا محمد ﷺ- بهذا الجزاء وهذه النعمة.

- أتعاون مع زملائي في ملء الشكل التالي:

الثمار العاجلة	الثمار الآجلة
«.....»	«.....»
«.....»	«.....»

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ مَنَ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَسَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ
فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١١﴾

يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، كونوا أنصار دين الله، كما كان أصفياً
عيسى وخلف أصحابه أنصار دين الله، حين قال لهم عيسى عليه السلام: مَنْ يتولى منكم نصري
وإعانتني فيما يقرب إلى الله تعالى؟ قالوا: نحن أنصار دين الله. فاهتدت طائفة من بني
إسرائيل، وضلت طائفة. فأيدنا الذين آمنوا بالله ورسوله، ونصرناهم على من عاداهم،
فأصبحوا ظاهرين عليهم؛ وذلك ببعثة محمد ﷺ.

من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- الإيمان بالله ﷻ والجهاد في سبيله تجارة رابحة للمؤمنين.
- 2- للجهاد آثار آجلة هي مغفرة الذنوب، وعاجلة هي النصر على الأعداء.
- 3- في تحقّق بشارته النبي ﷺ بفتح مكة دلالة على صدق نبوته.
- 4- الدعوة إلى نصر دين الله تعالى وإعلاء كلمته؛ اقتداءً باتباع الرسل عليهم السلام.
- 5- تأييد الله ﷻ لأهل الإيمان ونصرهم على أهل الكفر؛ فالحق - دائماً - ظاهر ومنصور.
- 6-
- 7-

تنفيذ نشاط التهيئة:

- يحرص الناس على الربح في تجارتهم
الدنيوية، فما التجارة التي تنجي من عذاب الله
تعالى؟

- إن الذي يتاجر مع الله تعالى بالإيمان به
والجهاد في سبيله؛ فإن له النجاة من العذاب
في الآخرة، والفوز بالمغفرة منه سبحانه
ودخول الجنة.

- **القراءة الصامتة:** يطلب المعلم من الطلبة قراءة الآيات الكريمة وتفسيرها، وتدوين تساؤلاتهم حولها (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).
- **السؤال والجواب:** بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الصف:

التوجيهات الخاصة بتدريس التفسير:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- اطلاع المعلم على بعض تفاسير القرآن الكريم للسورة الكريمة المراد تفسيرها للطلبة.
- مراعاة المعلم الاستعداد المفاهيمي للطلبة؛ حتى يكون أساساً يبني عليه معرفة الطلبة اللاحقة بتفسير القرآن الكريم.
- العمل على ربط الآيات المقررة باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياته.
- تنمية المعلم طلاقة التفكير لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة أو الإجابة عن الأسئلة السابرة التي يطرحها.
- تعزيز المعلم إقبال الطلبة على تدبر القرآن الكريم، وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم معاني القرآن الكريم.

خطوات التدريس:

- **التهيئة للدرس:** يناقش المعلم الطلبة، وي طرح سؤال التهيئة ص (103):

أن الله تعالى سيظهر دين الإسلام على ما سواه، وفي الوقت ذاته يحث المؤمنين على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى هذا الظهور، من خلال تحذير المؤمنين من إخلاف الوعد، وتحفيزهم لنصرة دين الله تعالى، وحثهم على القتال في سبيله.

ويدون المعلم الإجابة على السبورة إن لم يكن قد أعدها مسبقاً على وسيلة تعليمية.

• البطاقات المروحية:

يكلف المعلم الطلبة بقراءة فقرات الدرس بتدبر وفهم. ويقسمهم إلى أربع مجموعات في كل مجموعة أربعة طلاب، ويوزع بطاقات الأسئلة على المجموعات على النحو الآتي:

• المجموعة الأولى: بطاقات الأسئلة 1؛

أسئلة حول معنى المفردات والتراكيب الواردة في الدرس؛ ما المقصود بالمفردات والتراكيب الآتية: مساكن طيبة – عدن – وفتح قريب – كونوا أنصار الله – الحواريون – فأيدنا – ظاهرين .

• المجموعة الثانية: بطاقات الأسئلة 2،

وتتضمن أسئلة حول الأسلوب الذي حَبَّبَ الله به عباده إلى التجارة الربحية. لماذا أمر الله تعالى المؤمنين بمجاهدة أعداء الدين؟ كيف تكون مجاهدتهم؟

• ثم يكلف المعلم الطلبة بأداء مربع الحوار ص 105 (ما الأسلوب الذي حُبب الله به عباده إلى التجارة الربحية؟)

1. ما اسم السورة الكريمة؟

2. كم عدد آيات السورة الكريمة؟

3. ما أبرز الموضوعات التي تضمنتها السورة الكريمة؟

• **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قِبَل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية .

• **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعي المعلم البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة.

• **التقويم التكويني:** (البنائي) من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإذا عجز جميع الطلبة عن التصحيح يتوجب على المعلم استخدام السبورة في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

• **الحوار والمناقشة:** لتوضيح المعنى الإجمالي؛ حيث يقوم المعلم بدعوة الطلبة إلى استنتاج الأفكار الأساسية من الآيات الكريمة ويطرح الأسئلة:

1. كيف يحافظ المسلم على استقامته ونعمة

الله عليه بالهداية؟

2. يبشر الله أمته بالنصر؛ ما واجب الأمة

كي تستحق نصر الله؟

• ويتوقع من الطلبة التوصل للإجابة:

- ثم يكلف المعلم الطالبة بأداء مربع الحوار ص 106 (تعرف ثمرات التجارة الرباحة).

• الإجابة:

- غفران الذنوب.
- دخول الجنة ذات الأنهار والمساكن الطيبة.
- نصر الله وفتح مكة.
- دخول الناس في دين الله أفواجًا.
- أتعاون مع زملائي في ملء الشكل التالي:

الثمار الآجلة	الثمار العاجلة
دخول الجنة ذات الأنهار والمساكن الطيبة.	نصر الله وفتح مكة.
غفران الذنوب.	دخول الناس في دين الله أفواجًا.

بعد انتهاء عمل المجموعات يكلف الطالبة بقراءة الفقرة ص 107، تفسير الآية الكريمة (14 من سورة الصف)، ثم يكلفهم بحل السؤال في مربع الحوار ص 107 بشكل فردي، ثم تدوين الطالبة ذلك في دفاترهم.

- ما سنة الله تعالى في التمكين؟
- تأييد الله للذين آمنوا بالله ورسوله، ونصرهم على من يعاديهم.

تعليمات لتطبيق إستراتيجية البطاقات المروحية:
يكلف المعلم كل طالب في كل مجموعة بمهمة حسب الآتي:

- **الطالب الأول:** يجعل البطاقات على شكل مروحة.

- **الطالب الثاني:** يقوم بسحب بطاقة من البطاقات، ثم يقرأ بصوت مرتفع السؤال

• الإجابة:

يبدأ بالنداء باسم الإيمان: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ .. يليه الاستفهام الموحى. قال له سبحانه هو الذي يسألهم ويشوقهم إلى الجواب: ﴿هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ تَجَرَّةٍ تُنَجِّيكُمْ مِّنْ عَذَابِ آلِيمٍ﴾ يبين الله تعالى أن المشركين يريدون إطفاء نور الله؛ فأمر المؤمنين بمجاهدة أعداء الدين والتضحية في سبيل الله؛ وبين لهم أنها التجارة الرباحة لمن أراد سعادة الدارين.

• المجموعة الثالثة: بطاقات الأسئلة 3،

وتتضمن أسئلة استنتاج متطلبات التجارة الرباحة في الآية: 1. لأي شيء دعا الله عباده في سورة الصف؟ 2. لماذا جاءت الآية بأسلوب الاستفهام ﴿هَلْ أَذِلُّكُمْ...﴾؟

- ثم يكلف المعلم الطالبة بأداء مربع الحوار ص 105 (استخرج من الآية الكريمة متطلبات التجارة الرباحة).

• الإجابة:

الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيله، وبذل المال والنفس لله تعالى.

• المجموعة الرابعة: بطاقات الأسئلة 4،

وتتضمن أسئلة حول ثمار التجارة الرباحة:

- **قال الله تعالى:** ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾ [الصف].

- ما هو الوعد الذي وعده الله عباده المؤمنين في الدنيا؟

3. ما المراد بالبشرى في قوله تعالى {وَفَتْحٌ قَرِيبٌ}؟

تقييم عمل المجموعات:

- الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء.
- الأداة: قائمة شطب.
- الموقف التقويمي: عمل الطلبة في المجموعات.

الرقم	المعيار	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	يبذل جهداً يساوي زملاءه في المجموعة.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		

التقويم الختامي:

- أقوم بتقييم الطلبة في نهاية الدرس- بطرح الأسئلة الشفوية عليهم، وتتضمن:
- الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.
- طرح أسئلة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.
- سؤال الطلبة عن صفات أهل الإيمان وصفات أهل الكفر الواردة في الآيات الكريمة (10-14) من سورة الصف.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي، وتسميع الآيات غيباً لهم، وأسجل الملاحظات على تلاوتهم.

على الطالب الثالث.

- الطالب الثالث: يجيب عن السؤال.
- الطالب الرابع: يقيم الإجابة؛ فإن كانت صحيحة يثني على زميله ويشجعه، وإن كانت خطأ يدرّبه على الإجابة الصحيحة.
- تكرر المهمة بين الطلبة في باقي البطاقات، وبعد الانتهاء من المجموعة الأولى ينتقل إلى المجموعة الثانية، وتناقش الأسئلة بنفس الطريقة ... وهكذا، حتى تنتهي جميع الأسئلة في البطاقات، ويلخص ما تم التوصل إليه بعد المناقشة، ثم يقوم بتدوينه على السبورة.
- تقييم عمل المجموعات، ويمكن باختصار تقييم نواتج التعلم التي يمكن تحقيقها من التعلم التعاوني المتمثلة في:
- تحسين التعلم والتحصيل، واكتساب المهارات.
- تعزيز القدرات الشخصية والاجتماعية وتنميتها.
- تنمية التفكير (الإبداعي والناقد وحل المشكلات).
- تحسين الاتجاهات نحو تعلم التربية الإسلامية.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الأقران المختلفين والمتنوعين في الثقافة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- على المسلمين الداعين إلى سبيل الله أن يوحّدوا كلمتهم، ويقفوا صفّاً واحداً في وجه أعدائهم، متناسين الخلافات التي تكون بينهم، ودواعي التفرق والانقسام من جنس أو لغة أو أرض، أو غير ذلك.
- التجارة الرابحة هي التي تكون مع الله - سبحانه وتعالى - في الإيمان والطاعة والبذل من أجل إعلاء كلمته؛ لأن هذه التجارة مكسبها عظيم ومضمون بضمان الله - سبحانه وتعالى - الذي يملك كل شيء، والذي لا يخلف وعده.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- ما التجارة التي تنجي من العذاب يوم القيامة؟
- من هم الحواريون؟
- نشاط إثرائي: أبحث في التفاسير عن مناسبة سورة الصف لما قبلها (الممتحنة).

الإجابة: تظهر مناسبة هذه السورة لما قبلها من وجهين:

1. نبهت السورة السابقة في مطلعها وأثنائها وختامها عن موالاته الكفار من دون المؤمنين، وأمرت هذه السورة بوحدة الأمة ووقوفها صفّاً واحداً تجاه الأعداء.

2. ذكرت السورة المتقدمة أحكام العلاقات الدولية بين المسلمين وغيرهم داخل الدولة الإسلامية وخارجها، وقت السلم، وحرّضت هذه السورة على الجهاد، ورغبت فيه بسبب العدوان، وأنّبت التاركين للقتال وشبّهتهم ببني إسرائيل الذين عصوا موسى ﷺ حين ندبهم للقتال، ثم عصوا عيسى ﷺ حين أمرهم باتباعه بعد إتيانه بالبينات والمعجزات، واتباع النبي محمد ﷺ الذي بشر به.

معلومات إضافية:

- أسماء للسورة أخرى عُرفت بها: تسمّى «سورة الحواريين» ... لذكر الحواريين فيها. ولعلّها أوّل سورة نزلت وذكر فيها لفظ الحواريين .
- المرجع: كتاب [التحرير والتنوير: 171/28].

سورة الصف (10 - 14) تفسير 108

التقويم

السؤال الأول: يبن معاني المفردات والتراكيب الآتية:

« وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ: ... »

« عَدُوٌّ: ... »

« وَفُتِحَ قَرِيبٌ: ... »

« الْخَوَارِثُونَ: ... »

السؤال الثاني: ما مقصود الاستفهام في قول الله ﷻ: ﴿ هَلْ أَتَاكَ ﴾؟

« ... »

« ... »

السؤال الثالث: ما هي التجارة الرابحة المذكورة في الآيات الكريمة؟

« ... »

« ... »

السؤال الرابع: ما هي ثمرات التجارة الرابحة مع الله تعالى؟

« ... »

« ... »

السؤال الخامس: استنبط ثلاث فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

« ... »

« ... »

« ... »

إجابات التقويم ص 108:

السؤال الأول: بين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

1. وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً: طاهرة تريح النفس.

2. عَذْنٍ: إقامة دائمة.

3. وَفَتْحٌ قَرِيبٌ: نصر عاجل وهو فتح مكة.

4. الحواريون: أصفياء عيسى عليه السلام.

السؤال الثاني: ما المقصود بالاستفهام في قول الله:

﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ؟﴾

الاستفهام هنا من الله تعالى، فالله سبحانه هو الذي يسألهم ويشوقهم إلى الجواب.

السؤال الثالث: ما هي التجارة الرباحة المذكورة في الآيات الكريمة؟

الإيمان بالله ورسوله، والجهاد في سبيل الله تعالى لنصرة دينه ببذل المال والنفس لله تعالى.

السؤال الرابع: ما هي ثمرات التجارة الرباحة مع الله تعالى؟

إن الذي يتاجر مع الله تعالى بالإيمان به والجهاد في سبيله؛ فإنه سينال غفران ذنوبه، ودخوله إلى الجنة ذات الأنهار والمسكن المريحة.

كذلك نصر من الله وفتح قريب يغنم المسلمون خير، والمراد به فتح مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجا.

السؤال الخامس: استنبط ثلاث فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

1. الإيمان بالله، والجهاد في سبيله، تجارة رابحة للمؤمنين.

2. للجهاد آثار آجلة هي مغفرة الذنوب، وعاجلة هي النصر على الأعداء.

3. في تحقق بشارة النبي بفتح مكة دلالة على صدق نبوته.

سورة الصف (10 - 14) تفسير

109

تقويم ذاتي

« ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟ »

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
« أقرأ سورة الكهف يوم الجمعة. »			
« أحرص على الاستماع لقصص القرآن الكريم. »			
« أتدبّر وأفكر في قدرة الله على إحياء أهل الكهف. »			
« أجتنب الكذب على الله وعلى رسوله بنشر الأحاديث الموضوعة. »			
« أطبق أحكام التفسير عند تلاوتي. »			
« أقرأ سورة القلم في صلاتي. »			
« أساهم في نشر فضائل القرآن الكريم. »			

التقويم الواقعي:

إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

أداة التقويم: قائمة (شطب).

الرقم	المعيار	التقدير	
		نعم	لا
1	يتلو الآيات الكريمة بطريقة صحيحة غيباً.		
2	يتقن معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الصف (10-14).		
3	يستنتج متطلبات التجارة الرباحة مع الله تعالى.		
4	يعدد ثمار التجارة الرباحة.		
5	يستخلص الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.		

ملحق ورقة عمل:

- عزيزي الطالب، في ضوء ما تعلمته في درس التجارة الرابعة - سورة الصف (10-14).
- تدبر الآيات الآتية، واكتب أمام كل منها ما تضمنته من وصفٍ للجنة التي أعدها الله تعالى ثمناً لمن تاجر معه؛ فأمن به وامتنل لطاعته وجاهد في سبيله.

الوصف	الآية
	1- ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا نَبْلٌ عَنَاقِبِ الَّذِينَ اتَّقَوْا.﴾ [الرعد: 35].
	2- ﴿لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ [الحجر: 48].
	3- ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: 31].

مجال الحديث الشريف

ثانياً:

الباب الثاني



عنوان الدرس: حق الطريق

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- يعرف برواي الحديث النبوي الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب.
- يشرح الحديث النبوي الشريف.
- يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- يسمع الحديث النبوي الشريف غيباً.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب مع كلام النبي ﷺ.
- الاعتزاز بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- الالتزام بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة اقتداء بالنبي ﷺ.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** من خلال قراءة الحديث النبوي الشريف وترديده بالتبادل بين الزملاء حتى يحفظه شفويًا والتمكن من كتابته.

حق الطريق (شرح وحفظ)

112

حق الطريق

تعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيباً.
- التعرف برواي الحديث.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.



قال رسول الله ﷺ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَتَّخِذَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ» [أخرجه مسلم]

ما الذي تستنتجه من هذا الحديث؟



اقرأ وأحفظ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا كُنْتُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقِ». فَقَالُوا: مَا لَنَا بِذَلِكَ؟ إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قَالَ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكُفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». [رواه البخاري ومسلم].



- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال المناقشة والشرح والحوار حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج أبعاد جديدة لما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم: الشيخ محمد حبيب الشنقيطي، دار الكتب العلمية.
- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **المعروف:** ما حث عليه الشرع واستحسنه.
- **المنكر:** ما نهى عنه الشرع واستقبحه.

متطلبات التعلم القبلي:

- تذكير الطالب بدرس الإحسان إلى الخلق الذي أخذه في الصف السادس في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر / فعاليات (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، طرح الأسئلة والمناقشة).
- إستراتيجية التعلم التعاوني، (التعلم النشط، المجموعات).
- إستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد/فعالية (التحليل).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة بطرح الأسئلة:

- مهّد للدرس باستخدام التدريس المباشر: «الأسئلة والأجوبة» بطرح الأسئلة الآتية في نشاط التهيئة صفحة (112):

1. هل للطريق حقوق؟

2. اذكر أدبين من آداب الجلوس في الطرقات؟

- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين: الإمام أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي، دار الكتاب العربي.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: جهاز الحاسوب، جهاز العرض الإلكتروني (Data show)، السبورة بطاقات، لاصق.

مصادر تعلم إضافية:

- الإنترنت، الجهاز اللوحي (تابلت).
- المواقع الإلكترونية:

<https://www.dorar.net>

<https://www.islamweb.net>

<https://islamqa.info>

<https://rasoulallah.net>

حق الطريق (شرح وحفظ) 113

راوي الحديث الشريف:

اسمه وكُنيته:	هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخُدري، وهو مشهور بكُنيته.
جهاده:	استُصغر بأحد، واستشهد أبوه بها، وأول مَشايدِه الخندق.
فضله ومكانته:	كان ﷺ عنه من أفاضل الصحابة، حفظ عن رسول الله ﷺ سُنَنًا كثيرة، وله في كتب الحديث ألف ومئة وسبعون (1170) حديثًا، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم.
وفاته:	تُوُفِّي عام 74 من الهجرة.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي سعيد الخُدري ﷺ وأحب أن أقتدي بها: »

أقتدي

معاني المضردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
أحذركم.	إياكم
ما لنا غنى عنها.	ما لنا بُدُّ
عدم النظر إلى ما لا يحلُّ.	غَضُّ البصر
منع الضرر عن المارة.	كفُّ الأذى

تنفيذ نشاط: ص 112.

النشاط	الإجابة
قال رسول الله ﷺ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهَرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا نُحْيِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ». ما الذي تستنبطه من هذا الحديث؟	إماطة الأذى عن الطريق سبب لدخول الجنة.

أولاً: يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

إستراتيجية التدريس المباشر:

أنشطة القراءة المباشرة:

• اقرأ الحديث النبوي الشريف: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ». فقالوا: ما لنا بد؛ إنما هي مجالسنا نتحدث فيها. قال: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.

• كلف أحد الطلبة بقراءة الحديث النبوي الشريف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ». فقالوا: ما لنا بد؛ إنما هي مجالسنا نتحدث فيها. قال: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». وقراءته من قبل طلبة آخرين، وقم بتصويب أخطاء الطلبة.

حق الطريق (شرح وحفظ)

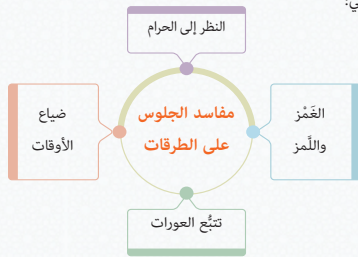
114

في رحاب الحديث الشريف:

الإسلام دين يهتم بحقوق الإنسان وسلامته؛ ولهذا نجد عددًا كبيرًا من الأحاديث التي بين فيها النبي ﷺ الحقوق التي ينبغي أن يراعيها المسلمون فيما بينهم، وتجاه بعضهم بعضًا: بل وتجاه غيرهم ممن تجمعهم بهم علاقة. وفي هذا الحديث دار حوار بين النبي ﷺ وصحابته الكرام رضي الله عنهم، وهذا الحوار يبين حقوق الطريق، من خلال بيان الآداب التي يجب أن يتحلى بها من تضرطه ظروفه إلى الجلوس على الطرقات والأماكن التي يسير فيها الناس؛ فإنها ليست ملكًا خاصًا: بل مشاعًا للجميع، ومثل ذلك الجلوس في أبنية البيوت التي تطل عليها.

الحكمة من النهي عن الجلوس على الطرقات:

لما كانت الطريق على هذا النحو من الأهمية، فقد حذر النبي ﷺ من الجلوس على قارعتها وتضييقها على المارة؛ لما يترتب على ذلك من المفساد، التي يلخصها الشكل الآتي:



ثانياً: يعرف براوي الحديث النبوي الشريف.

أسئلة وأجوبة:

• طرح التساؤل الآتي حول راوي الحديث:

• ما اسم الصحابي الجليل راوي الحديث؟

تنفيذ نشاط: ص 113:

النشاط	الإجابة
من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، الأنصار وعقلائهم. وأحب أن أقتدي بها:	

العمل في الكتاب المدرسي:

• كلف أحد الطلبة بكتابة لوحة عن الصحابي

الجليل أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

• اسمه وكنيته.

• **التعلم التعاوني:** (التعلم النشط، المجموعات، الدراما، الحوار).

• ورّع الطلبة إلى مجموعتين لعمل مشهد حوارى درامى؛ بحيث يجلس الفريق الأول كمجموعة جالسة في الطريق، ومجموعة أخرى تسير في الطريق، وحصل بينهم الحوار الآتي:

• **المجموعة الأولى:** يجلسون في الطريق يتحدثون وينظرون إلى المارة.

• **المجموعة الثانية:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• **المجموعة الأولى:** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

• **المجموعة الثانية:** ممكن نتحدث إليكم، من باب النصيحة؟

• **المجموعة الأولى:** تفضلوا.

• **المجموعة الثانية:** هل سمعتم بحديث النبي ﷺ عن آداب الطريق.

• **المجموعة الأولى:** لا.

• **المجموعة الثانية:** يقول ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ». فقالوا: ما لنا

بد؛ إنما هي مجالسنا نتحدث فيها. قال:

«فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ

حَقَّهَا». قالوا: وما حق الطريق؟ قال:

«غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ،

وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ».

• **المجموعة الأولى:** ﷺ.

• **المجموعة الثانية:** لذا ننصحكم إذا كان لا بد من مجلسكم أن تغضوا البصر،

• جهاده.

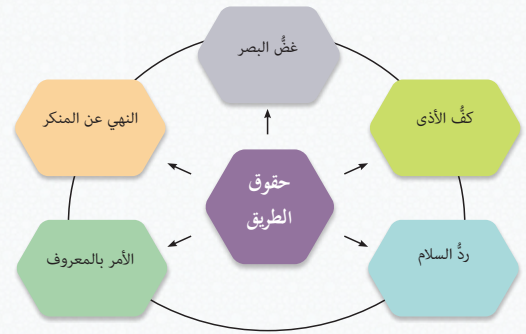
• فضله ومكانته.

• وفاته.

حق الطريق (شرح وحفظ)

115

غير أن الصحابة رضي الله عنهم اعتذروا إلى النبي ﷺ بأنهم لا غنى لهم عن الجلوس في الطرقات، حيث يتبادلون الأحاديث، ويروّحون عن أنفسهم فيها. فأرشدهم النبي ﷺ إلى عدد من الآداب التي يجب مراعاتها لمن اضطر إلى الجلوس على جوانب الطرقات، التي تلخص في الشكل الآتي:



1. **غَضُّ البصر:** أي منعه عن النظر إلى كل ما حرّم الله ﷻ: من نظر إلى النساء، أو عورات الناس، أو أشياءهم الخاصة التي لا يحبّون أن ينظر إليها أحد. قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ يُغْضُوا مِنْ أَنْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (سورة النور).

استنتج العلاقة بين غَضُّ البصر وحفظ الفرج من خلال الآية السابقة في سورة النور.



نشاط

ثالثاً: يوضح معاني المفردات والتراكيب.

أسئلة وأجوبة:

• وجه السؤال الآتي:

• ما معنى المفردات والتراكيب؟

1. إياكم: أحذركم.

2. ما لنا بد: ما لنا غنى عنها.

3. غَضُّ البصر: عدم النظر إلى ما لا يحل.

4. كف الأذى: منع الضرر عن المارة.

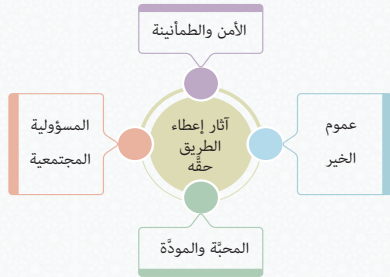
رابعاً: يشرح الحديث النبوي الشريف:

(حق الطريق (شرح وحفظ)

116

2. **كُفُّ الأذى:** والأذى قسمان: أذى بالقول: كالتعرض للسائرين باللَّمز أو الغيبة، وأذى بالفعل: كضيق الطريق على المارة بالجلوس على أجزاء منه، أو برمي المهملات المؤذية للناس.
3. **ردُّ السلام:** وهو واجب؛ إذ يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا جِئْتُمْ بِمِثْلٍ خَيْرٍ فَأَعْبُوا خَيْرَ مَا بِهِمْ﴾ [سورة النساء]. ولم يُقَلَّ "إلقاء السلام": لأن السائر والراكب هما اللذان يُلقيان السلام.
4. **الأمر بالمعروف:** فيجب استثمار وقت الجلوس في توجيه النصح للسائرين بكل خير ينفعهم في الدنيا والآخرة: كتذكيرهم بالصلوات في أوقاتها، ونحو ذلك.
5. **النهي عن المنكر:** فلو رأى منكراً لزمه إنكاره بالتحذير منه، ومحاولة تغييره بما يستطيع.
- فيجب على كل مسلم -حسب استطاعته- أن يأمر الناس برفق ولين، وينصح لهم بما يحقق لهم الخير في الدنيا والآخرة، وألا يسكت عن المنكر؛ بل ينهه عليه، ويحاول تغييره -حسب طاقته- بيده، أو بلسانه، فإن عجز؛ فلا بد أن ينكر بقلبه؛ وذلك بأن يجد داخل قلبه كرهاً لهذا الأمر.

ما الذي يتربّ على التزام الجالسين في الطرقات بهذه الآداب؟



وتكفوا الأذى، وتردوا السلام، وتأمروا بالمعروف، وتنهوا عن المنكر.

• **المجموعة الأولى:** جزاكم الله خيراً.

• **المجموعة الثانية:** وإياكم.

- كَلَّف مجموعة أن تكتب الحديث النبوي الشريف على لوحة، ثم تعلقها على الجدار.
- ساعد أفراد المجموعات على استدراك ما قد فاتهم من الشرح.
- نظم معلومات الدرس، واكتب على اللوح ما تم الاتفاق عليه.
- استخدم التقويم البنائي «التكويني» لما يُشرح، ولا تنتقل إلى فكرة جديدة في الدرس قبل التأكد من تحقق الفكرة التي سبقتها.

تنفيذ نشاط: ص (115، 117):

الصفحة	النشاط	الإجابة
115	قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْزُونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾. استنتج العلاقة بين غض البصر وحفظ الفرج من خلال الآية السابقة في سورة النور.	الفرج من العورات، فكان لا بد من غض البصر حتى لا تقع عينك على عورات المسلمين.
117	نشاط: اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.	عدم الجلوس في الممرات والدرج. إمطة الأذى عن مرافق المدرسة وساحاتها. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل المدرسة.

خامساً: يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

- **التعلم القائم على التفكير الناقد:** فعالية (التحليل).
- وزع ورقة العمل التي تحتوي على نشاط أطبق ما تعلمت (ص 118) على الطلبة.
- اطلب إليهم أن يفكروا بالإجابة، وكتابة أفكارهم على ورقة.
- كَلَّف كل مجموعة تدوين ما اتفق عليه على الكتاب في النشاط.

ثالثًا: التقويم الختامي:

- استخدم لهذا التقويم إستراتيجية «كرة الثلج».
- ضع مجموعة من الأسئلة على السبورة.
- كلّف كل طالب بإخراج نصف طبق ورق.
- وزع الأسئلة على الطلبة.
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- اختر طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم عن مدى تحقّق النتائج.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

بعض الناس يراعي النظافة داخل بيته، وينسى هذا في الشارع أو المدرسة، وترى بعضهم يرمي القمامة من السيارة؛ لذا توجبه الطلبة أن المدرسة والشارع هي بيته ويجب المحافظة عليها، وإمالة الأذى سبب لدخول الجنة.

التكامل:

- التكامل الرأسي: التربية الإسلامية، الصف الخامس، حق المسلم على أخيه، مجال

(حق الطريق (شرح وحفظ)

117

نشر الأمن والطمأنينة: فلن يقلق أحد على أبنائه في ذهابهم وإيابهم؛ بل سيعلم أن هذه الأماكن فيها من يغضّ البصر عنهم، ويدفع عنهم سوء الأذى.

عموم الخير في المجتمع: حيث أصبحت الطرقات مجالًا رحبًا للدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ونهي الناس عما يعكر صفو المجتمع.

زيادة المحبة والمودة بين الناس: وذلك نتيجة تبادل السلام والتحيات الطيبات التي أخبر النبي ﷺ أن بإفشافها يتوآدّ الناس ويتحابّون ويتألفون ويتراحمون.

المسؤولية المجتمعية: حيث يتماسك أفراد المجتمع، وتسمو أخلاقهم، وترقى قيمهم، ويتحدون على هدف واحد، وهو الحفاظ على مجتمعهم نقياً خالياً من مظاهر الفساد والإفساد.

فإذا التزم المجتمع بهذه الآداب والحقوق؛ عمّهم الله ﷻ برضوانه، وجزيل ثوابه، وحلّت عليهم بركاته.

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب الخاص:

نشاط: اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.



أندبر واستنتج

تنفيذ نشاط: ص 118:

النشاط	الإجابة
بعد دراستي لهذا الحديث، قررت أن أقوم بما يأتي: بالمعروف والنهي عن المنكر داخل المدرسة.	عدم الجلوس في الممرات والدرج. إمالة الأذى عن مرافق المدرسة وساحاتها. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل المدرسة.

سادسًا: يسمّع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

- إستراتيجية التدريس المباشر: العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة.
- وجه سؤالاً لجميع الطلبة: من حفظ الحديث النبوي الشريف؟

الحديث الشريف.

- **التكامل الأفقي:** اللغة العربية، درس الحديث النبوي الشريف، هذا الدرس فيه تكامل مع مجال الحديث النبوي الشريف من حيث القراءة السليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً (الكفاية اللغوية).

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

من علامات تقدّم الأمم نظافة البيئة والاهتمام بها، وجعلها أولوية من أولويات الحياة، ولا يقتصر ذلك على البيئات الخاصة، بل يجب اعتبار الوطن كله بيته. والمدرسة الفاعلة هي التي تنمّي المبادرات البيئية لدى طلابها، وتجعل النظافة سلوكاً ملازماً لهم.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

ما الذي يترتب على التزام الجالسين في الطرقات بهذه الآداب؟

- الإجابة:

1. الأمن والطمأنينة.
2. عموم الخير.
3. المحبة والمودة.
4. المسؤولية المجتمعية.

نشاط إثرائي:

كلّف أحد الطلبة بحفظ الحديث النبوي الشريف حفظاً متقناً وقراءته في الإذاعة المدرسية.

الإجابة:

* يترك للطلاب.

حق الطريق (شرح وحفظ)

118

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. الأصل عدم الجلوس على الطرقات.
2. وجوب غضّ البصر، ومنع الأذى عن المارّة، وردّ السلام؛ لمن اضطرّ إلى الجلوس على الطرقات.
3. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنهي هو أحسن والكلمة الطيبة.
4. بيان مدى اهتمام الإسلام بما يحافظ على وحدة المجتمع.
5.
6.

بعد دراستي لهذا الحديث، قرّرت أن أقوم بما يأتي:



أطبق ما تعلمت

أنظّم تعلمي:

- أهمية الحديث
- توجيهاته
- علاقته بالواقع

إجابات التقويم: صفحة (119، 120):

الإجابة	نص السؤال	رقم السؤال
الطُرُقَاتِ. مَجَالِسُنَا. الْمَجَالِسِ. غَضُّ الْبَصَرِ. بِالْمَعْرُوفِ. الْمُنْكَرِ.	من أجل تثبيت حفظ الحديث، قم بملء الفراغات الآتية: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقِ حَقَّهَا ». فقالوا: ما لنا بد؛ إنما هي نتحدث فيها. قال: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «.....، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ، وَنَهْيٌ عَنِ».	الأول

استراتيجيات التقويم وأدواته:

- **إستراتيجية التقويم:** مراجعة الذات.
- **الموقف التقويمي:** يتم طرح أسئلة من قائمة الرصد على الطالب بحيث تقيس أدائه.
- **أدوات التقويم:** أداة التقويم قائمة برصد.

الرقم	أستطيع بعد دراستي لهذا الدرس أن:		التقدير
	نعم	لا	
1			أبين المقصود بحق الطريق.
2			أميط الأذى عن الطريق وعن مدرستي.
3			استنتج فوائد الالتزام بالحفاظ على حقوق الطريق.
4			أشارك مجموعتي في النقاشات والإجابات.
5			أقتدي بالنبي ﷺ في آداب الجلوس في الطرقات.

حَقِّ الطَّرِيقَ (شَرِّحْ وَصَفْهُ)

119

التقويم

السؤال الأول: من أجل تثبيت حفظ الحديث، قم بملء الفراغات الآتية:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى".
فَقَالُوا: مَا تَنَايِدُ؟ إِمَّا هِيَ تَتَخَدَّثُ فِيهَا. قَالَ: "فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا
فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا". قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: ".....، وَكُفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ
السَّلَامِ، وَأَمْرُ، وَنَهْيُ عَنْ"

السؤال الثاني: يبين المقصود بالتركيب الآتية:

« إِيَّاكُمْ: » كُفُّ الْأَذَى:
« مَا لَنَا بَدُ: » غَضُّ الْبَصَرِ:

السؤال الثالث: اكتب ما تعرف عن راوي الحديث من حيث:

اسمه وكنيته:
جهاده:
علمه وفضله:

السؤال الرابع: وضح ثلاثة أضرار للجلوس على الطرقات.

.....
.....
.....

الثاني	بين المقصود بالتركيب الآتية: إِيَّاكُمْ: كُفُّ الْأَذَى: ما لَنَا بَدُ: غَضُّ الْبَصَرِ:	إِيَّاكُمْ: أحذركم. ما لَنَا بَدُ: ما لنا غنى عنها. غَضُّ الْبَصَرِ: عدم النظر إلى ما لا يحل. كُفُّ الْأَذَى: منع الضرر عن المارة.
الثالث	اكتب ما تعرف عن راوي الحديث من حيث: اسمه وكنيته: جهاده: علمه وفضله:	هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد الخدري، وهو مشهور بكنيته. أول مشاهده الخندق. كان من أفاضل الصحابة، حَفِظَ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم.
الرابع	وضح ثلاثة أضرار للجلوس على الطرقات.	1. كشف عورات المسلمين. 2. إيذاء المارة. 3. وقوع الجيران بالحرَج.
الخامس	كيف يؤدي المسلم حق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حين يضطر إلى الجلوس على الطرقات؟	توجيه النصيحة للسائرين، بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة.
السادس	ما الآثار المرتبة على أداء حق الطريق؟	1. الأمن والطمأنينة. 2. انتشار المحبة بين أفراد المجتمع.
السابع	لخص بأسلوبك ما يستفاد من الحديث.	*يترك للطلبة.

ورقة العمل:

الاسم:

التاريخ:

السؤال الأول: اختر من الصندوق حق الطريق،
وأسقطه على الأمثلة فيما يأتي:

غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام،
وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر.

(1) أزال الشوك من الشارع. ()

(2) قال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ()

(3) رأى ولداً يلاحق قطّة نصحه بعدم إيذائها. ()

(4) يساهم مع زملائه في الصف في جمع القمامة
من ساحة المدرسة. ()

(5) يجلس في الطريق وعيناه إلى الأرض. ()

()

السؤال الثاني: اختر زميلاً وشاركه مشروعك
في عمل عرض تقديمي عن حق الطريق،
وسيتّم اختيار أفضل الأعمال لعرضها في
مسرح المدرسة أمام طلبة المدرسة.

.....
.....
.....
.....

حق الطريق (شرح وحفظ)

120

السؤال الخامس: كيف يؤدي المسلم حق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حين يُضطرُّ
إلى الجلوس على الطرقات؟

.....

.....

السؤال السادس: ما الآثار المترتبة على أداء حق الطريق؟

.....

.....

السؤال السابع: لخّص بأسلوبك ما يُستفاد من الحديث.

.....

.....

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أهتدي بهُدي رسول الله ﷺ.			
أحبُّ رسول الله ﷺ الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين.			
أتأسى بما أعجبت به في شخصية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.			
أعرف حقوق الإنسان التي جاء بها الإسلام.			
أتجنّب الجلوس على الطرقات.			
أتجنّب مفاصد الجلوس على الطريق.			
أغضّ بصري عنّ يسير في الطريق.			
أكفّ أذي عن الطريق والمارة.			
أثر بالمعروف وأنهى عن المنكر في الطريق.			



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الثاني



عنوان الدرس: حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور

عدد الحصص:

• حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية هذا الدرس أن:

- يذكر مفهوم الموت.
- يبين أحوال الناس عند الموت.
- يوضح مفهوم الحياة البرزخية.
- يبين مفهوم الصور والنفخ فيه.
- يتعرف أحوال الناس بعد الموت.
- يستعد للموت وما يليه بالأعمال الصالحة والأخلاق الحسنة.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الإيمان باليوم الآخر وما فيه من أحداث.
- استشعار قدرة الله تعالى وعظمته.
- الالتزام بالأعمال الصالحة، والابتعاد عن كل ما حرمه الله تعالى.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الفقرات الواردة في الدرس قراءة سليمة.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني ببيان مفهوم: الموت، واليوم الآخر.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة أحداث اليوم الآخر.

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور - (العقيدة الإسلامية)

122

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الموت.
- أحوال الناس عند الموت.
- مفهوم الحياة البرزخية.
- المراد بالصور والنفخ فيه.
- استحضار المعاني المتعلقة بالموت.
- تعرف أحوال الناس بعد الموت.
- الاستعداد لحياة البرزخ بالثبوت والعمل الصالح.

هل هناك إنسان خالد على وجه الأرض؟

هل يستطيع إنسان إنكار حقيقة أن الموت نهاية الحياة الدنيا؟

ما دلالة ذلك:

التهنئة:

- **التفكير الناقد:** نقد السلوكيات المخالفة لمقتضيات الإيمان باليوم الآخر (كمن يعمل المعاصي والذنوب ناسياً الموت والحساب يوم القيامة ...).
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الدروس المستفادة من الإيمان باليوم الآخر وما فيه من أحداث.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب شرح العقيدة الطحاوية لأبي العز الحنفي.
- كتاب «الإيمان» لمحمد نعيم ياسين.
- كتاب العقيدة الإسلامية وأسسها لعبد الرحمن حبنكة الميداني.
- كتاب حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن قيم الجوزية.
- كتاب الدار الآخرة (سكرات الموت ولحظة

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الموت:** خروج الروح من الجسد.
- **الحياة البرزخية:** هي الحياة المرحلية بين الموت والدار الآخرة.
- **النعيم:** حال مَنْ أطاع الله تعالى؛ حيث يكرمه ربه تعالى بالقبر وينعمه.
- **العذاب:** حال مَنْ عصى الله تعالى؛ حيث يهينه ربه تعالى في القبر ويعذبه.
- **الصور:** قرن يُنفخ فيه نفخة هائلة تُفني الخلق، ثم يُنفخ فيه نفخة أخرى لإحيائهم وإعادة تمثيلهم.

متطلبات التعلم القبلي:

ينبغي على الطالب أن يكون مدركاً لمفهوم الإيمان باليوم الآخر، والحكمة منه، وسبب إخفاء وقته عن الخلق، وسبب النجاة فيه، وذلك بالقيام بالأعمال الصالحة وترك الأعمال المحرمة، والالتزام بالأخلاق الحسنة.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة.
- إستراتيجية العصف الذهني.
- إستراتيجية التعلم التعاوني.
- إستراتيجية السؤال والجواب.

خطوات تنفيذ التدريس:

- أولاً: التهيئة للدرس:
- التمهيد للدرس.
- إستراتيجية التعلم بالأنشطة:

خروج الروح (الروح) لنذا أبو أحمد.

- كتاب وصف يوم القيامة في القرآن الكريم لمحمد أشرف حجازي.
- الوسائل التعليمية: السبورة، والأقلام الملونة، والحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show)، أقلام فلوماستر، بطاقات خاطفة مكتوب على كل منها ركن من أركان الإيمان.

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور - (العقيدة الإسلامية)

123

أولاً: الموت:

وهو خروج الروح من الجسد.

وخروج الروح من الجسد يكون بقبضها بواسطة ملك الموت، ولا يكون ذلك إلا بأمر من الله تعالى له؛ كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَتُوبُكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرَكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [سورة السجدة].

فإذا انقضى أجل الإنسان مات مباشرة؛ قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ﴾ [سورة الأعراف].

فإذا أحسن المؤمن باقتراب أجله، غلب حُسن الظن بالله تعالى، وأنه أرحم العبيد من الأم بولدها. وفي هذا امتثال لأمر رسول الله ﷺ: «لَا يَمُوتُنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ». [رواه مسلم].

حقائق متعلقة بالموت:

والموت حقيقة لا ينكرها أحد مهما كان دينه أو جنسه؛ ولكن المؤمن يختلف عن غيره في إدراكه للحقائق المتعلقة بالموت من حيث:

1. إنه حقيقة حتمية على كل المخلوقين من الإنس والجن والملائكة وغيرهم.
2. إن لكل مخلوق أجلاً وعمراً محدداً؛ لا يتقدم ولا يتأخر، ولا يزيد ولا ينقص.
3. إن الأجل والأعمار بيد الله تعالى وحده، ولا يعلم أحد متى ينقضي أجله، ولا يملك أحد زيادته أو نقصه.
4. الإيمان بما يكون في القبر من نعيم للمؤمنين وعذاب للكافرين.

واجبات المؤمن تجاه الموت:

1. ينبغي -دائماً- تذکر الموت؛ حتى لا يُصاب الإنسان بالغفلة.
2. الاستعداد للموت وما بعده من أحوال وأهوال، وهذا الاستعداد يكون بالعمل الصالح والتوبة النصوح.

مصادر تعلم إضافية:

- موقع المكتبة الشاملة:
- <http://shamela.ws.com>
- موقع طريق الإسلام:
- <https://ar.islamway.net>

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور - (العقيدة الإسلامية)

124

أحوال الناس عند الموت:

والناس عند الموت على حالين:

أولاً: حال المؤمن عند الموت:

تحوطه الطمأنينة والسكينة، وتطيب روحه، وتبشّره الملائكة؛ كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ أَجُورُهُمْ رُحًى زَكِيَّةً تُرْفَقُ بِمَلَائِكَةٍ رُفُودُهُمْ يُدْخِلُهُمُ الرَّبُّ رُحَمَاءَ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ خَيْرٌ مِمَّا يُمْتَلَكُونَ﴾ [سورة فلق].

ثانياً: حال الكافر عند الموت:

يحوطه القلق والخوف، وتخيّب نفسه، وتنزع الملائكة روحه مع مزيد من التأنيب والتهديد؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ أُنْفِثَتْ الْمَلَائِكَةُ بَأْسُهُمْ خُورَاجًا شُكَّكُمُ الْيَوْمَ يَخْرُجُونَ عَذَابَ الْهُونِ يَمَّا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ كَسَاتُونَ﴾ [سورة الأنعام].



ثانياً: يعرف الحياة البرزخية.

إستراتيجية التعلم التعاوني:

- يقسّم المعلم طلبته إلى مجموعات.
- يُخرج المعلم لوحة مكتوب عليها معلومات عن الحياة البرزخية، ويعلقها في مكان مرئي للجميع.
- يطلب المعلم من كل مجموعة على حدة أن تذكر تصوّرها لحال الناس في الحياة البرزخية، ثم تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه، مع التقويم المستمر من المعلم للطلاب.
- يكتب المعلم تعريف الحياة البرزخية على السبورة.
- يلخص المعلم أحوال الناس في الحياة البرزخية.

- يطلب المعلم من الطلبة تأمل الصورة المرفقة بداية الدرس ويناقشهم في الأسئلة الواردة في نشاط التهيئة:

تنفيذ نشاط التهيئة: ص 122:

النشاط	الإجابة
هل هناك إنسان خالد على وجه الأرض؟	كلا، لا يمكن للإنسان البقاء والخلود على الأرض.
هل يستطيع إنسان إنكار حقيقة أن الموت نهاية الحياة الدنيا؟	الحقيقة التي لا يمكن إنكارها؛ أن الموت حق، وكل الناس سيموتون.
ما دلالة ذلك؟	ينبغي دائماً تذكر الموت والاستعداد لحياة البرزخ بالتوبة والعمل الصالح.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يعرف الموت، ويبين أحوال الناس عنده.

إستراتيجية العصف الذهني:

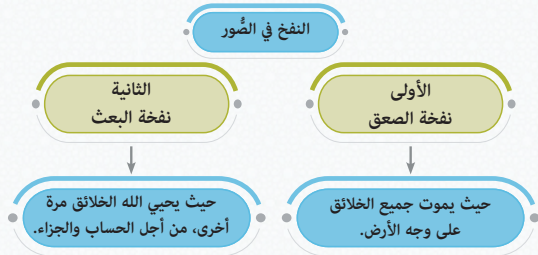
- يسأل المعلم الطلاب عن مفهومهم للموت، وأحوال الناس عنده.
- يفتح لهم المجال ليعبروا عما يجول في خاطرهم تجاهه من تعريف وحقائق دالة عليه، وحال الناس عند الموت حسب أعمالهم في الدنيا، مع التقويم المستمر من المعلم للطلاب طيلة فترة النقاش.
- يكتب المعلم بعد ذلك مفهوم الموت، وأحوال الناس عنده على السبورة.

منهم أن يتناقشوا في إجاباتها مع التقويم المستمر لهم طيلة فترة نقاشهم:

- ما هو الصور؟
- كم عدد النفخات في الصور؟
- من هو الملك الموكل بالنفخ بالصور؟
- متى يكون موعد النفخة الأولى والنفخة الثانية؟ وكم بينهما؟ وما هي الأحداث التي ترافقهما؟

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور - (العقيدة الإسلامية)

126



موعد النفختين:

أما النفخة الأولى فتكون بعد وقوع علامات الساعة كلها: الصغرى والكبرى، وتكون في يوم جمعة.

وأما النفخة الثانية فتكون بعدها بأربعين؛ كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ». قالوا: يا أبا هريرة، أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قال: أَتَيْتُ، قالوا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قال: أَتَيْتُ، قالوا: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قال: أَتَيْتُ، ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ. قال: «وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجَبُ الدُّنْيَا، وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [رواه البخاري]

ومعنى قوله «أَتَيْتُ» أي: أمتنع من تعيين هذه الأربعين بالأيام والشهور والسنين؛ لأنه لم يكن عنده علم بذلك.

الملك الموكل بالنفخ في الصور:

والملك الذي وكله الله تعالى بالنفخ في الصور هو إسرافيل عليه السلام، وهو مستعدٌ ومتهيئٌ للنفخ فيه، ينتظر أمر الله تعالى له بالنفخ؛ تمامًا كما قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ، وَخَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَضْغَى سَمْعَهُ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ». قال المسلمون: فكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ رَبِّنَا». [رواه الترمذي، وصححه الألباني].

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور - (العقيدة الإسلامية)

125

ثانيًا: الحياة البرزخية:

وهي الحياة المرحلية بين الموت والدار الآخرة.

وينتقل الإنسان بعد موته إلى الحياة البرزخية التي يجد فيها شيئًا من النعيم أو العذاب:



أولًا: النعيم، وهو حال من أطاع الله تعالى، حيث يكرمه ربه في القبر وينعمه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٥﴾ قَرَّبَ وَرَفَعَ وَتَبِعَ ﴿٨٦﴾﴾ [الواقعة: 85-88]؛ فالمقربون من الله تعالى ينعمون بالراحة والسعة في قبورهم.

ثانيًا: العذاب، وهو حال من عصى الله تعالى، حيث يهينه ربه في القبر ويعذبه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَوَافَىٰ بِمَا لَفِئَتُهُمْ سُوِّ الْمَذَابِ ﴿٥١﴾﴾ [التأنيث: ٥١]؛ ﴿وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ أَذْهَبْنَا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٥٢﴾﴾ [سورة غافرا: ٥١-٥٢]. فالآية صريحة في إثبات عذاب القبر، وذلك قبل قيام الساعة؛ لأنها تقيد أنهم يُعرضون على النار صباحًا ومساءً، ثم يوم القيامة يدخلون النار، فالعذاب قبل قيام الساعة لا مكان له إلا في القبر.

ثالثًا: النفخ في الصور:

والشُّور: قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ نَفْخَةٌ هَائِلَةٌ تُفْنِي الْخَلْقَ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ نَفْخَةٌ أُخْرَى لِإِحْيَائِهِمْ وَإِعَادَتِهِمْ.

كما قال الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿١٠١﴾﴾ [سورة الزمر: ١٠١].

ثالثًا: يعرف الصور، ويذكر اسم الملك الموكل فيه، وعدد النفخات وما يرافقها من أحداث.

إستراتيجية السؤال والجواب:

• يعرض المعلم الآية الكريمة والحديث الشريف الآتين على اللوح التفاعلي، وهي: قول الله تعالى:

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿١٠١﴾﴾ [الزمر: ١٠١]، وقول النبي ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

• يسأل المعلم الطلبة الأسئلة الآتية، ويطلب

تنفيذ الأنشطة: ص (127 ، 128).

معنى الصور: قرن يُنفخ فيه نفخة هائلة تُفني الخلق، ثم يُنفخ فيه نفخة أخرى لإحيائهم وإعادتهم. الملك الذي ينفخ في الصور: إسرافيل عليه السلام. المرات التي يُنفخ فيها في الصور: مرتين وهما: 1 - نفخة الصعق. 2 - نفخة البعث.	النفخ في الصور:	128
اليوم الذي يُنفخ فيه في الصور، النفخة الأولى بعد انتهاء الحياة الدنيا وظهور علامات الساعة الصغرى والكبرى، وتكون يوم الجمعة، ولا يعلم وقتها بالتحديد إلا الله تعالى. النفخة الثانية بعد النفخة الأولى بأربعين، ولا يعلم معنى الأربعين أي سنة أو شهراً أو يوماً إلا الله تعالى.		

ثالثاً: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص خمس دقائق للتقويم الختامي، الذي يتضمن:
- سؤال الطلبة عن مفهوم الموت، والحياة البرزخية، وأحوال الناس عند الموت وفي الحياة البرزخية، وعن الدروس والعبر المستفادة من إيمان المسلم بأحداث اليوم الآخر.
 - الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

الصفحة	النشاط	الإجابة
127	المعاني المتعلقة بالموت:	• أنه حقيقة وحتم على كل المخلوقات. • أن لكل مخلوق أجلاً وعمراً محدداً، لا يزيد ولا ينقص. • أن الأعمار والأجل بيد الله وحده، لا يعلمها إلا هو سبحانه وتعالى. • ينبغي تذكُّر الموت دائماً؛ لكي لا يُصاب الإنسان بالغفلة. • الاستعداد للموت وما بعده من أهوال بالعمل الصالح والتوبة النصوح. • الإيمان بما يكون في القبر، من نعيم للمؤمنين وعذاب للكافرين.
127	واجب المؤمن تجاه الموت:	1. تذكُّر الموت؛ حتى لا يُصاب الإنسان بالغفلة. 2. الاستعداد للموت وما بعده من أهوال وأحوال، بالعمل الصالح والتوبة النصوح.
127	أحوال الناس في الحياة البرزخية:	1. النعيم، وهو حال من أطاع الله تعالى. 2. العذاب، وهو حال من عصى الله تعالى.
128	أحوال الناس عند الموت:	• أهل الإيمان: • طمأنينة وسكينة. • طيب نفس. • بُشْرَى بالجنة. • أهل الكفر: • خوف وقلق. • خُبث نفس. • وعيد بالنار.

والابتعاد عن الأخلاق السيئة.

- أسأل الله تعالى أن ينجينني من عذاب القبر ومن عذاب يوم القيامة.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

عرّف: الموت، الحياة البرزخية، النعيم، العذاب، الصور.

- الإجابة:

- الموت: خروج الروح من الجسد.
- الحياة البرزخية: هي الحياة المرحلية بين الموت والدار الآخرة.
- النعيم: حال من أطاع الله تعالى؛ حيث يكرمه ربه تعالى بالقبر وينعمه.
- العذاب: حال من عصى الله تعالى؛ حيث يهينه ربه تعالى في القبر ويعذبه.
- الصور: قرن يُنفخ فيه نفخة هائلة تُفني الخلق، ثم يُنفخ فيه نفخة أخرى لإحيائهم وإعادة تهم.

نشاط إثرائي:

ارجع إلى سورة الواقعة، واستخرج منها أصناف الناس يوم القيامة، واعرضها على زملائك في الصف تحت إشراف معلمك.

- الإجابة: ينقسم الناس يوم القيامة إلى ثلاثة أصناف، هي:

1. أصحاب الميمنة الذين يدخلون الجنة.
2. أصحاب المشأمة الذين يدخلون النار.
3. المقربون (السابقون السابقون)؛ أي السابقون في الدنيا إلى الخيرات هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات.



المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

اعتقاد بعض الناس أنه لا يوجد عذاب أو نعيم في القبر.

التكامل:

التكامل الرأسي: مع محاور التربية الإسلامية: أركان الإيمان.

التكامل الأفقي: مع المباحث الدراسية الأخرى: (مادة العلوم) التحليل التشريحي للإنسان لتحديد (عجبُ الذنب) الذي ينبت منه كل إنسان بعد النفخة الثانية.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- ألتزم بما يقتضيه الإيمان باليوم الآخر وما فيه من أحداث.
- أستعد لليوم الآخر بالعمل الصالح والطاعات والابتعاد عن المعاصي والذنوب.
- أحرص على الالتزام بالأخلاق الحسنة،

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور - (العقيدة الإسلامية)

130

السؤال السادس: ماذا يحدث في النفختين الأولى والثانية؟

.....

.....

تقويم ذاتي:

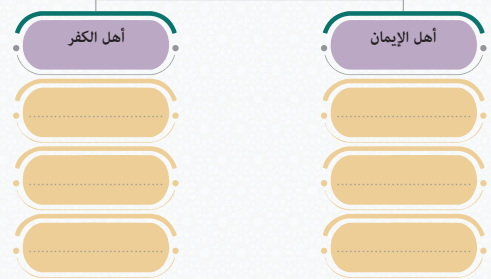
ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أتذكر الموت.			
أحسن الظن بالله.			
أستعد لحياة البرزخ بالتوبة والأعمال الصالحة.			
أقرأ عن أحوال الآخرة.			
أهتم بالكسب التي تتناول أحداث الدار الآخرة.			

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور - (العقيدة الإسلامية)

128

أحوال الناس عند الموت



النفخ في الصور

معنى الصور اصطلاحاً:



129

حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور - (العقيدة الإسلامية)

التقويم

السؤال الأول: عرّف الموت.

.....

السؤال الثاني: ما المعاني المتعلقة بإيمان المؤمن بالموت؟

.....

السؤال الثالث: قارن بين حال المؤمن وحال الكافر عند الموت، وذلك عبر الجدول الآتي:

حال المؤمن عند الموت	حال الكافر عند الموت
.....	
.....	
.....	

السؤال الرابع: عرّف الحياة البرزخية، مفرقاً بين حال المؤمنين وحال الكافرين فيها.

تعريف الحياة البرزخية:

حال المؤمنين فيها:

حال الكافرين فيها:

السؤال الخامس: عرّف الصور، مع ذكر اسم الملك الموكل بالنفخ فيه.

تعريف الصور:

اسم الملك الموكل بالنفخ فيه:

إجابات التقويم ص: (129، 130):

الرابع	عرّف الحياة البرزخية مُفرّقاً بين حال المؤمنين وحال الكافرين فيها.	تعريف الحياة البرزخية: هي الحياة المرحلية بين الموت والدار الآخرة. حال المؤمنين فيها: النعيم. حال الكافرين فيها: العذاب.
الخامس	عرف الصور، مع ذكر اسم الملك الموكل بالنفخ فيه.	تعريف الصور: قرن يُنفخ فيه نفخة هائلة تُفني الخلق، ثم يُنفخ فيه نفخة أخرى لإحيائهم وإعادتهم. اسم الملك الموكل بالنفخ فيه: إسرافيل عليه السلام.
السادس	ماذا يحدث في النفختين الأولى والثانية؟	النفخة الأولى: يموت جميع الخلائق على الأرض. النفخة الثانية: يُحيي الله تعالى الخلائق مرة أخرى، من أجل الجزاء والحساب.

السؤال	نص السؤال	الإجابة														
الأول	عرّف الموت.	خروج الروح من الجسد.														
الثاني	ما المعاني المتعلقة بإيمان المؤمن بالموت؟	• أنه حقيقة وحتم على كل المخلوقات. • أن لكل مخلوق أجلاً وعمرًا محددًا، لا يزيد ولا ينقص. • أن الأعمار والأجال بيد الله وحده، لا يعلمها إلا هو سبحانه وتعالى. • ينبغي تذكّر الموت دائماً ؛ لكي لا يُصاب الإنسان بالغفلة. • الاستعداد للموت وما بعده من أهوال بالعمل الصالح.														
الثالث	قارن بين حال المؤمن وحال الكافر عند الموت وذلك عبر الجدول الآتي:	<table><tr><th>حال المؤمن عند الموت</th><th>حال الكافر عند الموت</th></tr><tr><td>طمأنينة</td><td>خوف</td></tr><tr><td>وسكينة</td><td>وقلق</td></tr><tr><td>طيب</td><td>خُبث</td></tr><tr><td>نفس</td><td>نفس</td></tr><tr><td>بشرى</td><td>وعيد</td></tr><tr><td>بالجنة</td><td>بالنار</td></tr></table>	حال المؤمن عند الموت	حال الكافر عند الموت	طمأنينة	خوف	وسكينة	وقلق	طيب	خُبث	نفس	نفس	بشرى	وعيد	بالجنة	بالنار
حال المؤمن عند الموت	حال الكافر عند الموت															
طمأنينة	خوف															
وسكينة	وقلق															
طيب	خُبث															
نفس	نفس															
بشرى	وعيد															
بالجنة	بالنار															

ورقة العمل

املا الجدول الآتي بما يناسبه:

أحوال الكافرين	أحوال المؤمنين	وجه المقارنة
		عند الموت
		في الحياة البرزخية

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتطبيق أداة التقويم.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

الرقم	معايير الإنجاز	التقدير			
		4	3	2	1
1	يتواصل مع معلمه وزملائه بلغة سليمة.				
2	يُجيب عن الأسئلة بقدرة وثقة.				
3	يلتزم آداب الحوار، ويحترم آراء الآخرين.				
4	يستدل من النصوص الشرعية على المطلوب.				
5	يستنتج ما يُستفاد من الدرس من دروس وعبر.				

1 - ممتاز. 2 - جيد جدًا. 3 - جيد. 4 - ضعيف.

مجال الفقه الإسلامي

الباب الثاني



عنوان الدرس: من سنن الفطرة

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح مفهوم كل من: (سنن الفطرة، الختان، الاستحداد، نتف الإبط، تقليم الأظافر، قص الشارب، السواك).
- يبين مقصد الشرع من سنن الفطرة.
- يستدل بالنصوص الشرعية على سنن الفطرة.
- يشرح أحكام السواك.
- يذكر حكم الختان.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الحرص على الالتزام بسنن الفطرة.
- تقدير حكمة الإسلام في سنن الفطرة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تعريف: (سنن الفطرة، الختان، الاستحداد، نتف الإبط، قص الشارب، تقليم الأظافر، السواك)، وشرح أحكام السواك، وذكر حكم الختان.
- **البحث والتقصي:** البحث في المصادر الطبية عن الأضرار والآثار السلبية الناتجة عن إهمال سنن الفطرة.
- **التعاون والمشاركة:** محاورة زملائه في العلاقة بين سنن الفطرة والوقاية من الأمراض.

سنن الفطرة - (الفقه الإسلامي)

132

من سنن الفطرة



﴿فَطَرْتُكُمْ أَتَى فَعَلَرَأْسَ عَتَبًا﴾ [الروم: 30].

أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الفطرة.
- سنن الفطرة.
- الاعتناء بالهيئة وحسن الصورة.
- الاعتناء بنظافة الجسد.



التهيئة:

« ما تعليقك على هذه المؤرة؟ »

« هل يحب الناس هذه المظاهر؟ »

« هل يترتب على هذه المظاهر أضرار صحية؟ »

« ماذا تقول لمن يظهر بأحد هذه المظاهر؛ لتجبه إياها؟ »

مفهوم الفطرة:

الفطرة هي: الخِلة، ويُقصد بها ما جَبَلَ اللَّهُ تعالى الخَلْقَ عليه مما يُصلح حالهم ومآلهم.

ولهذه الفطرة سُنَن وأداب حُتَّ الشرع على الالتزام بها؛ حيث تأخذ بالناس إلى نظافة في المظهر، والتي تنعكس على صفاء الجواهر.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي.
- كتاب فقه العبادات، محمد علي الصابوني.
- الوسائل التعليمية: (السيبورة، بطاقات ملونة، أقلام ملونة، جهاز الحاسوب، جهاز عرض).

مصادر تعلم إضافية:

- الموسوعة الشاملة.
- الفقه:

<http://www.feqhup.com>

- الألوكة:

https://www.alukah.net/publications_competitions/037561/

متطلبات التعلم القبلي:

يعرف الطهارة، والوضوء والغسل، وإزالة النجاسات، واهتمام الإسلام بطهارة البدن، والنظافة الشخصية للمسلم وحمايته من الأمراض.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، العرض التوضيحي، الأسئلة والأجوبة، التمارين).
- إستراتيجية التعلم التعاوني: (المجموعات).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة:

مهّد للدرس من خلال:

- اعرض للطلبة الصورة الواردة في صفحة (132) من الكتاب المدرسي، بأحد وسائل العرض المتاحة، بعد تذكيرهم بموضوعات الطهارة والوضوء والغسل التي مرت معهم في مستويات سابقة.
- ا طرح على الطلبة أسئلة العصف الذهني الآتية، والواردة في مقدمة الدرس:

ما تعليقك على الصورة؟

هل يحب الناس هذه المظاهر؟

هل يترتب على هذه المظاهر أضرار صحية؟

ماذا تقول لمن يظهر بأحد هذه المظاهر

لتجنبه إياها؟

- استمع لإجابات الطلبة وتعليقاتهم، وناقشها معهم لتتوصل معهم إلى عنوان الدرس، واكتبه على السبورة.

سنة الفطرة - (الفقه الإسلامي)

133

سُنَنُ الفِطْرَةِ كثيرة ومتنوعة، ومن أشهرها ما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «الفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِطَانُ، وَالِاسْتِخْدَادُ، وَتَنْثُفُ الْإِبْطِ، وَقُصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

إهداء:

من سُنَنِ الفِطْرَةِ:

من سُنَنِ الفِطْرَةِ

التسوك، تقليم الأظفار، قص الشارب، تنثف الإبط، الاستحداد

أولاً: التسوك:

ومعناه: استعمال عود الأراك أو نحوه: لتنظيف الفم والأسنان، على سبيل التعبد والتقرب إلى الله تعالى.

حكم التسوك: مستحب.

ومن الأحاديث التي جاءت في فضله، قول النبي ﷺ: «لَوْلَا أَنِّي أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي: لَمَرَّئُهُمْ بِالشَّوَاكِ مَعَ كُلِّ ضَلَاةٍ» [رواه مالك وأحمد]، وفي رواية: «مَعَ الْوُضُوءِ». وجاء عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «الشَّوَاكِ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْصُودَةٌ لِلرَّيْبِ». [رواه أحمد].

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- الفطرة: الخلقه ويقصد بها ما جبل الله تعالى الخلق عليه مما يصلح حالهم ومآلهم.
- التسوك: استعمال عود الأراك أو نحوه لتنظيف الفم والأسنان، على سبيل التعبد والتقرب إلى الله تعالى.
- تقليم الأظفار: إزالة ما يزيد من الظفر عن رأس الإصبع.
- قص الشارب: قص الشعر النابت فوق الشفة العليا للرجل.
- تنثف الإبط: إزالة الشعر النابت تحت الإبطين عن طريق النزاع.
- الاستحداد: إزالة الشعر النابت حول الفرج، والذي يُعرَف بالعانة.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ.

أولًا: يوضح مفهوم الفطرة.

إستراتيجية التدريس المباشر:

- الأسئلة والأجوبة:

- اسأل الطلبة: (ما معنى الفطرة؟)
- استمع إلى إجابات الطلبة، واستخلص منها كلمات مفتاحية حول مفهوم الفطرة.
- توصّل مع طلبتك إلى صيغة نهائية لمفهوم الفطرة، ودوّنه على السبورة.
- اطلب من بعض الطلبة قراءة المفهوم قراءة توضيحية أمام زملائهم.

ثانيًا: يوضح مفهوم وأحكام كل من (التسوك - تقليم الأظفار - قص الشارب - نتف الإبط - حلق العانة).

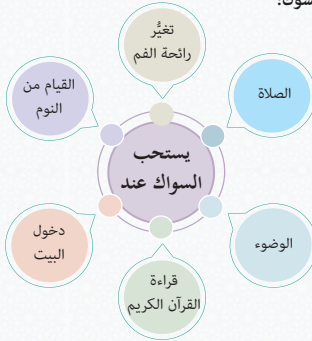
إستراتيجية التعلم التعاوني:

- المجموعات:
- قسّم الطلبة إلى خمس مجموعات متساوية حسب عددهم في الصف.
- كلّف كل مجموعة بموضوع محدد على النحو الآتي:
- المجموعة الأولى: التسوك، وتناقشه على النحو الآتي:
- مفهوم التسوك - حكم التسوك - الدليل من السنة النبوية - مواضع استحباب السواك.

سنة الفطرة - (الفقه الإسلامي)

134

مواضع استحباب التسوك:



ومن استخدم الفرشاة ومعجون الأسنان للعناية بأسنانه فهو:



ثانيًا: تقليم الأظفار

ومعناه: إزالة ما يزيد من الطّفَر عن رأس الإصبع.

ولتقليم الأظفار فوائد عديدة، منها:

1. **الطهارة:** فإن الوَسَخ المتجمّع تحت الأظفار قد يمنع وصول الماء إلى ما تحته؛ مما يؤثّر على سلامة الطهارة في الوضوء أو الغُسل.
2. **حُسن الهيئة:** فالأظفار الطويلة، وخاصة غير النظيفة، تكون ذات منظر مقزّر.
3. **تجنّب الأمراض:** تقليم الأظفار وتنظيفها يمنع اجتماع الجراثيم تحته.

سنة الفطرة - (الفقه الإسلامي)

135

« تقوم الهيئات الحكومية بمتابعة العاملين بالمطاعم في جميع أنحاء الدولة، وتفرض عليهم شروطًا للمحافظة على الصحة العامة. ما أهم هذه الشروط؟ وما رأيك في الإجراءات المتخذة مع المخالفين؟ »



ثالثًا: قصّ الشارب:

ومعناه: قصّ الشّعر النابت فوق الشّفة العليا للرّجل.

وسبب ذلك عدم التعرّض للتلوّث بالإفرازات والمُخاط من الأنف، وبقايا الطعام والشراب من الفم. وفي ذلك يقول النبي ﷺ: «خالفوا المُشْرِكِينَ: وقُفّروا الحُحى، وأخفّوا الشّوارِبَ» [مُتَّفَقٌ عليه]، وفي رواية لمسلم: «جُرّؤوا الشّوارِبَ».

رابعًا: نَتْف الإبط:

ومعناه: إزالة الشّعر النابت تحت الإبطيّين عن طريق التّزع.

فيجب على مَنْ نَبَتَ شَعْرُ إِبْطَيْهِ أَنْ يزيله بالتّزع، فإن لم يستطع جاز له الاستعانة بالوسائل الأخرى لإزالة الشعر ما دامت مأمونة. وفائدة نَتْف الإبط: تنظيف هذه المنطقة من إفرازات التعرّق والدهون التي تسبّب الروائح الكريهة.

تنفيذ نشاط: ص 134:

النشاط	الإجابة
ومن استخدم الفرشاة ومعجون الأسنان للعناية بأسنانه فهو:	من أشكال التسوك.

المجموعة الثانية: تقليم الأظافر، وتناقشه على النحو الآتي:

مفهوم تقليم الأظافر - فوائد تقليم الأظافر.

تنفيذ نشاط: ص 135:

النشاط	الإجابة
شروط الصحة العامة.	مراعاة أن يكون جميع العاملين حَسَنِي المظهر، مع العناية التامة بنظافة أبدانهم.

المجموعة الثالثة: قص الشارب، وتناقشه على النحو الآتي:

• مفهومه - سبب الحث على قص الشارب - الدليل من السنة النبوية على قصه.

المجموعة الرابعة: نتف الإبط، وتناقشه على النحو الآتي:

• معناه - طريقة إزالته - فائدته.

المجموعة الخامسة: حلق العانة، وتناقشه على النحو الآتي:

• معناه - طريقة إزالته - فائدته.

• كلف كل مجموعة بمناقشة الموضوع الخاص

بها بين أفراد المجموعة.

• اطلب من كل مجموعة تلخيص ما توصَّلت إليه على لوحة فليب.

• اطلب من ممثل كل مجموعة القيام بعرض ما توصَّلت إليه مجموعته لزملائه في الصف ومناقشته معهم بإشراف وإدارة المعلم.

• لخص ما عرضته المجموعات من معلومات وأحكام على السبورة.

• اعرض الحديث النبوي الشريف الآتي:

• عن أنس قال: «وَقَتَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي قِصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ؛ أَلَّا نَتْرِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

• ناقش الطلبة في دلالة الحديث، مبيِّنًا لهم المدة التي يجب ألا تمرَّ على المسلم إلا وقد أزال الشعر الذي هو من سنن الفطرة.

ثالثًا: التقويم الختامي:

• يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:

• طرح أسئلة حول مفهوم كل من الفطرة، والتسوك، ونتف الإبط، وحلق العانة.

• حل النشاط صفحة (137) من الكتاب المدرسي.

• الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

3. تقليم الأظافر: إزالة ما يزيد من الظفر عن رأس الإصبع.
4. قص الشارب: قص الشعر النابت فوق الشفة العليا للرجل.
5. نتف الإبط: إزالة الشعر النابت تحت الإبطين عن طريق النزع.
6. الاستحداد: إزالة الشعر النابت حول الفرج، والذي يعرف بالعانة.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- عدم معرفة سنن الفطرة.
- عدم معرفة أحكام السواك والاستحداد.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية درس أحكام الطهارة، وإزالة النجاسات، والغسل؛ المستوى السابع، والسادس.
- **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى: العلوم؛ مضار الجراثيم والبكتيريا.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أحرص على سنن الفطرة من تقليم الأظافر، ونتف الإبط والاستحداد وتنظيف الفم والأسنان بالسواك، امتثالاً وطاعةً لله تعالى، واقتداءً بالنبي الكريم ﷺ، بما يحفظ جسم المسلم من الأمراض.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

عرّف كلاً من الفطرة – التسوك – تقليم الأظافر – نتف الإبط – الاستحداد.

الإجابة:

1. الفطرة: الخلق، ويُقصد بها ما جَبَلَ الله تعالى الخلق عليه مما يُصلح حالهم ومآلهم.
2. التسوك: استعمال عود الآراك أو نحوه لتنظيف الفم والأسنان، على سبيل التعبد والتقرب إلى الله تعالى.

سنن الفطرة – (الفقه الإسلامي) 136

خامساً: الاستحداد

ومعناه: إزالة الشعر النابت حول الفرج، والذي يُعرف بـ "العانة".
ويُفضل حلقه بألة حلقة آمنة. وسُني بالاستحداد؛ لأنهم كانوا يستخدمون حديدة في الحلاقة.
ومن فوائد حلق العانة: المحافظة على صحة الجسد ونظافته.

ترك الشعر وعدم إزالته من الأماكن المذكورة يؤدي إلى تجمع الجراثيم والميكروبات الخطرة. ابحث عن مخاطرها الصحية.

أبحث وأسقي

وتقليم الأظافر، وقص الشارب، ونتف الإبط، وخلق العانة، ينبغي ألا يُترك عليها جميعاً أربعون يوماً؛ كما جاء في صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: «وَقَدْ تَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَتَنْتِيفِ الْإِبْطِ، وَخَلْقِ الْعَانَةِ؛ أَلَّا تُنْشَرَكَ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

أبين

أبين معنى العبارة الآتية:
يشرتق نتف الإبط وخلق العانة في الفائدة، ويختلفان في الطريقة.

نشاط إثرائي:

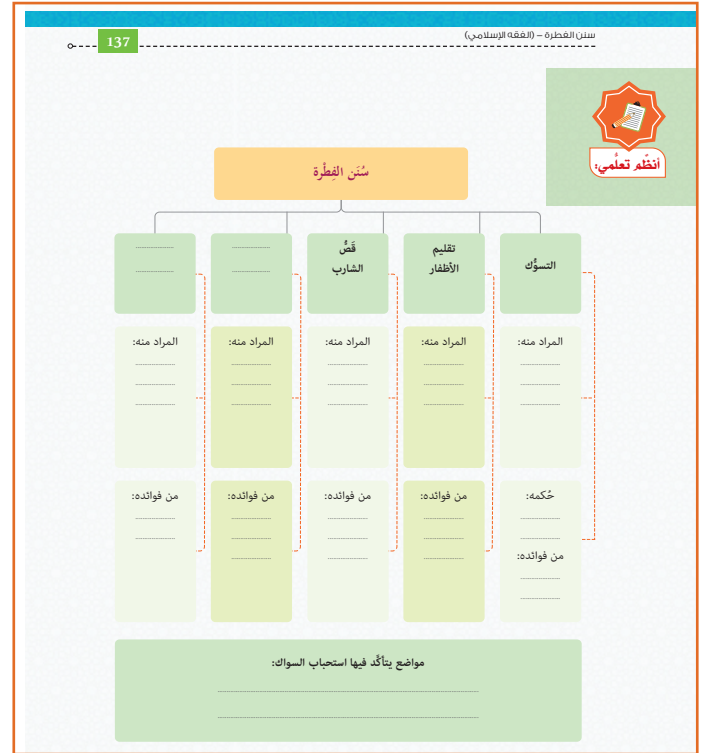
أبحث في المواقع الإلكترونية، واكتب تقريراً عن سنن الفطرة والفوائد الطبية لها.

الإجابة:

أن المواطن التي حث النبي على العناية بها وتنظيفها من جسم الإنسان؛ كالشارب والإبط والعانة والأسنان والأظفار كلها إذا تُركت دون تنظيف فسوف تكون بيئة خصبة لنمو البكتيريا والفيروسات التي لا تُرى بالعين المجردة، مما يسبب الأمراض.

(الألوكة، <https://www.alukah.net>).

المعنى: إزالة الأظافر الزائدة عن رأس الأصبع. الفائدة: الطهارة - حسن المظهر - تجنب الأمراض.	ما معنى تقليم الأظافر؟ اذكر فائدتين له.	الثاني
عدم التلوث بالإفرازات والمخاط من الأنف، وبقايا الطعام والشراب من الفم.	الحكمة من الأمر بقص الشارب؟	الثالث
- المدة: أربعون ليلة. - الدليل: عن أنس قال: «وَقَتْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَتَنْفِ الْإِبْطِ، وَحُلْقِ الْعَانَةِ؛ أَلَّا نَتْرَكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».	بين المدة التي لا ينبغي أن يجاوزها المسلم إلا وقد أزال الشعر الذي هو من سنن الفطرة، وما الدليل؟	الرابع
- الآثار الصحية: تجتمع الأوساخ التي ينتج عنها تجمع الجراثيم والميكروبات مما يؤدي إلى الأمراض. - الآثار الدينية: مخالفة سنة النبي ﷺ.	ما الآثار الصحية والدينية المترتبة على ترك سنن الفطرة؟	الخامس



إجابات التقويم: ص (138):

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	اذكر دليلاً على فضل السواك مع ذكر ثلاثة من المواضع التي يستحب فيها التسوك.	الدليل: جاء من حديث عائشة أن النبي ﷺ قال: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ». المواضع: الوضوء - الصلاة - تغيير رائحة الفم - قراءة القرآن الكريم - القيام من النوم - دخول البيت.



التقويم

السؤال الأول: اذكر دليلاً على فضل السواك. مع ذكر ثلاثة من المواضع التي يُستحب فيها التسوك.

الدليل:
مواضع الاستحياب:

السؤال الثاني: ما معنى تقليم الأظفار؟ اذكر فائدتين له.

المعنى:
الفائدة:

السؤال الثالث: ما الحكمة من الأمر بقصّ الشارب؟

السؤال الرابع: بين المدة التي لا ينبغي أن يجاوزها المسلم إلا وقد أزال الشَّعْر الذي هو من سنن الفطرة. وما الدليل؟

المدة:
الدليل:

السؤال السادس: ما الآثار الصحية والدينية المترتبة على ترك سنن الفطرة؟

تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقك للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الفقه الإسلامي؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أقدي برسول الله ﷺ.			
أعنى بنظافة جسدي.			
أهتم بخُشْن المظهر وبكمال الهيئة.			
أحرص على الطهارة.			
أواظب على السواك في جميع أحوالي.			
أفصل أظفاري كل أسبوع.			

ورقة العمل

تأمل الحديث الآتي، واستخرج منه سنن الفطرة التي لم ترد في الدرس:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَرِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ، يَعْنِي الْإِسْتِنْجَاءَ» قال الراوي: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة. [رواه مسلم]

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من شرح الدرس، وجه الطلبة للإجابة على معايير سلم التقدير.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أعرف مفهوم كل من: الفطرة، والتسوك، والاستحداد.			
	حكم السواك			
	الأدلة الشرعية على سنن الفطرة وأحكامها			
	أمن فو...، وتقليم...			
	ص على... طبييت... الفط...			

سنن الفطرة

مجال السيرة والبحوث الإسلامية

خامسًا:

الباب الثاني



عنوان الدرس: مصعب بن عمير رضي الله عنه

عدد الحصص:

• حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يُعرّف بمصعب بن عمير رضي الله عنه.
- يستدل على فضل مصعب بن عمير رضي الله عنه.
- يُقارن بين حال مصعب رضي الله عنه قبل الإسلام وبعده.
- يشرح الدور الذي قام به مصعب رضي الله عنه تمهيدًا لقيام دولة الإسلام في المدينة.
- يوضح دور مصعب رضي الله عنه في غزوة أحد، وكيفية استشهاد.

القيم والاتجاهات الرئيسة:

- التضحية في سبيل نصره دين الإسلام.
- الصبر والاحتساب في مواجهة مصاعب الحياة.
- الحرص على الدعوة الإسلامية مهما كانت الظروف.
- الإخلاص والمهارة طريقًا إلى العمل الناجح.

الكفايات الخاصة:

- الكفاية اللغوية: التعريف بمصعب بن عمير رضي الله عنه.
- التفكير الإبداعي: المقارنة بين حال مصعب رضي الله عنه قبل الإسلام وبعده.

مصعب بن عمير رضي الله عنه - (السيرة والبحوث الإسلامية)

142

مصعب بن عمير



أتعلم في هذا الدرس:

- نسب مصعب بن عمير رضي الله عنه.
- فضل مصعب بن عمير رضي الله عنه.
- حال مصعب بن عمير رضي الله عنه قبل الإسلام وبعده.
- المؤامرات اللازمة للدعوة.
- دور مصعب بن عمير رضي الله عنه في الدعوة إلى الله تعالى.
- التضحية من أجل نصره دين الله تعالى.
- إخلاص النية في الدعوة إلى الله تعالى.

وقف النبي ﷺ عند مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو شهيد يوم أحد وقرأ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا عَهِدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾. (الأحزاب: 23)

استنتج من الآية الصفات التي تحققت في مصعب بن عمير رضي الله عنه:



التهنئة:

التعريف بمصعب بن عمير

هو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، رضي الله عنه.

عمير بن هاشم، من أئمة أهل مكة وأكثرهم مالاً.

حناس بنت مالك، امرأة معروفة بالثراء وقوة الشخصية.

اسمه ونسبه:

والده:

والدته:

- البحث والتقصي: البحث في المؤهلات اللازمة للدعاية الذي يُمثّل دينه وأُمَّته.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- السيرة النبوية للإمام عبد الملك بن هشام.
- فضائل الصحابة، الإمام أحمد بن حنبل.
- رجال حول الرسول، خالد محمد خالد.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: الحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show)، أوراق عمل، سماتر بورد ... إلخ.

مصادر تعلم إضافية:

- موقع روح الإسلام:
- <https://www.islamspirit.com>
- المكتبة الشاملة «مجموعة السيرة النبوية»:
- <https://www.shamela.net>

• إستراتيجية الرواية.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة:

- تكليف الطلبة بقراءة موقف النبي ﷺ الوارد في تهيئة الدرس ومناقشتهم في الأسئلة الواردة حوله.

تنفيذ نشاط التهيئة: ص 142:

الإجابة	النشاط
قوة إيمانه والصدق في عهده مع الله تعالى، والثبات علي دينه.	استنتج من الآية الكريمة الصفات التي تحققت في مصعب بن عمير ؟

- اعرض الأهداف الخاصة بالدرس على السبورة.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يُعرّف بمصعب بن عمير .

ثانيًا يُقارن بين حال مصعب ﷺ قبل الإسلام وبعده.

إستراتيجية الخريطة المفاهيمية:

- قف على السبورة، واكتب العنوان الرئيس الآتي للخريطة المفاهيمية (التعريف بمصعب بن عمير ﷺ، وأهم صفاته قبل الإسلام)، ثم اطلب من الطلبة الآتي:
- يذكرون لك: (اسمه، نسبه، والده، والدته) واكتب هذا في الشق الأيمن من الخريطة.
- اطلب من الطلبة أن يذكروا لك مصعب بن عمير ﷺ قبل الإسلام، واكتبها في الشق الأيسر من الخريطة.

مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (السيرة والبحوث الإسلامية)

143

مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ﷺ قبل الإسلام-

نشأ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ﷺ نشأة مُتَوَفَّاةً في أسرة مُرْتَبَةٍ، وكان محبوبًا من والديه، وخاصةً أمّه التي كانت تُعِمْ عليه بكل ما تشتهي نفسه؛ لذلك كان ينتعل أجود النعال، ويرتدي أرق الثياب، ويأكل أطيب الطعام، ويضع أندر العطور، وكان من شباب مكة الذين يُشار إليهم بالبنان، فلا تكاد العين تقع عليه حتى تجبّه النفس، حتى بات يُعرف بـ "فتى مكة المدلل".

ولم يكن همّه إلا اللهو وحضور نوادي مكة، معه من المال الوفير ما يجعله ينفق منه بلا حساب، كيف شاء وحيثما يريد، كمن لا يخشى الفقر أبدًا.

جاء في المستدرك للحاكم أن رسول الله ﷺ كان يقول عندما يذكره: «ما رأيتُ بمكةَ أحسنَ لَبَةً، ولا أرقَ حَلَةً، ولا أُنعمَ نِعْمَةً من مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ». [المستدرك: 4904]

احسن لبّة: مثلًا وشكلًا.
أرق حلة: أنعم ثيابًا، أي كان يرتدي حلة من أ finer الملابس.
أنعم نعمة: كناية عن الرفاهية والعيش الرغد.

إثراء:

اقرأ واستنبط

« من خلال قراءة المقطع السابق، أخص حال مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ قبل الإسلام.

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- الرعيل الأول: لفظٌ يُطلق على كبار السن الذين كانت لهم مواقف وبطولات بارزة.
- اللواء: راية الحرب.

متطلبات التعلم القبلي:

س: مَنْ تَعْرِف من الصحابة الذين ضحوا بالنعيم الذي كانوا فيه من أجل دينهم.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية السؤال والجواب.
- إستراتيجية الخريطة المفاهيمية.
- إستراتيجية التفكير الناقد.
- إستراتيجية القصة.
- إستراتيجية الطاولة المستديرة.
- إستراتيجية المحاكاة وتمثيل الأدوار.

إسلام مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ:

سمع مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ   بدعوة النبي  ، من خلال أحاديث قريش عن هذه الدعوة الجديدة، فقرر أن يستطلع الأمر بنفسه ولا يتبنى مواقف غيره. فذهب إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم، مركز تجمُّع الرعيل الأول من المسلمين حينذاك، وجلس يستمع للنبي   وهو يتلو عليهم آيات القرآن الكريم، ويبيِّن لهم دعوته  . وما إن فرغ رسول الله   من موعظته حتى نهض مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ   وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله، وبايع النبيَّ   على السمع والطاعة. وقد كتم إسلامه؛ خوفاً من أمه ومن قومه.

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ   بعد الإسلام:

ذاق مُصْعَبُ   حلاوة الإيمان، وأحبَّ النبيَّ   حباً أخذ كيانه كله، وما عاد يخاف مما سيلحق به من الأذى في سبيل الدفاع عن الإسلام والدعوة إليه؛ ولكنه بقي يكتُم إسلامه إلى أن أبصره عثمان بن طلحة وهو يدخل إلى دار الأرقم، ثم مرة ثانية وهو يصلي صلاة المسلمين، فأُسرع عثمان إلى أم مُصْعَبِ   ينقل لها النبأ الذي أفقدها صوابها، فقررَت أنَّه حبسه في أحد أركان دارها وأحكمت عليه الغلق. وبذلك خسر مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ   كل امتيازاته بسبب تمسكه بدين الإسلام؛ فقد حرمه أبواه من المال، وفقد مكانته المرموقة بين شباب مكة، وعرض نفسه للحبس والتعذيب الجسدي والنفسي. ولكنَّ كل ذلك لم يغيِّر شيئاً من إيمانه، وبقي في سجنه حتى علم أن هناك من المسلمين من سيخرج مهاجراً إلى الحبشة فراراً بدينه، فاحتال على أمه ومضى مهاجراً معهم.

تنفيذ نشاط: ص 143:

النشاط	الإجابة
(أقرأ وأستنبط) من خلال قراءة المقطع السابق، أخص حال مصعب بن عمير � قبل الإسلام.	كان � مُتَرَفَافاً و محبوباً ويأكل من كل ما يشتهي ويضع أفضل العطور ويرتدي أرق الثياب، ويعرف في مكة بالمدلل، ولم يكن همه سوى اللهو وحضور النوادي وإنفاق المال بلا حساب.

ثالثاً: يستدل على فضل مصعب بن

عمير  .

إستراتيجية التفكير الناقد:

- اطلب من الطلبة قراءة فقرة: «إسلام مصعب بن عمير  » قراءة صامتة، ثم كلّفهم بالآتي:
- يقوم الطلبة بنقد موقف مصعب   حين رفض أن يتبنى مواقف الآخرين، واستطلع خبر النبوة بنفسه.
- يبين سبب إسلام مصعب بن عمير  .
- يُعلِّل كتمان مصعب بن عمير لإسلامه في أول الأمر.

إستراتيجية القصة:

- قم بسرد قصة انتشار خبر إسلام مصعب بن عمير   على الطلبة، وعليهم بعدها أن يقوموا بالآتي:
- توضيح سبب معرفة أهله بخبر إسلامه.
- بيان موقف أم مصعب   من إسلامه.
- ذكر الامتيازات التي ضحّى بها  ؛ من أجل الثبات على دينه.
- بيان المخرج الذي نجا به مصعب   من تعذيب أهله له.

• تقوم **المجموعة الأولى** باستنباط الأعمال التي قام بها مصعب بن عمير رضي الله عنه، حين أرسله النبي ﷺ سفيرًا إلى المدينة المنورة، على أن يذكر كل طالب في المجموعة عملاً واحدًا فقط.

• تقوم **المجموعة الثانية** بذكر الصفات التي تميّز بها مصعب بن عمير رضي الله عنه، والتي كانت سببًا في اختيار النبي ﷺ له؛ لإرساله إلى المدينة المنورة داعيًا إلى الإسلام، على أن يذكر كل طالب صفة واحدة فقط.

• يقوم طلاب **المجموعة الثانية** باقتراح صفاتٍ أخرى يُمكن أن تتوفر في الداعية المسلم؛ لإنجاح دعوته، على أن يقترح كل طالب صفة واحدة فقط.

• قم أثناء وبعد عمل المجموعتين بالآتي:

- تأكد بأنه لا يوجد مع كل مجموعة إلا قلمًا واحدًا وورقةً واحدةً.
- يقوم الطالب بتمرير الورقة للطالب التالي عكس عقارب الساعة، حتى ينتهي الجميع ويتكامل الشرح.
- قدر المجموعة ذات العمل الأفضل، وعزّز المجموعات الأخرى.
- ساعد المجموعات في استدراك ما فاتهم من القواعد التي تُعين على طلب العلم.

مصعب بن عمير رضي الله عنه - (السيرة والبحوث الإسلامية)

145

« أحلّ موقف مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه من خلال جدول: الخسائر والأرباح. »

الأرباح	الخسائر

أحلّ

فضل مُصْعَب بن عُمَيْر رضي الله عنه:

1- السفير الأول للإسلام:

بعد بيعة العقبة الأولى، حيث أسلم اثنا عشر رجلًا من أهل المدينة، أرسل النبي ﷺ مُصْعَب بن عمير رضي الله عنه ليعلمهم أمور دينهم، ويؤمّمهم في الصلاة. وقد اختاره النبي ﷺ لما يميّز به من قوة الإيمان، وثبات العقيدة، ورجاحة العقل، وشدة الحماس لدين الله تعالى، وحُسن الخلق، والحكمة في الدعوة، والأسلوب الراقي في التعامل مع الناس حين يدعوهم إلى الإسلام. ونجح رضي الله عنه في مهمته؛ فقد دخل معظم أهل المدينة في الإسلام، واستجابوا لله ولرسوله ﷺ، وعاد مُصْعَب رضي الله عنه إلى الرسول ﷺ في موسم الحج التالي لبيعة العقبة الأولى على رأس وفد عدد أعضائه سبعون رجلًا وامرأتان من المؤمنين، بايعوا الرسول الكريم ﷺ بيعة العقبة الثانية.

« من خلال الصفات التي تميّز بها مصعب بن عمير رضي الله عنه، أتبيّن المؤهلات اللازمة للداعية المسلم. »

اقرأ واستنبط

تنفيذ نشاط (أحلّ) ص 145.

النشاط	الإجابة
أحلّ موقف مصعب بن عمير رضي الله عنه من خلال جدول الخسائر والأرباح.	الأرباح: دينه، أخلاقه، الجنة. الخسائر: المال، النعيم، المكانة بين الأسرة.

رابعًا: يشرح الدور الذي قام به مصعب رضي الله عنه تمهيدًا لقيام دولة الإسلام في المدينة.

إستراتيجية الطاولة المستديرة:

- وزّع الطلبة في مجموعتين غير متجانستين؛ ثم كلّفهم بالآتي:

2- مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ   بِمَهْدٍ لِتَأْسِيسِ دَوْلَةِ الْمَدِينَةِ:

لم يضيّع الوقت، وراح يزور الأنصار في دُورهم وأسواقهم ليعرض عليهم الإسلام، وذلك بصحبة أسعد بن زرارَةَ  .

وفي أثناء دعوته، تعرّض لبعض المواقف التي كان من الممكن أن تؤدي به لولا الفطنة والذكاء اللذان كان يتمتع بهما  ؛ فقد فاجأه يوماً أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ سيد بني عبد الأشهل بالمدينة شاهراً حربته، قائلاً لمُصْعَبِ وَأُسْعَدِ بْنِ زَرَارَةَ: «ما جاء بكما إلى حَيِّنا تُسَفِّهان ضعفاءنا! اعترلانا إذا كنتما لا تريدان الخروج من الحياة». ويمتهدى الهدوء تحرّك لسان مُصْعَبِ الْخَيْرِ بالحديث الطيّب، فقال: «أولاً تجلس فستمع؟ فإن رضيت أمرنا قُبلته، وإن كرهته كُفِّفْنَا عنك ما تكره. وكان أُسَيْدُ رجلاً عاقلاً، فأجاب: «أَنْصَفْتُ».

وألقي حربته إلى الأرض وجلس يصغي، ولم يكذب مُصْعَبُ   ينتهي من حديثه حتى هتف أُسَيْدُ: «ما أَحَسَّنَ هذا القول وأصدقَه! كيف يصنع من يريد أن يدخل في هذا الدين؟».

قال له مُصْعَبُ  : «يطهرُ ثوبه ويذنه، ويشهد أن لا إله إلا الله».

فأسلم أُسَيْدُ، وسرى الخير كالضوء. وجاء سعد بن معاذ فأضغى إلى مُصْعَبِ   واقتنع وأسلم  ، ثم تلاه سعد بن عُبادَةَ   وأسلم، وأقبل أهل المدينة يتساءلون: إذا أسلم ساداتهم جميعاً فقيم التخلُّف؟!

واستمُرَ مُصْعَبُ   متفانياً في الدعوة دون كلل أو ملل، حتى ظهر الإسلام في كل بيت من بيوت الأنصار.

« في الحوار الذي جرى بين مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَأُسَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ   »



أبدي رأي

تنفيذ نشاط: ص 145:

النشاط	الإجابة
(أقرأ وأستنبط) من خلال الصفات التي تميّز بها مصعب بن عمير � أتبين المؤهلات اللازمة للداعية المسلم.	1- قوة الإيمان. 2- ثبات العقيدة. 3- راحة العقل. 4- شدة الحماس. 5- حسن الخلق. 6- الحكمة. 7- الأسلوب الراقي.

إستراتيجية المحاكاة وتمثيل الأدوار:

- اختر اثنين من الطلبة ممن يتقنون المحاكاة وتمثيل الأدوار، ثم كلّفهم بالآتي:
- يقوم أحدهم بتمثيل دور مصعب بن عمير، والآخر بتمثيل دور أسيد بن حضير.
- يقوم باقي الطلبة بما يلي:

- التعبير عن إعجابهم بفطنة مصعب بن عمير، والتي أنقذته في مثل هذه المواقف.

تنفيذ نشاط: ص 146:

النشاط	الإجابة
أبدي رأيي في الحوار الذي جرى بين مصعب بن عمير وأسيد بن خضير �.	يترك للطالب، ويستمع المعلم ويوجه للإجابة الصحيحة.

خامساً: يوضح دور مصعب   في غزوة أحد، وكيفية استشهاده.

إستراتيجية الرواية:

- كلّف اثنين من الطلبة برواية المواقف التي تعرّض لها مصعب بن عمير   يوم أحد، وأهمّها موقفان؛ أحدهما قبل استشهاده، والآخر بعد استشهاده، وذلك على النحو الآتي:

- يقوم أحد الطلبة برواية موقف مصعب بن عمير   في المحافظة على رفع اللواء.
- يقوم طالب آخر برواية موقف تكفين مصعب بن عمير  .

- يقوم باقي الطلبة بالآتي:

- استنباط أهم الدروس المستفادة من كل موقفٍ من المواقف السابقة.
- استنباط وجه الشبه بين مصعب بن عمير وجعفر بن أبي طالب عليه السلام.
- التعبير بجملة واحدة عن مشاعرهم تجاه تضحيات مصعب بن عمير عليه السلام.

- 3. كلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.
- (ملاحظة) احرص على إعطاء الوقت الكافي للطلاب لعرض الأفكار واحترامها، وإشراك الجميع في الحوار وطرح الأسئلة حسب سهولتها وفق مستوياتهم، وإشراك جميع الطلبة في المجموعات والنشاطات.

مصعب بن عمير رضي الله عنه - (السيرة والبحوث الإسلامية)

148

قال خُبَاب بن الْأَرْتِّ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ فِي دُنْيَاهُ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكْفَنُ فِيهِ إِلَّا تَمِيرَةٌ، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ تَقَرَّرَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ بَرَزَ رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا مِثْلَ يَلِي رَأْسِهِ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِثْلَ (نَبَاتِ) الْإِذْخِرِ».

وقد مثل المشركون بعثمانه تمثيلاً أفاض دموع الرسول ﷺ وأوجع فؤاده، وقال وهو يقف عنده: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﷺ». [الأحزاب: 23]

الدرس المستفادة:

1. التضحية في سبيل نصرته دين الله تعالى.
2. الصبر والاحتساب في مواجهة مصاعب الحياة.
3. الحرص على الدعوة الإسلامية مهما كانت الظروف.
4. العمل الناجح يحتاج إلى إخلاص ومهارة.
- 5.

« استنبط فائدتين استفدتكما من شخصية مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ﷺ. »

استنبط

مصعب بن عمير رضي الله عنه - (السيرة والبحوث الإسلامية)

147

3- حامل اللواء يوم أُحُد:

احتدم القتال بين المسلمين والمشركين في يوم أُحُدٍ، وقَاتَلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ﷺ قَتَالَ الْأَبْطَالِ، وَكَانَ حَامِلَ اللَّوَاءِ كَمَا كَانَ فِي بَدْرِ.

وكاد المسلمون يحسمون المعركة لصالحهم لولا أن الرُّمَّةَ خَالَفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَغَادَرُوا مَوَاقِعَهُمْ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ بَعْدَ أَنْ رَأَوْا الْمَشْرِكِينَ يَنْسَحِبُونَ مِنْهُمْ، فَحَوَّلَ عَمَلُهُمْ هَذَا النَّصْرَ إِلَى هَزِيمَةٍ.

وفوجئ المسلمون بفارسان قريبين يهاجمونهم من أعلى الجبل، ومزقت الفوضى والأعرج صفوف المسلمين، فركّز المشركون على رسول الله ﷺ يريدون أن ينالوا منه، وأدرك مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ذَلِكَ، فَحَمَلَ اللَّوَاءَ عَالِيًا، وَكَبَّرَ وَمَضَى بِصَوْلٍ وَيَجُولُ، وَكُلُّ هَمٍّ أَنْ يَشْغَلَ الْمَشْرِكِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وأقبل ابن قميصة وهو فارس فضربه على يده اليمنى فقطعها، ومُصْعَبُ ﷺ يقول: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﷺ» [آل عمران: 144].

وأخذ اللواء بيده اليسرى وخنا عليه، فضرب يده اليسرى فقطعها، فخنا على اللواء وضُمَّهُ بَعْضُدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﷺ».

ثم حمَلْ عليه الثالثة بالرُّمْحِ فَأَنْقَذَهُ وَانْدَقَّ الرُّمْحُ، وَوَقَعَ مُصْعَبُ وَسَقَطَ اللَّوَاءُ، وَاسْتَشْهَدَ مُصْعَبُ الْخَيْرَ وَدُفِنَ فِي أُحُدٍ وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الشَّهَدَاءِ.

« بعد قراءتي للمقطع السابق، أضع عنوانًا مناسبًا. »

اقرأ وأضع عنوانًا

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

الاعتقاد بأن الإنسان إذا كان متنعماً وأسلم لا بد له من التخلي عن تنعمه، وهذا خطأ، والصحيح أن التمتع لا يتعارض مع الإسلام، ولكن إذا خُير بين البقاء في النعيم الذي هو فيه وبين الإسلام، اختار الإسلام وترك التمتع.

ثالثاً: التقويم الختامي:

- فم بالتقويم الختامي من خلال ما يأتي:
- 1. اطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتائج لدى الطلبة، مثل: قارن بين حال مصعب عليه السلام قبل الإسلام وبعده.
- 2. كلف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.

إجابات التقويم: (150 ، 151):

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	صِف باختصار نشأة مصعب بن عمير رضي الله عنه قبل الإسلام.	كان مترقياً، منعماً، يحبه أبواه، كثير المال، يحب اللهو في نوادي مكة المكرمة.
الثاني	علّل: كتم مصعب بن عمير رضي الله عنه إسلامه في أول الأمر.	خوفاً من أمه ومن قومه.
الثالث	اختر النبي ﷺ مصعب بن عمير رضي الله عنه سفيراً إلى المدينة المنورة؛ لأنه يمتلك:	رجاحة العقل، وثبات العقيدة.
الرابع	قارن بين حال مصعب بن عمير قبل الإسلام وبعده.	قبل الإسلام: كان رضي الله عنه مترقياً و محبوباً ويأكل من كل ما يشتهي ويضع أفضل العطور ويرتدي أرق الثياب، ويُعرف في مكة بالمدلل، ولم يكن همه سوى اللهو وحضور النوادي وإنفاق المال بلا حساب. بعد الإسلام: صدق في إيمانه وأحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حباً كبيراً، وتحمل في ذلك المشاق والأذى ومحاولات والديه في التضيق عليه لتترك هذا الدين، فضرب أروع المثل في الثبات، وكان سفير الإسلام في المدينة المنورة.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- للإنسان في حياته حاجات وتحسينات وضرورات، فإن استطاع أن يجمع بينها كلها، فهذا أمر حسن، وإن لم يستطع، فعليه أن يرتب أولوياته، ويُقدّم الضرورات على غيرها. وهذا ما فعله مصعب عندما قدّم دينه على التمتع الذي كان فيه.
- الطالب كذلك، يجب عليه أن يُقدّم دينه وأخلاقه على كلّ لذة، وأن لا تفتنه المغريات، وعليه أيضاً أن يُقدّم دراسته وواجباته على اللهو واللعب.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:** برأيك، ما هي الوسيلة المناسبة لتفعيل دور الدعوة إلى الله تعالى، والذي ضَعُف في هذه الأيام؟
- الإجابة:** التضحية والتركيز على الضرورات، وتذكّر أن ما عند الله خير وأبقى.
- نشاط إثرائي:** ارجع إلى شبكة الإنترنت، وابحث عن اسم آخر لصحابي تعدّب في سبيل الله تعالى بعد أن كان منعماً.
- الإجابة:** الصحابي جميل التغلبي رضي الله عنه.

مصعب بن عمير رضي الله عنه - (السيرة والبحوث الإسلامية)

149

ألخص المعلومات التي اكتسبتها من درس مُصْعَب بن عُمَيْر.

أنظّم تعلّمي:

1. اسمه:
2. والده ووالدته:
3. نشأته قبل الإسلام:
4. إسلامه:
5. سبب هجرته إلى الحبشة:
6. صفاته:
7. مشاركته في أخذ:
8. وفاته:

مصعب بن عمير رضي الله عنه - (السيرة والبحوث الإسلامية) 150

التقويم

السؤال الأول: صف باختصار نشأة مُصْعَب بن عُمَيْر   قبل الإسلام.

السؤال الثاني: علّل : كُتِم مُصْعَب بن عُمَيْر   إسلامه في أول الأمر.

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

اختار النبي   مُصْعَب بن عُمَيْر   سفيرًا له إلى المدينة؛ لأنه يمتلك:

رجاحة العقل، وثبات العقيدة.	المال اللازم للدعوة.
العلاقات الواسعة.	القبيلة الكبيرة التي تحميه.

السؤال الرابع: قارن بين حال مصعب بن عمير   قبل الإسلام وبعده:

مُصْعَب بن عُمَيْر � قبل الإسلام	مُصْعَب بن عُمَيْر � بعد الإسلام
.....	
.....	
.....	

السؤال الخامس: لخص أحداث إسلام مُصْعَب بن عُمَيْر   في دار الأرقم:

مصعب بن عمير رضي الله عنه - (السيرة والبحوث الإسلامية) 151

السؤال السادس: اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من قصة مُصْعَب بن عُمَيْر  .

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أُتقدي بمُصْعَب بن عُمَيْر � في البحث عن الحق.			
أدعو إلى دين الله تعالى بالحكمة.			
أقرأ عن الصحابة �.			
أشارك في تعليم الآخرين أمور الدين.			
أقدّر جهود الصحابة � في نشر الإسلام.			
أصبر وأحتسب ما يواجهني من صعاب في الدعوة إلى الله تعالى.			
أضحي في سبيل إعلاء دين الله تعالى.			

ذهب مصعب بن عمير إلى دار الأرقم، بن أبي الأرقم، وجلس يستمع للنبي � وهو يتلو عليهم آيات القرآن الكريم، ويبين لهم دعوته �. وما إن فرغ رسول الله � من مواعظته حتى آمن مصعب بن عمير وبايع النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة.	الخامس لخص أحداث إسلام مصعب بن عمير � في دار الأرقم.
1. التضحية في سبيل نصره دين الله. 2. الصبر والاحتساب في مواجهة مصاعب الحياة. 3. العمل الناجح يحتاج إلى إخلاص ومهارة.	السادس اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من قصة مصعب بن عمير �.

ورقة عمل:

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

1. كان مصعب بن عمير رضي الله عنه محبوبًا من والديه. ()
2. أعلن مصعب بن عمير رضي الله عنه إسلامه من أول الأمر. ()
3. حين علمت أم مصعب رضي الله عنها بإسلامه، قرّرت حبسه. ()
4. بقي مصعب منعّمًا بعد إسلامه، كما كان قبل إسلامه. ()
5. امتاز مصعب بن عمير بالأسلوب الراقى في التعامل مع الناس في الدعوة. ()
6. استشهد مصعب بن عمير رضي الله عنه في غزوة أحد. ()

استراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: أثناء شرح الدرس فم بتوزيع المهام على المجموعات، وبعد الانتهاء من عرض فكرة معيّنة فم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية على الطلبة، ويتم تقويمهم بناء على معايير أداة التقويم.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

المعيار	1	2	3	4
يعمل بروح الفريق في مجموعته.				
يتواصل مع زميله بشكل فعال.				
يشارك زميله في التفكير في الإجابات المقترحة.				
يتحدث خلال النشاط بهدوء وروية.				
يحرص على استثمار وقته.				
يتقبل آراء الآخرين.				

ممتاز 4 جيد جدًا 3 جيد 2 مقبول 1



مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الثاني



التواصل الاجتماعي، وبيان أنها من نعم الله تعالى على عباده.

المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

154

المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

تعلم في هذا الدرس:

- قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- حُسن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

التهيئة:

أثقت مع زميلك على أن تقوم بزيارته، وطلبت منه إرسال موقع منزله عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، فأخبرك أنه لا يتعامل مع أي من هذه الوسائل، وأنه لا يملك عليها أية حسابات.

« أريد رأيك في حال زميلك، مبيّنًا إيجابيات موقفه وسلبياته.

- **التعاون والمشاركة:** توجيه زملائه وأقرانه إلى حسن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي.
- **التواصل:** نقد سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الطعن، الشتم، أو القذف.
- **حل المشكلات:** حكم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي التي تدعو إلى الضلال والانحلال.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- السبورة.

عنوان الدرس: المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يستنتج أهمية وسائل التواصل الاجتماعي.
- يبين قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- يوضح محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- يوجه زملاءه للعمل الإيجابي مع وسائل التواصل الاجتماعي.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- تقدير نعمة مواقع التواصل كوسيلة لنشر الخير.
- التزام قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- تحري الأمانة العلمية والتنثبت من الأخبار قبل نقلها.
- حظر الحسابات التي تنشر المحرمات والشبهات.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تحديد المقصود بوسائل

المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

155

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعًا يفرض نفسه علينا أينما حللنا أو ارتحلنا؛ بل صارت هذه الوسائل مرتبطة - أحيانًا - بقضاء الحاجات؛ نتيجة استعمال بعض الجهات الحكومية لها؛ مما يجعل التعامل معها - في بعض الأحيان - ضرورة مُلجّة.

« ولكن هل هذا يعني أنها نافعة، أم أنها ضارة؟ »

« أم أنّ أمرها بيد المستخدم؛ إن أراد نفعها انتفع، وإن أراد غير ذلك وجده؟ »

ويمكن للمسلم أن يستفيد من هذه الوسائل استفادة كاملة؛ من خلال معرفة واجباته تجاه استخدام هذه الوسائل بطريقة نافعة، ومعرفة المحاذير التي ينبغي عليه تجنبها والابتعاد عنها.

في يناير من العام 2018، دشنت وزارة المواصلات والاتصالات دليل المسؤولية الأخلاقية في العالم الرقمي، ضمن فعاليات "حملة أخلاقي قطر".

إقرأ:

قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي؛

قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي

المسؤولية الاستقامة الاحترام

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** (التعلم النشط - القبعات الست - نظام الزمالة).
- **إستراتيجية التدريس المباشر** (الأسئلة والأجوبة - العمل في الكتاب المدرسي وحل الأنشطة).
- **إستراتيجية التفكير الناقد** (فعالية التحليل، حل المشكلات).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة:

يستنتج أهمية وسائل التواصل الاجتماعي.

إستراتيجية القصة:

- اسرد أحداث القصة الواردة في التمهيد

- جهاز الحاسوب.
- جهاز العرض الإلكتروني أو استخدام أي وسيلة عرض متاحة.
- أقلام ملونة.
- أوراق عمل.
- المختار في مناقب الأخيار، الإمام ابن الأثير الجزري.
- المستخلص في تركية النفس، الشيخ سعيد حوا.
- آداب البيوت وأحكامها، عبد الله محمد حسن.

مصادر تعلم إضافية:

- موقع صيد الفوائد: www.saaaid.net
- موقع الإسلام سؤال وجواب.

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- وسائل التواصل الاجتماعي: هي الطرق والوسائل التي تمكّن الإنسان من التواصل مع العالم الخارجي.
- الطّعان: هو الذي يطعن بالناس ويقدر فيهم.
- اللعان: هو الذي يُكثر اللعن.

متطلبات التعلم القبلي:

تطوّر وسائل التواصل الاجتماعي عبر الزمن ابتداءً من الحمام الزاجل إلى وقتنا الحالي.

1- الاحترام:

وذلك من خلال المشاركة في النقد البناء، والتعليقات المهذبة، متحلين في ذلك باللباقة، والصبر على المخالف، والتسامح، وتقديم حُسن الظن، واحترام خصوصيات الآخرين، ومنها الخصوصية المعلوماتية، والتي يُقصد بها الحد من إمكانية البحث والتقصي عن حياة الآخرين، وحتى الكشف عن الأحداث المعروفة أو غير المعروفة. وكل هذه الأخلاق حُثنا عليها الشرع الحكيم، ورغبنا فيها، وقد وثقنا في ذلك رسول الله ﷺ، الذي قال الله ﷻ عنه: ﴿وَلَيْكَ لَعْنُ عُثَيْرٍ﴾ [سورة القلم].

2- الاستقامة:

وذلك بأن يراعي المشارك تقوى الله تعالى فيما ينشره، فلا ينشر إلا الخير والمفيد، وأن يتحرى فيما ينشر الصدق والأمانة والنزاهة.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى: كَانَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا. وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ: كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا" [رواه مسلم].

3- المسؤولية:

فينبغي أن يستشعر مسؤوليته المجتمعية والأخلاقية والقانونية تجاه ما ينشر، مستحضراً أن ما ينشره يصل إلى أعداد غفيرة من الناس لا يتخيلها، ولا يدري مدى تأثيرها فيهم.

ولا يفوته قول الله تعالى: ﴿يَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ يَحْمِلُهُمْ الْعِلْمُ أَنَّكَ مَا يَزِيدُكَ﴾ [سورة النحل].

« أذكر قيمًا أخرى يجب مراعاتها عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي أرى أنها مهمة، وألتزم بها، وأحث زملائي على الالتزام بها.



أطبق

1) القبة البيضاء: يبين قيمة من قيم التعامل وهي الاحترام، على أن يقوم أفراد المجموعة بإجابة النشاط.

تنفيذ نشاط: ص (156):

النشاط	الإجابة
أطبق: أذكر قيمًا أخرى يجب مراعاتها عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي أرى أنها مهمة وألتزم بها وأحث زملائي على الالتزام بها.	احترام الطرف الآخر، وعدم تسفيه الآراء والأفكار. احترام الوقت المناسب للتواصل والإرسال. التركيز على استعمال اللغة العربية دون أخطاء لغوية، والحرص على تقديم الأفضل.

للطالبة بأسلوب شيق لجذب انتباههم وتركيز اهتمامهم على موضوع الدرس.

- أفسح المجال أمام الطالبة للتعبير عن آرائهم وتصوراتهم حول أحداث القصة.
- اترح على الطالبة الأسئلة التالية:

• أبد رأيك في أهمية وسائل التواصل

الاجتماعي.

• هل تعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي

ضارة أم نافعة؟

• ما دور المستخدم فيها؟

• استمع إلى إجابات الطالبة مثنياً على المجيدين في إجاباتهم.

• كلف أحد الطالبة بقراءة معلومة إثرائية لبيان دور دولة قطر في تدشين دليل المسؤولية الأخلاقية في العالم الرقمي.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يعدد قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانيًا: يوضح محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

إستراتيجية التعلم التعاوني: (التعلم النشط - القبعات الست).

- قسّم الطالبة إلى مجموعات سداسية غير متجانسة للعمل في الكتاب المدرسي.
- اطلب من كل فرد من أفراد المجموعة أن يرتدي قبة ملوّنة من القبعات الست، وتختلف في لونها عن قبة زميله في المجموعة.
- وجه الأسئلة الآتية مرتّبة حسب لون القبة.

أحل الموقف بأن: هناك من يسيء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يدفعه إلى ذلك نوازع البغض والكراهية لبعض الأشخاص والمجموعات والدول، وأخرى حزبية وقومية؛ مما يعارض الهدف الإيجابي المنشود من وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى الأفراد الالتزام بإيجابيات التعامل مع وسائل التواصل، والشعور بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، وذلك بمراعاة تقوى الله في كل ما يُنشر، وعدم نشر الافتراءات الكاذبة، وتحري الأمانة العلمية في النقل، والتزام الموضوعية من غير تشدد أو تعصب للرأي، مع الابتعاد عن ظلم الآخرين والافتراء عليهم.

يتعرض العديد من الأفراد والمجموعات والدول إلى مواقف كثيرة من الادعاءات والافتراءات الكاذبة من جهات مختلفة، ولأغراض وأهداف تُجانب الصواب، وتبتعد عن الآداب الإسلامية في التعامل مع الإشاعات والأخبار المنقولة، وتجد أن هناك فئة من الناس تُسهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركات سلبية تسيء إلى البريء وتتهمه ظلماً وعدواناً، كيف تحل موقف هؤلاء؟ وكيف تنتقد موقفهم بناء على ما تعلمته في الدرس؟

(158)

(5) القبة الخضراء: ما الأمور الواجب تجنبها لتفادي نشر الأحقاد بين المجتمعات؟

(6) القبة الزرقاء: لخص أفكار القبعات الخمس السابقة.

• وجه أصحاب القبعات الخمس الأولى للإجابة عن الأسئلة الموجهة لهم عن طريق العمل في الكتاب المدرسي في فترة لا تزيد عن 4 دقائق.

المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

157

محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:

محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي

سوء الأدب - إثارة الأحقاد بين - نشر الشائعات

3 - التهمة. - 2 - التباهي والفخر. - 1 - إثارة العنصرية القبلية.

1- أولاً: نشر الشائعات:

وهذه جريمة أخلاقية وقانونية، خاصة فيما يتعلق بأمن الأوطان وسلامة المجتمعات، وهو من باب الكذب الذي يُخشى على صاحبه العقوبة الرهيبة التي جاءت في رؤيا النبي ﷺ لأهل النار، وكان مما جاء فيها: «... وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي آتَيْتَ عَلَيْهِ، يُقَرَّرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاءٍ، وَمُنْجَرُّهُ إِلَى قَفَاءٍ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاءٍ؛ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ» [رواه البخاري].

2- ثانياً: سوء الأدب:

فلا يجوز التطاول على أحد بالسب أو القذف مهما كان، ويزداد الأمر فجوراً حين يتعلق بالرموز الوطنية والدينية؛ فليس الشباب وفحش القول من أخلاق المسلمين؛ فإن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّغَانِ وَلَا الْفَخْرِ وَلَا الْبُذْي» [رواه الترمذي].

3- ثالثاً: إثارة الأحقاد والضغائن:

ويكون الحذر من ذلك بتجنب أمور عدة، منها:

« إثارة العنصرية الطائفية والعصبية القبلية: التي تعكس صفو المجتمعات، وتهتد أمن الأوطان؛ فهذه دعوات تفرق ولا تجمع، وتُضعف ولا تُقوي، وقد أمرنا الله تعالى بالاعتصام وعدم التفرق فقال جل شأنه: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: 103].

(2) القبة الحمراء: يوضح أهمية الاستقامة.

(3) القبة الصفراء: يذكر دور المسؤولية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

(4) القبة السوداء: يبين محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

• كلف الطلبة وبشكل فردي بإجابة النشاط.

تنفيذ نشاط: ص 158:

رقم الصفحة	نص النشاط	الإجابة المقترحة
158	أبين: أذكر موقفاً مر بي على شبكات التواصل الاجتماعي رأيت فيه أحد هذه المحاذير، وأبين كيفية تعاملتي معه.	تترك الإجابة للطالب.

صفحة (159)، وتابعهم أثناء الإجابة وقيم مستوى الأداء.

- قم مع الطلبة بزيارة مختبر الحاسوب لبيان بعض من نماذج وسائل التواصل الاجتماعي.
- عرض قائمة بعقوبات الجرائم الإلكترونية المتبعة في الدولة.
- كلف الطلبة بتنفيذ الأنشطة الختامية.

المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

158

« نشر اليوميات والتباهي والتفاخر بنعم الله: مما يثير نفوس الفقراء أو المحرومين، وهذا قد يورث في النفوس ضغائن وأحقاداً مجتمعائنا في غنى عنها، وقد يترتب على ذلك من الحسد وتوابعه ما الله تعالى به عليم.

« النيمة والوقية بين الناس: وذلك من خلال نشر سوءات الناس، وتبجح عوراتهم، والإيقاع فيما بينهم، وإثارة الأحقاد والضغائن. فينبغي على كل عاقل ألا يصدر الشر لغيره؛ بل يبغي إذا وصله شر أن يقف عنده ولا يجاوز.

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه: صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى فقال: "يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه: لا تؤذوا المسلمين، ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله" (رواه الترمذي).

« أذكر موقفًا مرَّ بي على شبكات التواصل الاجتماعي رأيت فيه أحد هذه المحاذير، وأبين كيفية تعاملتي معه.



أبين

يتعرّض العديد من الأفراد والجماعات والدول إلى مواقف كثيرة من الأدعاءات والافتراءات الكاذبة من جهات مختلفة، ولأغراض وأهداف تجانب الصواب، وتبتعد عن الآداب الإسلامية في التعامل مع الإشاعات والأخبار المنقولة، ونجد أن هناك فئة من الناس تسهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركات سلبية تسيء إلى البريء وتتهمه ظلماً وعدواناً.



أحلل وأنقد

« كيف تحلّ موقف هؤلاء؟

« كيف تنقد موقفهم بناء على ما تعلمته في هذا الدرس؟

- يعرض كل منهم ما توصل إليه من أفكار على أفراد مجموعته في فترة زمنية لا تتجاوز دقيقتين.
- يقوم صاحب القبة الزرقاء بتلخيص ما تم عرضه من زملائه في المجموعة.

إستراتيجية حل المشكلات:

- اسرد قصة عن سوء استخدام البعض لوسائل التواصل الاجتماعي.
- كلف الطلبة بتحديد المشكلة، وحاور الطلبة في أسباب هذه المشكلة، ثم كلفهم باقتراح الحلول.
- ناقش هذه الحلول مع الطلبة ودونها على السبورة وكلف الطلبة بإيجاد الحل الأمثل.

ثالثًا: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- اختر عينات عشوائية من الطلبة، واطرح عليهم الأسئلة الشفوية الآتية، والتي تقيس مدى ما تحقق من نتائج لدى الطلبة.
- عبر عن مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي بلغتك.
- اذكر آداب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- وضّح قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.
- وجه الطلبة إلى نشاط «أنظم تعلمي»

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

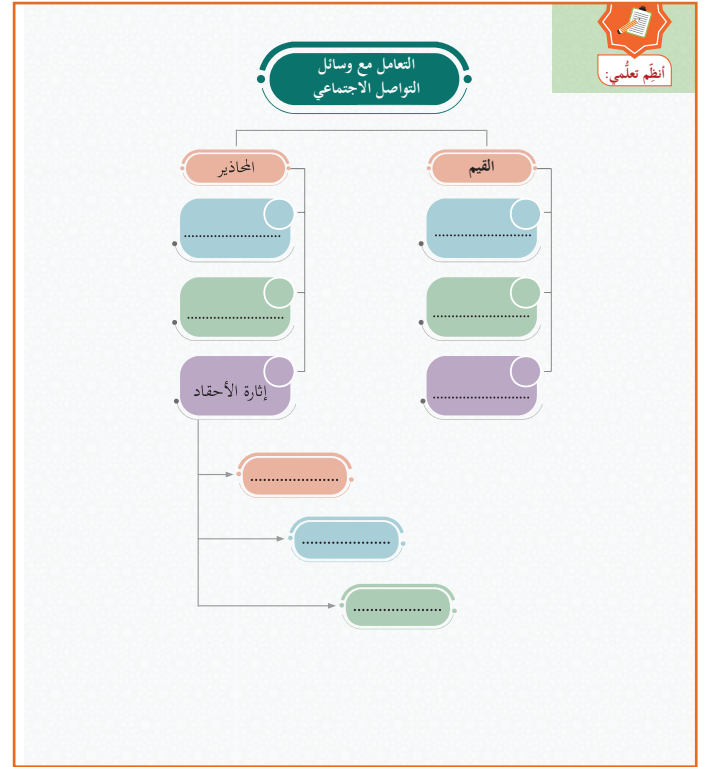
- غزو شبكات التواصل بجميع أشكالها للخصوصية.
- عدم الانتباه للمحتوى الإلكتروني عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية: مجال الآداب والأخلاق الإسلامية (آداب الحوار).
- **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى: مبحث الحاسوب، واللغة العربية: مهارات القراءة والكتابة والمحادثة.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا مهمًا للغاية في حياتنا اليومية على الصعيدين الشخصي والمهني؛ لذا لا بد من التحلي بأخلاقيات التعامل مع هذه الوسائل، من حيث تحري الأمانة في النقل، واحترام الرأي الآخر، والمجادلة بالتي هي أحسن، واحترام خصوصيات الغير، والشعور بالمسؤولية تجاه تلك الوسائل، وعدم استخدام تلك الوسائل لنشر الشائعات المخلة بالأمن والمثيرة للنعرات الطائفية والقومية والدينية.



تنفيذ نشاط: ص 161:

رقم الصفحة	نص النشاط	الإجابة المقترحة
161	نشاط ختامي: تعاون مع زملائك في إجراء بحث عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على: العادات والتقاليد القطرية. القيم الدينية والأخلاقية.	ترك الإجابة للطالب.
161	نشاط ختامي: تعاون مع زملائك في تلخيص دليل المسؤولية الأخلاقية وانشره في المجلة المدرسية.	ترك الإجابة للطالب.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- اترح حلولاً لمن يسيئون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

الإجابة:

- أخذ قسط من الراحة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم المبالغة في استخدامه.

نشاط إثرائي:

- إنشاء صفحة إلكترونية هادفة ينشر عليها كل ما هو مميز ومفيد.

المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

161

السؤال السادس: من خلال فهمك لخطر نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، اشرح ذلك الخطر بأسلوبك.

السؤال السابع: ما الأمور التي يجب تجنبها لتفادي نشر الأحقاد والضغائن في مجتمعاتنا؟

تعاون مع زملائك في إجراء بحث عن أثر وسائل التواصل على:

« العادات والتقاليد القطرية.

« القيم الدينية والاجتماعية.



نشاط ختامي

تعاون مع زملائك في تلخيص دليل المسؤولية الأخلاقية، وانشره في المجلة المدرسية.
رابط الدليل:

<http://motc.gov.qa/ar/file/documents/%>



نشاط ختامي

المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - (الآداب والأخلاق الإسلامية)

160



التقويم

السؤال الأول: كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعًا يفرض نفسه على المجتمع؟

.....

.....

السؤال الثاني: عدّد قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

1.

2.

3.

السؤال الثالث: من خلال فهمك لقيمة الاستقامة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، اشرح هذه القيمة بأسلوبك.

.....

.....

السؤال الرابع: قال الله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوَّلِ الْبُيُوتِ يُحْمَلُونَهَا بِحَبْرٍ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَةٌ دَاكِتَةٌ﴾ (سورة النحل: ١٥). من خلال هذه الآية الكريمة، استنتج قيمة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

.....

.....

السؤال الخامس: اذكر محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

1.

2.

3.

إجابات التقويم: (160-161)

الخامس	اذكر محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.	1. نشر الشائعات. 2. سوء الأدب. 3. إثارة الأحقاد: أ - إثارة النعرات. ب-التباهي والتفاخر. ج-النميمة.
السادس	من خلال فهمك لخطر نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي اشرح ذلك الخطر بأسلوبك.	لقد انتشر مؤخرًا ترويج الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهدف إحداث الفتنة، وهو ما دفع إلى اعتبار هذا الأمر جريمة مجتمعية يعاقب عليها القانون بهدف الحفاظ على النسيج المجتمعي والسلم العام.
السابع	ما الأمور التي يجب تجنبها لتفادي نشر الأحقاد والضغائن في مجتمعاتنا؟	1. إثارة النعرات الطائفية والعصبيات القبلية. 2. نشر اليوميات والتباهي والتفاخر. 3. النميمة والوقيعة بين الناس.

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعًا يفرض نفسه على المجتمع؟	نتيجة استعمال بعض الجهات الحكومية لها؛ مما يجعل التعامل معها في بعض الأحيان ضرورة ملحة.
الثاني	عدد قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.	1 - الاحترام. 2 - الاستقامة. 3 - المسؤولية.
الثالث	من خلال فهمك لقيمة الاستقامة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي اشرح هذه القيمة بأسلوبك.	أن يجعل من تلك الوسائل بابًا من أبواب تقوى الله تعالى، وأن يخلص النية في استخدامها من خلال نشر كل ما هو خير ومفيد، وأن لا تستخدم في تنبُّع العورات ونشر الشائعات.
الرابع	قال الله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ [سورة النحل]، من خلال هذه الآية الكريمة استنتج قيمة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.	المسؤولية الأخلاقية والمجتمعية والقانونية تجاه ما يُنشر.

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقك للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
ألتزم بأوامر الشرع ونواهيه في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.			
أنشر القيم والأخلاق الإسلامية من خلال الوسائل.			
أحافظ على الآداب العامة.			
أستخدم أسماء حقيقية وغير مستعارة.			
أتجنب استخدام الشتائم والذم تجاه الآخرين.			
أكتب ما أنشره بلغة سليمة وعبارة واضحة.			
أتحرى الصدق والأمانة فيما أنشره.			
أركز على المعارف المفيدة مع الآخرين.			
لا أخترق حسابات الآخرين.			
أتجنب إثارة النزاعات الطائفية والعصبية.			
أحدد وقتًا معينًا لاستعمال الوسائل الاجتماعية.			
أنصح كل من ينشر شيئًا مخالفًا لقيمنا الدينية وللهمية الوطنية.			
أحذر من الحسابات المشبوهة والمواقع الإباحية.			

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.

الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من شرح الدرس قدم نموذج قائمة الرصد للطلبة، وكلفهم بالإجابة على المعايير الموجودة بها، بنعم أو لا.

أداة التقويم: سلم تقدير عددي.

رقم	المعيار	الدرجة		
		1	2	3
1.	ألتزم بآداب الحوار في وسائل التواصل الاجتماعي.			
2.	أستشعر المسؤولية الأخلاقية تجاه ما يتم نشره عبر وسائل التواصل.			
3.	أحترم الرأي الآخر.			
4.	أبتعد عن نشر ما يثير النزاعات العصبية القبلية.			
5.	أتواصل بلغة عربية سليمة خالية من الأخطاء الإملائية على وسائل التواصل الاجتماعي.			

(3): ممتاز، (2): جيد جدًا، (1): جيد

ورقة عمل

المسؤولية الاجتماعية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

س1: اكتب بعضًا من قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

س2: من محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

س3: ارجع إلى شبكة الإنترنت، وابحث عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الترابط الأسري والمجتمعي.

.....

.....

.....